

هل يغزو  
صدام  
الكويت  
مرة  
ثانية؟

**بقلم : إبراهيم نافع**



القائمة السوداء لأدوية الصداع والتخسيس

مع العدد: **بؤسرة المطرب : عمرو دياب**

دعوة من .

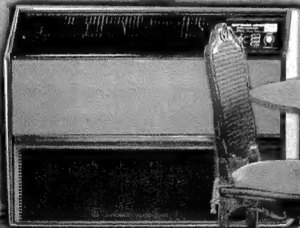
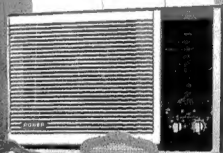
تكييف

پاور

للتضام موزعين جدد لأسرته

POWER

• اكسير تشكيلة من أجهزة التكييف في العالم  
• سبليت من طن واحد حتى ١١ طن تبريد (على شان كويل)  
• مركزي بالفيون من ١٠ طن حتى ٤٥ طن تبريد DX  
• وحدات توليد مياه مشبعة حتى ٧٠٠ طن تبريد



ساس

خبراء تبريد وتكييف

- \* المركز الرئيسي، القاهرة، ١١٧ ش الميرغني - مصر الجديدة ت ٢٩١٧٠٨٥ ( عشرة خطوط )
- \* موزع السعودية، مؤسسة رزام للتكييف - الرياض ص ب ٦٢١٥
- \* موزع ليبيا، محمد رمضان علواني - المدينة الرياضية - حي الصلاح - طبرق
- \* موزع سوريا، شركة فايز العساف وشركاه - حي المزة - فيلات غربية - دمشق
- \* موزع المغرب، رب، هاي تك - ٤٩ طريق الريحان - كازابلانكا

تحتفظ

أساس أن الإنسان المتوسطي يتعامل مع إسرائيل كدولة «مهاجرة» كسكان دول الشرق الأوسط كما أن غياب الولايات المتحدة يعني مزيداً من التحصين للتطلعات الإسرائيلية، حيث لا يوجد لإسرائيل في الإطار المتوسطي مكان قبلي محجوز مسبقاً.

وتعود فكرة التعاون المتوسطي إلى سنوات عديدة مضية، ولعل الدعوة الجادة لها قد جاءت في خطاب الرئيس مبارك أمام الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبورج في ٢٠ نوفمبر ١٩٩١ عندما اقترح على أعضاء الجمعية «تنظيم منتدى حول البحر المتوسط على أن يتم توسيع نطاقه بحيث يشمل جميع دول أوروبا والشرق الأوسط ويكون بمثابة نقطة محورية للحوار والتفاعل بين المسؤولين وغير المسؤولين» مؤكداً أن الهدف من المنتدى هو «تحقيق التعاون المكثف بين أوروبا والشرق الأوسط وحل المشكلات ذات الأهمية المشتركة». وانطلقت الفكرة المتوسطية إلى العمل بعد مؤتمر برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥ بحثاً عن «مشاركة أوروبية - متوسطية» لإيجاد حل جنوب المتوسط في الإطار الاقتصادي الأوروبي بشكل تدريجي. وقد تعددت التفسيرات الخاصة بفرح الأسباب الحقيقية لهذه العمل، وتراوح ما بين القول بأنه عمل أوروبي لرد على الانصراف الأمريكي على الانفراد بمقدرات الشرق الأوسط بعد أن تم استبعاد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي من عملية السلام، وما بين القول بخافو أوروبا وهو أجسها تجاه مصائر خليفة الأمن الأوروبي



## مؤتمر الدوحة بين المقاطعة والمشاركة ١

القسم من جنوب المتوسط بل مع التأكيد على وجود تناغم أمريكي - أوروبي في هذا الإطار، فالمثوسيطية كالمشرق أوسطية كنهاها هادفة إلى دمج إسرائيل في المنطقة.

وقد عقد المؤتمر الأوروبي - المتوسطي الأول في برشلونة ٢٧ - ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥ وشارك فيه ٢٧ دولة أوروبية ومتوسطية من بينها ٨ دول عربية هي: مصر، الجزائر، تونس، المغرب، سوريا، الأردن، لبنان، وفلسطين، وأ دول متوسطية أخرى هي: إسرائيل، تركيا، سلط، وقبرص، بالإضافة إلى ١٥ دولة أوروبية. وطرح ولائق مؤتمر برشلونة الأبعاد الاقتصادية والثقافية والحضارية التي تحكم عملية المشاركة الأوروبية - المتوسطية.

ويبدأ وأضحى خلال ذلك، رغم أن الإطار العام للمشاركة يهتم بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية. أن الجهد الأساسي - الأثني بأي إنشا في القيمة الأمر الذي دفع البعض إلى القول بعدم وجود أي توافر بين الطرفين الشرق أوسطي والمتوسطية، وكان ذلك هو حماد الفكريين الشرق أوسطية والمتوسطية، ولأن الموقف العربي يربط ما بين مساري التفاوض الثنائي والإقليمي، ولأن عملية التسوية مجمدة منذ وصول التتويج إلى أسئلة في إسرائيل في يونيو ١٩٩٦، فقد رد الجدل بقوة حول مؤتمر الدوحة للقول فطال البعض بمقاطعةه وله مبررات التي تستند إلى منطق متشاكس، ومطلب لبعض بالمشاركة المحسوبة وله حجة التنظيمية في ذلك أيضاً.

فما هي مبررات كل فريق لعدواه وما هو محور منطقه في ذلك؟

هذا ما سأتناوله في الأسبوع المقبل بإذن الله.

مع اقتراب موعد المؤتمر الرابع لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والمقر عهده في نوفمبر القادم بالعاصمة القطرية «الدوحة» ثار جدل شديد في عائلنا العربي، وفي مصر حول الموقف من هذا المؤتمر، وما إذا كان من الأفضل لدول العربية المشاركة فيه أو مقاطعةه، وانقسمت الآراء ما بين مؤيد للمحضور ومطالب بالمقاطعة.

والواقع أن هذا الجدل يعود إلى البدايات الأولى لعملية التسوية السياسية للصراع العربي الإسرائيلي، التي انطلقت من العاصمة الأسبانية «مدريد» في ٣٠ أكتوبر ١٩٩١، فقد اشتملت صيغة مدريد على مبرارين:

■ الأول: المسار الثنائي، ويهتم ببحث نـب الصراع وهو الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

■ الثاني: المسار الإقليمي متعدد الأطراف ويختص ببحث إزالة مظاهر الصراع وإقامة روابط تعاونية يفترض أن تساعد في ترسيخ معاهدات السلام التي يتم التوصل إليها بين إسرائيل ودول العربية بصفة خاصة، ومن كل دول العالم بصفة عامة.

ولقد أخذت هذه الصيغة الشايد من جميع الأطراف، وغفل الخلاف لثأ حول العلاقة بين هذين المسارين ومدى الارتباط بينهما. ففي الوقت الذي دعت فيه الولايات المتحدة وإسرائيل وبعض القوى الأوروبية إلى الانفصال التام بين المسارين، فإن الدول العربية قد استمستك بالربط بين المسارين.

وقد برز داخل العالم العربي مواقف:

المعادي لمصر والسعودية ومعهمها - إلى حد ما - بعض الدول العربية الخنيجية، وغيره عن الارتباط بين المسارين بمعنى المشاركة في المفاوضات الإقليمية متعددة الأطراف وجميع الصغى والليات التي تبحث التطبيع والتعاون، على أن يتوقف تنفيذ ما يجري التوصل إليه من اتفاقات على ما يحدث في المسار الثنائي المباشر.

وإذا نظرنا إلى الموقفين اللذين تشكلوا داخل عائلنا العربي، فإننا نجدهما موقفاً واحداً في جوهره، فالمتمثل في واحد والهدف واحد، ولكن الوسيلة مختلفة، والخلاف الوسيلة لا يؤول على تماسك المنطق، بل على النتائج بينهما الذي كان وأيزال يحدث عبر آليات التنسيق العربية المختلفة، سواء تمثلت في اجتماعات دول الشرق أو اللقاءات الثنائية والثلاثية أو إعادة تنشيط آلية اللغة العربية.

ومع التقدم الجسدي، الذي شهدته مسارات التفاوض الثنائي، أسطرت لجنة التعاون الاقتصادي عن تنظيم عدة مؤتمرات اقتصادية دولية بامتدلة لتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي، وهي ما عرفت بمؤتمرات النظام الاقتصادي الشرق أوسطي.

وقد شهدت المنطقة العربية انتقادات كثيرة للمشروع الشرق أوسطي، على أساس أنه صيغة إسرائيلية بدعم أمريكي لبناء نظام إقليمي تدفع فيه إسرائيل دوراً رئيسياً وقبائياً، تكون فيه بمعية الوسطى والوكيل المعتمد بين المراكز الأرسالية في الغرب ودول الشرق أساميا الخنيج، بينما أقيمت صيغة أخرى لها جذور تاريخية، عادت لتتوالى مع إطلاق عملية التسوية ترحيباً كبيراً، وهي صيغة المشاركة المتوسطية، وتعني بالأساس بحث أطر التعاون بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط وهي صيغة تحمل في طياتها أيضاً التعاون الاقتصادي الإقليمي مع إسرائيل، ورغم ذلك أقيمت هذه الصيغة قنرا من الترحيب من جانب الدول العربية حتى المعارضة للشرق أوسطية، على



## صدام المفاجأة والظاهرة

يحتزن الذهن أن شهر أغسطس للإجاعة، ولكن منذ بداية التسعينيات، وقد تحول إلى شهر صدام.. حيث يتكرر في الذهن العربي العام.. مشاهد احتلال وحرب تحرير الكويت.. وبالرغم من جرم احتلال الشقيق للشقيق، والأعداء وتحويل دولة عربية ذات سيادة ويخضع بالجامعة العربية وبالألم للتحدة إلى إحدى محافظات دولة أخرى، في مشهد قد لا يتكرر في عالمنا العربي مرة أخرى.. فإن مأساة حرب الخليج وحجم خسائرها الكبير، تكشف عن وجود ظاهرة صدام حسين، التي قد تغيب بعض الوقت عن التفكير العام.. نظرا لوجود شخص صدام حسين نفسه.. مما يجعل الشخص يسبق الظاهرة.. ويحدث دائما تساؤل متكرر: هل يكرر صدام حسين مسارته وصرويه التي اشعلت الخليج، مرة مع إيران، و الأخرى مع الكويت، في سنوات طويلة عجاف يضاهي مضاهي لدولة للعرب: العراقي والإيراني، والشعوب الخليجية والعربية كل..

وسوف يتوقف التاريخ أمام أرقام الخسائر، وسنوات الضياع العربي، والفرص الضائعة على الجميع في تساؤل صوري: من المسؤول؟.. هل هؤلاء، وهل الفاعل الأصلي والمهم المثل أمانا جميعا في قصص الاتهام، هو المسؤول وهذه.. أم أن أدلة أو ظاهرة متكررة استخدمت لتحقيق أهداف المستفيد من هذه الظواهر العجيبة والغريبة في عالمنا..

اعتقد أن مفاجات صدام الظاهرة لن تنتهي.. فإذا كان شخص صدام حسين.. الرئيس الحالي للعراق.. قد انتهى تأثيره على المسرح العربي والعالمي.. فلنأتي لا اعتقد أنه من الممكن أن يكون له دور جديد، ولكن صدام الظاهرة سوف يستمر، ويتكرر في عالمنا، ولكن بأشكال جديدة، وقد تجده يظهر في أي مكان مختلف.. ولكنه سيتكرر لأن له وظيفة يؤديها للنظام العالمي الجديد الحاكم في عالمنا المعاصر..

وحتى نتخلص من ظاهرة صدام، وهي الأهم من شخصه.. فينبغي أن يحدث تغيير حقيقي في مستوى الوعي لدى شعوبنا، وأن نضع مصالح الشعوب في المقام دائما، وأن نسلح مجتمعاتنا بحماية حقوق الإنسان إعطاء الحريات العامة أهمية في العمل السياسي، وقبل أي شيء أن تكون مهمة الحاكم والقائد هي العمل على رفع مستوى الشعوب، وأن تسلم المجتمعات العربية بتعاون حقيقي، وقيام سوق واحدة تتداول فيها الأموال والسلع والخدمات مع حرية انتقال واسعة للعمالة والأحوال، أي أن نخلق مجتمعا عربيا حرا متعاون.. فهو البيئة الوحيدة التي لا تصلح لظهور صدام جديد.. يحول استقرار المنطقة إلى لهيب من إيران.. يهدد مصالح الجميع لحساب قوى من الخارج..

مفاجات صدام حسين الرئيس العراقي الحالي، قد تكون محدودة، بالرغم مما يشاع عن وجود أسلحة تقليدية وأخرى سرية.. ولكن صدام الظاهرة قد يجري تشكيله في مكان آخر، وليكن إيران مثلا.. حيث إن خبراء الاستراتيجية ورجال السياسة الكبار قد احتشدوا، ويرى أنهم أصبحوا في حاجة إلى إيران أكثر من دول الخليج.. لاستتباب الأمن في الخليج..

وهكذا سيتقل الآخرون بضعهم سيناريوهات ليحققوا مصالحهم على حساب مصالحنا.. وليس من الجيد أن تمتد ظاهرة صدام إلى مناطق عديدة.. ولا نستطيع مواجهتها دون تغيير حقيقي.. يصنعها العربي بنفسه.. لنخرج من أزمنتنا بديون نقتلنا من تكرارها.

**أسامة سرايا**



### زعماء بالهرات

الأحزاب المصرية حالها الآن أصبح بضاريس قارة إفريقيا في مسألة فوريت السلطة، هناك الكثير من التفاصيل الكثيرة والمزلة، فمارة تكون حالة كوميدية، وأخرى صراع وتنافس.. هي في النهاية مادة حية لصناعة فيلم سينمائي أو مسلسل يحكي كيف يتم نقل السلطة من الأب إلى الابن.. أو إلى الشقيق؟

٢٦

### تنتلأ القضية السورية

نحن اليوم إزاء ستة آلاف أو أكثر من الشعراء، كلهم جميعا يكتبون.. حسب هواهم.. أي شيء بلا معنى ولا موسيقى ولا مضمون.. ويسمونه في النهاية شعرا، هكذا يصرخ الشاعر اللبناني جورج جرداق قائلا: لقد قتلوا القضية السورية العربية.

٦٦

الكتاب والحمام والجمبري مكتوبة هكذا يؤكد خبراء التغذية واستناد علم النفس أن هذه الأغنية لإعلاء لها بالقوة الجنسية بل على العكس قد إلى اضطرابات في الحالة الصحية.. والآن خطرنا على حد قولهم المرأة المكتوبة لأنها تفتل باغتفال فترة الرجل وتحويله إلى ثل رجل حتى ولو تناول كل اسمك البحر وحمام السماء

٥٠

### مقالات بالأمم

- محمد سيد أحمد
- عبد المنعم سعيد
- إحسان بكر
- صلاح عيسى
- جمال الفيضاني
- نبيل عبدالفتاح
- عمار الشريعي



# حكومة نيتانياهو .. وراء الانفجار



■ دماء القتلى غطت أرض السوق

الجلولان فكان قرار مجلس النواب الاسريكي بنقل السفارة الأمريكية بتل أبيب إلى القدس، والصلة المتعلقة ضد مصر لوقوفها مع المطالب الفلسطيني المشروعة وقرار الكونجرس بوقف التشريع الذي بمقتضاه قامت العلاقات بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة، وبناء عليه من المتوقع وقف التاشيرات لأعضاء السلطة الفلسطينية زاتهم، وعدم دخول عربات نفسه للأراضي الأمريكية ... إلخ من سلسلة الإجراءات الإستفزازية، ثم جاء الموقف الأمريكي أيضا بالتهديد بمنع المساعدات الأمريكية لسوريا بما يشبه حملة حصار اقتصادي أمريكي على سوريا بعد الحصار المفروض على العراق ولبيبا. هذا المناخ الإستفزازي صنعتة حكومة نيتانياهو وهو أفضل تربة لتداعج أعمال العنف ليس من جانب الفلسطينيين وحدهم، بل أيضا من جانب المستوطنين المتعصبين.. إن حكومة نيتانياهو هي الفاعل الأصلي أيا كان الطرف الذي تولى مباشرة هذه العملية الجديدة.. ■

د. عبد العاطي محمد

الصورة بشعة بكل المقاييس ولكنها لم تكن مفاجأة بالنسبة للجميع بمن فيهم حكومة نيتانياهو وكأنها كانت تخطط للحادث وتضمن وقوع المزيد من الضحايا على الجانب الإسرائيلي، لم تنقاس في إجراءاتها الأمنية وإن كانت التحقيقات لابد أن تبحث عن مسئول في جهاز الأمن الإسرائيلي خاصة أن المنطقة لا يدخلها الفلسطينيون، ويصعب اختراقها وبرغم ذلك وقعت هذه العملية الضخمة، ولكن حكومة نيتانياهو تبدو فاعلا أصيلا في الحادث بإصرارها على عرقلة مسار السلام مع الجانب الفلسطيني، والتخلي عن وعودها مما أوصل هذا المسار إلى طريق مسدود، وقع الحادث الذي يحمل رقم ١٢ في مسلسل العنف منذ أن قامت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بعدد يوم واحد من زيارة سريعة قام بها بدييد ليفي وزير خارجية إسرائيل للأردن، حيث بحث في مسائل فرعية مثل: الأمن والمخار والمعتقلين الفلسطينيين وغيرها دون أن يطرح حولا تبعث على الأمل، وقبله بأيام كانت حكومة إسرائيل ستشرع في بناء مستوطنة جديدة في رأس العاصود بالقدس بعد أن واصلت البناء في مستوطنة جبيل أبو غنيم ضاربة عرض الحائط بكل أصوات الحكمة التي طالبتها بالتوقف عن هذا المخطط للدمر.

ولم يترك نيتانياهو موقفه المتشدد منذ أن دخل المسار الفلسطيني «الثالجة» الأشهر الطويلة الماضية وفي أحسن الأحوال اكتفى بإعادة التأكيد على رغبته في استئناف المفاوضات، ولكنه سرعان ما تراجع عن وعده لكسر الجمود، بل إن إسرائيل استقبلت جهود المبعوث الأوروبي بقشور أشبه إلى الاعتراض بعد أن أجهشت الجهود الأمريكية ذاتها.

وقبل حوالي ٢٠ يوما سادت موجة من العداة اليهودي للإسلام داخل الأراضي المحتلة وشاهد الفلسطينيون والعرب والمسلمون الصور البشعة التي وزعتها مستوطنة يهودية متعصبة وفيها إهانات وقحة للإسلام.

ولم يقتصر استفزاز حكومة نيتانياهو على الوضع داخل الأراضي المحتلة، وإنما امتد للعمل ضد سوريا بشكل سافر حتى إن الكنيس لديه مشروع قرار يقضي بضم الجلولان، وهناك في واشنطن نشط اللوبي اليهودي داخل الكونجرس والإدارة الأمريكية ونجح في إحداث أكثر من موقف لا يقل استفزازية عن استمرار إسرائيل في بناء المستوطنات والسعي لضم

في لحظات

تحول السوق

المركزي بالقدس

الغربية إلى ساحة

حرب.

هرعت القوات

الإسرائيلية إلى

المنطقة التي تزحم

دائما باليهود

لتجمع أشلاء

القتلى من الموقع

وتحاول إنقاذ ما

يمكن إنقاذه من

عشرات المصابين

بعد أن انفجرت

عبوتان ناسفتان

في عملية انتحارية

نهار الأربعاء

الماضي.

## هجمات ضد الإسرائيليين

- ١٩/١٠/١٩٩٤: انفجار قنبلة في أتوبيس داخل تل أبيب ومصرع ٢٢ راكبا.
- ١١/١١/١٩٩٤: انفجار قنبلة قرب تزاريم بغزة ومصرع ٣ ضباط.
- ٢٢/١/١٩٩٥: الجهاد تاجر قنبلة قرب نقاتيا ومصرع ٢١ جنديا.
- ١٩/٤/١٩٩٥: الجهاد تاجر عبوة ناسفة قرب مستوطنة كفر داريم بغزة ومصرع ٧ جندي.
- ٢٤/٧/١٩٩٥: هجوم علي أتوبيس بالقدس مصرع ٥
- ٢٥/٧/١٩٩٦: عمليات انتحاريات في القدس وعسقلان ومصرع ٢٦ إسرائيلي.
- ٣/٣/١٩٩٦: عملية تجبير انتحاري في أتوبيس بالقدس أسفرت عن مصرع ١٩
- ٤/٣/١٩٩٦: انفجار في تل أبيب ومصرع ١٣ إسرائيلي.
- ١/٩/١٩٩٧: عملية تجبير في تل أبيب وإصابة ١٢
- ١٣/٣/١٩٩٧: جندي أردني يطلق النار علي أتوبيس إسرائيلي في الباقورة ومصرع ٧ إسرائيلي.
- ٢١/٣/١٩٩٧: عملية انتحارية في مهفي بتل أبيب أسفرت عن مصرع ٢ إسرائيلي وإصابة ٤٦ شخصا.
- ٣٠/٣/١٩٩٧: انفجار قنبلتين في السوق المركزي بالقدس الغربية أسفر عن مصرع وإصابة العشرات

■ عمليات  
■ انفجار  
■ إصابات

■ الفرع  
■ على  
■ الوجوه



بعد انفجار القدس وقانون الجولان:

## مشاورات لعقد قمة عربية مصغرة

كتب - أحمد سيد حسن

أكدت مصادر مصرية رفيعة المستوى أن القاهرة تبذل جهودا متواصلة من أجل عقد قمة عربية مصغرة لمواجهة التطورات الأخيرة على صعيد التسوية السياسية في المنطقة، مشيرة إلى أن القمة ستبحث أبعاد القانون الذي يناقشه الكنيست بخصوص ضم الجولان، والتأثيرات المحتملة لانفجار القدس صباح الأربعاء الماضي على المسار الفلسطيني، ورفض إسرائيل للقرارات التي يقدم بها المبعوث الأوروبي ميغيل مورتيнос. وأشارت المصادر إلى أن من بين الموضوعات المطروحة للنقاش على القمة المصغرة قرار الكونجرس الأمريكي بوقف المعونات الأمريكية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتلويح الكونجرس بقانون مشابه على سوريا. ووفقا للمصادر فإن السلطة الفلسطينية طلبت من مصر رسميا إدراج المسار الفلسطيني يورته على مائدة القادة العرب لاتخاذ القرار سواء بالاستمرار في التفاوض أو التوقف مؤقتة للترتيب بأي قرار عربي يصدر في هذا الخصوص. ويتضمن جدول الأعمال مستقبل مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده في نوفمبر القادم في ضوء مطالبات عدة دول عربية بتأجيلها أو إلغائها، في الوقت الذي دعت فيه قطر إلى اتخاذ قرار عربي يصدر عن قمة عربية سواء بالتأجيل أو الإلغاء. ■

## السعودية ترفض الضغوط

محاولات تتيانها هو الأخيرة لاستصدار قرار من الكنيست يمنع الانسحاب من الجولان هو دليل جديد ودافع على السياسات الإسرائيلية التي تعرقل السلام. من جهة أخرى طالب مصدر علمي للمجتمع الدولي باتخاذ مواقف قوية ومحددة تجاه السياسات المتعقبة لإسرائيل. وصدر من أن ترك الحبل على الغارب أمام تتيانها هو سيفه والتمادي في مواقفه التي باتت تهدد بانهايار عطية السلام نفسها. وأن هذا الموقف سيعود بالسلب على العالم كله وليست منطقة الشرق الأوسط وحدها، ويهدد الأمن والاستقرار المنشودين.

**جدة - الأهرام العربي**  
أكدت مصادر سعودية مطلعة أن المملكة العربية السعودية، لن تقبل أية ضغوط لتغيير مواقفها الثابتة تجاه الحقوق العربية المقتضية. وأن الموقف السعودي من عملية السلام واضح جداً وهو أننا مع السلام العادل والدائم والشامل الذي يضمن عودة كل الحقوق العربية. وأكدت المصادر أن موقفها من قمة الدوحة الاقتصادية يتسق مع التوجه العربي لسياسات المملكة. وأنه لا يمكن مكافأة إسرائيل بحكومتها تتيانها هو على مواقفها المتطرفة. سواء تجاه الفلسطينيين أو السوريين واللبنانيين. وأكدت أن

## الحياة أفضل نوب كوكب الرخ

حققت لعبة صغيرة، طولها لا يزيد على ٦١ سنتيمتراً تدعى: «نوب كوكب» إنجازاً علمياً بعد أن اكتشف العلماء تفاصيل وألية عن الرخ، فبعد أن هبط الإنسان الكي (روكي) على سطح الرخ عن طريق طءاء وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» تأكد العلماء أنه كانت هناك حياة على هذا الكوكب، بعد أن أوضحت الصور للفضة أنه من أن اللون الأصفر يغلب عليه.

ويكتون كوكب الرخ من مجموعة براكين، وهو كوكب بارد، تقل درجة حرارته عن صفر مئوية ويتميز بأنه صخراوي، قاحل كثير الحمصي، ويقوم بمراقبته قران رياضويان، الأول يسمى «فويوس» والثاني «ديوس»، ويبعد الرخ عن مدار كوكبنا بنحو ٧٥ مليون كيلو متر، وآخر الأمطار التي هطلت عليه كانت منذ ثلاثة مليارات سنة. لذلك لم يستطع - وهو أكبر خضيرة للبرودة - أن يذائس الأرض. وقد توقف تطور الرخ منذ نشأته، وقد كان في الماضي ذا طقس كثيف وساخن، ثم بدأت تقل كثافته مرور ملايين السنين. وعلمنا الآن أن تنطز الحلقة القادمة للتي ستمستكمل عام ٢٠٠٥ مع رحلة «عويدة عينه للرخ»

## العقوبات الأمريكية ضد سوريا سياسية وليست اقتصادية

كتب - علي السيد علي

أكد د. عيسى درويش - سفير سوريا لدى مصر أن قرار الكونجرس الأمريكي، يفرض عقوبات اقتصادية على سوريا، هو قرار سياسي أكثر منه اقتصادي، حيث لا تتلقى سوريا أية معونات أو قروض أو مساعدات أمريكية. فضلاً عن أن الميزان التجاري بين البلدين يميل لصالح الولايات المتحدة إذ تستورد سوريا ما قيمته ٢٥٠ مليون دولار من الولايات المتحدة معظمها سلع خاصة بقطاع النفط وهي سلع متوفرة في السوق العالمي، في حين أن صادرات سوريا لا تتجاوز ٨ ملايين دولار، والولايات المتحدة هي المستفيد من هذا التبادل التجاري. وقال د. عيسى درويش - إن الولايات المتحدة لن تستطيع تمرير قرار الصلر من مجلس الأمن لأن سوريا تتمتع بعلاقات طيبة مع المجتمع الدولي، وأعرب السفير السوري بالقاهرة عن اعتقاده أن القرار الأمريكي يهدف إلى ممارسه ضغوط على سوريا لتدخل في مفاوضات مع إسرائيل، على الرغم من أن إسرائيل تشذ قراراً في الكنيست بعدم إعادة الجولان في الوقت الذي تطالب سوريا بالدخول إلى التسوية، وهو تناقض غير مفهوم إلا إذا كان مفهوم التسوية والسلام هو الاستسلام للشروط الإسرائيلية وهو ما يرفضه العرب وسوريا معاً.



■ عيسى درويش

## مصالحة الزوجة أرخص من الطلاق

بعد أن جلس النجم مايكل دوجلاس ليحسب تكاليف طلاقه من دياندا، أدرك حجم الخسارة الباهظة التي سيكتبها صاغراً بفضل أن يظل بجانب زوجته حتى لا تحصل على نصف ثروته! وطوال فترة الزواج التي استمرت ١٩ عاماً لم تتوقف خلافات دوجلاس مع زوجته، بسبب مغامراته العاطفية، وعندما مل من توبيخ زوجته الدائم له فكر في الطلاق، لكن محاميه حذره من الخسائر الفادحة التي سيخسرهما إذا قرر ذلك، فتراجع وأسرع إلى منزل والدة ابته (١٧ عاماً) يطلب الصلح والغفران، والفاعل وافقت دياندا على أن تتج له فرصة أخيرة لشدة تعلقها به. وقد شوهد الزوجان يرتصان معاً أخيراً على أنغام الروك الملتهبة، البعض قال إن ذلك لا يعني الصلح، ولكنها مجرد هدنة لإعادة التناغم.



■ مايكل دوجلاس

## والى: خطوط حمراء مع إسرائيل لا يستطيع أحد تجاوزها

**بائمان يشق الحربة  
والجبلات**

بائمان، أو الرجل الوطواط  
يرفض الحروب ويفضل  
الحياة حراً طليقاً يطير بين  
جبلات هرايب تطارده  
الشائعات عن العلاقات  
الغرامية مع جماعات مثل  
ميشيل فالير، التي  
شاركه فيلم يوم سعيد، أو  
نيكول كيدمان في فيلم  
مصانع السلام، إلا أن  
الممثل جورج كلوني



■ يوسف والى

للغروب باسم بائمان - ٣٥ عاماً - لا يستطيع نسيان  
زوجه الأولى الممثلة داليا  
بالسم، التي يعسها  
بالرائحة ويصبح الحزن  
رائين في صوته كلما تحدث  
عنها ويعيش كلونى حالياً  
قصة حب جديدة مع فنانة  
فرنسية وتؤكد الشائعات أن  
خبر الزواج سيعلن نهاية  
هذا العام، إن لم يكن قد تم  
 بالفعل، ويرفض بائمان،  
الفكرة الشائعة عن أن  
شهادته لنجاحه في  
استديوهات هوليوود هي  
جاذبيته لأن العمر يمشى  
وتبقى الموهبة شابة.  
وتتدين حياة «كلونى»  
بالتقلب سواء في علاقاته  
المطلقة أو الشخصية.  
وهي سمة غلفت مسيرته  
مذ كان طفلاً ينتقل والده  
بين الوظائف ويحصل على  
أجور متفاوتة جعلته يجرب  
حياة الأثرياء والفقراء بينما  
حافظت والدته ملكة الجمال  
السابقة على دورها كربة  
منزل.

كتب: أحمد عبد الحكيم

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن الصمالات التي  
تعرض لها مصر داخل الكونجرس الأمريكى ترجع إلى علاقات القاهرة مع بعض  
الدول العربية التي تحفظ الولايات المتحدة على التعاون معها.  
وأشار والى في هذا الصدد إلى العلاقات للشعبية بين مصر والسودان وقال  
إنها لم تتأثر بالتصعيد الحالى الذى بلغ ذروته بتورط الخرطوم في محاولة اغتيال  
الرئيس حسنى مبارك.

وكشف والى عن وجود صلات وثيقة مع إيران في المجالات العلمية والزراعية  
وقال: إنها بدأت في عهد الرئيس هاشمى والسفحاني وماتزال مستمرة حتى الآن.  
والى والى ما يشاع عن محاولات إسرائيلية لتدمير الزراعة المصرية، خاصة ما  
تردد حول تصدير إسرائيل «فبروس» الفاكهة لخصر مشير إلى أنه كان باستطاعة  
مصر تصدير الطاعون البقري لإسرائيل عام ١٩٨٦، لكن هناك خطوط حمراء لا  
تتجاوزها ولا يتجاوزها.

وأشار والى إلى أن الزراعة لغة عالمية يسمى الجميع لتحقيق أكبر استفادة من  
إنتاجها المتقدمة وقال: إن مصر استفادت من بعض التجارب الإسرائيلية في الزراعة  
في حين أن إسرائيل لم تستفد من مصر.

## المياه تراث العالم ومستقبله

كتب: أحمد خضر الدين

يقوم المجلس العالمى للمياه، بتفليد برنامج يستغرق ثلاث  
سنوات، لوضع تصور شامل لكيفية الحفاظ على الثروة المائية  
في العالم. وأكد الدكتور محمود أبوزيد - وزير الري المصرى،  
أول رئيس منتخب للمجلس العالمى للمياه - على ضرورة بذل  
جهود جماعية للتوصل إلى حل لمشكلة المياه في العالم، ورأى  
أن التوعية بأبعاد مشكلة المياه، هي أحد العناصر الأساسية  
في التعامل مع المشكلة التي تهدد مستقبل العالم.  
وكانت مؤتمرات علمية قد أوضحت خطورة المستقبل  
للمائي للعالم، عن طريق مقارنة الخريطة المائية لعام ١٩٥٠

بخرطة مقترضة للمياه في عام ٢٠٠٠، وكان اجتماع تمت  
رعاية العامل للفرى الملك الحسن، شارك فيه نخبة من  
الخبراء، والمتخصصين، والمستقلين، والهيئات، والشركات،  
والنظمات الدولية، قد أعلن إطلاق الثورة الزرقاء، لتأمين  
الاحتياجات الإنسانية من المياه خلال القرن المقبل، واعتبر  
المجتمعون لاء تراث العالم ومستقبله، ويقول الدكتور صفوت  
عبدالدايم - نائب رئيس الهيئة الدولية للري والصرف المسمى  
:- إن تحقيق المفهوم العام للثورة الزرقاء، سيتيح للفنيين العمل  
معاً، بهدف الوصول إلى ما يمكن تسميته بـ «الإدارة المتكاملة  
للمياه»

## انقسام الشخصية مرض رجال السياسة!

بغير شخصياتهم الحقيقية. وأظهرت الدراسة أن النجوم  
يتمرضون لفتره محانه نفسية هائلة لحظة الخروج من  
طبيعتهم والتحول إلى شخصية النجم، وعندما يفضل أحياناً  
في التحول ويصرف طبيعتهم تتفجر المواقف الطريفة والأخطاء.  
غير الترفعة وأحياناً الفضائح.  
وأكدت الدراسة أن انقسام الشخصية يصيب المشاهير  
والنجوم ولكن بشكل من رجال السياسة لأنهم أصحاب سلطة  
ونفوذ، بينما يحدث الانقسام بدرجات أقل لنجوم الرياضة  
والفن الذين يركزون أن فترات نجوميتهم محدودة فحدثنا هذا  
نوع من التوازن النفسي.

كشفت نتائج دراسة علمية أجرتها جامعتا مانهام الألمانية  
وشيكافر الأمريكية أن ما لا يقل عن ٨٥٪ من مشاهير العالم  
مصابين بمرض انقسام الشخصية (البارانويا) بدرجات  
متفاوتة، وأن أكثر المشاهير تعرضاً للمرض هم رجال  
السياسة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية نتيجة تزايدت  
الأضواء عليهم بشكل مكثف حيلة عملهم بالسياسة، وارتفعت  
الدراسة تأثير تسلط الأضواء الإعلامية إلى اضطراب نجوم  
الجموع إلى الظهور بشكل يخالف طبيعتهم واستمرارهم في  
أداء هذا النمط المخالف لهم تحت مظلة مطاردة الإعلام  
لحياتهم، وكما ظنوا في دائرة الضوء كلما أعنفوا في التظاهر

## حزب أكتوبر و السلام على أسطوانة ليزر

كتب - هاني بدر  
الدين:

انتهى فريق من خبراء  
معهد تكتولوجيا  
المعلومات التابع لرئاسة  
مجلس الوزراء من إعداد  
برنامج كمبيوتر جديد  
على أسطوانة ليزر  
(CD) سيتناول حرب  
اكتوبر وفترة إعادة بناء  
الجيش المصري مرورا  
بحرب الاستنزاف حتى  
العبور. ويضم البرنامج  
الجهود المصرية في  
عملية السلام منذ زيارة  
الرئيس الراحل أنور  
السادات للقدس وصلاته  
في المسجد الأقصى.

وذكر الدكتور محمد  
سالم - مدير إدارة  
الخريجين بالمعهد أن  
البرنامج الذي سيطرح  
قريبا يتضمن عرضا  
للمسرح وتسجيلات  
مرئية وصوتية، كما

يشمل خطبا وتصورات  
نادرة للقادة العسكريين،  
ومشاهد من المعارك،  
وأكد أن البرنامج يقدم  
فائدة كبيرة للمراكز  
البحثية والتعليمية خاصة  
في المجالات العسكرية  
لأنه يضم خرائط  
توضيحية وتفسيرية  
لتطور سير المعارك،  
وتوزيع القوات المسلحة،  
بأفروعها المختلفة ودور كل  
منها.

## كتب - أماني الطويل

بدأت مفاوضات قطرية - سودانية حول مشاركة قطر في  
أكبر مشروع زراعي بالسودان «الجزيرة»، علمت «الأهرام  
العربية» أن اتجاه السودان لخصخصة المشروع جاء نتيجة  
ارتفاع مديونيته إلى ١٢ مليار جنيه سوداني وعدم قدرة  
الحكومة على تمويل الموسم الزراعي الجديد الذي يوفّر ٥  
الف طن قمح سنويا إضافة لحصول القطن.

## السودان يبيع مشروع الجزيرة لقطر

وكانت الحكومة السودانية قد حاولت بيع مشروع الجزيرة  
خلال حكم الرئيس الأسبق جعفر نميري غير أن ممارسة  
العمال الزراعيين المستغلين من المشروع حالت دون إتمام  
البيع حيث يبلغ عدهم حوالي ٢ مليون عامل نصفهم موسميون  
يذكر أن وفدا اقتصاديا قطريا قد زار السودان مؤخرا لبحث  
إمكانية بدء استثمارات قطرية في السودان خاصة في مجال  
الزراعة وصناعة السكر.

## شعث: اتفقا على القمة ونبحث موعدها

كتب - أشرف العشري

أعلن د. نبيل شعث - وزير التخطيط والتعاون بالسلطة الفلسطينية - أن الاتصالات  
الفلسطينية قد أسفرت عن موافقة عديد من الدول العربية على عقد القمة العربية، وأن  
الاتصالات تتم حاليا لتحديد توقيت ومكان عقد القمة، وأكد شعث أن هدف الاتصالات  
الفلسطينية من عقد القمة هو إيجاد ضغط عربي على نيتنياهو والمجتمع الدولي الفرج  
بعملة السلام من المارنق الذي وصلت إليه. وكشف شعث النقاب عن أن الاجتماعات الثلاثة  
التي عقدت مع إسحاق موريخاي - وزير الدفاع الإسرائيلي في منزل السفير المصري في  
إسرائيل، ويحضر السفير الأمريكي لدى إسرائيل لم تسفر عن شيء، لأن الجانب  
الإسرائيلي كان يتركه للقضايا الجوهرية ويناقش أمورا فرعية وهامشية، مثل عدد قوات  
الشرطة الفلسطينية ومهامها في الخط، والاحتجاج على تجاوزات بعض أفراد الشرطة  
وتصرفاتها، دون الاقتراب من القضايا الجوهرية. وقال شعث: إن الموقف الإسرائيلي الآن لا  
يحمل أية بوادر للانفراج، وعملية السلام مازالت في مازقها الذي تعاني منه.



■ نبيل شعث

## مجلس الأمة الكويتي يطالب بمنع «الاش»

الكويت - حسن فتحي

أثنى عدد من أعضاء مجلس الأمة الكويتي على القرار  
الذي اتخذته المؤسسة العربية الفضائية «عريسات» بوقف  
بث القناة الفرنسية C.F.I. نهائيا بعد فضيحة بث هذه  
القناة لفيلم جنسى مدته نحو ثلث ساعة الأسبوع قبل  
الماضي.

وأعلن النائب جعان العازمي - عن توجهه لنابى لدعم  
«قناة» القنوات التي تبث عبر أطباق الأقمار الصناعية  
والساتلايت بواسطة «الكبير» واستصدار قرار يمنع تداول  
الأطباق للمحافظة على العادات والقيم والتقاليد.  
وذكر العازمي أن مجلس الأمة سيناقش القضية  
الأخلاقية عقب انتهاء لجنة برنامج الحكومة من وضع تقريرها  
للتأكد من الإجراءات التي اتخذت ومستخذ للحد من انتشار  
الأطباق خاصة التي تستقبل القنوات الأوروبية بدون رقابة.  
وطالب النائب د. وليد الطبطبائي - شبكة «عريسات»

بالتأكيد على القنوات الفضائية الأخرى التي تبث  
مسلسلات لاتينية «مكسيكية عادة» مذبذجة تحمل أفكاراً  
هدامة للفتيات والفتيان وتهدم كيان الأسرة والمجتمع  
العربي.

غير أن النائب عبد العزيز العبدساني - أبدى عدم تفاؤله  
بالقدرة على ضبط ومراقبة ما يبث عبر الفضائيات  
أن كل متفوق مغرب وإيس بإمكان السيطرة على اللزوع  
دون تعاون من الأسرة والمجتمع.

يذكر أن «عريسات» أكدت إلغاء عقد التاجير للقناة  
الفرنسية بصفة نهائية ولا مجال للمساومة، بل إن اتصالات  
قد جرت بالفعل لتاجير القناة لإحدى القنوات الفضائية،  
حيث أبدت كل من ART و MBC رغبةهما في ذلك .  
وستطالب عريسات هذه القناة، وهي قناة حكومية تابعة  
لوزارة الخارجية الفرنسية، بتعويض مالي نتيجة ما تعرضت  
له من تأثير في سمعتها من قبل المشاهدين العرب، وكانت

## وسام نجمة فلسطين للأمير سلمان بن عبد العزيز

(سوء الحظ، يلاحظ)

(كثيراً كوستنر)



■ الأمير سلمان بن عبد العزيز

يبدو أن سوء الحظ  
سيظل يلاحق النجم كفين  
كوستنر - ٤٢ عاماً -  
خصوصاً بعد حصوله  
مرتتين على جائزة أسوأ  
ممثل عن فيلمية «الحارس  
الخاص» و «وايت إيرب»،  
فقد دخل النجم الأعلى  
في عدد من العلاقات  
العاطفية بحثاً عن امرأة  
تشغل الفراغ الذي تركته  
مطلقة سيندي بعد زواج  
١٦ عاماً. كما افقده

الفراغ العاطفي القدره  
على اختيار أفلام جيدة.  
وتعرضه لأضرار  
مادية عقب مشاركته في  
إنتاج فيلمه «عالم البحار»  
مما جعله يشهر إلفاسه،  
وزاد الطين بلة أن  
كوستنر اضطر لدفع  
٤٠٠ مليون فرنك  
فرنسي لمطلقة، وأم  
أطفاله أثنى وجوب إبليس.  
وتستمر سلسلة

مأسى النجم بدوالت الطلل  
هليام، ثمرة علاقته  
العابرة بالذميمة «بريد  
جيت دوني» ابنة أحد  
أقطاب صناعة الحديد  
بمدينة تشمبرج الأمريكية.  
وقد تسبب ذلك في غرامه  
جديدة بلغت ٨٠٠ مليون  
فرنك، نهضها كوستنر عن  
طبيب خاطئ، لكي تتكفل  
الأم بتربية الأولاد الذي  
يرفض والده رؤيته حتى  
الآن رغم مرور سبعة  
شهور على ولادته.

جدة - محمد مطر

أعلن فيصل الحسيني - مستشار ملف القدس بالسلكة  
الفلسطينية، أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - سوف يزور  
الملكمة العربية السعودية، قريباً لتقديم الشكر إلى خادم الحرمين  
الملك فهد بن عبد العزيز - والأمير عبد الله بن عبد العزيز - وإلى  
المعهد، النائب الأول ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني  
لدعمهما المستمر للقضية الفلسطينية خاصة القدس، كما سيقوم  
بتقليد الأمير سلمان بن عبد العزيز - وسام نجمة فلسطين تقديراً  
لجهوده وإسهاماته في دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني.  
وقال فيصل الحسيني - في تصريح خاص لـ «الأهرام  
العربية» إنه أجرى مباحثات مع المسؤولين السعوديين خلال  
زيارته للمملكة تناولت آخر تطورات الموقف في القدس والنظر  
الذي يواجه المدينة المقدسة، من عمليات التهويد، وأكد الحسيني  
أنه قد لقي كل تفهم من الجانب السعودي وعروض جيدة  
للمساعدة وتقديم الدعم للفلسطينيين ولبيت الشرق وسكان القدس  
وعمليات إنقاذها.

## زوايري لقي مصرعه في وادي عبيد

الجزائر - هشام فهمي :

أكدت مصادر أمنية عليا بالجزائر وللأهرام العربية: نيا  
مقتل عتثر زوايري «١٦ عاماً» قائد ما يسمى بالجماعة  
الإسلامية المسلحة، والتي تعد أخطر تنظيم مسلح في تاريخ  
الجزائر بعد الاستقلال، وهو التنظيم المسؤول عن مئات  
الماجزر والاعتقالات التي تمت ضد المواطنين الأبرياء  
والصحفيين والكتاب، وأوضحت المصادر أن زوايري لقي  
مصرعه خلال عملية مشتركة قامت بها قوات الإراميين في  
جبال الصحاوية على بعد ٤٠ كيلو متراً من العاصمة

الجزائرية - وقد لقي زوايري مصرعه في منطقة وادي  
عبيد على بعد ٧ كيلو مترات من الصحاوية بعد أن قتل بنفسه  
٢٦ من أتباعه أطفوا نيتهم في تسليم أنفسهم لقوات الأمن  
للحاصرين لهم. ويتوقع المراقبون انتمساراً في عمليات العنف  
بالجزائر بعد مقتل زوايري، الذي تولى قيادة الجماعة  
الإسلامية المسلحة في يونيو ١٩٩٦ عقب مقتل قائد الجماعة  
السابق جمال زيتوني على يد أسماحيه، وكانت السلطات  
الجزائرية قد رصدت مكافأة قدرها ٤٠٠ مليون دينار جزائري  
شما لراس زوايري.

## مترجم العواطف بين ناعومي وخطيبها

لجأت عارضة الأزياء الشهيرة ناعومي كامبل إلى استئجار مترجم  
خاص للتفاهم مع خطيبها جواكين كورتييس رائص الفلامنكو الأسباني.  
الذي لا يعرف سوى اللغة الأسبانية.  
وترى كامبل أن لخلاف اللغة لا يمنع تيقق العواطف والمشاعر  
الدافعة، فهي على حد قولها لا تحتاج إلى مترجم لأنها لغة عالمية.  
لنجمة السمرء رفضت للتعلق على سؤال وجهه لها أحد الصحفيين  
أخبر عما إذا كانت ستستقبط بالمترجم الخاص بعد الزواج.  
كامبل دافعت أيضاً عن خطيبها بعد أن نشرت الصحف الأسبانية  
صورة له مع إحدى الشقراوات، وأوضحت ناعومي أن الشقراوات ابنة نجم  
كورتييس. وقالت: إنها تحلم بقباء يوم كامل مع خطيبها لكن ظروف صليها  
لا تسمح لها بذلك.



■ ناعومي كامبل

## صناعات والرياض.. نحو إسدال الستار نهائياً على مشكلة الحدود

٨١٪ من الأمريكيين يؤمنون بالبعث



■ على عبد الله صالح

وعقد الرئيس اليمني لاجتماعات متتالية للمرة الأولى مع كبار مستشاريه، والقيادات العسكرية والسياسية، لإحلالهم على آخر التطورات، والتشاور معهم حول مضمون الرد اليمني، وفهم المتابعون تلك اللقاءات بأنها إشارة واضحة من صنعاء باتجاه التوافق والقبول بالافتكار الجديدة المطروحة، ويخيم التكتك الشديد في صنعاء على مايفي التصور السعودي للحل، لكن أوضاعاً حزبية كشفت أن البحوثات حققت تقدماً فيما يتعلق بالمشكلة الحزبية، الذي ترغب السعودية في تصدير نظماً عبره إلى بحر العرب، من خلال أراضٍ يمنية، فضلاً عن سرورية الجانبين في تحديد المعالم الشمالية، ومن التوقيع أن تعرض مسألة الحدود بمرمتها على مجلس النواب اليمني لدراستها، وإبداء للنظر فيها، كونه الجهة التشريعية الأعلى، وهو أمر لن يكون سهلاً، في ظل أغلبية المؤتمر الشعبي العام، الذي يترجمه الرئيس على عبد الله صالح.

صنعاء - إبراهيم العثمانوي  
ترقعت دوائر دبلوماسية في اليمن، أن تشهد الأسابيع القليلة القادمة خطوات مهمة لإسدال الستار على النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية، المعلق منذ ٦٥ عاماً، وأبدت الدوائر في تصريحات لـ «الأهرام للرياض» نقلاً عن إزاء النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها زيارة الأمير نايف بن عبدالعزيز - وزير الداخلية السعودي - إلى صنعاء منتصف يوليو الماضي، والتي قدم خلالها تصوراً سعودياً لحل الأزمة، وتوقيع الاتفاق النهائي لترسيم الحدود الدولية المشتركة، ووفقاً لحسابات يمنية مؤيدة، ينتج عن الرياض قريباً مفاوضات رفيع المستوى، حاملاً الرد اليمني على التصور السعودي، وعكست تصريحات الرئيس على عبدالله صالح، والأمير نايف عقب انتهاء مباحثاتهم، أجواء إيجابية، وجسدت لغة تقاليم جديدة يمكن أن تقضي على إرثاد حل حاسم نهائي للمشكلة.

أثبتت أحدث استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة أن أغلبية الشعب الأمريكي، يؤمن بالبعث بعد الموت. وقالت النتائج: إن ٨١٪ من الأفراد الذين شملهم الاستطلاع يؤمنون بوجود الجنة في السماء حيث يعيش الناس للأبد بعد الموت. وأشارت نتائج البحث الذي أجرت مجلة «تاييم» مع شبكة «سي. إن. إن» إلى أن ٤٤٪ فقط يؤمنون بأن الموت هو نهاية الجسد. وقال ٥٠٪ من المجنوبين: إنهم يعتقدون بفكرة تناسخ الأرواح. ومن المثير أنه عقب الإعلان عن نتائج الاستطلاع، انتشرت بالولايات المتحدة ظاهرة «الوسطاء» الذين يتصلون بالموثوقين، وعاد نجم «روز ماري» إيلينا البريطانية المعروف عنها قدرتها على استنماء الأرواح، وخرج كتابها «العصر والوردة» - الذي كان أوسع الكتب انتشاراً عام ٩٠ - من المخازن ليوضع على أرفف المكتبات، ويتضمن الكتاب حكايات عن الأرواح التي تمكنت الكتابة من الاتصال بها ونقلتها عنها رسائل إلى بعض الأشخاص في الأرض.

## جيش موحد للمعارضة السودانية

في مرحلة تثبيت أقدامنا في المناطق المحررة، ونقوم بعمليات استطلاع واستكشاف وكلها عمليات تسهل في نطاق العمل الحزبي، وتفيد في العمليات العسكرية القادمة. ورداً على سؤال حول فشل المعارضة في تحقيق الأهداف التي سبق وأن أعلنتها من الاستيلاء على جوبا وسد الروميريس قال سعيد: هذه الأهداف أعلنتها الصحفيون ولم نعلنها نحن، وأضاف: نحن نخطط للعمليات العسكرية في صمت، ولم يكن الفريق عبد الرحمن سعيد - أن هذه الأهداف حربية ومهمة وتأثير تأثيراً مباشراً على الحكومة لكنه، أكد أن المعارضة تسعى لأهداف أخرى استراتيجية، وعلى عدة محاور مختلفة في العمق السوداني.

كتب - محمد حمدي  
أكد الفريق عبد الرحمن سعيد - نائب رئيس القيادة العسكرية المشتركة للتحرك للتحرك الوطني السوداني للمعارضة - أن المعارضة السودانية في طريقها إلى توحيد كل الفصائل العسكرية للشاركة في التجمع لتكوين جيش قوى يكون قادراً على الوصول إلى الخرطوم، مشيراً إلى أن الفترة القادمة ستشهد تصعيداً عسكرياً له أهداف استراتيجية سيعلن عنها وقت تنفيذها. ونفى سعيد الاتهام التي تروى حول استعانة الحكومة السودانية لعدة مدن في جنوب وشرق السودان، من إيدي المعارضة، مؤكداً أن كل الأراضي التي استولت عليها المعارضة منذ يناير الماضي تحت سيطرتها. وأشار سعيد إلى أن العمليات العسكرية لم تتوقف وقال: نحن الآن

## الإسرائيليون يضربون زوجاتهم بقسوة

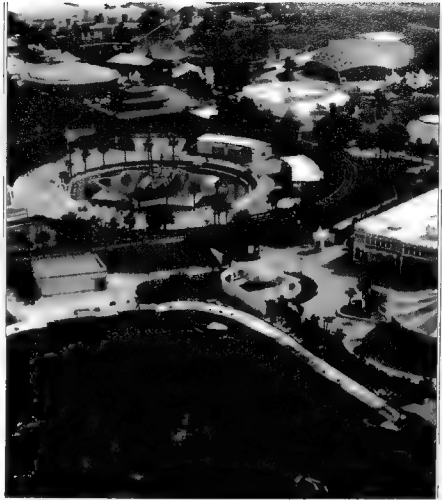
أعلن وزير العمل الإسرائيلي «إيلي يشاي» أمام لجنة العمل والرفاهية بالكنيست أنه خلال عام ١٩٩٦ لقيت ١٧ سيدة مصرعهن على أيدي أزواجهن وأن هناك ولحة من بين كل سبع سيدات إسرائيليات يتعرضن للضرب على أيدي أزواجهن وكشف الوزير الشاب عن أن هناك ٢٠٠ ألف سيدة يتعرضن للضرب للبحر من أزواجهن سنوياً إلا أن عدد من يتقدمن بشكاوى إلى مركز الشرطة لا يتجاوز ١٨ ألف سيدة. وغالب الوزراء بالمواقفة على مشروع قانون قام بإعداده لمواجهة الظاهرة ولحل مشكلة العنف الأخرى ويتكفل المشروع بحوالي نصف مليار شيكل سنوياً لمدة ثلاث سنوات.

# الى الاخوة المصريين العائدين

فروعنا تفتح أبوابها لاستقبالك  
وتفخر بتجديد خبراتها  
لمعاونتك بتقديم خدماتها  
 واستشاراتها المالية والاقتصادية  
لاختيار أنسب الوسائل  
لاستثمار أموالك

وسداد التزاماتك الدورية (فواتير  
التليفون - فاكس - كهرباء -  
أقساط التملك - المدارس -  
أقساط التأمين .. إلخ) نيابة عنك  
وببيع وشراء النقد الأجنبي  
بأفضل الأسعار طوال أيام الأسبوع  
بفروعنا ووحدة التنا المنتشرة  
بجميع المحافظات والفنادق  
والوانىء والمطارات وفي أيام  
العطلات الرسمية

راحة عملائنا غايتنا



■ هل تذكر حمامة المصير وتضعف القوة بكل أشكال التحضر

# هل يغزو صدام الكويت مرة أخرى؟

## الردع الممتد يمنع احتمالات الاجتياح

## واستمرار العقوبات ينذر بمغامرة محدودة

عقب صمت المدافع في  
مارس ١٩٩١، وقبل أن يهدأ  
غبار المعارك ويعود كل أهل  
الكويت إليها، انطلق السؤال -  
ومازال في سماء الحياة العربية -  
ماذا يمنع صدام حسين من تكرار  
المحاولة؟ ورغم أن العراق مازال  
خاضعاً للحظر الاقتصادي  
المفروض عليه، ولجان التفتيش  
مازالت تتردد على بغداد لإكمال  
تدمير الترسنة العراقية فوق  
التقليدية، لا يزال السؤال قائماً.

تحقيق -

أحمد سيد حسن - خالد صلاح  
محمد حمدي - منال لطفي

الكتور محمد السيد سعيد - نائب مدير مركز  
للدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام - يقول : لا  
أعتقد أن هناك إمكانية لحسوت غزو عراقي للكويت  
معامل لما حدث في أغسطس ١٩٩٠، لكثير من سببه  
أهم هذه الأسباب هو أثر «الردع الممتد» فالخسرة  
العسكرية الهائلة التي وجهت إلى العراق والغربية  
الفاشحة التي يتحملها الشعب العراقي حتى الآن  
واستمرار العقوبات الاقتصادية كل هذه الأسباب تجعل  
هناك استحالة نظرية لإقدام صدام حسين على اجتياح  
الكويت على النحو الذي تم في أغسطس ١٩٩٠.

اللواء أحمد عبداللطيف - الأستاذ السابق  
بأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية والخبير العسكري -  
يؤكد أن إمكانية اجتياح العراق للكويت مرة ثانية  
معدومة وغير ممكنة.

فالتواجد العسكري الغربي - الأمريكي المباشر  
في الخليج قد سهل عمل القيادة المركزية الأمريكية  
وقوات الانتشار السريع، كما زادت القوة العسكرية  
لعدد من الأطراف الإقليمية الفاعلة، بالإضافة إلى أن  
هناك تطوراً في البناء الدفاعي الكويتي يجعل من  
تكرار عملية الاجتياح أمراً مستحيلاً، فقد تم تحديث  
أسلحة الجيش الكويتي وإمداده بوسائل إنذار حديثة  
شديدة التطور وعملية دفاعية تشمل حفر الخنادق  
وإحاطتها بالأسلاك وطائرات متطورة ومتقدمة

# بعد سبع سنوات على الغزو انفتاح عربي محدود على العراق والحصار تحول إلى انتقام!

٤١ بعد سبع سنوات من الغزو العراقي للكويت،  
ما زالت الآثار السياسية للغزو تلقى بظلالها على  
المشهد السياسي العربي حتى الآن، وطيلة السبع  
سنوات ظلت علاقات الكويت السياسية والدبلوماسية  
شبه مجمدة مع عدد من الدول التي أيدت العراق أو  
لم تعلن مساندة الكويت صراحة ضد العراق، فيما  
ظلت العلاقات العراقية - العربية في موقف ملتبس.

العراقيون يعتبرون كل من ساند الكويت أو دعمها قد وقف ضدهم والعرب  
يعتبرون أن العراق خذلهم بالاعتداء على الكويت مستغلاً شارق القوة العسكرية  
بين البلدين مقراً من طرف واحد جسم خلاف سياسي دون اعتبار لأي من  
الأطراف العربية. إلا أن استمرار الإزادة الأمريكية في فرض الحظر  
الاقتصادي على العراق بدأ يثني ثماراً عكسية لدى عدد من الدول العربية التي  
بدأت ترى أن الأمر تجاوز مرحلة ردع العراق إلى الانتقام من العراق، وبينما  
يدفع الشعب العراقي ثمناً فادحاً للحصار الاقتصادي، فإن النظام السياسي  
في العراق لم يتنل بالحصار ولا نتاجه، وعلى حد تصريح أريك لوريل  
«الأمرام العربي» فإنه لا أحد يستطيع إلغاء العراق ولا أن يحصل ثمن تهيش  
العراق، ويبدو أن هذه الرؤية كانت لدى عدد من الدول العربية التي بدأت

يسرك قواته ليلاً ليلجأه القوات الكويتية في  
اشتباكات حدودية (تكون ضارية) إلا أن هذه العملية  
سيكون هدفها سياسياً من أجل للمفاوضة على  
تحسين الشروط السياسية التي يعامل بها العراق.  
د. محمد سعيد سعيد ، يثير نقطة جديدة  
بالانفتاح وهي أن استمرار فرض العقوبات على  
العراق والحصار والعزل والعزلة الدبلوماسية أمور  
تجعل تكلفة المفاوضات الخارجية أقل، بمعنى ماذا  
سيخسر العراق لو خاض فضاء مفاوضات تتمثل في  
عملية عسكرية محدودة، لأن النظام الدولي والاقليمي  
قد استخدم مع النظام العراقي كل أشكال الردع  
المضطفة وهو بذلك لم يترك خياراً لم يستخسر ومن هنا  
يصبح السؤال للنظر لدى العراق، وماذا سنخسر  
في حال إقدامنا على أي عمل تهديدي، وعلياً أن  
نتذكر دائماً أن الشروط للجدعة للصالح عقب أي  
حرب هي التي تنفع بقصد للحرب الجديدة حدث هذا  
في الحرب العالمية الأولى فشرطت الصلح للجدعة هي  
التي دفعت ألمانيا لتشمل العالم مرة أخرى، ومن هنا  
فإن التعامل مع الخلاف من العراق لا علاج لها إلا  
بالبحث من منطل بديل للعراق يضمن التخفيف من  
الشعب العراقي وفتح قنوات اتصال معه وعلياً ألا  
ندفع بالعراق إلى استمسهال الحرب كعادة  
السياسة. ■

صدام حسين، لأن التحليل العقلاني ذاته هو الذي  
استبعد أي حد كبير إقدام العراق على غزو الكويت  
في أغسطس ١٩٩٠.  
د. ممدوح أنيس يقول : إذا نصينا للحلق  
العقلاني في التحليل والذي يقول باستحالة تكرار  
الغزو، فإن منطق الاقتراضات يقول: إن العراق مازال  
قادراً على تهديد أمن الكويت وإن عمليات تدمير  
الأسلحة فوق التقليدية غير ذات جدوى لأن العراق لم  
يستخسر في تهديد الكويت ولا غزوها، والعراق الآن  
يمتلك قوات تقليدية قوية، فليد ٢٤٠٠ دبابة كما  
يمتلك قوات برية قوية، ٤٠٠ ألف جندي موزعين على  
١٨ فرقة، منهم ٧ فرق حرس جمهوري، و١٠ آلاف  
عربة مدرعة مع الجيش والفرقة مدرعة مع الحرس  
الجمهوري، والتي قطعة مدفعية و ٢٠٠ منصة إطلاق  
صواريخ أرض - أرض و ٨٠٠ طائرة قتالية و ٢٥٠  
طائرة مروحية قتالية و ٢٠٠ طائرة مروحية مدفعية وإذا  
رجعنا إلى عملية اجتياح الكويت فإن العراق قد بدأ  
الغزو يوم ٢ أغسطس بأربع فرق مشاة ومرتقنين  
مدرعتين وثلاثة لواءات مدرعة مدفعية وكتائب  
صواريخ أرض - أرض، بهذا لليزان العسكري،  
فالهجوم الممكن، ووفق التصورات النظرية  
يحصود، ممدوح أنيس أن العراق بهذه القدرة  
العسكرية - وثبت مستار ردع تمرد في الجنوب، أن

ويؤكد ذلك د. ممدوح أنيس، الخبير  
الاستراتيجي، فيقول : الكويت اليوم أفضل دفاعياً مما  
كانت عليه عام ١٩٩٠، ولديها أنظمة إنداز ميكتر قادرة  
على استطلاع للتحركات العراقية من عمق العراق،  
بالإضافة إلى أن البيانات الدفاعية الكويتية تسمح بسهولة  
أيام قتال لحين وصول القوات الأمريكية التي يتواجد  
منها الآن على أرض الكويت ٥ آلاف جندي قابلة الزيادة  
في خلال ٧٢ ساعة إلى ٢٥ ألف فضلاً عن قصوريات  
الصاروخية البعيدة المدى التي تستطيع الولايات المتحدة  
توجيهها من فوق حاملات الطائرات والتي تستطيع  
الولايات المتحدة بها إدارة المعركة من بعد.  
د. هيثم الكيلاني - الفكر والباحث السوري -  
يؤكد أن أهم ما أسفرت عنه حرب تحرير الكويت هي  
أن الدفاع عن الخليج العربي قد أصبح مرتبطاً  
بالتحديات الدفاعية مع القوى العظمى خاصة الولايات  
المتحدة الأمريكية، والقوات الأمريكية المتواجدة في  
الخليج العربي يستلحها التطورة تؤهلها للقتال  
الغوري عندما يحدث أي تهديد لأمن الخليج.  
إذاً من أين جاءت مخاوف احتمالات غزو صدام  
للكويت مرة ثانية؟ يقول د. محمد السيد سعيد : إن كل  
الآراء التي ترى عدم إمكانية تكرار الغزو تستند إلى  
التحليل العقلاني والذي قد يكون غير كاف من الناحية  
العملية للتنبؤ الدقيق بما يقدم عليه الرئيس العراقي



■ الكويت اليوم أفضل دفاعياً مما كانت عليه أمس

انضموا صعد إلى العراق. وجاء وجود الجامعة العربية في القاهرة بمثابة فتاة  
خلفية وبساتين اللامات صورية - عراقية

و جاءت مجيئة الشيخ زايد النبهان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة  
لحل محل إقبال شعب العراق مبرراً قوياً لمعقل لدى كثير من الدول العربية  
وفيما أخذت العلاقات بين العراق والدول العربية في السركة البهنية، كانت  
الصلاطات بين الدول العربية واليمن والألبان والسودان ومنظمة التحرير  
الوطنية وغيرها الجمعية التي سميت في الكويت بنول الضد مخالفة

وأيضا دعم تغيير أركان لوري في تصوره خاصا  
والأمر العربي: - إن قضية سقوط صدام حسين  
أكثر تعقيدا مما تبين، فهو ليس فقط قضية  
أهم لا يردون نظاما سياسيا في العراق ويريدون  
أنهم لا مناصبا لهم، وإذا ما تبين تطور الوضع  
العراقي فالتحالف ان واشنطن استخدمت المزايا  
كواجبة البحث عن بديل، ولم تفرح لهذا هو نصيب  
من أحمد شاذي ورجال المخابرات الأمريكية في  
التعامل الذين تم كشفهم، فواشنطن لا تريد نظاما  
ديمقراطيا في العراق، أي هي تبثت عن بديل نظام  
فدع سريع سنوات من الحرب لم يهتز نظام صدام  
حسين، بل استقر وأهم وتمكن من فرض سيطرته  
على العراق، وأصلقت كاسل من المعارضة العراقية إلى  
أقربا ١٠٠، ونصير أكثر من ٣٠٠ شرة وصحيفة  
مجلة، وشهدت الأحزاب الرئيسية في المعارضة  
الانقسامات حادة، فزاد الدعوة شهد ٨ الانقسامات  
والحزب الشيوعي انقسم إلى ستة أحزاب  
والناسيون والقيوميين تشرذمو إلى ٥ فصائل، ولم  
يعتقد مؤتمر المعارضة في أي عاصمة سواء العلم  
دمشق أو بيروت، إلا وسبقه الانقسامات واستعداد  
لفصائل على حساب فصائل، وانفتحت حركة  
المعارضة العراقية كلها، اتفان على الحل الأدنى  
والكنكشت أمام الشعب العراقي بعدما فضحت وكالة  
المخابرات الأمريكية إن تعاونت مع عديد من  
الفصائل العراقية المعارضة، وحدثت دعما ضخما

[illegible][illegible]

## لن يسقط... لماذا؟

منذ ثمانية عشر يوماً فقط خرج صدام حسين ليعلم للعالم في خطاب وجهه إلى الشعب العراقي اكد فيه أن العراق قد انتصر في حربه مع «الإمبريالية الأمريكية» كما انتصر في حربه مع إيران!! وعلى الرغم من كثير من الكتابات التي انتقدت خطاب الرئيس العراقي، إلا أنه في الحقيقة قد انتصر، وخرج منتظراً ومستقراً في حكمه بعد سبع سنوات من حماقة غزو الكويت، والتمنن الباهظ الذي يدفعه الشعب العراقي ولم يتعرض له شعب آخر في التاريخ!

ومتجاهية، فقد تم لحتواء الخلافات التي نشبت بين الاقطار العربية بعضها وبعضى بشيخ الموقف من الغزو سوريا فيما فشلت الجهود المصرية للتوسط بين عقبات العراق والخليج، وفي المقابل قام الملك حسين بكثر من مرة في محاولة منه لتطبيق العلاقة مع المملكة العربية السعودية، ومنها إلى بقية دول الخليج، ولم يتمكن من ذلك، مستعمل سموعه في رحلاته الدولية إلا هذا العام وتلما زيادة في شعبية الوزير التجاري السعودي الأمير سعود الفيصل إلى صان في العراق من وجهها عند الأزمة، بينما عانت منظمة التحرير الفلسطينية أزمة مالية جدد انقطاع الدعم الخليجي لها، الذي كان يتدفق على المنظمة لتمام العام ١٩٩٠، وعلى الرغم من مخاوف اليمن من جراء انقطاع الدعم الخليجي، إلا أن توحيد مشاري اليمن وانفتاح الرئيس اليمني على عبدالله صالح على القرب واحتمالات التغير خلف كثر إلى اليمن اللعبة الذي كانت تتعاليه من جراء موقفها المؤيد للعراق.

لقد يالت الكويت مفاجئة على موقفها من دول الصده لا هي حالة قطع العلاقات ولا هي خلافات طبيعية، حتى جاء شهر يوليو ١٩٩٠، وأعلنت الكويت من عودة الحد الجوي الجوي بينها وبين الأردن وفي اليوم نفسه زار الكويت وزير المالية اللبناني الخارجية السعودية د. مصطفى شتان [سماكين في أول شهر يوليو] فقيم بها مستعمل سواد إلى زعيم للكويت منذ الأزمة، كما زار اليمن وفد رئيسي للمباركة في أنصاف مؤتمرا نظمته المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في بيروت، في يومها الذي كوش العاصمة اليمنية.

ولقد اعتبرت هذه الجولات مهم من اتجاهه لدى الحكومة مع نول الضد على الشار والكويتي يعتقد أن الأمر برهته ليس له علاقة بتحصين الأجواء العربية، ولكنها متأثرة بالتسمية السلمية لضيمها الكويت التي لم تكن طرفا فيها، وعلى سائل يشار كجور في الكويت، يرفض الفلسفة السلمية بتداسن اصول

الاستيراد وغير الحدود البرية مع إيران وتركيا، هذه الشريعة من التجار بالتعاون مع شريعة أخرى من البيروقراطية ورجال الإدارة والمؤسسة العسكرية استفادت من هذه التجارة مما أوجد قاعدة للنظام مستفيدة منه وحرصه على بقائه ومستفيدة من العطر والحصل الاقتصادي، هذا التحالف بين التجار والعسكر ساهم في فتح جسر واتصالات مع شركات عالمية كبرى وبكميات وعقد صفقات تجارية سرية ولعبت هذه الشركات دورا رئيسيا في القيام بصفقات مع الحكومات من أجل رفع العقوبات عن العراق، فهاست شركات أمريكية كبرى - من بينها شركات نظم علاقة ضيقا مائة على الإزالة الأمريكية وحولتها من أن الجزء الأكبر من (مكة) النفط في جزر مجنون مهددة بالضياع، خاصة أن العراق يملك في جزر مجنون أكبر حقل نفطي في العالم، وحصلت شركات بريطانية منافسة شريفة للفوز بعقد تجاري في العراق بعد أن أعلنت وزارة التجارة والصناعة البريطانية في ١٢ ديسمبر الماضي أن لا يبعد أي حقل تجاري في التعامل مع العراق، وفي الشركات الأمريكية والبريطانية بحملة واسعة في الواسد الكونغرس ومجلس العموم لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق قبل أن تفلز فرنسا والحقن وروسيا واليابان بالعقد الكبرى مع العراق، خاصة أن روسيا استعانت خلال الفترة الماضية بالوصول على عقود من العراق تطبق قيمتها بليون العراق

وإن السبب في احتياج القوات العراقية منظمة الشمال المحظورة أثناء المعارك بين حزبي طالباني ويزنلي وتمكنت من قتل ٢٠٠ من عملاء المخابرات الأمريكية، مما اضطر الولايات المتحدة إلى القيام بعمليات إجلاء لعملائها وجرحهم إلى تركيا وواشنطن. وعلى حد تعبير أحد مسؤولي المخابرات المركزية، فإن عملياتها في العراق هي الأكثر فشلا في تاريخ الوكالة، وإن كثيرا من زعماء فصائل المعارضة العراقية لجأ إليها للحصول على الأموال وحق اللجوء السياسي دون أن يقوموا بأي جهد للإطاحة بالنظام ودون أن يكونوا متشعبي بأي قدرة أو قاعدة شعبية تمكنهم من الإطاحة بصادم حسين وآخر من فر من العراق منذ أسابيع هو رئيس ديوان الرئاسة عباسي العائلي، يؤكد أن الشعب العراقي كله معارض، وأن يطعم إلى تغيير النظام اللامعنيون السند، وله لا توجد مراكز قوى في العراق سوى صدام وأبنائه، وعلى الفور تلفت وسائل الإعلام رئيس ديوان الرئاسة وصعدت أن رئيس ديوان الرئاسة في بغداد كان شارعا بنفسي الشعب العراقي وأمنياته السياسية!

وعلى الرغم من خسارة العراق لـ ٣٥ بليون دولار من احتياطاته النفطية، و ١٤٠ بليون دولار عائدات تصدير النفط طيلة الفترة الماضية لتعود المفروضة الزائفة في بغداد التي أتحقت للفرض لعدم من التجار والمهربين للإثراء الشديدا مقابل كسر الحظر عن طريق

وحسب لتساق الظلم، وإمام رفض تيار وأسس من التغيير الاقتصادي، والخطوات اضطر الشيخ صباح الأحمد بغير الدورام والسياسة، وليس الخارجية، للتأكد على أن علاقات الكويت مع دول الدول لم تكن مضطربة، فتورد، وكانت هذه الإشارة بمثابة تعبير عن أن الحكومة بحاجة إلى عمل أكبر لتطبيع علاقاتها مع دول الضد، مع أن إلى تفرد الجانب من جبهة الكويت لوف ما أسسمه «هيئة حكومية في إنشاء الطبع، وعلى مستوى جلسة سرية لاختافة مميالة الكويت الخارجية، أكدت مصادر مطلعة في الكويت أن ما تمارسه الحكومة من تطبيع مع دول الضد يخالف ميثاق الاتفاق على الجلسة المصرية، وقد مضت نوابي من البرلمان على أن يوزع الخارجية والوزراء، بالنهاية بإعادة النظر في قرار عودة العلاقات مع دول الخليج، إضافة لشاعر المواطنين، ويقول النائب مشاري العيسى: لقد الأمر، الرئيس، أن نتحاجه هو للصراحة والمثاقفة في استجاب وقدر الأزمة والسياسات، وبعد وصول لصادم حسين، فتمنح تحتاج إلى إزالة لصلوات من حكومة العراق للتستر عليها، ولا يفرق أن يصادق مجلس الأمة على تطبيع العلاقات مع دول الضد رغم الاطمية الموضحة التي تتورعها الحكومة وأعلى ليطال، أما مشاري العيسى فيؤكد أن العودة إلى الكويت وقبول التغيير لا يستلزم الموافقة على قرار نعت رجة الشارع الكويتي.

وعلى استحيا، يتمحور خيار سياسي، يحسبوا الشارع مطالب تحقيق واداء النفر في الموقف الشعبي والعسكري، فابراز جوار تاريخي ويحس في الكويت منه.

ويبدو أن ملف العلاقات العربية مع العراق، وعلاقات الكويت مع العراق، ودول الهند سيظل سبلا عن الدبابر والأنظمة التي التي مارأت معتدة على الأمر.

لروسيا وبالبال ٧ بليون دولار، وفي المقابل استمر العراق لفترة العطر وانتقالية النفط مقابل الغذاء لتصنيع علاقته السياسية مع دول الخليج، فقد صفعه الدولة مع مصر قيمتها ٢٠ مليون دولار، ويعرض على سوريا زيادة التبادل التجاري إلى ٦٠٠ مليون دولار سنويا أي ما يعادل نصف عائداته البترولية الحالية، وهو في ذلك متسق مع سياسة عراقية هائلة يمارسها صدام حسين رغم الحصار وفي تحسن العلاقات مع الدول العربية من خلال العلاقات الاقتصادية ومع نول العالم من خلال عقود دولية واستثمارات وأعدة مع شركات كبرى حاكم في دولها وفي العالم.

وعلى داخل المنظمة الخليجية فإن بداه لها علاقات رسمية مع كل من سلطنة عمان وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وهكذا في إطار عجز أمريكي عن إيجاد بديل لصادم بشروطها وعجز المعارضة العراقية الفادح واستخدام العراق وية التجارة والاستثمار لإيجاد قاعدة مستفيدة من النظام، يصمم بإسقاط صدام نوعا من الدعم أو التجهيز أو المطالبة بشرط مستحيل حدوثه في بلد يحكمه التجار والعسكر، ولا يبقى من بديل إلا البحت مع صيغة جديدة للتعامل مع العراق باقتراض أن صدام أن يسقط ولكن العداوات هي التي يمكن أن تستقط والمصالح ودمها تبقى. ■





■ الدقاسة في التفتيش بعد النطق بالحكم

بعد سبع عشرة جلسة استدل القضاء العسكري الأردني الستار على أكثر القضايا المعروضة إثارة للجدل، وقضت المحكمة بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة على الجندي أحمد مصطفى الدقاسة المتهم بقتل سبع إسرائيليات في مارس للماضي. ويمكن القول بأن الحكم أَرْضَى الرأى العام الأردني الذي انقسم بين فريقين: الأول يرى الدقاسة بطلا قوميا - والثاني يراه مختلا عقليا، لكن المجلس العسكري قرر بالإجماع أنه صاحب شخصية مضطربة. عمان - صالح زيتون

## الحكم الذي أَرْضَى كل الأطراف في الأردن المؤبد للدقاسة.. أغلق باب الجدل وفتح سيل التساؤلات

نفسيا ولا يجوز استمرار اعتقاله! أما وجهة النظر الحكومية فقد عبر عنها وزير الإعلام الدكتور سمير طارح الذي اعتبر الحكم عادلا. رافضا وجود أية أبعاد سياسية للقضية. وحملت أوراق القضية عدة مفاجات أولاها ما أشار إليه الادعاء من أن الدقاسة حاول القيام بعمل مشابه قبل أسبوع من قتله للإسرائيليات حيث ودع زوجته وأولاده وذهب إلى عمله، وصاوب إطلاق النار على مجموعة سياحية في منطقة الباقورة لكن زملاؤه منعه وكشفت الأوراق أيضا عن محاولة أخرى جرت خلال عام ١٩٩٢ حيث خطط للدقاسة لمعبر نهر الأردن ومهاجمة إحدى الدوريات العسكرية إلا أنه عدل عن محاولته بسبب صعوبة التنفيذ. وبينما أغلق القضاء العسكري ملف الدقاسة قضائيا بسجنه، فإن الحكم الذي صدر بحقه لم يجب عن التساؤلات الأساسية: هل كان الدقاسة وفتيا أم مضطربا عقليا، أم مجرد جندي يعانى إحيات جنسية؟ ■

الذين تولت هيئة كبيرة العدد رأسها نقيب المحامين الأردنيين، وحاولت التأكيد على السلامة العقلية للدقاسة من أن هذا التأكيد يقوده إلى جبل للشنقة، لكنه يحافظ على صورته في الشارع الأردني الذي يرفض جزء كبير منه اتفاقية السلام مع إسرائيل. وأخيرا وجد الدفاع القشة التي تعلق بها وهي اضطراب شخصية المتهم لتخليصه من جبل للشنقة مع استمرار الإتهامات بكونه بطلا. واقتنع الدفاع بعد دفعات مطولة بفصل الجانبين السياسى والدينى من القضية والاكتفاء بالجانب الصحى وصولا إلى الخلاص من الحكم المؤبد بالإعدام. وخلال الجلسة الختامية بدأ الدقاسة مادنا، على عكس الجلسات السابقة، وأنشغل بقراءة القرآن وهو مطمئن إلى سلامة رأسه. بينما كان أهله خارج قاعة المحكمة يقارنون بين سجن الدقاسة معنى الحياة وإطلاق السلطات الإسرائيلية للجندي الإسرائيلي فريمان الذي أطلق النار على سكان مدينة الخليل في مطلع العام بدعوى أنه مريض

وقد شهدت القضية سجلا واسعاً، أثناء نظرها بين الدفاع الذى حاول تصوير الدقاسة على أنه بطل وطنى تعرض للإهانة من قبل الطالبات الإسرائيليات بينما كان يزعم الصلاة في موقعه العسكرية ببرج الباقورة والتي يسمح للسياح الإسرائيليين بزيارتها، وبين ممثل الادعاء الذى اتهم الدقاسة بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد ومخالفة الأوامر العسكرية. وجاء قرار المجلس العسكري بمثابة حل بسيط فهو من ناحية نفذ الحكم الأنسب عسكريا بحق جندي خرج عن طوع قياته، وهو من ناحية أخرى أَرْضَى الرأى العام للتعاطف مع الدقاسة والذي كان يخشى إعدامه، خاصة فى ضوء الخطاب الذى لقاه العامل الأردني لذلك حسين بعد الحادث، وقال إنه كان يفضل لو أن أحد رجال الدقاسة أطلق عليه النار، وهو ما أثار مخاوف الرأى العام من صدور حكم بالإعدام فى حق الجندي الأردني. ولعل أبرز مفارقات تلك القضية صعوبة الدفاع

.. وبدأت مرحلة خاتمي

# «أسرار» انقلاب لم يتم في إيران

غداً .. الثالث من أغسطس يتسلم الرئيس الإيراني المنتخب محمد خاتمي - مهام منصبه رسمياً، وخلال فترة التسلم والتسليم التي بدأت في ٢٣ مايو الماضي، اشتعلت حرب أحياناً خفية، وأحياناً أخرى علنية على صفحات الجرائد، وبداخل جدران «الحوزات»، وهذه الحرب التي تمحورت في شكلها حول تشكيل خاتمي لحكومة المقبلة، والنهج الذي سيسلكه لتنفيذ خطه السياسي - لم تمنع تسرب أسرار «حرب» أكثر ضراوة سبقت موعد الانتخابات الرئاسية، لو قدر لأصحابها الفوز مع على أكبر ناطق نوري - لكانت صورة النظام تغيرت كله في إيران، أو على الأقل وضع على سكة جديدة لا علاقة لها بكل ما سبقها منذ الثورة قبل ١٨ عاماً .

بازيس - أسعد حيدر

الانتخابات جرت أحداث خطيرة، عمل والفستجاني على تطويقها مع غيره من المسؤولين المعارضين لأي تحول انقلابي، يؤدي إلى وضع تيار واحد وهو (المحافظين) يده على النظام، مما يقيم «ديكتاتورية الرأي الواحد» وهو مخالف على «الفتي» بالتيارات داخل المروحة الفكرية للنظام منذ الثورة .

ماذا جرى؟

دخل الحرس الشوري (الباساندزان)، وهو الذراع العسكرية الملتزمة للثورة، توزع نشرة محدودة جداً، على قيادات الحرس (لا يلاحظون عددها ثلاثة آلاف نسخة) وتتميز هذه النشرة، بطرحها لكل القضايا، مما يسهم في فتح أبواب النقاش داخل الحرس، الذي وإن اتجه منذ سنوات نحو التنظيم، إلا أنه مازال متميزاً عن تشكيل الجيش النظامي . وفي النشرة التي سبقت الانتخابات بأسبوع، نشر بيان لجمعية الائتلاف الإسلامي (المؤتلفة)، وهي العمود الفقري لشبكة قوى البازار (التجارت)، وتعتبر أبرز الجمعيات وأقربها في التيار المحافظ، التي أعلنت تأييدها ودعمها المرشح على أكبر ناطق نوري

في مقال أو بيان «المؤتلفة»، وجد الحرس حرجاً ليس بغريب ولا جديد على الثورة، لكن كان الجميع قد اعتبر أنه سقط منذ أن أدانته الإمام الخميني في مطلع الثورة وقبل ١٧ عاماً (ولنا عوده إلى ذلك) . بعد أن بدى البيان عمل ونشاط وهيئات الجمهورية الإسلامية في إيران، يركز على أن الجمهورية ليست في النهاية سوى مرحلة يجب تجاوزها أو

## المسدون خططوا لتزوير الانتخابات الرئاسية والحرس الثوري خذلهم

بزعامة عزت الله سعياي) . اتساع هذه الدائرة وانضمام شريحة الشباب والنساء إليها، أخذ يقلق أوساط ناطق نوري والهيئات والجمعيات التي تهداه وتسانده

فجأة وقبل تسعة أيام من موعد الانتخابات خرج الرئيس هاشمي والفستجاني، عن صميره، وتحدث عن أن من يقوم بأي عمل يعرض العملية الانتخابية للخطر وتزوير إرادة الشعب، فإن ذلك هو «مخيانة للثورة وللجمهورية» . ولأنه لم يعرف عن راستنجاني استخداً له للكلمات المعينة خاصة من هذا العيار، (وإن يزن كل كلمة بدقة قبل أن يقولها، فإن ذلك فاجأ الجميع، لكنهم اعتدوه محاولة لإهامة التوازن، ومنع المرشح محمد خاتمي من الانسحاب من المعركة الانتخابية، مما يعرض كل النظام لخطر أسئلة داخلية وخارجية هو بغنى عنها .

والواقع أنه خلال الأسبوع الذي سبق موعد

واستناداً إلى مصادر إيرانية مستقلة، يمكن لـ «الأمرام الحسري» أن تكشف أسرار هذه الفسطة التي وصفها أحد كبار المثقفين الإيرانيين، بأنها كانت «محاولة انقلاب، طفيلية، وإن انتحاب السيد محمد خاتمي شكل الثورة الشعبية الثانية التي أسقطت المحاولة» .

حتى تاريخ ترشيح محمد خاتمي نفسه لرئاسة الجمهورية في فبراير الماضي، بعد فشل حسين موسوي رئيس الوزراء الأسبق في مقابلة مرشد الجمهورية آية الله على خامنئي والتأكد من أن ترشيحه غير مقبول . حتى ذلك التاريخ - كان على أكبر ناطق نوري - رئيس مجلس الشوري - وبعده كل ميثاق وجميعيات التيار المحافظ، تنام على «حريه» الفوز، ولهذا فإن التعامل مع نوري، حتى خلال زيارته الرسمية التي تمت في الشريف الماضي، جرى وكأه الرئيس المقبل لإيران، وهكذا بدأ الأمر وكان «النجم الصاعد» في الحياة السياسية الإيرانية قد وصل إلى هدفه في الوصول من القاعة في صفوف «جمعية العلماء للتضامن (روحانيات) إلى القمة !

فجأة خرج محمد خاتمي من ظلال المكتبة الوطنية في طهران، ليصبح مرشحاً مستقلاً، لكنه - في الواقع - كان مرشحاً للتيار الراديكالي (ريحانيون) الذي ينتمي إليه، ولم تطل الأمور حتى أخذت تتسع دائرة التحالف معه، لتتعد من أقصى اليسار (مبارزي) انقلاب إسلامي بزعامة غرضي) إلى أقصى تجمعات الليبراليين (حركة تحرير إيران

■ مناطق  
نوري



## الجمهورية الثالثة ولدت في إيران وسط نار فكرية وسياسية



■ خاتمي



السياسية وليس اللياقين أي علاقة بقضايا المجتمع أي كم ملا عجز (جند نافر بير مرد ملا) يتخلفون في كل شيء. هذه المؤامرة هي (أسوأ من السابطة).

وإذا كانت المفاجأة في انتخاب خاتمي بعد حصول هذا البلد الشعبي على صناديق الاقتراع (٨٠٪ من الإيرانيين) فإن المفاجأة الأكبر كانت لدى اكتشاف قيادة الحرس أن كل توجيهاتها وأمرها اليومي بانتخاب نوري لم ينفذ بدقة بل جرت معارضة بكثافة، إلى درجة أن ٩٢٪ من السياسيين ٨٠٪ من الحرس صوتوا لخاتمي واعتبر كل ذلك، زلزالاً خطيراً. يفوق في خطورته ما حصل داخل تشكيل رجال الدين الذين لم يلتزموا أيضاً بتوجيهات علماء الحوزة بالاتقاع لنوري، وبما زاد من خطورته، أن قيادة الحرس خاصة الجنرال محسن رضائي. تدخلت علناً في السياسة وهذا ما ليس مسموحاً لها.

وهنا يمكن لنا أن نرصد حدثين وقعاً في الأيام الأخيرة.

اللقاء الطويل (خمس ساعات) بين الرئيس المنتخب محمد خاتمي والجنرال محسن رضائي والذي وصف بقاء المعارضة. وخلال هذا اللقاء، قال رضائي لخاتمي إن ما حصل كان لأن نوري كان مرشح النظام و«ويعمد الرئيس خاتمي بدعم الحرس لأن الشعب اختاره والمرشد زكاه» ويحظ أن رضائي تعمد بعد لقاء المعارضة بالإعلام بحدثين مطول إلى صحيفة اطلاعات «ركز فيه على الإضاءة بخاتمي وأنه مشغل وحازم وأديه أفكار وأراء كثيرة للبناء».

وعلى عدم وجود قوانين تمنع تدخل الحرس والباسيج في السياسة، وأن ذلك يتطلب تصديقاً أكثر.

الكلام الذي نشرته وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء، لرئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي، الذي ردد فيه تقرير ما قيل في بيان «المؤلفة» في نشرة الحرس، وهو أن مسائل السياسة والحكم والولاية الإسلامية من علماء الدين الذين تتفرغ فيهم الشروط المطلوبة، وليس لغير علماء الدين حق التدخل في السياسة، كما حصر التدخل في شؤون الحكم في شخص «المرشد» إلى درجة حقه لطاق في التدخل في لسلطات الشخصية لإفراز هذا تطلق الأمر بمصلحة الأمة الإسلامية.

أمام هذه الدعوات والأوضاع، يركز الرئيس محمد خاتمي، على تطلقه للطلق بالثورة الإسلامية ونجحت ويستفهم بالكلمة والمنطق والحوار وأيس بالضبط والإكراه، وسبقه قيام المجتمع المدني في إطار سيادة القانون وتفعيل المؤسسات والأمر داخل المجتمع وإنشاء الحريات العامة ضمن القضاء القيمي والقانوني الذي حدده الدستور. هذه التطورات وهذه الحرب الضخمة والمكشوفة تؤكد أن الجمهورية الثالثة في إيران ولدت وسط «النار» الفكرية والسياسية، وأن كل شيء مازال في بداياته ■

تطمعها للوصول إلى إقامة «حكومية العدل الإسلامية» أو «حكومية عدل علي».

ماذا تعني هذه «الحكومة»؟

أن يصبح لإيران نظام يتزعمه الولي الفقيه ويكون موقعه في موقع الخليفة على المسلمين، ويصحب تدويع كل المؤسسات في شخصه، ويكون عمل السياسة من اختصاص رجال الدين العلماء فقط.

فوق توزيع النشرة، ويظهر الهلال - البيان الصادر عن «المؤلفة»، تصاعد النقاش حاداً وحاداً في قمة الحرس وسرعان ما انتقل إلى القاعدة عبر الضباط الصغار النشيطين والمتميزين سياسياً وفكرياً. ويبدو أن ثيار «تحكيم وحدت خط الإمام» (طلاب خط الإمام، الراديكاليين) الموجود بقوة داخل «الحرس» سارع للحركة، وكشف أسرار بيان المؤلفة، خاصة أن هذا الكلام رافقت تحركات على الأرض تشير إلى تنفيذ خطة منظمة لإسقاط محمد خاتمي بأي ثمن أي طريقة.

وكان أبرز ما في هذه الخطة المركبة، صدور أمر يرمي من قيادة الحرس إلى القواعد بانتخاب على أكبر ناطق نوري، بحيث يمكن الانتقال إلى دورة ثانية، خاصة أن كل التقديرات السرية كانت مجمعة على أن الدورة الأولى ستشهد حصول على خاتمي على ٤٤٪، في حين سيحصل على أكبر ناطق نوري على ٤٢٪، وأن نسبة المشاركة ستكون ٥٢٪ على أقصى تقدير.

إلى جانب هذا الأمر كشف ثيار «تحكيم وحدت

خط الإمام» في بيان وزع بكثافة على قواعد «الحرس»، من جنود ورتبه أسماء الطابع التي يجري فيها طبع أوراق الاقتراع وغيرها المزورة، تمهيداً لإسقاط خاتمي. وقد جرى بناء على توجيهات من الرئيس هاشمي رافسنجاني لقتحام هذه المطابع، حيث عثر بالفعل على كل وثائق وأدوات عمليات التزوير التي عثرت في بيان مجموعة «تحكيم وحدت خط الإمام».

ما حصل في الساعات الأخيرة قبل الانتخابات فتح الباب على مصراعيه نحو لامتثالين : إجراء انتخابات صحيحة تترك حرية التعبير للشعب.

التدخل بشكل مكشوف ويطني لإسقاط خاتمي مما سيضع إيران أمام أفاق مفتوحة على كل المخاطر خاصة بعد تمثيل «الحرس» في الأمر. وبما ساهم في التزوير تصد الحل الأول، أن مسألة «حكومية العدل الإسلامية» أو غيرها من التسميات وحصر النشاط السياسي بعد محدود. من رجال الدين، كان الإمام الخميني قد قال عنه في مطلع الثورة : في ذلك الوقت (عهد الشاه) كانوا يدعون إلى الفصل بين الدين والسياسة، ونحن نصبرنا كثيراً من هذا الإدماء. واليوم يقولون: إن السياسة هي حق للجهنمين فقط، أي أن يتدخل ٥٠ شخصاً فقط في الشئون

وزير الإعلام اللبناني باسم السبع:

# «ثورة الجياع» مجرد شعار ضخم

لم نتلق أى معونات من الخارج واللبنانيون وحدهم تحملوا فاتورة الإعمار

هذا وزير إعلام مختلف. والحوار معه - دائما - صعب حتى وإن كان ممكنا، فهو صحفي فى الأساس ويعرفه العاملون فى بلاط صاحبة الجلالة منذ أن كان مديرا لتحرير جريدة «السفير اللبنانية»، صوت من لا صوت له. ويعرفون عنه أيام عمله الطويلة أثناء الحرب الأهلية اللبنانية، ومكتبه الضيق الذى كان - فى ليال كثيرة موضع نومه، عندما تنقطع به الطرق فى ليل بيروت الموحش. فى ذلك الوقت والمخيف فى تلك الأيام، ويذكرون له عموه اليومى ويتناقلون عنه قفشاتهِ والتقاطاته الذكية فى أحاديثهِ مع زملائهِ والعالمين معه. عن إعادة إعمار لبنان ومشكلاتهِ وعن التوازنات الإقليمية فى المنطقة والدور السوري ومسار التسوية السلمية مع إسرائيل. كان هذا الحوار مع وزير الإعلام اللبناني باسم السبع:

حوار - منال لطفى

أن الإخفاقات فى مسار التسوية تؤثر سلبا على عملية الإعمار إلا أن التراجع على عملية السلام يتم بمستويات أكبر بكثير من حالات الجوع فى عملية الإعمار.

وما تفسر التوتر الاقتصادى على الاستقرار الاجتماعى؟

هناك شعارات تطلق من أن آخر حول «الانتزاع الاجتماعى» فى لبنان، حول «مشاكل اجتماعية هائلة» ويحول «ثورة الجياع» لكن هذا الكلام كبير جدا على الواقع اللبناني، ليس هناك إنسحاق اجتماعى فى لبنان، هناك ضيق اجتماعى له ظروف موضوعية يكفى على رأسها حالة حرب استمرت عشرين عاما.

خريت كل شيء تقريبا، بدأ من البيئة التحتية إنتهاء بالبحية السياسية. وليس بالمصادفة أن لبنان ليس بها أحزاب فالحرب حوالت كل الأحزاب تقريبا إلى ميليشيات وبالتالي خربت الحياة السياسية. الآن هناك محاولات إعادة الإعمار للواقع الاقتصادى والسياسى فى لبنان. وهذا الواقع الذى نود إعادة الاستقرار له، له ثوابت إقليمية وثوابت داخلية. على المستوى الإقليمى، العلاقات مع سوريا من الثوابت التى لا تقبل النقاش، ولكن لا أحد يستطيع فرضها على مسألة النقاش. وهذا الانسجام مع الأداء الإقليمى

السياسية وأصبح رئيسا للحكومة، وبدأ الاهتمام الجدى بمسائل الإعمار والنهوض الاقتصادى على اعتبار أن الاستقرار السياسى مرهون بالتطور والنهوض الاقتصادى. واستقرت الأوضاع الداخلية فى لبنان حتى منتصف ١٩٩٣، عندما وقع أول اجتياح إسرائيلى للبنان بعد اتفاق الطائف هذا الاجتياح - لاجتياح يوليو - كان محطة سيئة الغت ما سبقها، فكان علينا أن نتصل بكلفة الصدمة لتتصانبا وسياسيا ونعيد تشغيل عجلة الإعمار، ونعيد ترتيب الأوضاع السياسية على قاعدة أكثر استقرارا. وبدأ من ١٩٩٣ تحركات عجلة الإعمار بسرعة كبيرة وسارت دون انقطاع حتى الآن، على الرغم من الاجتياح الإسرائيلى ١٩٩٦ الذى عقاده القضيبة. لكن ألم يؤثر تحلر مسار التسوية مع إسرائيل على مسار الإعمار وعملية التنمية؟

الواقع أن الدخول فى عملية السلام مع إسرائيل دفع لبنان لتهنئة سياسات مرتبة اقتصاديا واجتماعيا، بمعنى أن الإخفاق فى عملية السلام كان يمكن أن يؤدى إلى انهيارات فى إعمار لبنان، لكن هذا لم يحدث. لأنه ترف لا نقر عليه.

عملية إعمار لبنان وإنهاضه يجب أن تسير قدما بلى شكل لأن العجلة لن تصير للواء. وهل الرغم من

قبل الدخول فى قضايا تفصيلية، نود إلغاء الضوم بشكل سريع على أوضاع لبنان الآن على المستوى السياسى والاقتصادى والأمنى؟

أولا، أود أن أشير إلى أننى اعتبر أن عمر السلام فى لبنان ٤ سنوات فقط لأن السنوات الثلاث التى أعقبت اتفاق الطائف مباشرة لم تركز للإعمار وإنما خصصت لإنهاء حالة الحرب ومخالفاتها. وكما نعلم جميعا فإن اتفاق الطائف تم توقيعه أواخر ١٩٩٠، وكان عام ١٩٩٠ عاما للانتظار لحل الإشكالات الأمنية وإنهاء حالة الحرب أما عام ١٩٩١، فكان لإنهاء حالة ميشيل عون.

وعام ١٩٩٢، كرس لنحل واقع المليشيات وتكريس حكومة الوفاق الوطنى وذلك بإجراء أول انتخابات نيابية منذ عشرين عاما.

وأنا اعتبر أن إجراء الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ محطة سياسية مهمة، لأنها كانت أول خطوة فى طريق تأهيل الحياة السياسية.

أما عام ١٩٩٣ فقد شهد انتفاضة السامس من مايو، أو انتفاضة العمال بسبب رفضهم للاوضاع الحيشية للتربية.

فى هذه الأثناء نحل فريق الصوريى الحبية

مدير عام وزارة الإعلام اللبنانية:

## خلافي مع السبع صورة مصفرة إخلالات التروিকা

كتب - خالد صلاح

في حوار خاص مع محمد عبيد - مدير عام وزارة الإعلام اللبنانية والمسئول التنفيذي الأول بالوزارة أكد أن قانون الإعلام المرئي والمسموع هو أحد أفضل التشريعات الإعلامية في المنطقة مشيراً إلى أن الجدل الحالي في لبنان يدور حول أسلوب تطبيق القانون حيث يعتقد بعض النواب في البرلمان أن التطبيق لم يكن في صورته المثلى . وأضاف عبيد أن المناقشات تدور حول مضمون اتفاق الطائف الذي ينص على ضرورة أن تقوم السلطات المعنية بإعادة تنظيم وسائل الإعلام المرئي والمسموع ولم يقل الاتفاق بإلغاء هذه القنوات ووضعت الشروط اللازمة في القانون لتتخصص لهذه المؤسسات . وأضاف أن السلطات منحت تراخيصاً لأربع مؤسسات إلى جانب تلفزيون لبنان الرسمي، كما أن هناك ثلاث مؤسسات أخرى مازالت قائمة وأدها القدرة على استيفاء الشروط المطلوبة وبالتالي يمكن الترخيص لها في المستقبل . في حالة إعادة تنظيم ملفاتها الإدارية والقانونية .

ويشير إلى أن قانون البث التلفزيوني الفصائي رقم ٥٢٦ والذي صدر عام ١٩٩٦ يتضمن الأسباب التي على أساسها - يمكن أن تعال أي مؤسسة تلفزيونية تبث فضائياً إلى القضاء، وبذلك يمكن تجاوز أزمة الرقابة المسببة .

وحول الخلافات التي تجرت أخيراً بين عبيد ووزير الإعلام باسم السبع، يضيف أنه لا يستطيع القول بأن الرؤى متطابقة مع الوزير مؤكداً أنه يشغل منصب رئيس هيئة تنظيم البث الإذاعي والتلفزيوني وهذه الهيئة هي التي تحدد عدد التلفزيونات والإذاعات، وبالتالي فهي مسئولة مباشرة عن هذا الموضوع والوزير في المقابل هو المسئول السياسي عن الوزارة والوجه لها ويوصي كل ناله تحت إشرافه ولابد أن تكون الرؤى متكاملة لكن الفارق أن لكل منا رؤيته وقراءته الخاصة . ويؤكد عبيد أنه لا يمكن إنكار أن جزءاً من هذا الخلاف يتركز إلى رؤيتين مختلفتين لدى كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة رفيق الحريري، حول كيفية التعامل مع ملف الإعلام مشيراً، إلى أنه شخصاً يعمل لصالح الرئيس بري ويراهي في الصحيحة لمعالجة هذا الملف .. بينما يعمل الوزير، رؤيته رئيس الحكومة .. ويضيف أنه لا توجد خلافات عميقة بينهما، وإنما فقط رؤيتان مختلفتان تحاولان في كثير من الأحيان إيجاد جامع مشترك بينهما ■



التي كان من المفترض أن تصل لنا من العرب والعالم العربي لم تصل، وهذا يعني أن الشعب اللبناني الذي دفع من الحرب يدفع الآن ثمن السلام.

هناك مخاوف في لبنان من الإعلاميين اللبنانيين - يشمان قانون الإعلام المرئي والمسموع الذي يرون فيه تاسيساً لدولة تستطيع أن تحترم حرية الرأي والتعبير، فما تقسيمه لقانون الإعلام المرئي والمسموع من وجهة نظر موضوعية؟

هناك ليس في الموضوع، هذا القانون ليس لتكبير الحريات، لكن لتنظيم الحرية، فقد كان في لبنان أثناء الحرب ٨٨ محطة إرسال إذاعي وتلفزيوني، شيء مهول وليس له ما يبرره. الآن نحن نحاول أن نضع شروطاً قانونية وتقنية موضوعية تحسم العدد وتجعله أكثر تعبيراً عن لبنان واعتقد أن لبنان يكفي سبع محطات داخلية

لكن ماهي هذه الشروط

أن لا يمتلك أي شخص أكثر من ٢٠٪ من الاسم، وأن تراعى مجالس الإدارة التوازن الطائفي، وعدم الإنصاف لعلاقات لبنان ومصالحه مع العالم العربي، وعدم التحريض الطائفي، وعدم التطبيع الإعلامي مع إسرائيل. ■

الجنوبية واعرف أن الضخامية في الأربعة أعوام الأخيرة قد تم استثمار قرابة ١٢٠ مليون دولار، وهو رقم كبير جداً، أعيد به تأهيل مرافق الضخامية الجنوبية والعملية مازالت مستمرة. بمعنى آخر، الإعلام في لبنان لا يسير بشكل عمودي، بل بشكل أفقي ولكل الملفات مفتوحة «الجزيرة» البنية التحتية. إلخ ولم يبق أي ملف لأن عملية الإعمار تعالج كل مشكلات ومشاكل ما بعد الحرب.

والنقد الذي يوجه لهذه العملية؟ صحيح هناك نقد، لكن هذا أشبه بمشروعين وسيران معاً. مشروع النهوض الاقتصادي، ومشروع تدشين النهوض الاقتصادي للمشروع الثاني يصنع أداء للمشروع الأول ولا ينبغي أن يحضه أو يحضه من الاعتراف بأن هناك فئات سياسية تريد اتّلاع للمشروعات من أساسها على اعتبار أنها يعرف لبنان الخارج

أي خارج؟

أحياناً يقولون سوريا وأحياناً يقولون أمريكا!!

لكن ما أولويات الإنشاء في لبنان؟

أولاً الكهرباء، وقد أخذت ميزانية مائة، ثم لها لاهت أول اقتصاد لبنان اقتصاد خدمات، ثم عملية ترميم الهيكل العام للدولة واقتصاد للوزارات والجامعات والمدارس والمستشفيات.. وأشير إلى أن اللعنات

السورية لها ما يبرره موضوعياً، كون السلام الداخلي اللبناني مرتبط ارتباطاً وثيقاً باستقرار العلاقة مع سوريا. وهناك استقرار لهذا المعنى داخل النظام السياسي اللبناني في قوله أما الثوابت على المستوى الداخلي، فهي بالأساس الأمن والاستقرار الأمني، ويمكن القول أن السلم الداخلي اللبناني بات ثابتاً عبر اعتراف كل الأطراف المحلية في لبنان وأنه ليس هناك أية إمكانية للعودة لحمل السلاح وتكوين لليليشيات، كذلك هناك الاستقرار الاقتصادي والمالي، فليس من الممكن الآن التلاعب بالوضع الاقتصادي والمالي.

هناك التهامات بتطالير هذا وهناك بان الإعمار في لبنان تخشعوى أي أنه يخضع لخطق الرأسمالية ومنطق السوق، وبالتالي لا يستفيد منه الفقراء ومتوسطو الدخل فما تعليقاً؟

حركة الإعمار في لبنان لا تقتصر على مناطق معينة، وهي ليست حركة نخبية أو تقتصر على الصنف، وحتى الآن تم ترميم ١٩٠٠ مدرسة وتم إصلاح محطات الكهرباء، وتركيب ٧٥٠ ألف خط هاتف، ويضلل لبنان سنوياً ٧٥ ألف سيارة هذه الإصلاحات استفاد منها الشعب كله ولم تكن مقصورة على فئة واحدة. أنا الآن نائب الضخامية

# زايد وحلم الولايات العربية المتحدة

## خواطر عربية

بعد أيام يحتفل العرب جميعا مع أبناء الإمارات، بالذكرى الواحدة والثلاثين لجلوس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على مقعد الحكم في إمارة «أبوظبي»، وما أقل احتفالات العرب. ذلك أن ذكرى جلوس الشيخ زايد لم يكن حدثا لأبناء «أبوظبي» والإمارات فقط، ولكنها ذكرى تاريخية في سجل العرب، لواحد من القادة العرب - الذين يقولون ما يفعلون - يضيء الشموع ويلقي الظلام..

### تقرير مكتبة - سعيد علي

على السير في طريق الوحدة لكي يقدم لأمت تجربة تتعزى بها عما سبق من تجارب فاشلة نضعها نبراسا من أجل المستقبل.. خلف دولة عربية في أولية الخليج وطوال تجربة الشيخ زايد للخدمة في الحكم عبر واحد وثلاثين عاما، كان أحد رواد مدرسة الاعتدال العربي، لم يدخل في نزاعات مع أحد، ويحترم البناء في دولته ومنطقته وأما، وهو الداعي للتسامح والانسجام، إيمانا منه بأن ما يجمع العرب أكبر بكثير مما يفرقهم، وهو المصيق لجميع الشعوب العربية في السراء والضراء وهو الداعي للهوية العربية ولم الشمال، والتطبيع العربي - العربي، لأن الحرب أولى بالهوية والأحق بالتطبيع والتجانب الاقتصادي، وبأن الكيان العربي بالسوق العربية للشركة، والشيخ زايد هو صاحب شعار التسامح العربي منذ القمة الخليجية في ديسمبر عام ٩٢، وهي دعوة لا تقوم على مبدأ «عفا الله عما سلف» ولكنه التجانب للأوضاع، والانسجام من نتائج المساءة التي مرت بها الأمة العربية بعد أزمة الغزو العراقي للكويت، لأن استمرار الحال عند ما حدث في عام ٩٠، ملهية وتزول لا يقدر عليه العرب - الدرس الأمثل من تجربة الشيخ زايد، هو بده الإعتدال في الدستور الدائم لدولة الإمارات بعد ربع قرن من الاتحاد، حيث لم يلجأ الرجل إلى هذه الخطوة، إلا عندما أصبحت ظلال الاتحاد تفرق بين كل الإماراتيين، فجاء الدستور الدائم كخطوة طبيعية ونتيجة تطور طبيعي لدى الناس، وهو للنسق الطبيعي للأمو، ولم يتحول الشيخ زايد طوال السنوات الماضية لاحتزى للظاهرة السياسية، وترك لسلطة تقاوم في تقويم المواطنين، حتى يبال الاتحاد شامسا، لأنه الأولى، إن جاء من القاعدة فهينا للإماراتيين والعرب جميعا بالذكرى الواحدة والثلاثين بشيخ العرب وحكيمهم ■



■ مبارك و زايد دافعا هم حول القضايا العربية

في كلماته الطرية المصق وعشق التجربة. يستطيع أن يلخص الأمر كله في أي موقف، بكلمات قليلة. جعلنا منه شيخ العرب وحكيمهم. يكفيه أنه في أعز أوقات للخدمة، يبال متمسكا بضميمة الوجود العربي، وحلم الولايات العربية للخدمة.. خلال الزمن أو قصر.. لم يهتز أو يتسربل اليأس إلى نفسه وسط دعوات لفرقة والانقسام، وبخل بكلماته ومواقفه نقطة الضوء الساطعة في اللفق العربي للمعتم. وتجربة الشيخ زايد في الوحدة في دولة الإمارات، حيث جعل من سبع إمارات متحاربة، سبع إمارات متهادنة متصالحة، متحدة، وهي تجربة تستحق التأمل، كنتاجج وأقيم تجربة وحدوية في عالنا العربي.. فقبل هذه لتجربة كانت فكرة الوحدة تعرضت للتشويه على يد نفر كامل الإخلاص من أبناء العربية أنفسهم، ولكن الشيخ زايد كان مصمصا

تشارلز تيلور انتخب منذ أيام رئيساً لجمهورية ليبيريا - في أقصى غرب إفريقيا - باغلية تصل إلى ٧٥٪ وفي انتخابات عامة قال عنها المراقبون: إنها نزيهة توفقت كثيراً أمام هذه النتيجة، فالسيد تيلور - من أب أمريكي وأم ليبيرية - أدخل بلاده في حرب أهلية طاحنة كلفتها ما يقرب من ١٥٠ ألف قتيل، والآن يعود شعب ليبيريا بكامل إرادته لانتخاب السناخ رئيساً له، بعض المراقبين أرجع فوز تيلور إلى أن الرجل يتمتع بشخصية جذابة، فهو محدث لبق، ثم إنه خلال الشهور الأخيرة قبل الانتخابات حسن كثير من صورته، لكن بعض الضباط قال: إن الشعب الليبيري وقد ذاق قسوة الحرب الأهلية أثر أن ينتخب تيلور رئيساً له حتى لا تعود الحرب والمذابح تكس على أناسه.

ومنذ أيام احتفل الرئيس العراقي صدام حسين بذكرى اختتام العقد الثالث لحكم حزب البعث العراقي، أي أن الرئيس صدام ظل قابضاً على السلطة لنحو ثلاثين عاماً، أمد الله في عمره.

ومنذ أيام أيضاً نشرت مجلة «فوربس» العالمية إحصائية عن أغنى أثرياء العالم، اتضح أن من بينهم الرئيس صدام حيث يمتلك ثروة تقدر بـ ٥ مليارات دولار، نعم الرقم صحيح ٥ آلاف مليون دولار.

الطريف أن زميلة أسبوعية دافعت عن الرئيس صدام وبللت على ذلك بأن ثروة الرئيس العراقي كانت قبل حرب الخليج الأولى مع إيران ١٠ مليارات وأنهما انخفضت إلى النصف دال قائم أم المعارعة قد تجرع بها للمجهود الحربي لصالح العرب ضد إيران!

وتؤكد لفظة «السراي» التعليق على التعليق السابق الذي نشرته الصحيفة الزميلة، وتساؤل: هل لو أجريت الآن انتخابات عامة في العراق على منصب الرئاسة يفوز الرئيس صدام حسين مرة أخرى، بالتأكيد نعم، ولا حاجة بنا للتدليل على صحة هذا الرأي، ثم تتساءل أخيراً: هل الديمقراطية طبقية في عالنا العربي والإيراني من نوع خاص، أم ما إذا؟ أغلب الظن، ماذا؟

إحسان بكر

الديمقراطية هي دائماً الموضوع الأكثر إثارة بين المعارضة وأنظمة الحكم في العالم العربي، المعارضة

لا تمل من ترديد عدم وجود ديمقراطية في الدول العربية، وإذا وجدت في بعضها فهي

ديمقراطية ناقصة، ينقصها الكثير والكثير جداً، وتؤكد المعارضة أنه لا أمل في أمة عربية قوية متسامنة

ومتماسكة، إلا بتحقيق الديمقراطية أولاً.

تقرير يكتبه: فؤاد سعد

## المؤتمر العربي للأحزاب والمنظمات يناقش الموضوع الخطر

# «الديمقراطية الغائبة» في العالم العربي

الموظف لا يكفيه أكثر من خمسة أيام في الشهر. ويقتل أحد الأعضاء من الجزائر ليتصدت من التجربة الديمقراطية في الجزائر ويقول: إن هذه التجربة تستحق الدراسة وأن تؤخذ بعين الاعتبار، ويجرب بأنه كانت هناك أخطاء في التجربة، وكان هناك فرق للمستور، إلا أنهم يقومون باستكمال هذه الأخطاء، والنقص، ويؤكد أن تجربة الانتخابات الأخيرة كانت مهمة جداً بالنسبة لهم، وقد تعلموا منها الكثير، إلا أن الإرهاب سيظل دائماً هو الخطر وهو العدو للدول للديمقراطية، وطالما وجد الإرهاب فلن تقوم الديمقراطية قائمة. أما أعضاء الوفد العراقي، فقد حاولوا تبرير الوضع القائم حالياً في العراق، في ضوء الحصار ومؤامرة تجويع شعب العراق، وقالوا: إن انتخابات الرئاسة وانتخابات المجلس الوطني الأخيرة، قد جرت في حضور أكثر من ٥٠٠ مراقب أجنبي ولم يعترض أحد منهم على مسيرة هذه الانتخابات! ويقتل أحد أعضاء الوفد الليبي ليتحدث عن الديمقراطية وأوضاع العالم العربي، ويقول: إن الأوضاع العربية الرامنة التي تشكل خطورة على حاضر ومستقبل الأمة العربية، تشكل في الوقت نفسه خطراً في وجه التغيير المنشود، خاصة وأن تجارب عديدة للوحدة والديمقراطية قد أجهشت، ولابد من الانتباه إلى بعض العوامل المؤثرة في هذه الأوضاع

وكان أحمد حمروش -رئيس لجنة التضامن المصرية- هو الذي دعا إلى عقد هذا المؤتمر الأول من نوعه، وقد اجتمع بهم الدكتور يوسف والي -الأمين العام للحزب الحاكم في مصر (الحزب الوطني الديمقراطي)- ووجع بهم في القاهرة، وتجاوز معهم طويلاً في أوضاع العالم العربي ■



■ أحمد حمروش

مصر تتمتع بحرية ومع ذلك فما أمامها الكثير، ويقول إن الدول العربية عموماً تتحرك تملك وسائل الإعلام الرئيسية، خاصة التلفزيون الذي يشكل الرأي العام والذي يعتبر الأكثر تأثيراً بين الطبقات الشعبية. أما الأعضاء من أحزاب المعارضة السودانية، فكانوا الأكثر بكاء على الديمقراطية للفقيرة في السودان، واحد منهم يفت ليتحدث عن الاستغلال والتعذيب المستمر للمعارضين لنظام الجبهة الإسلامية الحاكمة. ويقول: إن المعارضة السودانية شكلت فيما بينها جبهة تجمع وعنى ديمقراطي ينضوي تحت لوائها ٨٣٪ من أبناء الشعب السوداني، وواحد آخر يتحدث عن المكتاتورية التي تحكم السودان حالياً والتي قهرت الشعب وأثقلت في كرامته وفي لقمة قعيش، لدرجة أن الأجر أو المرتب الذي يتقاضاه العامل أو

وقد خصص المؤتمر العربي للأحزاب والمنظمات غير الحكومية (الاتحادات والنقابات) من أجل التضامن العربي، الذي عقد في القاهرة يومي ٢٦ و ٢٧ يوليو بدعوة من لجنة التضامن المصرية، جلسته الثالثة والأخيرة لمناقشة الموضوع الشائك والحساس جداً، وهو الديمقراطية والمشاركة الشعبية. وكان المؤتمر قد ناقش في جلسته الأولى والثانية -التضامن العربي، والتكامل الاقتصادي- وقد شهدت الجلسة مناقشات حامية وساخنة، ونقدًا لأوضاع أنظمة الحكم العربية بسبب الديمقراطية الغائبة والمفقودة. ورغم اعتراف أعضاء المؤتمر من أحزاب المعارضة المصرية بأنهم عندما يسافرون إلى الدول العربية يقابلون كثيراً من السياسيين الذين يصدونهم على الديمقراطية التي نتمتعون بها في مصر، إلا أن هؤلاء الأعضاء كانوا الأكثر نقداً لحكومتهم! أحد هؤلاء الأعضاء ينتقد استمرار حالة الطوارئ في مصر، واعتقال بعض عناصر المعارضة، ويطالب باحترام حقوق الإنسان والحفاظ على حرياته الأساسية خاصة حرية تكوين الأحزاب والنقابات والجمعيات، ولقاء نظام محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية كما يطالب بفسورية العمل على تداول الحكم بين الأغلبية والمعارضة. عضو آخر من مصر يؤكد على أهمية المشاركة الشعبية في الحكم، لمواجهة الأخطار التي تحيط بالأمة العربية، ويقول: إن السجج لغياب الديمقراطية في العالم العربي كثيرة من بينها حجة ضرورة التضييق بالديمقراطية من أجل تحقيق المكاسب الوطنية، وحجة تهجير الديمقراطية لمواجهة الخطر الأجنبي، وقد رأينا أن عدم وجود ديمقراطية عربية لم يمنع إسرائيل من الهيمنة والسيطرة، ويعترف بأن الصحافة في

# زعماء بالوراثة

## رؤساء الأحزاب يورثونها لأبنائهم

وللحزب الاتحادي الديمقراطي قصة فريدة

تختلف فصولها - حتى الآن - عن بقية الأحزاب. فقد خرج الواقع السياسي بمقتضى حكم صادر من المحكمة الإدارية العليا بمسح الأحزاب، في إبريل ١٩٩٠ لصالح محمد عبد المنعم ترك - وكيل للرئيسين - والذي ترأس الحزب بعد ذلك، وانتخب من الإسكندرية مقراً له.. وبقي بمنصبه خمس سنوات تولى بعدها في إبريل ١٩٩٤.. وقد وقعت الوفاة وقع الصدمة على قطاعات الحزب.. إلا أن الأوضاع التي رتبها ترك قبل وفاته أدت لانتقال رئاسة الحزب لنجله إبراهيم بعد استكمال مشاهد سيناريو اتفقت عليه أطراف الحزب عقب الوفاة. فقد طرحت بعض الأجنحة المعارضة عدة خيارات لاختيار خليفة ترك.. لكنها لم تلق قبولا. وتمثلت في محاولات ترشيح زكي فرج حنا وكيل الحزب كريس ثم ترشيح محسن عز، أو أحمد عبد الحسن فرحات - السكرتيرين العامين... وتضاعفت الأمور وبعد بعض الأعضاء بتجميد نشاط الحزب وعدم عقد المؤتمر العام لاختيار رئيس جديد، واقتراح أحد الأعضاء الخروج من الأزمة اختيار زوجة رئيس الحزب السيدة نعمة يوسف زيدان لخلف زوجها إلا أنها رفضت لظروفها، وإزاء هذا الجو المشحون والمليد بالصراعات التي تنذر بانفجار الحزب.. تم وضع سيناريو لانعقاد المؤتمر العام للحزب والذي تم الترتيب فيه مع الأعضاء أمانات مرسى مطروح والفويم وكر الشيخ.. والتي تشكل عضويتها ٧٥٪ من إجمالي عضوية الحزب، إضافة لأمانتي القاهرة والإسكندرية.. وتم اختيار إبراهيم محمد عبد المنعم ترك رئيساً جديداً

### استدعاء الوريث من أمريكا

وننتقل إلى أكثر فصول قصة توريث الأحزاب إثارة. ففي حزب الأمة الذي يترأسه الشيخ أحمد الصبايى تختلف الصورة بعض الشيء، وإن كانت تسير على النهج نفسه.. ففي المؤتمر العام الأخير الذي عقده الحزب عام ١٩٩٥ اختار الصبايى نجله الدكتور سمير أخصائى العلاج الطبيعي - الذي كان مقبلاً بأمريكا - نائباً له بعد أن أقره بالعودة لمصر.. في حين عين نجله الآخر محمود أميناً عاماً مساعداً والذي شغل منصب الأمين العام لسنوات طويلة قبل انعقاد المؤتمر العام الأخير.. وقد حاول محمود خلال شغله لمنصب الأمين العام الانقلاب على والده الطفرى بمنصب نائب رئيس الحزب وذلك بالتنسيق مع محمد أبو لبة الذي كان يخطط للإستيلاء على كرسي رئاسة حزب الأمة.. ولكن الصبايى بذلكاته الحزبية قد تمكن من إحباط هذه المؤامرات.. والأمور لم يتوقف عند هذا الحد.. بل إن الصبايى قام بتعيين عدد من أقاربه من قرية طشبية القره من الشرقية في الحزب.. حتى يضمن سير الأوضاع لصالحه إذا ما نشبت أية إنقلابيات ضده. وفي حالة

### تبدو وقائع الحياة الحزبية

كتضاريس أفريقيا مليئة

بالتفاصيل المثيرة والمذهلة..

وحكايات أقرب إلى الخيال،

مشحونة بالصراع والتمر

والكوميديا. وفي كل الأحوال

تصنع الوقائع والحكايات مادة

تصلح لفيلم سينمائي أو مسلسل

تلفزيوني، وأخر بدع وحكايات

الحياة السياسية للأحزاب المصرية

حكاية توريث السلطة وعمليات

ترتيب نقل زعامة الحزب من الأب

إلى الابن أو على أقل تقدير

للشقيق!

وفيروس التوريث بدأ من

الإسكندرية وانتقل منها إلى

القاهرة وكانت البداية في مقر

الحزب الاتحادي بالإسكندرية

والذي سجل أول واقعة توريث في

تاريخ الحياة الحزبية.

تحقيق - أحمد عبد الحكم



■ خالد محيى الدين



■ إبراهيم شكري

سير الأوضاع على وتيرتها فستنتقل الرئاسة بعد الصباحي - بعد عمر طويل - لجله سمير الذي يشغل حالياً منصب النائب.

والصورة لا تختلف كثيراً في حزب الأحرار الذي يتراسه مصطفى كامل مراد والمعروف عنه بحيله السياسية.. فحينما تبدأ بعض قيادات الحزب أو أحد الأعضاء البارزين في التطلع لكرسی القيادة بالحزب.. فإن المصير هو البئر.. أو الفصل من الحزب.. حدث هذا مع الراحل محمد عبدالشافي.. ثم محمد فريد زكريا.. ثم مصطفى بكري والذين كانوا يشغلون مناصب وكلاء الحزب في فترات متعاقبة.. وكل هذه التطورات غير المواتية لطبيعة مصطفى كامل مراد حدثت به إلى تركيز الاختصاصات المالية والإدارية بيد نجله محمود.. فإذاع وبسبب الأموال الخاصة بالحزب وبصايات الانشطة و للطبيعة المملوكة للحزب الأحرار من اختصاص محمود.. والتي تعد موافقة أو رفضه شرطاً أساسياً لموافقة أو رفض الوالد الرئيس مصطفى مراد على أية تصرفات مالية خاصة بالحزب.. ونحن بهذا لا نقتصد التشكيك في ذمة محمود أو والده.. ولكن أليات الحزب والتطورات التي تحدث بداخله.. تشير باحتصالات واسعة إلى تولي محمود رئاسة الحزب مستقبلاً..

#### ولكن الشقيق له تاريخ

ذات القصة والسيدانيو تكرر في حزب الوفد مع اختلاف بسيط في الأدوار فالنبيسعي للتوريث هو الشقيق الأكبر فؤاد سراج الدين رئيس الحزب والذي يلمح في الإرث هو الشقيق الأصغر ياسين سراج الدين.. وقد ثارت هذه القضية بشدة في انتخابات الهيئة العليا الأخيرة للحزب وتصادت دعاوى جانب من قيادات الحزب بعدم توريثه.. إلا أن فؤاد سراج الدين اتخذ قرارين بالي السياسي ويكشأن نوابا توريث الوفد للشقيق الأصغر.. القرار الأول هو تعيين - وليس انتخاب - ياسين كمعوض في الهيئة العليا والثاني هو قرار لاحق بتعيين ياسين في منصب نائب رئيس الحزب ليخبرس بذلك كل الأمانة التي أمثلت القضاة السالطة.. ومما يرجع كفة ياسين في الصراع على رئاسة الوفد في مواجهة الجبهات الأخرى التي تنهج للنهج نفسه.. وفي مقدمات الجبهة التي يقودها د. نعمان جمعة نائب رئيس الحزب.. أن ياسين أقدم نواب رئيس الحزب «فديعه» وله مساهمة بالعمل السياسي فقد ترأس في برلمان ١٩٦١ لجنة العلاقات الخارجية وكان عمره ثلاثين عاماً فقط كما أنه يحظى بتأييد قدامى اللوبيين وجميع القيادات التي استبعدوا.. نعمان من تشكيلات اللجان العامة للحزب بالمحافظات والتي حدثت عام ١٩٩٥..

#### إلا التجمع

ولأن الظاهرة تهدد بالانحسار روح التعددية

## خلد محيي الدين: اسنا طرفاً في هذه اللعبة ولا نمارسها إبراهيم شكرى:

### الحزب الوطنى هو المسؤل

### عن ضعف أحزاب المعارضة

### د. صوفى أبو طالب:

### لعبة خطف النواب تصف

### الأحزاب وزعامة الوفد لها تاريخ

### د. عاطف البنا:

### بعض رؤساء الأحزاب حولوها

### إلى شركات مساهمة

السياسي ورجع الدكتور عاطف البنا استاذ القانون الدستوري ورئيس اللجنة الدستورية بحزب الوفد هذه الظاهرة إلى أن مسئل هذه الأحزاب تنشأ من طريق رخصة.. والحصول على هذه الرخصة قد لا يكون سهلاً.. ومن يحصل عليها يحض عليها التناؤد وربما اتجه البعض إلى تجميع الرخصة.

ويتقصى الدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق وعضو مجلس الشورى «حزب وطنى» مسئوليته حزبه عن الظاهرة مؤكداً أن الحزب الوطنى الديمقراطى مسئول بشكل أساسى عن تقوية أحزاب المعارضة.. فعند بدء التجربة الحزبية قام الرئيس الراحل أنور السادات بعقد اجتماع سياسى موسع يطلب فيه من نواب الحزب الوطنى الذى يتراسه الانضمام لحزب العمل ليعطى دفعة لأحزاب المعارضة.. ولكن الحزب الوطنى يصفط هذا الاتجاه حالياً بسببه لضم النواب المستقلين وإلته وراء الناجسين في الانتخابات البرلمانية ليكون صاحب الأغلبية المطلقة في البرلمان وقد أدى هذا بالفعل لإضعاف الأحزاب الأحرار.. وربما كان هذا أخطر من ظاهرة توريث الأحزاب.. والتي يصعبها بأنها معلوم مهم للديمقراطية..

ويؤكد الدكتور ياسر رمضان نائب رئيس حزب الأحرار أن ظاهرة توريث الأحزاب موجودة في مصر ولا يمكن نفيها «لأن من المفترض أن تكون الأحزاب مدارس سياسية وإستراتيجية هذه المدارس من رؤساء كل الأحزاب.. وإن لم يكن للحزب مدرسة فإنه يتحول تلقائياً إلى حزب عائلى.. وهذا منشأ ظاهرة التوريث.. ويضرب د. ياسر أمثلة للأحزاب القائمة مشيراً إلى أن حزب التجمع اليسارى يعد نموذجا جيدا للحزبية فقيادات الحزب لا تروطهم صلة القرابة.. والحزب الوطنى غنى بالكوادر ولا توجد فيه سلالات عائلية وبالتالي لن تجد الوراثة إلى مقاعد سيلاً.. أما حزب الوفد فكان الأجدى بالإتباع عن اتجاه توريث الحزب لعائلة سراج الدين.. والمجر في هذا أن الوفد مارس الحزبية قبل الثورة ومازال مثلاً بالنظام الكلى..

وحيث امتداد الظاهرة ليزي يقول إن الأحرار حزب ليبرالى صغير ويوجد محمود نجل مصطفى كامل مراد بالحزب قد يعطى انطباعاً بأن هناك نية لتوريث الحزب.. لكن محمود بعيد عن السياسة ولا يجب العمل السياسي.. واستغنى به كخبير في الشؤون المالية والإدارية لإسراح ماتم خلال الفترة الماضية من تجاوزات.. واختيار محمود لهذه المهمة كان بهدف عدم إضفاء أضرار الحزب.. أما إذا كانت هناك نية لقطعه قيادات الحزب لتوريثه.. فسيفقدون لها بالمرصاد لأننا كحزب ليبرالى نسيى الحفاظ على أن يكون مدرسة سياسية لا حزباً عائلياً ■

الحزبية وتقوض دعائمها فقد تابنت ردود الأفعال بشأنها مابين الشجب والتعير.. خلد محي الدين - رئيس حزب التجمع يقول: هذه نقطة أرضعها ولا أقبلها ولا يمكن أن تجد صدق في حزب التجمع فعلى سبيل المثال نحن لدينا أكفأ سيده لقيادة الحركة النسائية في الحزب وهي لولى الشال زينة الدكتور رفعت السعيد الأمين العام.. وحينما شرعت الحركة في اختيارها للقيادة رفض زوجها بقصة وطلب أن تنزل فقط معشراً بالحركة مبن أن تتولى منصبا كبيرا وذلك ذرا للشبهات.. وأولم يكن الأمين العام زوجها لكان لها شأن آخر..

ويتفسر مختلف الظاهرة يلقي المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل باللائمة على حزب الأغلبية.. حيث يقول إن هذه الأوضاع ولدية الظروف التي وضعنا فيها الحزب الوطنى والتي أغتلت أليات أمام الأحزاب الأخرى لفتح أبوابها واستقبال كل الناس.. وبسبب رأيه فإن حزب الأغلبية ينشط ويقوى بوجود معارضة قوية.. أما الحزب الذى يريد أن يقتل أو يبيد الأحزاب الأخرى.. فهو حزب ليس له أرضية في الشارع

موسكو الحائرة أمام الاقتصاد والديمقراطية والناتو

# روسيا تضحك على

في جلساتهم الخاصة سواء كانوا في منازلهم أو بالمقاهي، وحتى بالمكاتب الحكومية، تنتاب الروس حالة من هيسيتريا الضحك، وهم يتذكرون الأيام الخوالي لبلادهم فيما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي، وتختلط الضحكات بالدموع عندما يتذكر الروسي زعماء الاشتراكية والشيوعية، الذين بشروهم بإقامة الفردوس على الأرض، إنه الضحك المرير على أوهام استمرت ٧٠ عاماً، ضاح خلالها أكثر من ٢٤٠ مليار دولار من «لحم الحي» على ماكانوا يعتقدون أنها حركات تحرير، اتضح أن معظمها لم تكن سوى عمليات نصب كبرى!

## تقرير يكتبه. محمد السعدني

الشيوعيين للزعيمية، وعلى أساس هذه القوائم كانت تتحدد قيمة المعونات والمساعدات باختصار اكتشف الروس أن امبراطوريتهم السابقة كانت مضمخة من الدلائل، تعيش طبقة الحكام فيها حياة الأباطرة، بينما السواد الأعظم من الشعب يتن تحت وطأة الخلل والهوان والفقر. وعلى الرغم من كل ذلك لا يجب الروس أن يصفوا ماضيتهم مع بداية التسعينيات بالانهايار، إنهم يفضلون تعبير «التفكك» ويشعرون بالفخر للعودة إلى اسم دروسيا، ويرون أن الذي تفكك منهم هو دول ذات قريبات مختلفة وما كان ينبغي في الأصل أن تكون معهم تحت علم واحد، هم لا يفهمون حتى الآن ماذا كان يعني «الاتحاد السوفيتي» الذي حرم عليهم أي معتقد قومي بوجه أن رسالة الشيوعية هي «أممية» في اللغز الأول موجبة إلى كل شعوب الدنيا.

والآن ماذا يريد الروس على للمستوى الاقتصادي والمستوى السياسي الداخلي، وعلى مستوى علاقاتهم الدولية؟ هذه هي اللغز الثلاثة لمركبة روسيا القاتمة، والتي على أساسها سوف يتحدد مصير هذا البلد الكبير ذي الحضارة الضاربة في أعماق التاريخ. دبلوماسي روسي يفضل مصفياً كبيراً في السفارة الروسية بالقاهرة، يفضل عدم ذكر اسمه.

يشحك الروس حتى البكاء على فردوسهم المفقود كلما تذكروا قيمة الروبل اللتفية، وهي العملة التي كانت من أقوى العملات المالية قبل الثورة البلشفية، وكلما تذكروا كيف كانت الدولة الشيوعية تعتمد نظام «الفايضة» بدلاً من النقود والتمويلات البنكية في تجارتها الخارجية، حتى هذه المفاضة لم تكن عادلة، حيث لم يكن للسوفيت يعرفون أو يهتمون بمعرفة القيمة الحقيقية للسلع التي يفايضون عليها، فكانوا يفايضون على سبيل المثال قطعة سلاح قيمتها أكثر من ١٠٠ دولار بقطعة قماش لا تزيد على ١٠ دولارات!

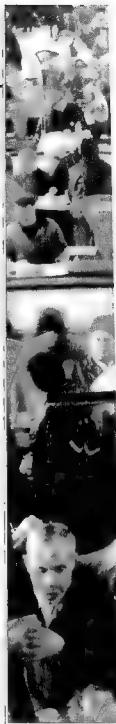
ويضحك الروس حتى الشللة كلما تذكروا واقع بنوكهم وطريقة «العد» بالكرات الخشبية، وكيف أنهم لم يعرفوا نظام فتح الاعتمادات وتسجيلات التصدير والاستيراد، أما أكثر ما يجعل الروس يتساقطون من الضحك المرير، فهي عمليات النصب التي كانوا يشعرون لها باستمرار وهم يقدمون العيون والمساعدة لحركات التحول والمخازب الاشتراكية والشيوعية في أنحاء العالم، كانت هذه الأحزاب لا تزيد قواعدا على بضع عشرات أو بضع مئات على أكثر تقدير، إلا أنها كانت ترسل إلى قادة الاتحاد السوفيتي بقوائم وهمية تضم عشرات الألوف من



■ التضخم في روسيا إنخفض من ٧٠٠٪ إلى ١٢٪

يؤكد أن نسبة التضخم التي وصلت مع بدء الإنزال عام ٩٢ إلى أكثر من ٧٠٠٪ قد استقر بها الحال الآن إلى نحو ١٢٪ فقط، ويقول إنه مع بدء العام الحالي تمكنت روسيا من وقف الانكماش الإنتاجي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي بمفهوم السوق الحرة مما يعد في حد ذاته إنجازاً كبيراً.

إلا أن الاقتصاد الروسي مازال في حاجة ماسة إلى المزيد من الاستثمارات الأجنبية ليتمكن من تحقيق المصحة والانطلاق، ففي الربع الأول من عام ١٩٩٧، ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية بنسبة ٢٥٪ من مستواها في الفترة نفسها من العام الماضي، ورغم



ذلك لا تتعمد هذه الاستثمارات ٢.٢ مليار دولار ٧٠٪ منها في شكل قروض تجسارية وبنائع مصرفية، و٢٨٪ استثمارات مباشرة، و٢٪ استثمارات في الأوراق المالية والغريب أن هواندا تأتي في مقدمة الدول التي تستخف استثماراتها داخل روسيا بنسبة ٤٢٪ أو ما يعادل ٩٢٧ مليون دولار، تليها الولايات المتحدة ٤٨٧.٦ مليون دولار، ثم سويسرا ٢٨٢.١ مليون دولار، ثم بريطانيا ٢٢٧.٥ مليون دولار، وهي المؤشرة تأتي ألمانيا والنمسا وفرنسا وإيطاليا والسويد وكندا.

وفي محاولة للبحث عن الأسباب الحقيقية لإحجام هذه الاستثمارات عن دخول بقية إلى السوق الروسية يقول تقرير نشرت نتائجه مسخراً في موسكو: إن نحو ١٧٪ فقط من إجمالي ما يكتب من روسيا في وسائل الإعلام الغربية يمثل طلباً إيجابياً، وفي الوقت نفسه يعترف التقرير بأن كثرة الانتقادات للوجهة ضد روسيا، قد تكون في مظهرها الصحيح، وإن ذلك أمر يجب أن يساعد المجتمع الروسي على إدراك عيوبه ونقصاته. ورغم الاعتقاد الشائع بأن أبناء الجبهة المتخلفة التي تمارسها المافيا الروسية هي في معظمها عارية من الصحة إلا أن في مقدمة التناقض التي جعلها مستشارو الكرملين من أجل تحسين صورة روسيا في الخارج ضرورة مكافحة الجريمة وذلك من خلال الاتصال بالجهات الدولية من أجل كبح جماح عصابات المخدرات، ولبنج الاتجار في المواد النووية ولواجهة غسل الأموال للفترة وغيرها من الجرائم التي تلحق الضرر بالدول الأوروبية.

وفي رأي دولكين، فإن روسيا يجب أن تفعل الكثير للتوافق مع دورها كدولة القوة المتقدمة الثاني حيث لا يمكن تصنيف روسيا اليوم باعتبارها دولة متقدمة من الناحية الاقتصادية، وعلى روسيا أن

## الاستثمارات الأجنبية ٢.٢ مليار دولار فقط.. وهواندا في المقدمة

تحصل على الاعتراف الدولي باعتبارها بلداً يتبنى اقتصاد السوق، وإن تجاوزت الفجوة التي تفصلها عن الدول المتقدمة. وفي معرض تعليقه على رأي بعض خبراء الاقتصاد الروسي من أن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية الذي تسمى إليه روسيا، لا يحقق مصالحها بزعم أن الانضمام الروسي غير قابل على منافسة دول نصف. إن منه في نفسه الحقيقة، أما الحقيقة الكاملة فهي أن روسيا من مصلحتها على سبيل المثال فتح الأسواق العالمية أمام منتجاتها الرئيسية من البورانيوم.

### في مسألة السياسة الداخلية

يرى البعض ألا يرى في الماضي إلا اللوات والسليوان، ولكنه هو ما حدث مع قطاعات عريضة من الشعب الروسي الذي فقد اتزانه من جراء الزلزال العرقي الذي فكه دولته العظمى، فقد كفروا بكل للامني، خاصة بكلمة الاشتراكية رغم أن كثيراً من المثقفين الروس يرون أن الاشتراكية بمعناها الحقيقي لا تطبق، ولم تتبع لها الفرصة كاملة. والحقيقة أن رجلاً في حجم روزن الزعيم السوفيتي الراحل نكتيا خروشوف كان قد أدرك مبكراً أن الاشتراكية سوف تعان إلامساها مالم توجد نفسها وتتطور بما يلائم يستطع الرجل أن يلف ويهدد أمام القوى التقليدية في القيادة الروسية التي كانت ترى أن الإصلاحات التي ينادي بها خروشوف سوف تجلب العار على البلاد، وإن سباق السلاح مع الولايات المتحدة أمر ضروري حتى وإن استنزف كل موارد الدولة الاقتصادية، وهكذا ضاعت فرصة حقيقية من يد الاتحاد السوفيتي من أجل إجراء الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية مبكراً، وكان لزاماً عليه أن ينفذ فاتورة سباق التسليح والفكر المتجدد، في شكل انهيار وشلل.

كان لابد أولاً من توسيع فكرة السوق الحرة، وفي ذلك يقول بوري فيلييوف الملقب السياسي لوكالة نيوستري للإعلام إن إتحاد الساسة الإصلاحيين باتعان مع أصحاب ربح الأموال ووسائل الإعلام الكثرة، لمبدأ جميعاً تروا حاسماً في إقناع الناخبين للاقتراع لصالح بوريوس يتسعين خلال انتخابات الرئاسة التي جرت في العام الماضي، فكان لتصويت لصالح السوق الحرة باعتباره مستقبلاً مشرقاً لروسيا الديمقراطية، وأن رويد مرود سنة على إعادة

انتخاب يتسعين، فمن المؤكد أنه نجح في ترسيخ مفهوم جديد للديمقراطية يعتمد على حرية تشكيل الأحزاب وحرية الكلام، وحرية المظاهرات، وليس أدل على أن منافساً سياسياً جديداً قد تراءى، من ذلك الوسام الرابع الذي مخه بوريوس يتسعين مؤرخاً جديداً من المثقفين الذين يتقدمون عرضاً مسرحية بالعراش التي تمثل يتسعين نفسه وكبار رجال الدولة وتحتل انتقادات لاتعة لهم.

ويرو فلاديمير ميشايف الكاتب السياسي الروسي أن يتسعين يستطيع الآن بحكم التفويض الذي حصل عليه من الشعب أن يفرج من عر على مجلس النواب الذي غرق في مهاترات بين الأحزاب والكتل النيابية، وعلى مجلس الشيوخ - الاتحاد - الذي يمثل أعضائه مصالح الملائن، وعلى الحكومة التي لا تمثل فريقاً واحداً، ويتطلب هذا الولف ابتعاداً عن تاصوره بالأسواق وعن الإصلاحيين الراديكاليين وغلاة القوميين وغيرهم من القوى المتشددة، وقد اتخذ يتسعين بصورة عفوية موقف الوسط من كل هؤلاء، وهو موقف اقتضى إعادة تقويم الرؤية تجاه أمرين على الأقل: وما الشئ الذي يدفعه المجتمع نتيجة لاستمرار الإصلاحات الاقتصادية، وبور الدولة في السيطرة على مشجريات الأمور في المجال الاقتصادي. وفي خطوه الاضطرارية لإعادة تقويم السياسة الاقتصادية لم يضطر يتسعين إلى القتال عن مكاسب مسيرة الانتقال إلى اقتصاد السوق. رغم ذلك، بقدر ما اضطر إلى أن يكون أشد صرامة من أرباب العمل في القطاعات الانتاجية، واضطر لخوض صراع ضد الشركات الاحتكارية التي تسيطر على الموارد الطبيعية، كما دخل في صراع مع المثوريين من الضرائب رغم شمله معهم أثناء الحملة الانتخابية الماضية.

### في مسألة العلاقات الدولية

من الثابت أن روسيا كما برزت التخلف الإداري وفي التكنولوجيا الحديثة من الاتحاد السوفيتي، فقد ورثت أيضاً أكبر قاعدة للصناعات العسكرية في العالم. بعد الولايات المتحدة. وبخوة عسكرية تقليدية عالة ومخزونها نوويا قارداً على تدمير العالم مرتين في الحال، إضافة إلى قدرات فضائية غير محدودة، ومساحة شاسعة من الأراضي تقدر بـ ١٧ مليون كيلو متر مربع أي ضعف مساحة الولايات المتحدة تقريبا، وموارد طبيعية ضخمة، ووفق كل ذلك موروثاً حضارياً وتاريخياً يجعلها مؤهلة تماماً للنهوض من جديد لممارسة عليها كقوة عظمى، إلا أن حدود الممارسة تبقى موهوبة بعدى احتياج روسيا للاستثمارات الأجنبية، وبمدي قدرتها على التخراط سريوما في حركة اقتصاد السوق الحرة، وإلى أن يتحقق ذلك فلا لروسيا خلال المرحلة الانتقالية التي تمر بها الآن حداً أدنى من المطالب المرتبطة بتحقيق أمنها القومي ومجاليها الحيوي، كلها تدور في إطار إعادة رسم سياستها الخارجية بما يلائم المرحلة



■ أصحاب المعتات  
أول ضحايا الزلزال  
الروسي

## عالم جديد

وسط تطورات دولية متلاحقة في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد والملاحة الدولية بشكل عام، فإن هناك مناطق ودولاً في العالم يبدو أنها لم تقاسم عوالم قديمة جداً لا يوجد فيها إلا البدائية والفساد انزاع التخلّف ليس فقط الاقتصادي وإنما الروحي والمعنوي.

النموذج الصيني لهذه الحالة في دولة افغانستان التي ظهر في لحظة أنها لحقت بمصير التحور الوطني عندما نهضت في التخلص من الاحتلال السوفياتي ونظامه العميل، وسط تأييد ساحق من جميع الدول شرقاً وغرباً، وبالتأكيد من قبل الدول العربية الإسلامية، وعلى مدى عقد كامل طرقت امتناع «المجاهدين» الأفغان بزعور الإصحاب، وبات سياف ومكشّيات ورواني ومسموم، ويغريهم أبداً بأسلحة الدين والملة، ومذّ وصول كل هؤلاء إلى السلطة بدأوا في تمزيق البلاد وفقر العباد وتطهير كل منهم لكثرة، وقاموا بأوحدة من أكبر الهزائن البشرية في القرن العشرين في واحدة من أكثر مناطق العالم تخلفاً، وكان كل ذلك ليكن كافياً حتى ظهرت حركة الطالبان لكي تتأسس الجميع في التفكير، ابتاع أكثر تصورات الدين تخلفاً وانغلاقاً، ولكن فخر لها القدرة على اكتساح جميع الأفغان، وأعطاه وهم القدرة على تحقيق الاستقرار.

ولكن الاستقرار لم يتحقق، فقد بدأت لعبة التحالفات المضادة تأخذ نصيبها - كما حدث دائماً من قبل، وبما الطالبان في التراجع بدورهم، وفي كل الأحوال كما كانت في السابق - فإن كابول بدت كأكثرة التي يتقاذفها الجميع بالصيف والجوى والمندفي حتى لم يسلم فيها مبنى كوكبي، ولا مدرسة، ولا مسجد، وهكذا دخل «الحل الإسلامي» للقضية الأفغانية في نفق جديد لا يوجد فيه إلا الظلام والعنف والمستقبل البائس لشعب يكلمه، أفرقه زعمائه في أروام لشعب أليم والتميز، الذي ليس له نهاية العيش بعد ذلك أننا لا نجد تفسيراً مقنعاً لهذه «الفتنة» سوى أن القادة في النهاية لم تكن جهاداً، أن تحرير، ولا حلاً إسلامياً لأي شيء، بعض أمة نامية ومتحبة، وإنما مجموعة من المصالحات وتجار المفترات وعملاء لأمهجة استخبارات متعذرة، تصارع ويتقاتل على الشرة المحدودة لضرب فقير لم يعد لديه ما يقدمه لشعراء الإخوة والتكامل والتراحم، يمدد أن داسها الجميع تحت الأقدام.

د. عبد المنعم سعيد

■ أي الوثيقة - تسقط حجج بلدان وسط وشرق أوروبا للوحدة للانضمام إلى الناتو، والتي تركز على أن روسيا تهدد أمنها!!

وقد تضمنت الوثيقة مواداً تضمن إجراء المشاورات بين الطرفين عند صنع القرارات مع وجود اليات لتتبعها من خلال «المجلس المشترك الدائم» وموجب الوثيقة أيضاً تمهيد الناتو بعدم وضع الأسلحة النووية في الدول للنضمة حديثاً إليه مع تمهيد بعدم استخدام مخازن الأسلحة النووية القائمة

لطف وأرسل السابق وعدم إنشاء الجديد منها، وأيضاً بموجب الوثيقة يتحتم الصمود على مراقبة روسيا على سقف ضلوع أي دولة تابعة للناتو، كما يحق لروسيا الاعتراض على أي عمل عسكري يقوم به الناتو في أي مكان بالعالم، حيث لا يحق للناتو القيام بمثل هذه الأعمال إلا من خلال مجلس الأمن الدولي الذي تتمتع فيه روسيا بحق الفيتو. ورغم كل هذه الضمانات فما زال القلق يساور كثيرين من الطاعات الروسية وعلى رأسها المثقفون والسياسيون، ويرى فالنتين كويني لطلق السياسي وكالة نيوستري أن روسيا وإن كانت قد قبلت بالواقع العملي في مسألة توسيع الناتو، إلا أنها سوف تضطر لإمادة النظر في فلسفتها إزاء التعاون مع هذا الحلف إذا أصر على ضم جمهوريات البلطيق وبعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، ويشير إلى أنه عند هذه النقطة لابد أن تقرر علاقات روسيا مع الغرب، بل ربما يعود التاريخ إلى سابق عهده عندما كان هناك حلفان مستضمانان، لكن مع ضائق أن أحدهما اتسع نطاقه وآخر انكمش.

■ هذه هي صورة إجمالية لا يدور داخل روسيا الآن، فهل ينجح الروس في تخميص مآفاتهم وفي تحقيق المصالحة الصعبة: التطور الاقتصادي السريع + الاحتفاظ بهيئة الدولة الكبرى + عدم التصادم مع الغرب خاصة الولايات المتحدة... ذلك ما سوف تجيب عليه تطورات الأحداث، ولكن هذه التطورات لابد أن تأخذ وقتاً، وقد يحمل كل القرن الحادي والعشرون العديد من المآلات. ■

### الحالية

والهفف للطن لروسيا الآن هو بناء علاقات طيبة مع جميع دول العالم، لا مكان فيها لسيطرة أو هيمنة دولة واحدة أو دولتين على مقدرات العالم، ومن هنا تولدت فكرة «تمدد القطبية» التي برزت خلال الوزارة الخارجية التي قام بها يلتسين ليكن ويشير دبلوماسي روسي كبير، في القاهرة - إلى أن التجربة المرة التي شهدنا الاتحاد السوفياتي من جراء الحرب الباردة كانت سبباً مباشراً في انهيار فكرة الشيوعية، وبالتالي تفكك

النظمية الاشتراكية، وقد كان للحرب الباردة ظروفها وبيرواتها التي لم تعد قائمة الآن، وعلى كل شيء فقد كان من لهم أن تنتهج روسيا سياسة جديدة تضرب من خلالها عصفورين بجمودها، أولاً بتعصم عن أية مواجهات ساخنة أو باردة مع الغرب حتى تتفخر للباب الاقتصادي، ثانياً عدم السماح للولايات

المتحدة بالتآمر في مواجهة القضايا الدولية.

وقد جاءت وثيقة قصر الكرملين بعد مفاوضات شاقة جرت من خلالها روسيا عن رغبتها في تحقيق التوازن بين رغبة حلف الناتو في التوسع شرقاً وبين مصالح روسيا وأمنها القومي، ورغم ذلك جسد فاليري ميروف - نائب رئيس الوزراء الروسي ورئيس وفد روسيا - إلى قمة حلف الناتو التي عقدت في مدريد - الموقف الروسي من مسألة توسيع الناتو، فيقول: إن هذا التوسع سوف يخلق مزيداً من المشاكل، ويتسائل طاماً أن الغرب وروسيا لم يعودا ينفزان إلى بعضهما البعض على أنهما أعداء، فهاذا يصر الناتو على التوسع شرقاً؟

ويجيب نيكولاي أغانا سيفسكي - نائب وزير الخارجية الروسية - المكاسب التي حصلت عليها روسيا من توقيع وثيقة الألبيريه فيقول: إنها تفتح مرحلة جديدة من الحياة السلمية في القارة الأوروبية، مشيراً إلى أنها تعترف بروسيا كحشد قطاب السياسة العالمية والأوروبية - وهو الهدف الذي نسعى روسيا إلى تحقيقه في المرحلة الراهنة - وفي البات نفسه بموجب الوثيقة لم يعد كل من روسيا والناتو ينفزان إلى بعضهما على أنهما أعداء، وبالتالي فهاذا

## يلتسين: الشئ الاجتماعي

## للإصلاحات يراجع ويحارب

## الاختكار والتهرب الضريبي

بالعربي



أسامة أنور عكاشة يحارب على كل الجبهات

كنا خلال

ساعاتنا



## أرفض تصنيفي في خانة الناصيين

$\frac{1}{2} \left( \frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$

والله اعلم بالصواب

$$A_1^{(3)} \mid A_2^{(3)} \mid A_3^{(3)} \mid A_4^{(3)} \mid A_5^{(3)} \mid A_6^{(3)} \mid A_7^{(3)} \mid A_8^{(3)} \mid A_9^{(3)} \mid A_{10}^{(3)} \mid A_{11}^{(3)} \mid A_{12}^{(3)} \mid A_{13}^{(3)} \mid A_{14}^{(3)} \mid A_{15}^{(3)} \mid A_{16}^{(3)} \mid A_{17}^{(3)} \mid A_{18}^{(3)} \mid A_{19}^{(3)} \mid A_{20}^{(3)} \mid A_{21}^{(3)} \mid A_{22}^{(3)} \mid A_{23}^{(3)} \mid A_{24}^{(3)} \mid A_{25}^{(3)} \mid A_{26}^{(3)} \mid A_{27}^{(3)} \mid A_{28}^{(3)} \mid A_{29}^{(3)} \mid A_{30}^{(3)} \mid A_{31}^{(3)} \mid A_{32}^{(3)} \mid A_{33}^{(3)} \mid A_{34}^{(3)} \mid A_{35}^{(3)} \mid A_{36}^{(3)} \mid A_{37}^{(3)} \mid A_{38}^{(3)} \mid A_{39}^{(3)} \mid A_{40}^{(3)} \mid A_{41}^{(3)} \mid A_{42}^{(3)} \mid A_{43}^{(3)} \mid A_{44}^{(3)} \mid A_{45}^{(3)} \mid A_{46}^{(3)} \mid A_{47}^{(3)} \mid A_{48}^{(3)} \mid A_{49}^{(3)} \mid A_{50}^{(3)} \mid A_{51}^{(3)} \mid A_{52}^{(3)} \mid A_{53}^{(3)} \mid A_{54}^{(3)} \mid A_{55}^{(3)} \mid A_{56}^{(3)} \mid A_{57}^{(3)} \mid A_{58}^{(3)} \mid A_{59}^{(3)} \mid A_{60}^{(3)} \mid A_{61}^{(3)} \mid A_{62}^{(3)} \mid A_{63}^{(3)} \mid A_{64}^{(3)} \mid A_{65}^{(3)} \mid A_{66}^{(3)} \mid A_{67}^{(3)} \mid A_{68}^{(3)} \mid A_{69}^{(3)} \mid A_{70}^{(3)} \mid A_{71}^{(3)} \mid A_{72}^{(3)} \mid A_{73}^{(3)} \mid A_{74}^{(3)} \mid A_{75}^{(3)} \mid A_{76}^{(3)} \mid A_{77}^{(3)} \mid A_{78}^{(3)} \mid A_{79}^{(3)} \mid A_{80}^{(3)} \mid A_{81}^{(3)} \mid A_{82}^{(3)} \mid A_{83}^{(3)} \mid A_{84}^{(3)} \mid A_{85}^{(3)} \mid A_{86}^{(3)} \mid A_{87}^{(3)} \mid A_{88}^{(3)} \mid A_{89}^{(3)} \mid A_{90}^{(3)} \mid A_{91}^{(3)} \mid A_{92}^{(3)} \mid A_{93}^{(3)} \mid A_{94}^{(3)} \mid A_{95}^{(3)} \mid A_{96}^{(3)} \mid A_{97}^{(3)} \mid A_{98}^{(3)} \mid A_{99}^{(3)} \mid A_{100}^{(3)}$$

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ

على سلم: وضع نفسه في مواجهة أمة

جلال نویدار: استفسار کلمه و شرح الفاظ

فَمِنْ أَشْهُنَا فَأَقْبَلَ بِنَا وَأَذَارَ الْيَوْمِ يَنْتَقِبُ الْيَوْمِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مَعْزُومُ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ عَظِيمٌ

## الفرق بين السياسي والفنان تكشفه محاولة الحوار مع

«قلب الدراما النابض» أسامة أنور عكاشة. نهبت إليه حاملا قائمة طويلة من الأسئلة، وبدأت هائلا مستفسرا عن أصعب عمل يتصدى له صاحب «الرأية البيضاء».. فوجدته رافضا أن يرفعها، بل استقبلها برأية سوداء - علامة الخطر- نهبت استلتي جانبا واستقبلتها بأخرى تصوره سيعتذر عن الإجابة علنها.. فإذا به يرفض أسلوب السياسي، وإلهة الدبلوماسية. فتح أسامة أنور عكاشة صندوق آرائه الجريئة، والواضحة وانطلق محاربا على جميع الجبهات فقال رأيه في الناصرية، والساداتية، وقال كلمته في كل من هاجموه سابقا - وربما لاحقا. فكانت الأسماء محور الحوار، بداية من صافي نازكاطم، ومرويا بممدوح البليش وعلى سالم ونور الشريف وجلال دويدار.. وصولا إلى أنيس منصور - الذي يدعو له بالشفاء.

## حوار أجراه - ماهر مقلد

### تصوير: حسين فتحى

حاولت أن تكون البداية هائلة فأسأله عن آخر أخبار سيناريو فيلم أكتوبر «ابواب الفجر» خاصة وأن الجدل المثار حوله توافقه بعد الحملة الشرسة التي انفجرت في وجهي سمعت على أن أشرح فهذا الفيلم على مهلى وبدون أن تعنى هذه الحملة للإصرار به وقررت أن أكتب بالطريقة التي أراها وبدون تعجل مني، لأن المسألة تمتعني إظهار أنني أكتب فيما عن حدث قومي بأهمية إقتضاه أكثر من مسألة التمدح والتمني وأصبحت أن هناك فرقا من حملة المسكتين والمسيوف تنتظرني على نواصي الشوارع ومالما قبلت للتحدي فعلى أن أخذ وقتي بكامله، وأن يدفعني لهذه الإصرار بالقيام خروا من لا ينفذ.

معنى هذا أنك لم تجد بعد في الكتابة؟

لا أنا بدأت الكتابة بآنيس بكاسل

وهل زالت الخصومة المعلقة بينك وبين الكاتب أنيس منصور التي حدثت بسببها؟

لم أعلم أنيس منصور ولكنه هو الذي بدأ وهاجمني بكلام يقع تحت طائلة قانون العقوبات ومع هذا سكت لأنني لم أريد أن أكون في صفه الضالعة ومع هذا لم يتوقف لحظة واحدة عن الهجوم على معتبري، أنني واحد من الناصريين الذين يجب استئصالهم وإعدامهم وإلزامهم، وأن أكون له بالشفاء والحكم ليس أن يهاجم أو أن يبالغ وإنما للقد للنصف والتحليل الموضوعي.

ما مبرر ذلك التي جعلتك تعتقد إلى حد بعيد أن الصراع بين مصر وإسرائيل رغم السلام سيبقى قائما؟

الصراع لم ينته وما يحدث الآن يمكن أن نسميه بالهدنة المؤقتة والسلام المصري- الإسرائيلي لم يستطع أن ينهي للصراع، لأن هناك تناقضا جوهريا بين البلدين وتحليل أن مصر قوة في المنطقة بلعناياتها البشرية والفكرية وإسرائيل قوة تكنولوجية وهي مفردة من

مفرزات الصحارة القربية زرع في المنطقة بذلك تصيح هناك قوتان، ولابد أن تتعاقد وتتعارض للصراع ولابد أن تسلم إحدى الدولتين للأخرى بالسيطرة والاستيلاء.

ولكن لماذا تغفل تأثير السلام على استئصال هذا التناقض؟

أين السلام الذي تحدثت عنه؟ الذي يحدث الآن ليه تشارك فيها أمريكا وإسرائيل.

معنى هذا أنك مستفس من «ابواب الفجر» على الأقل في نهاية العمل هذا الاستنتاج؟

لا لأن إيراد الفجر فيلم يرصد المعركة التي قام بها لشعب للمصري وفكرته بتأويل في كيفية تحويل هزيمة ١٩٧٣ إلى انتصار في أقل من ٦ سنوات وهي فترة قصيرة في عمر الأمم.

وهل لا تزال مصصما على رأيك بأن حرب أكتوبر ليست حرب الرئيس السادات وإنما هي انتصار الجنود المصريين؟

ليس تصميما بناء على رأي شخصي وإنما هو استقرار لحقائق لأن القائد لم ينزل إلى جبهة القتال؟

ولكنه يكفيه فقط بشجاعة لاتخاذ القرار؟

لا أحد يستطيع أن يسلط الرئيس السادات إنجازاته وحده في انتفاء قرار الحرب وأن أدخل في متاعف وأقول: إن قرار الحرب كان حشيا ولزاما ولكن أقول: إنه امتك بشجاعة لاتخاذ القرار وإدراكا كاملا جميعا في عام ١٩٧٣ ساداتين ونحن شعبنا السادات باللك أحسن الذي طرد الهكسوس ونحن لخططنا مع بشكل جوهري.

يمن تعني بكلمة «نحن»؟

أعني كل من يثق في خلق معارض توجهات السادات ولا يريد أن نأخذ المسألة واحدنا في الناصريين، لأنني ضد هذه التقسيمات والسادات أعني للبين قبل المفاوضات كل ما يريدون، فهو لذب إلى القمص واقتزات مصر بإسرائيل، ويكفي هذا ما قاله مني كهنجر - وزير خارجية أمريكا. في مكراته عن مفاوضات فض الاشتباك إنه لم يه عبأ اجتماعه بالسادات في أسوان عندما فوجئ بالتنازلات التي كانت لا تطم بها جواداماتير - رئيسة وزراء إسرائيل. وقدمها السادات.

وهل لهذه الأسباب تكره السادات؟

على المستوى الشخصي لا أكرهه ولكن الكاتب ضمير وأتوجب من تكرار مقولة أنني ناصري في حين لم أنت في حزب من الأحزاب طوال عمري وإلى عز سيطرة الاتحاد الاشتراكي ولما كانت بطاقة العضوية فيه جواز المرور لأشياء كثيرة جدا منها تومين أنني أنا لم أكن عضوا به، وبعد الانسحاب لم يكرهني وكنت خلال فترة حكمه معنما وموظفا صغيرا، والعكس حدث معي في عهد السادات واستفدت على المستوى الذاتي من الانفتاح والسادات لم ينكر لي أن عنصر الشخصية متف تماما ولو أن المصلحة الشخصية في الغالبية أصبحت ساداتيا حتى لنفاج.

من أين قال إن اللميد لا يكتب بجناد وأنت صنفته؟

اللميد لا يكتب بجناد... الكاتب موقف الحياد معناه لا تقول شيئا والحياد في الآن أكثرية

قلت أنك كاتب اعتاد أن يختار معاركه وما المعركة التي اخترتها؟

مخرجتي من التجارب التي تعالون أن تتل من الشخصية المصرية وكنت مستعدا منذ البداية أن أتحدث بتعاطف



لا أحد يستطيع أن يسلط السادات إنجازاته التاريخي في انتفاء قرار الحرب

## وما تجمعاتها؟

وصلت إلى حد محاربتى فى رؤى وتقبلت ذلك

ولكن هل تنمت؟

لم أكنم وأول مرة اكتشف أنه عرض على تسوية اللوموس، ولكنى رفضت .

ماذا؟

ليس تكبرا أو عنادا، وإنما لأن المطلوب كان هو التراجع كما قلت وإن ألتفت

وما صيغة الاعتذار؟

إن أكتب رسالة أقول فيها لم يكن قصدى ماقلت بهذا لم أستطع أن أفعله، وكثيريون اعترضوا على اعتذائى، ولكن أريد ألا أكون سلبيا.

وهل لهذه الأسباب تحاضلت على منحود اللبلى فى أزمة الأخيرة؟

أنا لم أتحامل على منحود اللبلى ولم أكتب ضده وإنما كتبت فيها بعض مهتئ والذى دلغنى للكتابة فى القضية موضوع ظهور سيلازيسيت كتيب مسلسل «شقة الصرعة» الذى تقاضى عنه اللبلى ٥٠٠ ألف جنيه ووجدت فى ذلك فرصة لكن أتأول موضوع «ورش السبائير»، أنا تابع القضية كما تأملها غيرى ولعلها جزء كبير من اللطوبات التى نشرت عنه كتأ تعرفها ولكن قليل لم يكن موجودا وبعد تعجيرا على صفحات ريز اليوسف أن للكتاب الكثرين منحود اللبلى أن يظهر

لماذا قلت إن الشعب المصرى لم يهزم فى عام ١٩٦٧م؟

الشعب المصرى والجيش المصرى لم يهزما لأن للجيش لم تنه له فرصة حقيقية القتال والجند لم يحاربوا والمصرع بين عبد الفتاح وعبد الحكيم عامر كان أحد أسباب الهزيمة

والهزيمة ضربة قدر أصابت مصر

ما تعلقك على مقالته عن الكاتب جلال بوندار رئيس تحرير جريدة الأخبار بأنه مؤرخ مسموح له بممارسة القلم على أى من مملكتنا؟

أنا لست مؤرخا ومقالته غير صحيح ولا رديت أننى أكتب مقالات لأصحب كتابا ويبدو أنه استعمل كلمة مؤرخ.

ولكن هل ترى أن كلمة مؤرخ تنطبق تماما على الدكتور عبد العظيم رمضان؟ أرجو أن تعطينى من الكلام فى حالة التفكير عند العظيم رمضان لا لشيء سوى أننى كما قلت: أختار معادرك، والفكر لا يحتاج إلى معارك إضافية، هو يعمل على أنه مؤرخ وكفى ولكن كتاباته عن عبدالناصر، هل تخرج من وجهة نظرك تحت مسمى التاريخ؟

هل تظن أن بان أخلد اسمى من مقولة جلال بوندار، وأضع بدلا منه اسم الدكتور رمضان لأن المقولة تنطبق عليه تماما، وهو الذى مارس القلم على زعماء مصر.

موقف الكاتب على سالم الملحن من التطبيع مع إسرائيل إلى أى حد يزعجك؟ على كاتب مصرى مصرى، أعتقد أنه حين نأخذ رصيده من الكتابة للسرعية، بدأ يكتب فى السياسة، وأبدى أخرى، وأبته استمر كتابا مسرحيا، و الفقيه أنه يحاول أن يفرض رأيه، ويعزج بجرأة غريبة عن ضرورة أن توضع قائمة سبوا، لكل معارضى التطبيع، وبهذا أعطى لنفسه الحق فى أن يصجر على آراء الآخرين، أعتقد أنه أخطأ كثيرا، وأرتكب ما سمعه فى الدراما الإثرائية، بالضبط القترالجيدى، الذى يحكم مصير البلاد، وأعتقد أنه لا يمكن بمقدوره الآن أن يترام مع نفسه، ففسلا عن أنه يضع نفسه فى مواجهة مع مشاعر أمته



■ لم أتحامل على منحود اللبلى

## ومصلحتها

لماذا تكررت أنك تقضى وليست ناصريا؟

لأننى أصلا ضد تسمية الناصرية.

وماذا تعنى بالتقصيد؟

أقصد منها القلوى، وهو الحركة إلى الأمام، ولا أننى طبيعى بالطبع.

نأفرا ما يتردد اسم الرئيس محمد نجيب عندما يتردد، هل يعنى لك شيئا؟

بعض المصرة الرئيسة الجميلة لوزراء ١٩٥٢.

ولكن للعامة القاصية التى تعرض لها من الرئيس عبدالناصر، هل ألثرت قليلا على حبك لعبد الناصر؟

ليس وحده الذى عمل بقسوة حسيما لثرت، لأن الثورات كما يقال تاكل أبناءها، ومحسبات السياسة لا علاقة لها بالزواياصيات الثورات بحكم طبيعتها فعل عنيف

إلى أى مدى استهكك رأى الكاتب نجيب محفوظ عندما قال عنه أنك رؤى لللايين الذى نقل الألب للكتاب إلى من لا يقرأ ولا يكتب؟

ما قاله اعتبره طوط كرم لا أطم به.

وهل هذا أعمالك الأبية المكتوبة لم تنع منها نسخة واحدة؟

المنسخ موجودة، ولكن أبى القراء.

ولكن أعمال نجيب محفوظ ويوسف إدريس وولوفيك الحكيم، وآخرين لها قراء؟

مؤلا طروا فى العصر، وشبههم ناعت بعد ظهور رواياتهم فى السبينا، وكان هناك خلط كبير بين اسم نجيب محفوظ والفيليب نجيب بالأساس محفوظ، وكان الفيليب أشبه من الكاتب.

لماذا الترائق بالكلمات الجارحة بينك وبين الكتابة صالى ناز كاظم؟

أنا لا أفرق بين القصصى فى رأسها مة رين، ربما ترائى أحد للقصدين فى الأرض، أو ترائى رجلا لست جديرا بأن تكتب عنى كلمة طيبة، ولكن فى حد ذاتها حالة فريدة

ماذا قصد بكتابة هذا؟

أرجو أن تتسأل للتقصيد حتى لا أبوء متاريا بهجوما على، على حالة فريدة من حيث ترفضها والتقبل لكثرة التى مرت بها من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، واعتقد أن أى كاتب من حقه أن يغير رأيه، ولكن فى حدود نسق فكرى معين، ولكن أن تقلب من القدم إلى القدم بلا مبرر فهذا دليل على أنها غير متوازنة، بالإضافة إلى أنها تشع بنوع من الغيرة ضد الأبداء، لأنها ليست مبدعة، وهى سيدة تكتب فى النقد لحياتنا، وفى اللوموسات العامة كثيرا، وهذا ما يهولنا نحن بعدا.

وهل قرأت ما قالته عنك فى «الأفهام العربى» بأن مسلماتك مثل وغيف الحولوشى، وأنها سبب أمراض لكبد؟

نعم. قرأت ذلك وأرى أن السيدة صالى ناز كاظم تجود كالم الطير، وهى ليست نازقة، وإنما طليخة فاشلة، وهى كانت عايشة فى زين السوتية، ومازالت، والحقيقة أن كلامها ناصح ملج وأمرض أكيد لم تنتشر بسبب الحواروش ومسلاتى، وإنما الذى انتشر مع ظهور مقالاتها، هو مرض اللزرة فى عهدها الجيد، والفكرة التى توقفت فيها عن الكتابة، كانت الحالة الصحية فى مصر أفضل بكثير، وما دامت الأسفل وصلت إلى تشبيهات لطيف، يجب أن تكتب جميعا من الكلام، وتفرغ للكل، فهذا أئب على القلق من قراء ما تكتبه

هل زال الحرج الذى تسبب عندما رفضت أن يلعب الفنان عاكلم إسام بطولة مسلسل «أرابيسك»؟

لا يوجد حرج، وجهينى بعادى إمام شقير متبادل ومحاولة للعمل معا فى «أرابيسك»، كانت محولة لمصانفها التوقيى، وكل ما حدث أن عامل إسلام كان مصرا أن يقرأ العمل بالكامل قبل أن يرتبط به، وأنا رأيت فى هذا نوعا من عدم الثقة بما أكتب، فاعتزنا، وظل هو الفنان الذى أحب، وأنا أكتب الذى هو يقدرو.

هل فيلم «أواب الفجر» زاد كثيرا من خصوصك؟

لم يزد، منهم، وإنما أظهر جههم.

والى أى مدى أضعك رأى الفنان نور الشريف فيه؟

نور الشريف خلاف من صحفية «أخبار اليوم» خاصة أنها ماجته عندما لعب بطولة فيلم

ملجى الطير، ولماذا هاجمنى ■

مملكة علاء الدين أغرتهم بالبقاء

# قطر .. أيام الصيف المختلفة

« على مدى سنوات قلائل تغير وجه العاصمة القطرية الدوحة .. وتغيرت أيضا مفاهيم الناس في الهجرة الجماعية صيفا للبحث عن ماء وخضرة ونسمة هواء منعشة .. واستجاب عدد غير قليل إلى الدعوة للبقاء صيفا في قطر .. »

سيلين .. بقعة خضراء في قلب الرمال

وجزيرة النخيل .. واحة خضراء على سطح الماء ومملكة علاء الدين .. متعة للصغار وبهجة للكبار فمئذ سنوات قلائل لم يكن في الدوحة سوى كورنيش الخليج وبعض المتنزهات الخضراء بالإضافة إلى الشواطئ المفتوحة على امتداد ساحل شبه الجزيرة القطرية وفي مدنها المطلة على الخليج مثل دخان وأم سعيد وغيرها ، ثم الأندية الملحقة بالفنادق ..

الدوحة .. حازم طه

لكن الصورة اليوم تختلف تماما حيث اطلت على شواطئ الدوحة وأم سعيد منشآت سياحية وترفيهية تتميز بروعة المنظر وجمال المكان وحسن التجهيز .

## جزيرة النخيل

فما أن تطلّ قدم الزائر هذه البقعة الخضراء على شاطئ أم سعيد وفي منطقة [خور العديف] ذات الكثبان الرملية الساحرة حتى تتغير في ذهنه تماما تلك الصورة القديمة عن الصحراء القاحلة والجوارة الملهية في هذه المنطقة من العالم فهنا في منتجع سيلين المكان ساهر بالفعل والخضرة والأزهار تنتشر في كل شبر مطلة على مياه ذات

لون أزرق أخاذ يتمتع بها النظار وترتاح لها النفوس المتعبة من عناء العمل ويتمتع فيها بشكل عملي كل معنى للاستجمام .

كانت التجربة الأولى لهذا المنتجح (منتجع سيلين) الذي أنشأته شركة قطر الوطنية للفنادق في مواسم الأعياد حيث فاق الإقبال عليه كل التوقعات كما يقول عماد أبو جلالة المسئول السياحي بالشركة والذي يؤكد للأرقام العريى أن فكرة السفر للخارج صيفا أخذت في التغير من يوم إلى يوم وأن الصيف في قطر أصبح مختلفا بالفعل ، وأضاف أن المنتجح يحقق الخصوصية والمتعة

لكن الصورة اليوم تختلف تماما حيث اطلت على شواطئ الدوحة وأم سعيد منشآت سياحية وترفيهية تتميز بروعة المنظر وجمال المكان وحسن التجهيز .

فما أن تطلّ قدم الزائر هذه البقعة الخضراء على شاطئ أم سعيد وفي منطقة [خور العديف] ذات الكثبان الرملية الساحرة حتى تتغير في ذهنه تماما تلك الصورة القديمة عن الصحراء القاحلة والجوارة الملهية في هذه المنطقة من العالم فهنا في منتجع سيلين المكان ساهر بالفعل والخضرة والأزهار تنتشر في كل شبر مطلة على مياه ذات







■ في مدخل المدينة يستقبلك علاء الدين



■ وفشار يمتلئ بالاطفال لزيارة معالم المدينة

والكازينوهات والمطاعم وأماكن الترفيه للكبائر والصغار .. وتزداد متعة زيارتها بالانتقال إليها عبر لافتات تمخر عباب الخليج حيث تقضي فيها العائلات يوماً كاملاً تستمتع فيه بالاسترخاء والسباحة وزينة المياه وجمال الرمال تحت ظلال النخيل .

#### مملكة علاء الدين

أما متعة الأطفال في قطر فقد تحققت أخيراً بإنشاء أجمل المدن الترفيهية في منطقة الخليج وهي: مملكة علاء الدين التي حققت رقماً قياسياً في الإقبال عليها - خلال الأشهر الستة الأولى لإنشائها - بلغ ما يقارب ألف زائر من وفدوا إليها من أبناء قطر وسكانها أو من الدول الخليجية المجاورة . وتقع مملكة علاء الدين على مساحة ١٤٠ ألف متر في موقع رائع يطل على شاطئ الخليج في أقصى غرب مدينة الدوحة وتضم بحيرات ومساحات مائية ومساحات خضراء يصفها كرونيس جميل يستمتع به الكبار أثناء لعب الصغار .

وقد التقت الأهرام العربي بالشيخ حمد بن علي آل ثاني رئيس مجلس إدارة شركة قطر الترفيهية التي أنشأت المملكة .. فقال : ليس ابل على نجاحنا في هذه المدينة الترفيهية من أننا تمكنا خلال أشهر قليلة من إنشائها أن ندمج إلى تكوين اتحاد عربي للأنشطة الترفيهية ونجسنا في إنجاسته واختيار الدوحة مقراً لأماته العامة وهو يضم الآن ٨٢ عضواً من حوالي ٢٥ دولة ، وقد جاءوا إلينا ويعقدوا جميعتهم العمومية وساعدوا منشأت مملكة علاء الدين التي تضم أحدث الألعاب العالمية مثل قطار العرب السريع الذي يعتبر الأول من نوعه في منطقة الخليج وغير ذلك من أحدث الألعاب الالكترونية العالمية التي جذبت الأطفال وعوضتهم عن السفر إلى الخارج صيفاً للبحث عن هذه الألعاب المحببة إليهم . وبالإضافة إلى ذلك فإن المملكة تضم مسرحاً مدرجاً مفتوحاً يقسم لحوالي ألف شخص تقدم عليه الحفلات والعروض الترفيهية بالإضافة إلى عروض سينمائية بالمشاركة مع شركة قطر السينما وتوزيع الأفلام ، وهناك صالة معلقة للألعاب الفيديو جيم .. ثم البحيرة التي تضم قوارب مطاطية للصغار والكبار ، وهناك قصر الياسين المخصص للنساء .. والأطفال ..

يحدث فيه خصوصيتهم بعيداً عن الزحام . وفي النهاية يقول الشيخ حمد بن علي : إن هذه المملكة وغيرها من المنشآت السياحية والترفيهية التي أنشئت في قطر ستؤدي بالتالي إلى تغيير النمط الترفيهي في البلاد وستجعل الكثيرين يميلون التفكير في السفر إلى الخارج في فصل الصيف والإجازات .

.. إنه بالفعل صيف جديد في قطر له مذاقه المختلف وجوه الجديد الذي سيجلب المتعة والسعادة لكل من لم يسافروا صيفاً .. ■



## بهدف تشييط حركة السفر بين مصر والبرتغال : تسيير خط جوى مباشر بين القاهرة ولشبونة

تشييطا لحركة السياحة والسفر بين مصر والبرتغال، تم تسيير خط

جوى مباشر بين القاهرة ولشبونة على خطوط الطيران العارض

«شارتر» وذلك لدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين-

لشبونة - أحمد مسعود:

البرتغال تقع على المحيط الأطلنطي، وتصل  
ساعات الطيران بينها وبين القاهرة نحو ٦  
ساعات، وفاشيرة زيارتها تمكن صاحبها من  
دخول ٦ دول أخرى... وتبسط سيادتها على  
جزيرتين تقعان بالمحيط الأطلنطي، وهما:  
«أزورس وأماديزا»، وتتملك حدودا برية مع

اسبانيا فقط في الشمال والشرق.

وتقع العاصمة البرتغالية لشبونة على الساحل  
الغربي، وتضم عدداً من السكان يبلغ ٦٨١ ألف  
نسمة والبقية من الشعب البرتغالي تتوزع على ١١  
مدينة أخرى. ويقول السفير المصري بالبرتغال  
الدكتور محمد راضى: إن الناتج المحلي الإجمالى  
للبرتغال يبلغ ١٠٧,٦ مليار دولار، وتتمتع بمعدل  
سنوى بنسبة ٢,٧٪، ويصل متوسط دخل الفرد  
فيها ١٠ آلاف و ٨٥٠ دولاراً، أما معدل التضخم  
فيفلج ٢,٩٪، ويبلغ متوسط سعر صرف العملة  
«اسكودو» ١٧٠٠ للدولار، ويضيف أنه تجرى حالياً  
الاستعدادات لعقد عدد من الاتفاقيات الاقتصادية  
بين مصر والبرتغال، لتشجيع الاستثمارات والتبادل  
التجارى، حيث يبلغ ميزان المعاملات التجارية ٢  
مليار دولار، وتسمى البرتغال للحاق بركب دول  
أوروبا الصناعية المتقدمة خاصة بعد انضمامها إلى  
الاتحاد الأوروبي، حيث تحاول حكومتها رفع مستوى  
مؤشراتها الاقتصادية ليمكثها لها الوصول إلى  
لستويات المطلوبة قبل إنضمام الوحدة النقدية عام  
١٩٩٩ إلى قبل أن تنهى الألفية الثانية من التاريخ  
أيامها. والمثير أن البرتغال تشهد احتفالات سنوية  
للترحيب بالسباح، الذين يقبلون عليها نظراً لـ  
تتمتع به من ميرات معمارى فريد، تركه العرب  
وقت أن كانوا هناك ■

## تشين مشروع جديد لمجموعة هنان للفنادق فى طابا

تقوم مجموعة هنان للفنادق في مصر بتشيعن مشروع جديد في منطقة طابا ويقول هنان  
الجلالى رئيس المجموعة إن منطقة طابا واعدة ومشجعة لأي مستثمر خاصة في مجال السياحة  
للاستثمار فيها بأي شكل وذلك قزرباً إنشاء وتملك فندق هنان طابا السياحي والذي تبلغ سعته  
٣٠٠ غرفة واستثماراته نحو ٤٠ مليون دولار ستم بالاشتراك بين هنان ومجموعة مستثمرين  
من خارج المجموعة وسوف يبدأ نشاطه في عام ١٩٩٩، ليصبح بذلك أحدث منشآت المجموعة  
بعد فندق البحر الأحمر في جدة والذي بدأ عمله بالفعل في الشهور الأخيرة، حيث تنتشر فنادق  
هنان في النمارة - حيث الشركة الأم - ومصر والولايات المتحدة، والمملكة العربية السعودية.  
ومن جهة أخرى يقول الجلالي بأن الظروف الحالية للمنطقة في عدم استقرار بعض الدول  
للحيطه مثل إسرائيل إنما هي في صالح مصر حيث أن كل تعطيل لإسرائيل لإقرار السلام  
يعني تجهية نسبة أكبر من السياحة إلى مصر التي تتمتع بأغلب أن في الواقع بكل المقومات  
للسياحية الهجينة في إسرائيل ويضيف كذلك بأن هناك دولاً أخرى في المنطقة ستكون - بعد  
استقرار بعض ظروفها الداخلية - منافسة قويا للسياحة المصرية مثل سوريا وأبنا عداوة علي  
تركيا وبنو والمغرب التي تمثل مع مصر أهم مراكز الجنب السياحي في المنطقة ولذلك يجب  
تطوير أشكال سياحية جديدة مثل سياحة السفاري في الصحراء المصرية وكذلك السياحة  
الريفية التي لا توجد في مصر على الإطلاق وهي بلد زراعي أغلبية ريف مع أن الواقع المعلي  
يفيد بأن الريف يأتي في مقدمة ما يحرص السائح علي زيارته عند نهاية إلى أي دولة والريف  
المصري يسهل جدا تهيئة بعض مناطق لثل هذا النوع من السياحة بشكل ناجح، وكذلك يجب  
تنمية أشكال سياحية جديدة داخل للمنشآت السياحية المختلفة حيث نهجت بالفعل في المنافسة  
في أنشطة جديدة عليها وأصبحت بعض الفنادق الآن منافسة قويا للسنيما والمسارح والمراكز  
التجارية بل والأندية الرياضية ■



■ هنان الجلالي

في ندوة «الأهرام العربى» حول السياحة والتنمية

# مصر تقاتل من أجل مس



١٤٠ كيف تحصل مصر على حصة أكبر من كعكة السياحة العالمية؟ وهل يكفى أن تستقطب ٣.٩ مليون سائح فقط من ٥٩٢ مليون سائح تجولوا في دول العالم المختلفة خلال العام الماضى؟ وكيف يمكن أن تعظم مصر استفادتها من مواردها السياحية الضخمة المتمثلة في شواطئ ممتدة نظيفة، وتراث ضخم من الحضارة المصرية القديمة.. أسئلة جوهرية قررنا طرحها على عدد كبير من الخبراء والمتخصصين والعاملين في قطاع السياحة المصرى في شكل ندوة - أخذت «الأهرام العربى» على عاتقها تنظيمها بالتعاون مع «أكور» الفرنسية - حول قضية السياحة والتنمية وذلك في أحد المواقع السياحية المهمة بالبحر الأحمر التي بدأت تجتذب نوعية مختلفة من السائحين الأوروبيين والمغربين بسياحة الشواطئ والغطس والذين يترددون بقوة من خلال رحلات الطيران العارض على الغرفة بالبحر الأحمر وشرم الشيخ في سينا أماً في الحصول على إجازة قصيرة يستمتعون خلالها بالتسهيلات الضخمة التي تم إنشاؤها في تلك المنطقة التي تشهد نمواً سياحياً متزايداً. ولكن هل الصورة مملوءة بالإيجابيات؟ نعتقد لا... بليل حرصنا على الانتقال إلى الغرفة لمناقشة التحديات التي يواجهها قطاع السياحة المصرى في مرحلة اتسمت بالمنافسة الشديدة على المستوى العالمى سعياً وراء استقطاب أكبر عدد ممكن من السائحين. هنا حصيلة يومين من المناقشات حول مستقبل السياحة في مصر.

تابع الندوة : محمد عز الدين

نمتلك ثلث تراث الب

# تقبل سياحي أفضل

شاركت في الندوة :

اللواء سعد أبوريدة

محافظ البحر الأحمر

المهندس عادل راضي

رئيس هيئة التنمية السياحية

د. حسين الجمال

أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية

نظمي أمين

رئيس قطاع التخطيط بهيئة تنظيم

السياحة

هدى شمكري

مدير عام فيزا بنك مصر

أكسل ساورا

مدير عام فندق سوفيتيل الفردة

ومن الأهرام العربي :

نصر القفاص

جمال زائدة

■ تكب يمكن أن تعظم مصر استفادتها من مواردها السياحية الضخمة

## رية ونصيبها ١٪ فقط من السياحة العالمية

# AND DEVELOPMENT FORUM OF ITTEL HURGHADA D 20 TH OF JULY 1997



■ عادل راضي يتحدث عقب اللقاء اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر كلفة في افتتاح الندوة



■ د. حسين الجبال يشرح دور الصندوق الاجتماعي للتنمية

■ اللواء سعد ابورية : لا بد من الإشارة إلى أهمية عملية التخطيط وضرورة ربطها بما يمكن تحقيقه بالفعل حتى يتأتى التخطيط لشاره. لقد التحيت بمستشاري المحافظة ورؤساء المدن والمستثمرين فور تشريفي بتعييني محافظاً للبحر الأحمر، وكونت فكرة مبدئية عن طبيعة النشاط السياحي في البحر الأحمر.

وأعتبر أن السياحة هي أحد ركائز التنمية الاقتصادية في مصر، وأنا أرى أن من يلف أمام التنمية السياحية في مصر مخاض لوطاه، وسوف أعمل على التخلص من «الروتين» الذي كان يحكم القطاعات الإدارية والتنفيذية دون الإخلاق بالحدود والقوانين المعمول بها، إن غياب النظم والتقاليد لا يعنى سوى الفوضى.

ولمطمئن كل العاملين في مجال السياحة بأننا سنمتدبر تطوير لإنجاح واستثماره في نجاح سياحي لخر هو الهدف والأسلوب في للرحلة القائمة وأطالب كل الأطراف المعنية بالسياحة بأن تقدم مساهماتها حول مستقبل التنمية السياحية في البحر الأحمر.

لقد تمت إحالة ٦ موضوعات واقتراحات، تقدم بها مستثمرون - إلى المستشار القانوني للمحافظة لدراستها تمهيداً لاتخاذ قرارات بشأنها بعد استكمال جميع المعلومات عنها، مشيراً إلى أنه إن تكون هناك أي موضوعات مطلة فيها بعد.

وأطالب المستثمرين بتسوية المعاملات الخفوضية وتقديم المطومات البقية وتحري الدقة حتى يمكن اتخاذ قرارات تدور بالصحة على الجميع والسياحة والاقتصاد القومي، وأعد بجل جميع مشاكل المستثمرين في محافظة البحر الأحمر لصالح السياحة وصالح مصر.

## دعم حركة السياحة

■ نظمي أمين : لقد تغيرت نظرة المستثمرين الحاليين عن السياحة في مصر لهذه الصناعة الهامة، حيث كانت أراء المستوفين في الماضي تقال من أهمية التخطيط والترويج السياحي لمر، وتراجع توفير ميزانيات مناسبة لهذا الغرض واستخدام الأساليب العلمية الحديثة في الترويج والتخطيط السياحي.

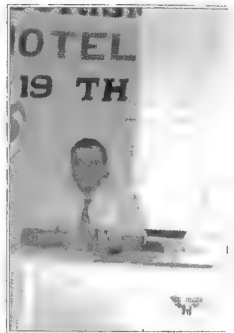
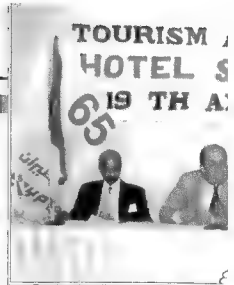
الوضع تغير تماماً في الوقت الحالي عقب ظهور أهمية السياحة وارتفاع الإيرادات السياحية واحتلالها موقعاً مهماً ضمن خطة للتنمية الاقتصادية للدولة، لقد بلغ عدد سياح العالم في عام ١٩٩٦ ٥٩٢ مليون سائح حققوا دخلاً سياحياً قدره ٢٢٤ مليار دولار، الأمر الذي يدفع جميع دول العالم للحصول على نصيب من كعكة

## السياحة العالمية

وكان نصيب مصر من هذه الحركة السياحية ٣.٩ مليون سائح، تمثل أقل من ١ في المائة من أرقام السياحة العالمية، الأمر الذي يتتالي مع ما تمتلكه مصر من مقومات سياحة وأعدة وفضحة.

لقد بدأ ظهور اتجاه قومي لدعم حركة السياحة في مصر كان على رأسه الرئيس حسني مبارك، ثم رئيس الوزراء ووزير السياحة والمستوفين عن السياحة أو المستوفين للتعاون مع قطاع السياحة، وهذا الاتجاه القوي للسياحة تمثل في عدة محاور تتقدمها الزيارات للكررة للرئيس حسني مبارك للعدن ومناطق المشروعات

السياحية ومقابلاته مع السياح على الطبيعة وبحث شكاياهم، وإحياء المجلس الأعلى للسياحة في العام الماضي عقب مرور ١٠ سنوات على آخر انعقاد له، علاوة على تخصيص الدولة لأكبر ميزانية غير مسبوقه للتخطيط السياحي في مصر (٤٢ مليون دولار في عام ١٩٩٤) وإصدار مجلس الوزراء في أحد لجاناته في شهر فبراير الماضي لـ ١٠ قرارات لتسهيل وتشجيع وتنمية السياحة في مصر. وهناك عدة أهداف فرعية في خطة الترويج السياحي لمر أولها: زيادة الاهتمام بالأنوار التشييطية مثل النشرات والمصنعات والخرائط والأفلام السياحية، وثانيها: تسقيق



التحرك للتنشيط في الخارج بين جهود القطاع العام والقطاع الخاص لخدمة السياحة المصرية. استحداث مجموعة من الخاسيات السياحية واستغلالها في الجذب السياحي لاصر او إقامة فترة بقاء السائح في اللصعد السياحي المصري، ورايعها : فتح أسواق بيولة أمام السياحة للصرية بخلاف الأسواق التقليدية، وخاسمها : إيراد تنوع المنتج السياحي المصري وعدم الاكتفاء بالمنتج الثقافي التقليدي، البيئة الخالية من التلوث، طبيعة الشعب المصري اللضياف، تهيتة فرص أوسع لعرض اللشروعات السياحية والاستثمارية

إن مشاركة القطاع الخاص مثلث نعر ١٦٠

في اللثة من اليزرانية للخصصة للتنشيط السياحي، علاوة على مساهمات اتحاد البنوك المصرية ومساهمة اتحاد الصناعات بـ ٢,٢ مليون جنيه مصري خصصت لتحويل إصدار اللشدرات السياحية الجديدة.

إن خطة التنشيط للقائمة ١٩٨٧/٨٧ تتضمن زيادة للكاتب السياحي في الخارج وبتنظر أن يتم فتح ٣ مكاتب جديدة في مكيف، ولوكرائنا، وأخر في كوروا وثالث يشرف على منطقة داليانولكي.

#### خطة تنشيطية

كما أن الخطة التنشيطية تتضمن للشاركة

في اللعبارض والمهرجات الدولية السياحية وظن توليد مصري، ثم تشكيل التوليد للصري في للنظام السياحية الدولية، واستخدم التنقيط والتكنولوجيا لتنشيط السياحة في مصر.

لقد زار مصر في سنة ١٩٩٦، ٣,٩ مليون سائح حقاقا إيرادات

سياحية ٢ مليارات دولار تعادل ١٠٠٢ مليار جنيه مصري، تجعل من السياحة ثاني مصدر للثقل الأجنبي في اللخل القصري بعد تصصولات للصريين للعاملين في الخارج وإيرادات مصر من التبرول، ثم إيرادات قناة السويس وأتوقع أن يعمل عدد السياح للوافدين لاصر للعام الحالي ١٩٩٧ إلى ٤,٢ مليون سائح.

■ عادل زافسي : إن الأنشطة التي كانت في منطقة البحر الأحمر في السابق لم تتعد للصيد وموانئ الصيد الصغيرة وبعض الأنشطة البربرية واستخدامات عسكرية بالإضافة للأنشطة ترفيهية ومجاهر.

وحدات السياحة في لللثة بنشاط فردى من بعض للمجاهرين للذين لا تتجههم ككثيرا للوسائل الترفيهية والبيئة الأساسية اللازمة للإقامة، وكان التنشيط السياحي في البحر الأحمر لثقافتيا دون تخليط مسبق ولبعث الدولة من خلال تواجدها في اللراحل الأولى دوراً مهماً ليهب الأنشطة السياحي بيضاء فتق شيرلتن الأمر الذي عكس اهتمام الدولة باللثة وإعدادها لأن تكون هذه اللثة منطقة تنمية لجذب سياحي. وقد قام للقطاع الخاص بمباركة شخصية وبجهود كبيرة في

إيجاد نولة أو قاعدة للتنمية السياحية ورغم أنها لم تكن تتمتع بالتنشيط الككالي لكن لابد من إعادة النظر في تخليط منطقة البحر الأحمر والفرقة لتزاياد الأنشطة السياحية وأعداد السياح وتعد الفرقة بداية لتوجه جديد نحو إضلال سياحة الترفيه في لللثة وهو ما أضافت به منظمة السياحة العالمية الأمر الذي يزيد من أهمية عنصر التخليط مستقبلاً.

أن اللشطاء الأساسي في البحر الأحمر والفرقة هو السياحة ولابد من أن يتواكب اللشطاء اللخدمي للمثل في البيئة الأساسية والعموائية والبيئة مع هذا اللشطاء الأساسي.

وهناك قارق ما بين مسعدلات التتمية السياحية للرتبة ومعدلات تنمية البيئة الأساسية واللضعات في اللحافطة.

إن دور الدولة يجب أن يتركز في تيسير ومراقبة وتوجيه قيام الاستثمارات التي يتلها للقطاع الخاص كاملة منذ سنوات قليلة وهناك احتياج لبنية

أساسية وسكان من جانب اللواطين والمستثمرين ويقع عبء تويرها على الدولة.

■ د. حسين الجبال : إن محافظة البحر الأحمر ستحصل على ضف ما حصلت عليه سابقاً من قروض خلال للرحلة القادمة. هناك خطة لتعيم مكتب المصنوق الفرعى في قنا، حيث تم اللتفاق مع اللواء سعد أبورية محافظ لبحر الأحمر على إقامة مجمعات للصناعات الصغيرة والحرفية ذات الطابع السياحي واللخدمي وتخليط تلك اللجمعات بشكل معماري وجمالي يناسب طبيعة لللثة السياحية وبكلفة متدولة ومتدرجة وأطالب اللجمعات الأولية للعملة في الفرقة بتقديم تقويراتها للقرض التي يحتاجها شباب وأعمال البحر الأحمر، فالجمعيات الأولية والتطوعية لها دور مهم مع الحكمة والمستثمرين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث أن الحكمة لا تستطيع بمفردها تنمية للجمعات، وهناك خصوصية للخلقة بين التنمية السياحية والاجتماعية، والتنمية السياحية إذا لم تواكبها تنمية لاجتماعية ومنتاج لاجتماعي مناسب فإن السياح أن يكروا زيارتهم للناطق السياحية في البحر الأحمر ■

## إعادة النظر

## في تخليط المناطق السياحية بالبحر الأحمر

رئيس سوق مسقط للأوراق المالية:

## حركة تصحيح لأسعار الأسهم العمانية

اعتمدت سوق مسقط للأوراق المالية مجموعة من الإجراءات والقواعد الجديدة بهدف تنظيم حركة الاستثمار في الأوراق

المالية بصفة عامة وإيجاد ضمانات كافية للمستثمرين سواء في السوق الأولية أو الثانوية.

### مسقط. صلاح جابر



■ محمود بن محمد الجرواني

مضطرب ففي عام ٩٤ وصل معدل النمو إلى ٢٨٪ وفي عام ٩٦ إلى ٢٦٪ وخلال الأشهر الستة الماضية من هذا العام وصل إلى ٥٠٪ وهناك معايير متعارف عليها في الأسواق المالية تقيس الأسعار وهل هي مبالغ فيها أم أنها أسعار عقلانية وتناقض فرص الاستثمار البديلة في البلد أو في الأسواق الأخرى وفي مقدمة هذه الأمور معايير العائد على الاستثمار. وقال: أؤكد أن سوق السلطنة وصل مؤشراها في الوقت الحالي إلى ١٢ مرة مقابل الأسواق المقابلة وتعد سوق مسقط أرخص الأسواق في الخليج بهذا المعيار على الكويت ٢٠ مرة والإمارات ١٤ مرة، ثم ننظر للمعايير الأخرى بالنسبة للعائد الصافي ونجسده في السلطنة في حدود ٦٪ وهو بالمعايير المتفق عليها في الأسواق العالمية عائد مرتفع.

وفي الأسواق المتقدمة الأخرى يصل من ٢ إلى ٤٪ فقط ولذا فعايننا مرتفع مقارنة بالأسواق الأخرى ولذا أرى أن الأسعار ضمن الحدود والمعايير المتفق عليها في الأسواق الأخرى سواء كانت إقليمية أو عالمية ولا توجد أي مخاوف من حركة التصحيح التي تمت في أسعار أسهم الشركات العمانية وفي تقليدي أن ما تم هو عبارة عن حركة تصحيح في الأسعار في الفترة الماضية ومن الآن نرى نشاهد هذه الطفرات في الأسعار على أساس أن السوق لديها الكفاءة التحديد قيمة الأسهم الحقيقية لهذه الأوراق

وأشار إلى أنه في السابق كانت السوق مغلقة وإعادة الأسواق للطفلة الأسعار فيها لا تتغير من قيمة الأصول الحقيقية.

وقال: كلما انخفضت الأوراق وتنوع

الاستثمار فيها مع زيادة السيولة وعدد

وستتم هذه القواعد للسوق الثانوية. وقال إنه من بين القرارات الجديدة تحديد دور شركات الوساطة فيما يتعلق بالتسهيلات التي تقدمها هذه الشركات سواء في السوق الأولية أو الثانوية وستوليها في هذا الإطار. وحول تحديد نسبة للاكتتاب، وهو أحد القرارات الجديدة التي اتخذتها السوق لتنظيم أعمالها في المرحلة القادمة قال الجرواني: هذا القرار اتخذناه من أجل إتاحة أكبر قدر ممكن من الأسهم لأكثر عدد من المساهمين في الشركات مع التأكيد على عدالة التوزيع للثروة وهو هدف الأسواق المالية في كل العالم كأساس أولى إلى جوار هدف الاستثمار. وأكد أن القواعد الجديدة نصت على أنه لا يجوز للمكتتب الواحد أن يشتري هو وأولاده القصر ومؤسسات القربى أسهماً بأكثر من عشرة بالمائة من قيمة الأسهم المطروحة للاكتتاب العام، ويمكن في حالة عدم تغطية الاكتتاب إلغاء النسبة المحددة في فترة تحديد الاكتتاب. أما في حالة وجود توجه للمؤسسين الذين يمكن أكثر من ٥٠٪ من أسهم التأسيس للاكتتاب بالأسهم المطروحة للاكتتاب العام فيجب أن ينص على ذلك صراحة في نشرة الإصدار.

وحول سؤال عن الزيادة الكبيرة التي شهدتها السوق في أسعار الأسهم بشكل مبالغ فيه أحياناً وهل هذه الزيادة حقيقية أم أنها تدخل تحت بند المضاربة قال: إن سوق مسقط للأوراق المالية ظلت تنمو بشكل

إشارة محمود بن محمد الجرواني - الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأوراق المالية - والأهم العربي إلى أن هذه الإجراءات جاءت نتيجة تقييم تجرية السنوات الثماني السابقة والتي هي عمر السوق، وقد حان الوقت لتطبيق مجموعة من الإجراءات التي نرى أنها مفيدة ولابد من اتخاذها لتقوية الاستثمار في قطاع الأوراق المالية.

وقال: إن السوق ستعتمد بداية من العام القادم إلى مؤتمر مؤسسة التمويل الدولية لتكون رابع سوق في الوطن العربي ينضم للمؤشر بعد المغرب ومصر والأردن وهو ما يعني أن هناك فرصاً أكبر لاهتمام المستثمرين المحليين بالسوق.

وأكد الجرواني، أن أولى مجموعة القواعد التي تقرر المرحلة المقبلة هي تنظيم الإفصاح عن المعلومات وهي قضية أساسية في الأسواق المالية وتعتمد الثقة في الاستثمار بالسلطة وستظهر نتائجها خلال الفترة القادمة.

وأضاف قائلاً: سنرصد في السوق أي انحرافات أو خروج عن هذه القواعد ومن ثم سنستأنس هذه الجهات ونحدد موقفها.

وأكد الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأوراق المالية أن الاهتمام الأكبر بالنسبة للسوق في المرحلة الجديدة سيصب على موضوع الشفافية خاصة أنه موضوع مهم للغاية ويساهم في إتاحة المعلومات لجميع المستثمرين في الوقت نفسه وذات الحجم

## وزير العمل الأردني: «الأهرام العربي»:

# ١٠٠ ألف عامل بالخارج دخلهم ١١ مليار دولار

قال الدكتور صالح فواز الحصاونة - وزير العمل الأردني -

إن بلاده تدرس حالياً إمكانية إنشاء مؤسسة لإحقاق العمالة

الأردنية بالخارج على أن تكون هذه المؤسسة من القطاع الخاص.

وأضاف الحصاونة في حديث لـ «الأهرام العربي» أنه تقرر مد

المهلة لتصحيح أوضاع العمالة المصرية وفق قوانين العمل الأردنية

وذلك حتى يوم ٩ أغسطس الحالي.

القاهرة - جابر القرموطي

وأوضح أن هناك حوالي ١٢٥ ألف عامل مصري انتهبوا من تصويب أوضاعهم في مهلتين سابقتين انتهت الشهر الماضي، متوقفاً أن يصل العدد إلى حوالي ١٥٠ ألف مع نهاية المهلة الجديدة حتى يتم تصويب أوضاع العمالة غير اللقطة لأوضاعها في الأردن بدون فرض غرامات. وذكر الحصاونة أن نشاط العمالة المصرية يتركز في من يحتاج إليها سوق العمل المحلي مثل - الزراعة التي تستحوذ على ٨٠٪ من حجم العمالة إضافة إلى البناء والتشييد والخدمات، ولها ما يتعلق بحجم العمالة في الأردن قال الحصاونة: إن ٩٠٪ من العمالة القادمة للأردن مصرية، تليها السورية والباكستاني جنسيات أخرى، علماً بأن حجم العمالة العربية هناك يقدر بـ ٢٠٠ ألف عامل.

## مهلة لتصحيح

## أوضاع

## العمالة المصرية

وقال: إن بلاده بصدد اتخاذ إجراءات لضبط أوضاع العمالة بحيث يشترط الحصول على عقد عمل إعطاء وزارة العمل فكرة عن اللبون التي بها عجز أو الأخرى التي عليها طاب. وأشار إلى أن هناك مهلاً مسطور العمل فيها لغير العمالة الوطنية مثل الأعمال للكتابية والحاسبية والطب والهندسة. ولكن أن حجم للعمالة الأردنية في الخارج يتجاوز ١٠٠ ألف يتوزعون بين العمل بصفة مؤقتة أو العمل الدائم للهجرة، حيث توجد عمالة في إسرائيل وأمريكا وأوروبا ويبلغ حجم نضها السنوي حوالي ١٠٠ ألف دولار.

وأوضح أن الأمم المتحدة تبحث حالياً الاستثمارات الخاصة بتعويضات الأبدنين المتضررين من حرب الخليج ومعظمها من الاستثمارين «د» و«ب» الخاصين بالتعويض عن اللقطة الاضطرارية والإحباط أو اللقطة وقت بالفعل للواقعة على طابات محددة من الاستثمار الأولى ويجري الاتصال مع صندوق التعويضات التابع للأمم المتحدة لتوفير السبلولة اللازمة لاصرفها.

وأعرب عن أمله في انتقال التهمس الذي طرأ على العلاقات الكويتية - الأردنية من المستوى السياسي إلى المستوى العملي قريباً، بما يوفر فرصاً للعمالة الأردنية يسوق العمل الكويتية - مشيراً إلى أن الاتصالات مازالت مستمرة سياسياً لكن لا توجد إشارات محددة للتعاون بين البلدين في مجال تنقل الأيدي العاملة. وشدد الحصاونة على أهمية وضع استراتيجية عربية للتعاام مع مشكلات العمالة التي يصعب حلها على مستوى الدولة الواحدة، موضحاً أن التعاون العربي سيراها مشكلة البطالة التي تتجاوز ١٤٪ حيث إن التنسيق العربي لاستقلال اللوارد الاقتصادية والبشرية للقائمة سيوفر مشروعات واستثمارات جديدة تخلق فرص عمل في الدول المعنية ■

المشاركين في الأسواق يتم تحديد الأسعار الحقيقية للآثار المالية الموجودة في هذه الأسواق وهذا ما حدث في السلطنة مع الانفتاح وزيادة عدد المستثمرين وزيادة السبلولة الجديدة للاستثمار في السلطنة.

وقال: الأسعار تعبر عن القيمة الحقيقية لهذه الأوراق المدرجة في السوق وهناك بعض الشركات للدرجة حديثاً وارتفعت أسعارها خلال فترة قصيرة وهذه حالات قليلة وكان هناك اهتمام من قبل المؤسسين بهذه الشركات وعندما أدرجت في الاكتتاب بدأوا في شراء أسهمها بكثرة وقد يكون الهدف متعلقاً بالسيطرة على مجلس الإدارة لكن في نهاية الأمر السوق قد ينخفض أو يرتفع وهذا أمر عادي.

أما المضاربة فامر موجود في كل مكان في العالم وفي كل الأسواق ويعبر عن توجهات المستثمرين، فالبيض يشتري والأخر يبيع ولابد أن يكون للأسواق قواعد وقوانين للرافية وعدم تجاوز هذه القواعد.

وحول رؤيته وتصديره لطرح شركة شمل العمالية لـ ٤٠٪ من أسهمها بالسلطنة للاكتتاب العام وهو ما يحدث لأول مرة قال: هذا القرار يعني أولاً وقبل أي شيء آخر الثقة بأن الشركة لديها كامل الثقة في المستقبل والإجراءات والقواعد المطبقة في السلطنة. القرار يعني ثقة المستثمر في الأوضاع الاقتصادية بالسلطنة. وشركة شمل شركة كبيرة وهي شركة للسلطنة في كثير من المشاريع الاستثمارية على رأسها شركة تنمية نفط عمان وشركة الغاز المال، وحول الضمانات التي يمكن أن يحصل عليها المستثمر الصغير وتحميه من خطر الخسارة، قال الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأوراق المالية: هناك مجموعة من القواعد للاستفادة من المعلومات وسلامتها، وقدرات الأشخاص مختلفة لكن يلزم الأفراد نوع من التثابة اللازمة لمركبة السوق. وفي سوق الأوراق المالية الأمر به كثير من الثقة والتشويق لكن في المقابل يلزم كل هذا إعمال عقل ومتابعة فلا توجد عشوائية أو ضربة حظ في هذا النوع من الاستثمار.

وأعلن محمود الجرواني أنه في إطار التطوير الشامل لمركبة السوق ونظامه فإن السوق ستفتح مكاتب تمثيل لها بمحافظه ظفار خلال سبتمبر القادم، وخلال عام ٩٨ ستفتح مكتب بولاية صحار من أجل التسهيل على كل المستثمرين في كل مكان من السلطنة ■



■ أحمد الهارون

## المنطقة الحرة بالكويت لن تنافس مثيلاتها بالخليج

الكويت - حسن فتحي

أصدر مجلس الوزراء الكويتي قراراً بتحديد مساحة منطقة التجارة الحرة المزمع إنشاؤها في ميناء الشويخ بمساحة ١٠ ملايين متر مربع، ومن المنتظر أن تبدأ هذه المنطقة في العمل خلال الأشهر القادمة. وقال أحمد الهارون - مدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت - في تصريح خاص لـ «الأهرام العربي» إن هذه المنطقة سيكون لها دور فعال في دفع المحلة الاقتصادية في الكويت من خلال إعادة تنشيط الصادرات، وأنها ستعيد الدور الفعال للكويت بين دول المنطقة على المستوى الاقتصادي، والذي كان قد انحصر في بداية السبعينيات والثمانينيات في تنمية مراكز تجارية أخرى في الخليج، وإن تكون المنطقة الجديدة منافسة للمناطق القائمة في الخليج بل مكملة لها. وأكد أن الفرصة مازالت قائمة أمام الكويت لأن تستعيد جزءاً من مكانتها التجارية والتي نشأت على أساسها، وهي مؤهلة للقيام بهذا الدور بما تملكه من بنية أساسية متكاملة وموانئ قادرة على استيعاب حركة التجارة مهما كبرت، فضلاً عن المصارف والمؤسسات المالية الضخمة.

## دبي تستضيف مؤتمر البنية التحتية .. نوفمبر المقبل

يناقش مؤتمر تنمية البنية التحتية في الشرق الأوسط ٩٧ (ميديك) هذا العام الاتجاهات الاقتصادية والسياسية الرئيسية في المنطقة والدور الاقتصادي العالمي الذي سيلعبه الشرق الأوسط في القرن الحادي والعشرين بالإضافة إلى فرص تنمية وتطوير البنية التحتية من خلال شركات القطاع العام والخاص. ويناقش لاجتماع هذا العام - الذي يقام في الفترة ما بين ٢٢ - ٢٥ نوفمبر المقبل بفندق البستان وفاتنا دبي - سبع قضايا استراتيجية تهدف إلى الكشف عن الفرص الجديدة لمشاركة القطاع العام والخاص في تنمية البنية التحتية في المنطقة. وستغطي هذه الفرص المنشآت ومشروعات الـ B.O.T للقطاع الخاص في مجال الطاقة الكهربائية والاستفادة من الغاز في المشاريع الكهربائية، ودور الغاز في تطوير الصناعة والبتروكيماويات، إضافة إلى المشاريع الكهربائية، ودور الغاز في تطوير الصناعة والبتروكيماويات إضافة إلى مشاريع البنية الأساسية في قطاع الاتصالات بالشرق الأوسط ومشروعات المياه والتحلية الإقليمية وتنمية اللواتي، والمناطق الحرة في الشرق الأوسط. وقال فيكتور هوكن - مسئول العمليات الرئيسية في (ميديك) - إن أسباب توسيع لفاق هذا المؤتمر الذي سيناقش قضيتين إضافيتين قياساً بالعام الماضي تأتي من حاجة القطاع العام والخاص إلى استكشاف القضايا المتنامية بصورة مشتركة نتيجة لتوسع القاعدة الاقتصادية الإقليمية.

تونس - جنات بن عبد الله

في إطار خصخصة قطاع التأمين، تشهد الأيام القليلة المقبلة طرح أسهم الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين للبيع، وتحمل هذه العملية إلى تنمية القطاع المالي التونسي، بهدف تنشيطها وتزويد الأدوات المالية للمستثمرين التونسيين والأجانب. وقال إبراهيم الرياحي - مدير عام الشركة - إن برنامج هيكلية الشركة دخل حيز التنفيذ في بداية عام ١٩٩٢، بعد أن صدقت عليه وزارة المالية ومجلس إدارة الشركة، مشيراً إلى

## شركة مصرية، صينية لإنتاج خام الأسمنت «الكينكو»

وافقت الهيئة العامة المصرية للاستثمار على إنشاء، وبدء الأعمال التنفيذية للشركة المصرية - الصينية لإنتاج خام الأسمنت (الكينكو) والتي تعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط. وأكد المهندس حسن إبراهيم حسن - رئيس مجلس الإدارة والمطور المنتخب - أن الشركة الجديدة تتمتع بالمزايا والأعطاف الممنوحة في قانون الاستثمار المصري وتهدف إلى تصنيع خام الأسمنت للتصدير للعالم العربي والاستخدام المحلي. وأكد المهندس محمد محمد الشاذلي أحد مؤسسي الشركة أن المصنع الجديد سيقيم وفقاً لأحدث الدراسات العلمية والتكنولوجية الحديثة. وبعد سلسلة من دراسات الجدوى الاقتصادية، حيث تم اختيار موقع معين بالقرب من وجوه الشام بمطلة الكيلو ٨٢ - مصر - على السجوراء في مساحة ٥٠٠ هكتار مخصصة من محافظة السويس طبقاً لقرار الوزاري رقم ١٤٢ عام ١٩٩٧.

## مشروع إنتاج خامات دوائية بالعاشر من رمضان

علمت «الأهرام العربي» أن شركة «سيترو مصر» تقوم حالياً بإجراء تحليل لاختيار الأنسب عرض من مجموع ٩ عروض تقدمت بها ٩ شركات مقاولات، وذلك لتنفيذ مشروع جديد لإنتاج الخامات الدوائية بمدينة العاشر من رمضان، وقد قررت الشركة إنشاء مجموعة مصانع متتالية لإنتاج عدة مواد أولية، أولها: للمصنع الجاري البت في عطاءات الآن وقدرة القمية التقديرية للمصنع بحوالي ١٥٠ مليون جنيه، ويخطط لأن يتنوع إنتاجه في نهاية ٩٨، وبعد الانتهاء من المصنع الأول ستبدأ في إنشاء المصنع الثاني.

٧٠٪ من أسهم شركة

تونسية للتأمين .. للبيع



## مؤتمر الطاقة في الشرق الأوسط يبحث دور القطاع الخاص في توليد الكهرباء

أعلن منظر مؤتمر «معرض الطاقة في الشرق الأوسط» أن الخبير الدولي الدكتور هشام الخطيب - نائب رئيس مجلس الطاقة العالمي - سيقلي كلمة رئيسية خلال المؤتمر الرابع للطاقة في الخليج والذي سيعقد في مركز دبي التجاري العالمي خلال ديسمبر المقبل ويترافق مع أول معرض للطاقة في الخليج وهو «كهرباء الشرق الأوسط» ١٩٧٠.

وسيعقد المؤتمر - الذي يستمر ليومين ويفتتحه سعيد ماجد الشامسي - نائب وزير الكهرباء والمياه - في الفترة ما بين ٩-١٠ ديسمبر المقبل وتنظمه مجلة «كهرباء الشرق الأوسط».

ويدرس المؤتمر القضايا الملحة التي تواجه دور القطاع الخاص في مشاريع توليد الطاقة الكهربائية في المنطقة ومساائل التمويل الحاسمة لرفع مستويات توليد الطاقة.

وسيقلي خبراء دوليين من ٧ دول كلماتهم، من على منبر المؤتمر وذلك لإطلاع المشتركين على مشكلات برامج تخصص محطات الطاقة بالإضافة إلى تطور مشروع ربط الشبكة الكهربائية الخليجية التي طال انتظارها.

## «التركيبات الجبلية» بالسعودية يقدّم خيارات خاصة

طرح فندق كوينتنتال الجبيل بالملكة العربية السعودية برنامج خيارات خاصة للمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي بأتاحة الفرصة للمساافرين للاختيار ما بين الإقامة في غرفة تايمة أو جناح صغير عوضاً عن الغرفة العادية التي حجزوها أو الحصول على غرفة ثانية بنصف السعر أو على وجبة إفطار لشخصين أو مضاعفة الأمان على متن رحلات الطيران مع شركات الطيران المشاركة في البرنامج.

وأكد الهارون أن قانون الاستثمار الذي يجري إعداده حالياً سيعطي المزيد من المشاركات، ومن الحرية للمستثمر الأجنبي، وقد تصل هذه النسبة إلى ١٠٠٪ بدلاً من ٤٩٪ كما في القانون الحالي، موضحاً أن الهدف الرئيسي من هذا القانون ليس جذب رؤوس الأموال، بل جذب الخبرات التكنولوجية والكفاءات، وإيجاد مناطق واستحداث أساليب تسويقية جديدة للمسلح الكويتي.

وأوضح الهارون: «أنا ننتظر في الكويت أن يصدر مجلس الأمة القانون المتعلق بالخصخصة حتى نبدأ مرحلة التخصص في الكويت بشكلها الكامل، وأيضاً ما يجري الآن من بيع بعض الأصول التي آلت للدولة إلى القطاع الخاص بأنها كانت مملوكة أصلاً للقطاع الخاص، ونعود إليه مرة أخرى، ومن المنتظر خصخصة مؤسسات تدار بنسبة ١٠٠٪ من قبل الدولة مثل قطاع الاتصالات، ومؤسسة النقل العام وبعض مراحل إنتاج البترول وتصنيعه. وشدد مدير عام غرفة التجارة على ضرورة تنفيذ برنامج الخصخصة على مراحل بعيدة المدى، حتى المؤسسات التي تملكها الدولة عند إحالتها إلى القطاع الخاص لابد أن تكون هناك مرحلة انتقالية من خلال شركة تدار على أسس تجارية ونقل ملكيتها بشكل كلي أو جزئي إلى القطاع الخاص، وذلك حتى يستوعب كل من الحكومة والقطاع الخاص من خلال هذه المراحل منجز التخصص. وأشار الهارون إلى أن غرفة التجارة تعزم عقد أول مؤتمر شامل لرجال الأعمال الكويتيين بنهاية العام الحالي لتسليط الضوء على معظم القضايا المهمة التي تتعلق بقطاع الأعمال בשنتي نواحيه، ويجري حالياً دراسة محاور هذا المؤتمر، وتسهيل الخطوات التي تقود إلى عقده.

## «المستثمرون الأولين» تدير استثمارات مشروع جديد رأساه ٧٠ مليون جنيه

قال المهندس هاني توفيق - رئيس مجلس إدارة شركة «المستثمرون الأولين» - لإدارة لـ «الأرقام العربية» إن الشركة تقوم أساساً بإدارة الاستثمار الخاص الذي يديره شركات وصناديق الاستثمار التي تتعامل أساساً مع الأوراق المالية في مرحلة ما قبل البروفة بمعنى أنها شركات عائلية أو شركات أشخاص تتحول إلى مساهمة أو شركات مغفلة، وأضاف أن أول عقد شركة «المستثمرون الأولين» هو إدارتها لشركة استثمار رأس مالها ٧٠ مليون جنيه من أهم مؤسسيها بنك مصر الدولي - بنك الاستثمار الأوروبي - بنك التنمية الإفريقي بالإضافة إلى ١٠ كبار رجال الأعمال المصريين هم أسرة للنشرتي ويوسف سلام، ومحمد التومسي، ومائلة الصيانتينكو الصياد، ومائلة عطية وموسيس يوسف عطية، وهشام عمارة - وسعد العجمي، ومبايق البوريني ومجد العزيز إسماعيل «شركة لفهد لتجارة الأسمنت».



■ هاني توفيق



الحرص على الاعتماد على القدرات الذاتية للشركة، لكي يمكنها تجاوز أزماتها، ويفضل اتساع حصة الشركة في سوق لتأمين التوسيع. تمكنت الشركة من تحقيق نتائج مشجعة، حيث بلغ حجم الأرباح ٢٠٢ مليون دينار تونسي في عام ١٩٩٦. وأشار الرياض إلى أن الشركة رفعت رأسها من ٢ إلى ١٥ مليون دينار، وأضاف أن الحكومة التونسية حددت سعر العرض بـ ١٧ ديناراً للسهم الواحد، التي تبلغ قيمته الإسمية ٩ ديناراً.

رجل الأعمال المصري محمد أبو العينين:

## لا نخشى «الجات».. واهتمامنا كبير بالتصدير

من المنتظر أن يؤدي تطبيق اتفاقية «الجات» إلى إحداث آثار

سلبية واسعة النطاق على كثير من الصناعات المحلية إلا أنه

يبدو أن صناعة السيراميك في مصر مستعدة لمواجهة هذه الآثار، فقد

استبعد محمد أبو العينين أحد أقطاب هذه الصناعة ورئيس شركة

«سيراميك كليوباترا»، أن تتأثر الصناعة المصرية بالاتفاقية مؤكداً أن

الإنتاج المستورد من السيراميك متوافر بالأسواق المصرية.

حوار - حنان الببلي



والحمامات والبانيوهات والبرسواين، وأصبح اسماً معروفاً في العالم، ويتم الآن التصدير لحوالي ٦٢ دولة حيث يتم تصدير حوالي ٢٥٪ من إنتاجنا للخارج، وتغطي سيراميك كليوباترا حوالي ٦٠٪ من احتياجات السوق المصرية ويعمل في المجموعة الصناعية لكليوباترا حوالي ٣٥٠٠ عامل وتبلغ استثماراتها ٦٠٠ مليون جنيه.

والفرع الثاني هو مجموعة كليوباترا للتنمية الزراعية، وهو يضم حوالي خمسة مشروعات زراعية لإنتاج مجموعات سلعية مختلفة بعضها للتصنيع مثل البرتقال والبطاطس وبعضها للاستهلاك المحلي مثل العنب والتفاح والتكمثرى، ويرى أبو العينين أنه لا بد من الاستثمار في مجال الزراعة حتى يمكن تغذية الجزء الأعظم من احتياجاتنا الزراعية على الرغم من أن الاستثمار في المجال الزراعي يحتاج إلى استثمارات كبيرة في البداية ويكون العائد الزراعي ضعيفاً في البداية، ولكن تنوع المحطة المالية يعمل على المحافظة على إيجاد عائد متوازن، ويعمل في المجموعة الزراعية حوالي ٧٠٠ عامل ويبلغ إجمالي استثماراتها حوالي ٢٥٠ مليون جنيه.

أما الفرع الثالث فهو مجموعة كليوباترا للتنمية السياحية، وهي تضم حوالي أربعة مشروعات مختلفة للتنمية السياحية في الغردلة وفي مرسى علم وفي طابا، وقد تم عمل الدراسات اللازمة وكذلك التصميمات المختلفة التي ستكون عليها مجموعة الفنادق والتي يمكن اعتبارها نقلة جديدة في عالم السياحة في مصر، وقد أعدت دراساتنا لكبرى بيوت الخبرة السياحية في العالم، ويبلغ إجمالي الاستثمارات للمشروع بمراحل الثلاث مليارات و ٣٠٠ مليون جنيه، وقد خصص للمرحلة الأولى منه حوالي ٢٥٦ مليون جنيه، ومن المتوقع خلال عامين أن يتم الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية ■

وأشار أبو العينين - الذي بدأ حياته العملية بالاستيراد من الخارج، ثم اتجه إلى التصنيع - إلى أن الاهتمام بالتصدير إلى الخارج كان أحد المحاور المهمة لتجنب الوقوع في براثن «الجات» وهذا يعني الاهتمام بإنتاج سيراميك ذي مواصفات قياسية عالية يمكن به المنافسة في الأسواق المتقدمة، وأكد على ضرورة الاستفادة من الفترة التقبئية على دخول اتفاقية «الجات»، حيث التنفيذ واستغلال كل الطاقات الإنتاجية والتسويقية والتصديرية من أجل العمل على تخفيض أسعار الإنتاج وحول التحديات التي تواجه صناعة السيراميك قال: إن استيراد التكنولوجيا من الخارج كانت مشكلتنا الرئيسية لذا كان لا بد من التعرف على أحدث ما تنتجه الشركات العالمية

جدير بالذكر أن محمد أبو العينين بدأ صناعة السيراميك في مصر في بداية الثمانينيات حيث طالب من بيوت الخبرة العالمية دراسة العقود المقدمة من الشركات لإقامة المصنع واشترط على الشركة التي تقوم بأعمال التنفيذ أن تدخل شريكاً لضمان استمرارية توريد قطع الفيار التي يمكن أن تحتاجها خطوط الإنتاج

وعندما جاء الشريك الإيطالي إلى مصر يرى الأرض التي سيقام عليها المصنع في العاشر من رمضان وكانت عبارة عن صحراء إلا أن أبو العينين استلما اتفاق الشرك الإيطالي، ويؤكد أنه كان لبنك للتنمية الصناعية الفضل الأول في إقامة أول مصنع، حيث قام البنك بتمويله بالكامل. وقد رفض أبو العينين فكرة للشركات العالمية التي تقمعت لإنشاء المصنع لمقتنار اسم من أسماء السيراميك العالمية، حتى لا يفهم من ذلك أننا فرع أو توكليل لهم في مصر، واختارت اسم مصري أصيل وهو اسم كليوباترا، المجموعة كلها، والآن تضم المجموعة الصناعية لسيراميك كليوباترا تسعة مصانع تنتج السيراميك بكل أنواعه

# والآن .. اكتملت القرحة

الأجهزة التي نالت إعجاب الشعب المصري والعربي والأوروبي

بالنقد  
والتقسيط



أفضل جهاز  
حداثة سابق بخبرة

**صادكو**  
شعبها المهندس / صادق شيبور

٥٧٩٢-٧١/٥٧٩٢-٧٠  
٢٨٦٧٥٥٤/٢٨٦٧٥٥٢  
٤٩٢٣٣١٢/٤٩٢٣٣٤٤  
٤٩٥٥٤١٢/٤٩٤١٥٠٢  
٥٥٥١١٥٦/٥٥٥١١٥٧  
٤٠٦٠٥٨١/٤٠٦٣٣٩٤

١١٢٧ كنترول بيتش الفيل من غسالة  
١٦ شراغ الكف من التريوط  
١٨٧ شراغ الكف من التريوط  
١٨٧ شراغ الكف من التريوط  
١٨٧ شراغ الكف من التريوط  
١٨٧ شراغ الكف من التريوط  
١٨٧ شراغ الكف من التريوط  
١٨٧ شراغ الكف من التريوط

شعبها  
شعبها  
شعبها  
شعبها  
شعبها  
شعبها  
شعبها  
شعبها

(١) سئل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات:

ليس استأجره؟

فأجاب: من حسب ضرائفه الفدوية.

بدأ من الكافيار، وهووا بالاسكندرانيه

رأسه يري، وانتهى بالسمام والبط

في حذوته سمكون موضع اختيار في الوقت

نفسه، وقبل ليلة النكاح بالأم، تبدأ أم

العرس في تجهيزه بالزينة

استأجر ليلة النكاح وفي السباحة إلى

مسبحها، الفشل على معركة صراوية

مطبخ الفطائر

الكافيار

والحمام

والزوبيان

أكذوبة

قوتك الجنسية

ولكن ارتباط الطعام  
بالجنس ارتباط وهمي،  
فإنه عند الرجال - حسب تعييم  
أستاذ التحريات الجنسية -  
أسباب عضوية وتشمل:  
أمراض الشرايين وضغط  
الدم، السكر، الاضطرابات  
الهرمونية، وغيرها من  
الأمراض التي تؤثر جنسيا  
على الرجال. أما لدى  
النساء فتشمل:

ومرتفعة السعر جداً، ومن هنا تثار حولها  
الاستاذهات والى الناس منها بعضاً  
الذين قسمهم المرحوم، رحمه الله، إلى  
إليه قوة، وأحياناً قد يحدث العكس،  
ووجزن على ما تكبته ميزانيته، فيفشل  
جنسياً.

الزوجية  
يشاوي في  
والسجائر.

نبيل مؤكداً أن النكد أهم  
من الرجل والمرأة. فالنكد  
طوره مع إدمان الكحوليات

من القدرة الجنسية للرجل،  
الاطعمة المشهورة بعلاقتها  
تأكلها بإفراط في العديد  
كما تؤكد د. الفت السباعي  
أما د. الفت السباعي  
ولية للعقم بنينويوك : إن  
ذات السمعات الحوارية  
تزيد فيها نسبة الدهون، مثل  
والحمض النووي...  
من الحواريات... مما يؤدي إلى

الأمراض التناسلية والعقم بكلية طب القاهرة :- الصحة الجنسية للرجل تبدأ قبل إنشاء فترة وجوده كجنين في رحم أمه، فهناك جزء وراثي في صحة الرجل

# في الحالة النفسية

تؤكد أن كل ما يشاع عن أثر الأكل والشرب في تنشيط الحالة الجنسية - حسب ما افادته المراسلة - بعد أن خضعت كل التصورات والوقولات المصنوعة عن تأثير الأكل على الجنس إلى الأبحاث العلمية لتلكهم من حقيقتها، ما الظروف المعاصرة التي ترتبط بعلامه، وبخاصة بعصره، أو طريقة الحصول على الغذاء والشراب، حيث لا بد من التذكير إلى ذلك المغفل، ولكن يمكن عيس نفاذ إلى تأثير كيميائي أو عقاري، أو عضوي لأي من الأغذية الشهيرة، على جنسيتها إن دبر من حالتها تناول التكاثر، والذي قد استأثر به العلم والكوارع، والذي قد استأثر به العلم والكوارع، والذي قد استأثر به العلم والكوارع.

د. فوزى مديوبى - خبير التغذية - يرى ان الجنس وظيفة حيوية مثل اى وظيفة اخرى فى الجسم، وسدلة على اسباب شبيهة ببعض الأطعمة، والحديث عن «تفتيح» على قصة التفتيح فى الفن الساحلية يكون الحديث عن الكائنات التى لها القدرة، التى تحتل حيزا كبيرا من مساحة العالم، والاشجار والحيوان والرياح والطقس، وفى المدن الزوفية يكون الحديث عن الكائنات لا يتم تناولها بشكل يوصى حمام محشى - بط - كوار، وفى كل الأحوال جميع الكائنات التى يساع على انها تسمى مزيدا من القوة الجنسية، اكثرت نادرة

٧٠٪ من  
أسباب  
الضعف  
الجنسي  
ليست عضوية  
المرأة الكمية  
أخطر بكثير  
من الرجال

المحررة القوية

تعين الخصية. ودوالي الخصية، مما يقود إلى الخمول والضعف بدرجات متفاوتة، حيث لا يمكن قياس سائل حاد في الخصية، بل إنها ترفع درجة حرارة الخصية التي يجب أن تكون درجتها ٢٠ درجة، أقل من درجة حرارة الجسم، والخصية حين تفلحها الدوالي، ترتفع حرارتها، كما أنها تضغط على الصفيرة الوريدية بالحبل النفوي، فتؤدي إلى حدوث دوالي بالخصية أيضاً، والتي تؤثر سلباً على كفاءة من ناحية القدرة الجنسية والقدرة على الإنجاب أيضاً، وغالباً ما يلجأ الطبيب إلى إجراء عمليات جراحية كبيرة لاستئصال الدوالي المعلقة لتستأنس، واستأنس، والتي تعطل عمل الخصية، وتفرز هرمونات أقلية تؤثر على نسبة الرجل.

الجنس ٧٠٪ نفسي ويشير د. جمال ماضي أبو العزائم - استاذ الطب النفسي - إلى أنه ثبت علمياً عند أطباء التمثيل أن حوالي ٦٠٪ من أسباب ضعف الخصية تعود إلى القلق والاكتئاب، والمشاكل النفسية، ومن هنا يمكن من الصعب التغلب على هذه الأسباب إلا بالاعتماد على العلاج النفسي، ولكن نفسياً.



فالجنس هو، واستقرار وطبائفة، ووجود هذه العناصر النفسية أهم من أي أفضية أو أدوية، فلا يهدد العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة سوى القلق والخوف والتكدر، والتعالي من طرف على

ويحل د. أبو العزائم (أسرار اعتقاد البعض في تأثير بعض الأطعمة على القدرة الجنسية، وهناك شيء في الطب النفسي اسمه أدوية غير ذات موضوع، خطي الإيداع النفسي، وتعود الأطعمة الممنوعة إلى عدم القدرة على تناولها، ولكن الكافيار، والإستاكوزا، تلعب دوراً أدوية نفسياً غير ذات الموضوع، فهي تعطل إيعاء نفسيات، والإنسان إذا اعتقد في شيء، تتغير كيميائياً الجهاز العصبي في نفسه، وهذا إذا أراد زيادة صحتها، أندروين، هذه المادة تعطل نوعاً من أنواع الفيتامينات وتصلب غدة غريبة للمستقبل، وتخفف الكثير من الآلام النفسية.

المثلية، يقول المصطفى كريمة - استاذ الطب النفسي - إن هناك نقصاً في الأساس الجيني، مما يحفز على ضعف الخصية، ومجموعة، إسماء الإنسان، ويقول صيحاته وتعالى في كتابه العزيز: وفي أنفسكم أفلا تبصرون.

ويؤكد د. أبو العزائم أن الإيمان للخصية، واستقرارها، واستقرار النفسية، على الرغم من أن البعض يتعاطى بعض المخدرات، كالشيشي والأفيون والهيروين والكحوليات، لزيادة القدرة الجنسية، ولكن في الواقع هذه المخدرات ربما تؤثر على الجهاز العصبي في البداية، كما لو كانت من شأنها الجسم، ولكن بعد فترة ليست طويلة، يتم تعميل الجهاز العصبي، يستعيد تعاطي هذه المنشطات، وبالتالي تنسد القدرة الجنسية للرجل تماماً، وتؤدي إلى حالة النفسية، بعد التعاطي من

ويؤكد د. أبو العزائم: إن أفضل رويضة تضمن حياة جنسية سعيدة للزوجين، تقوم على أسس نفسية، أهمها الاحترام للتبادل بين الزوجين، والهدوء، والطبائفة، والابتعاد عن التوتر، وحل المشاكل من خلال الحوار، وعدم الرجوع إليها، ومحاولة كل طرف البحث

عن كيفية إسعاد الطرف الآخر، والسير على برنامج يومي يعتقد في عناصره على النشاط والحيوية، وأداء الصلاة في موعدها، فالعبد الروحي والديني يضيف إيجابياً الكثير في الحياة الجنسية للزوجين.

### الزوجة شريك

د. صلاح زكي - استاذ طب النساء والتوليد - قال: هناك أيضاً مفهوم خاطئ لدى المرأة الشرقية بخصوص الجنس، وهو أن دورها ينتهي بعد إبعاد مائدة الطعام، وأن نجاح العلاقة الجنسية بين الزوجين مسئولية الزوج بالدرجة الأولى، وفي الواقع أن المرأة مسئولة تماماً عن عينا الرجل، فهي شريك كامل لا متلقى، ولذلك يجب عليها أن تقوم بمسئوليتها في إيجاد نفسها، وإعطاء زوجها، ورائحة، وتحدث إلى زوجها بكل صراحة عما يسعدنا جنسياً، وتسلط عما يسعد، فهذا حقها عليها، وحقها عليه، وينصح د. صلاح الأزواج، بأن يشجعوا عن تناول الدسم قبل مباشرة العلاقة الزوجية، بوقت قصير، لأن ذلك يحفز السائل المنوي، فالعند الدسم، صحتهم، أثر سلباً، كما أن تعاطي قمار الرجل، لأن الدم يذهب إلى الأعضاء، عند تناول الطعام، يستمر باقي الأطراف.

### العند تنعش من الصحة العامة

ويؤكد د. أشرف عدوي الشيشي - استاذ البغيد الصماء وأمراض السكر - أن العند، أصناف، النفسية من الرجل، وهي الخمسينات والقوق كروية، والتخامية، تتأثر بالصحة العامة للإنسان، ولا يؤثر فيها تناول الطعام بشكل مباشر لصالح القوة الجنسية. وما يشاع عن فائدة أطعمة مثل: الجمبري والكافيار والحمام، ليس هناك ما يؤكد صحتها، كما أنه لا يوجد ما يشير إلى تأثيره سلباً، ولكن عموماً الرجل الذي يتبع حياة صحية، ينعش جسمه، ما لم يكن هناك مشاكل عضوية أو نفسية أخرى. في النهاية ليست المشكلة أن تاكل كافياراً، أو طعمية، المهم حالتك النفسية.

## «المقاولون العرب» سفير فوق العادة

تتبنها مثل وزارة الخارجية المصرية، ومدينة الإنتاج الإعلامي بمدينة ٦ أكتوبر، وقاعة المؤتمرات الدولية بالقاهرة، وأطول كوبري في مصر، ومعنى هيئة الاستعلامات، ونفق الشهيد أحمد حمدي بقناة السويس وأخيراً ترميم الأزهر الشريف، وغيرها... كل تلك الصروح شاهدة على جدارة الإنسان المصري الذي هو أساس شركتنا.

ويضيف المهندس إسماعيل عثمان: لا نتفقد نظرتنا فقط للأسواق المحلية، بل إن هناك عربنا ترقب لنا المجتمعات الخارجية وتعلم لغتها الجديدة.

استعداداً للمعركة القادمة مع «الجات» لذلك فهناك خطة يعيدها المدى الخمس والعشرين سنة القادمة انطلاقاً من تاريخنا الطويل وخبرتنا العملية في مجال البناء فنحن واثقون كل الثقة في أن المستقبل سوف يحمل لنا الكثير خاصة أن شهادة كل الدول العربية نصلها وساماً على مصدرينا وهذا بداية الدخول إلى المجتمعات الأوروبية والأمريكية.

نحن واثقون أن أسرة «المقاولون العرب» هي السفير الحقيقي لحصر البناء، ولعبور بوابة القرن الواحد والعشرين، وأولى خطواتنا نحو ذلك، دعوة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا لشرب الشاي معها في قصر باكنجهام في لندن يوم ١٧ يوليو الماضي، والذي يعتبر تقديراً لدور الشركة ومكانتها التي تستمدتها من مكانة وطننا - مصر الحضارة والتاريخ العريق.



■ المهندس إسماعيل عثمان

تحمل دائماً على صدرها اسم مصر أينما اتجهت صوب أي ركن في أرجاء المعمورة، وفي كل يوم مع شروق شمس جديدة تزين نفسها بأرصفة المصدرة بفضل جهودها في مجال البناء والتشييد، وتحول الأرض البور إلى مدن وبيوت معمورة إنها «المقاولون العرب» تلك الصروح الشامخ الذي أرسى قواعده المهندس والمعلم عثمان أحمد عثمان، وتسلم من بعده قيادة لفة الإعمار أبناء مخلصون لهذا الوطن ليظل اسم مصر مرفوعاً دائماً برعهم وجهودهم، بفضل بصمات يحفرونها في ذاكرة التاريخ، وليثبتوا للعالم أن مصر الأهرام تظل عالية الرأس، وتدخل من بوابة القرن الحادي والعشرين.

يسواعد جديدة قواها استيعاب التكنولوجيا وتقنيات العصر، الإنسان هو الاستثمار الحقيقي، على حد قول المهندس إسماعيل عثمان الذي يقول: لكي تنجح لابد أن يكون وراءك سواعد قوية تدعم جهودك، والمقصود هنا بالسواعد الإنسان الذي يعمل ويدير ويحرك بإطار علمي وعمل محدد، ولقد قالها من قبل معلمنا الأول «عثمان» «اجعل من يعملون معك دائماً يوافقون عليك لا منك» من هنا تنطلق داخل مصر وخارجها بضلي ثابتة لأن العاملين معنا هم شركاء في صنع هذا الصرح وأصحاب حق ومصلحة مثبته تماماً إن مسيرة البناء تبدأ من أرضنا أولاً، وتلك الصروح التي

## «تويوتا إيجيت».. البقاء للأقوى شعارها

وسوف تبدأ في محطات الخدمة بالعاصمة في القاهرة ثم التاقام في توفير خدمات ما بعد البيع مع إصلاح وصيانة على أي مدينة وخبرة لتكون دائماً على المستوى الفني المطلوب.

ويقع المهندس مصطفى محمد شاهين باباً جديداً للمستهلك المصري من خلال عملية إستبدال السيارات من نوع تويوتا القديمة بسيارات جديدة مع فارق الأسعار الأمر الذي يوزع للمستهلك عمليات الصيانة والعمر الأطول لسيارته، أما عن استعداد الشركة لمواجهة «الجات» فيقول المهندس شاهين إن هناك دراسات جدوى على مستوى عالي لإخضاع القرار للنائب في الوقت المناسب لأن المنافسة حامية في سوق السيارات، وهناك اقتراحات كثيرة حول أساليب



■ المهندس مصطفى شاهين

البيع وتحسين وسائل خدمة ما بعد البيع، يراعى فيها تلك التطورات الجديدة في المناخ الاقتصادي لكي تبقى دائماً في وضع مستقر يسمح باستمرار الاقتصاد المصري الذي هو جزء من الاقتصاد العالمي والذي يعتبر دائماً.

زحام للشوارع والمحارات والمنعطفات بتأرجح كثيرة من السيارات من حولنا يعكس حالة الغليان التي تعيشها سوق السيارات في بلدان العالم المتقدمة. وهذا يعني أن المنافسة في تلك الصناعة الحيوية والتي بدأت عمليات التسخين المكثف في ساحة الاقتصاد العالمي في الألفية الصحيحة استعداداً لمواجهة اتفاقية «الجات» التي يفتتحها سوف تفتح الأسواق المحلية على الأسواق العالمية، والأمر هنا سيكون حاسماً الأكبر هو المنافسة منافسة الجودة والأسعار لنصل إلى نتيجة مؤكدة وهي أن البقاء سيكون للأصلح.

يقول المهندس مصطفى محمد شاهين رئيس مجلس إدارة شركة «تويوتا إيجيت» إن شهر أغسطس الحالي سوف يشهد سيارة يابانية ١٠٠٪ بشكل جديد من حيث التصميم الرائع والإمكانات القياسية مثل الهياكل أوكس والتيكس والكورونا في تويوتا الجديد.



على هذه  
المادة.

ولقد سبقت هذه الحوادث الأمريكية إلى أن  
يعلم أن هذه الحوادث المشكوك فيها قد تفرقت  
العمل على النجاسة لطعام من العديد من  
أرواح الضحايا إلى تباع للمستثمرين، وقد  
تدبر الولايات في اغتيال شخص واحد  
الضحايا بعد أن أفضت إلى تسبب في حدوث  
أزمات مالية لدى البعض، وعلى نطاق الضحايا  
في كثير من الطبقات، فعمل على أن الأمريكيين  
يكونوا يسيرون في الغرباء والمصداق  
وعلاوة على ذلك، أظهر بعض العلم المتخصص  
استثبات في الإيجابي للطلاب، العمل الهندي  
فيما يلي، ليس هو المراد من العمل حتى  
في الجانب، كما يعمل مع العديد من الضحايا  
الذين هم من التفتت أنطانية التي يمكن  
أن تكون متواجدة في العديد من الحالات  
التي يمكن أن يكون فيها بعض



١٢٢٢  
 ١٢٢٣  
 ١٢٢٤  
 ١٢٢٥  
 ١٢٢٦  
 ١٢٢٧  
 ١٢٢٨  
 ١٢٢٩  
 ١٢٣٠  
 ١٢٣١  
 ١٢٣٢  
 ١٢٣٣  
 ١٢٣٤  
 ١٢٣٥  
 ١٢٣٦  
 ١٢٣٧  
 ١٢٣٨  
 ١٢٣٩  
 ١٢٤٠  
 ١٢٤١  
 ١٢٤٢  
 ١٢٤٣  
 ١٢٤٤  
 ١٢٤٥  
 ١٢٤٦  
 ١٢٤٧  
 ١٢٤٨  
 ١٢٤٩  
 ١٢٥٠  
 ١٢٥١  
 ١٢٥٢  
 ١٢٥٣  
 ١٢٥٤  
 ١٢٥٥  
 ١٢٥٦  
 ١٢٥٧  
 ١٢٥٨  
 ١٢٥٩  
 ١٢٦٠  
 ١٢٦١  
 ١٢٦٢  
 ١٢٦٣  
 ١٢٦٤  
 ١٢٦٥  
 ١٢٦٦  
 ١٢٦٧  
 ١٢٦٨  
 ١٢٦٩  
 ١٢٧٠  
 ١٢٧١  
 ١٢٧٢  
 ١٢٧٣  
 ١٢٧٤  
 ١٢٧٥  
 ١٢٧٦  
 ١٢٧٧  
 ١٢٧٨  
 ١٢٧٩  
 ١٢٨٠  
 ١٢٨١  
 ١٢٨٢  
 ١٢٨٣  
 ١٢٨٤  
 ١٢٨٥  
 ١٢٨٦  
 ١٢٨٧  
 ١٢٨٨  
 ١٢٨٩  
 ١٢٩٠  
 ١٢٩١  
 ١٢٩٢  
 ١٢٩٣  
 ١٢٩٤  
 ١٢٩٥  
 ١٢٩٦  
 ١٢٩٧  
 ١٢٩٨  
 ١٢٩٩  
 ١٣٠٠  
 ١٣٠١  
 ١٣٠٢  
 ١٣٠٣  
 ١٣٠٤  
 ١٣٠٥  
 ١٣٠٦  
 ١٣٠٧  
 ١٣٠٨  
 ١٣٠٩  
 ١٣١٠  
 ١٣١١  
 ١٣١٢  
 ١٣١٣  
 ١٣١٤  
 ١٣١٥  
 ١٣١٦  
 ١٣١٧  
 ١٣١٨  
 ١٣١٩  
 ١٣٢٠  
 ١٣٢١  
 ١٣٢٢  
 ١٣٢٣  
 ١٣٢٤  
 ١٣٢٥  
 ١٣٢٦  
 ١٣٢٧  
 ١٣٢٨  
 ١٣٢٩  
 ١٣٣٠  
 ١٣٣١  
 ١٣٣٢  
 ١٣٣٣  
 ١٣٣٤  
 ١٣٣٥  
 ١٣٣٦  
 ١٣٣٧  
 ١٣٣٨  
 ١٣٣٩  
 ١٣٤٠  
 ١٣٤١  
 ١٣٤٢  
 ١٣٤٣  
 ١٣٤٤  
 ١٣٤٥  
 ١٣٤٦  
 ١٣٤٧  
 ١٣٤٨  
 ١٣٤٩  
 ١٣٥٠  
 ١٣٥١  
 ١٣٥٢  
 ١٣٥٣  
 ١٣٥٤  
 ١٣٥٥  
 ١٣٥٦  
 ١٣٥٧  
 ١٣٥٨  
 ١٣٥٩  
 ١٣٦٠  
 ١٣٦١  
 ١٣٦٢  
 ١٣٦٣  
 ١٣٦٤  
 ١٣٦٥  
 ١٣٦٦  
 ١٣٦٧  
 ١٣٦٨  
 ١٣٦٩  
 ١٣٧٠  
 ١٣٧١  
 ١٣٧٢  
 ١٣٧٣  
 ١٣٧٤  
 ١٣٧٥  
 ١٣٧٦  
 ١٣٧٧  
 ١٣٧٨  
 ١٣٧٩  
 ١٣٨٠  
 ١٣٨١  
 ١٣٨٢  
 ١٣٨٣  
 ١٣٨٤  
 ١٣٨٥  
 ١٣٨٦  
 ١٣٨٧  
 ١٣٨٨  
 ١٣٨٩  
 ١٣٩٠  
 ١٣٩١  
 ١٣٩٢  
 ١٣٩٣  
 ١٣٩٤  
 ١٣٩٥  
 ١٣٩٦  
 ١٣٩٧  
 ١٣٩٨  
 ١٣٩٩  
 ١٤٠٠  
 ١٤٠١  
 ١٤٠٢  
 ١٤٠٣  
 ١٤٠٤  
 ١٤٠٥  
 ١٤٠٦  
 ١٤٠٧  
 ١٤٠٨  
 ١٤٠٩  
 ١٤١٠  
 ١٤١١  
 ١٤١٢  
 ١٤١٣  
 ١٤١٤  
 ١٤١٥  
 ١٤١٦  
 ١٤١٧  
 ١٤١٨  
 ١٤١٩  
 ١٤٢٠  
 ١٤٢١  
 ١٤٢٢  
 ١٤٢٣  
 ١٤٢٤  
 ١٤٢٥  
 ١٤٢٦  
 ١٤٢٧  
 ١٤٢٨  
 ١٤٢٩  
 ١٤٣٠  
 ١٤٣١  
 ١٤٣٢  
 ١٤٣٣  
 ١٤٣٤  
 ١٤٣٥  
 ١٤٣٦  
 ١٤٣٧  
 ١٤٣٨  
 ١٤٣٩  
 ١٤٤٠  
 ١٤٤١  
 ١٤٤٢  
 ١٤٤٣  
 ١٤٤٤  
 ١٤٤٥  
 ١٤٤٦  
 ١٤٤٧  
 ١٤٤٨  
 ١٤٤٩  
 ١٤٥٠  
 ١٤٥١  
 ١٤٥٢  
 ١٤٥٣  
 ١٤٥٤  
 ١٤٥٥  
 ١٤٥٦  
 ١٤٥٧  
 ١٤٥٨  
 ١٤٥٩  
 ١٤٦٠  
 ١٤٦١  
 ١٤٦٢  
 ١٤٦٣  
 ١٤٦٤  
 ١٤٦٥  
 ١٤٦٦  
 ١٤٦٧  
 ١٤٦٨  
 ١٤٦٩  
 ١٤٧٠  
 ١٤٧١  
 ١٤٧٢  
 ١٤٧٣  
 ١٤٧٤  
 ١٤٧٥  
 ١٤٧٦  
 ١٤٧٧  
 ١٤٧٨  
 ١٤٧٩  
 ١٤٨٠  
 ١٤٨١  
 ١٤٨٢  
 ١٤٨٣  
 ١٤٨٤  
 ١٤٨٥  
 ١٤٨٦  
 ١٤٨٧  
 ١٤٨٨  
 ١٤٨٩  
 ١٤٩٠  
 ١٤٩١  
 ١٤٩٢  
 ١٤٩٣  
 ١٤٩٤  
 ١٤٩٥  
 ١٤٩٦  
 ١٤٩٧  
 ١٤٩٨  
 ١٤٩٩  
 ١٥٠٠  
 ١٥٠١  
 ١٥٠٢  
 ١٥٠٣  
 ١٥٠٤  
 ١٥٠٥  
 ١٥٠٦  
 ١٥٠٧  
 ١٥٠٨  
 ١٥٠٩  
 ١٥١٠  
 ١٥١١  
 ١٥١٢  
 ١٥١٣  
 ١٥١٤  
 ١٥١٥  
 ١٥١٦  
 ١٥١٧  
 ١٥١٨  
 ١٥١٩  
 ١٥٢٠  
 ١٥٢١  
 ١٥٢٢  
 ١٥٢٣  
 ١٥٢٤  
 ١٥٢٥  
 ١٥٢٦  
 ١٥٢٧  
 ١٥٢٨  
 ١٥٢٩  
 ١٥٣٠  
 ١٥٣١  
 ١٥٣٢  
 ١٥٣٣  
 ١٥٣٤  
 ١٥٣٥  
 ١٥٣٦



■ اللقطة بابنيس اهم عوامل النجاح

لا بد أنك تسألين

نفسك دائماً هذا

السؤال: هل أنا فتاة - أو

سيدة ناجحة في عملي؟

وعادة ما تكون الإجابة

عن هذا السؤال صعبة،

لأن معيار نجاحك لا

تحدينيه وحدك، بل يحدده

معك رؤساؤك وزملاؤك

في العمل، ولكن علم

النفس يساعدك في أن

تكتشفي من خلال دراسة

علمية نمط شخصيتك، إذا

ماكنت ناجحة في عملك

أم أنك تعانيين بعض

المشاكل في رؤيتك لنفسك

وفي تعاملك مع زملائك

ورؤساؤك، وفي الواقع

نجاحك لا يحدده مهارتك

الوظيفية فقط إنما تشارك

فيه شخصيتك بصورة

أساسية، فهناك العديد

من أصحاب الكفاءة

والخبرة وصلوا لذلك من

خلال امتلاكهم لمزيج من

الصفات الجوهرية

الأساسية مثل التفاؤل،

والموضوعية، والمرونة،

والتعقل، والحماسة الخ.

علم النفس  
في خدمتك

# هل أنت ناجحة في عملك؟



# شعر سر أنوثك وصحتك



■ تمشيط الشعر له قواعد خاصة ■

## احذري ريجيم الشيكولاته

الشعر تاج المرأة ، وسر جمالها وجاذبيتها وكما كان شعروها جميلاً كلما زادت ثقنها بنفسها بجانب لاضفائه سحراً وأنتوق عليها . وهناك علاقة بين جمال الشعر وإنقائه ، وبين ضغوط الحياة اليومية التي تتعرض لها أية امرأة وما يعترئها من حالة نفسية . واكدت نتائج بحث طبي أن الضغط العصبي واختلال النظام الغذائي وفقدان الشهية واضطراب ساعات النوم تؤثر على نمو الشعر وإلحائه . والعكس صحيح بمعنى أن أية أضرار تلحق بالشعر تمثل مؤشراً لاعتلال الحالة الصحية للمرأة عموماً واكد البحث ضرورة تجنب التوتر والقلق لأن ذلك يؤخر نمو الشعر ويؤيد من تساقطه . وينصح بتناول وجبة غذائية كاملة متوازنة غنية بالاملاح المعدنية والفاكهة والخضراوات التي تمتاز على نسبة عالية من الفيتامينات . مع ضرورة تغيير روتين الحياة اليومية مما يقلل من التوتر وتساهم مزاولة الرياضة في زيادة امتصاص الحديد والمعادن الأخرى التي تغذي الشعر بجانب ارتقاء أنواع معينة من الشامبو تستمد تركيبها من المركبات العضوية التي تزيد الشعر ثلثاً وأحياناً . وحقيقة الأمر أن مياه البحر هي أكبر أعداء الشعر لأنها تؤدي إلى سرعة تساقطه وتقصفه في ذات الوقت . وإذا تصبغ بعد الخروج من البحر بشطف الشعر بمياه عذبة أو معدنية مع تركه ليجف في الهواء الطلق . مع استخدام بلسم مرة كل اسبوع لتجديد خلايا الشعر الميت وزيادة حيويتها ، ولانسي حمام الزيت الدافئ لمدة ساعة على الأقل أسبوعياً . ويمكن بعد قسواء الاجازة الصيفية ، الذهاب إلى مصطفى الشعر لتتسوية اطراف الشعر ويعتبر تمشيط الشعر عادة مكتسبة يفعلها الإنسان بدون أي تفكير وهذا لا يستغرق سوى بضع دقائق لكن هناك عدة قواعد يجب على المرأة اتباعها . لا تمسحي شعرك وهو في حالة البلل وانتظري حتى يجف تماماً وهناك منتجات كثيرة تساعد على سرعة تجفيف وسهولة تسريحه . يفضل تسريح الشعر بالمشط قبل الفرشاة وتبدأ عملية التسريح بالمشط من نهاية اطراف الشعر شيئاً فشيئاً حتى فروة الرأس مع تسليك كل خصلة على حدة حتى تتجنبني تقصفه وسقوطه ثم تستخدمي الفرشاة بعكس الاتجاه أي من الفروة وحتى نهاية الأطراف بامتداد طول الشعر . ويمكن استعمال الإسبراي بعد الانتهاء من التمشيط لأنه يساعد على ثبات التسريحة ويمنع سقرط الشعر. ■

الخضراء يحتوى على هذه العناصر . ويفضل هنا شرب اربعة لترات من المياه المعدنية يومياً للتأكد من استمرار عمل الكلى بصورة طبيعية مما يساعد على التخلص من الفضلات العالقة بالرجيم . ومن مساوئها البقع الحمراء . أنها تنتشر بسرعة في الوجه عن طريق اللمس الأمر الذي يشوه وجه أية فتاة ويضاغط من الجمال . ويمكن استخدام مستحضر تنظيف للبشرة كملحظ وملطف في أن واحد لقتل البكتريا المسببة لهذه البقع مع مراعاة تنوع النظام الغذائي ■

ينصح بإخصائير التغذية وخبراء التجميل بعدم اتباع نظام واحد للرجيم ، لأنه ربما يؤدي إلى انقاص الوزن ولكن آثاره الجانبية تفوق ايجابياته . مثلاً ريجيم الشيكولاته يؤدي إلى انتشار البقع الحمراء في الوجه الذي يصبح أكثر حساسية نظراً لانقار الجسم لبعض العناصر الأساسية التي يحتاجها مثل الفيتامينات والاملاح المعدنية . ويرجع سبب انتشار البقع الحمراء إلى افتقار الوجبة الغذائية إلى السوائل الطبيعية وفيتامين (س) والبيبتاكروتين المتوفرة في الخضراوات والفاكهة . ويكنى أن طبعاً واحداً من السلطة

## أنشأت في البطول الفضاض

أجمع كبار مصممي الأزياء في العالم على أن البطولون الفضاض الواسع يعد أفضل القطع في دولاب ملابسك هذا الصيف .

فبالإضافة إلى أنه يضفي روح الشباب على مظهرك يتميز أيضاً بأنه يمنح سهولة الحركة والشعور بالراحة وعدم الإحساس بالحر لاستخدام الأقمشة الخفيفة في قصصه . ويمكن ارتداؤه في الصباح وبعد الظهر . وتناسب معه البلوزات البسيطة والتي شبيحتات والجواكيت الكاجوال : الطويل والقصير والواسع والضيق منها .

ويعتبر الصنل المسطح هينون كعب وسيرة هو أفضل أنواع الأحذية لهذا البطولون الشبابي جداً . ■

■ المنطون يساعد على الحركة والشعور بالراحة



■ الجبل للون تركيبته السائلة تحفظ لون البشرة



فيلو شامو للماء

اختارت بيوت التجميل العالمية اللون الأزرق بدرجاته التي تذكر بالبحر، ليكون صيغة هذا الصيف سواء لحياج العيون أو لطلاء الأظافر . وتبارت الشركات في أن تكون مساهمة في التجميل مقاومة للماء حتى تستمتع المرأة بممارسة السباحة وهي في قمة نالها .

ومن منتجات مساهمة التجميل لهذا الصيف الجبل الملون ذو التركيبة السائلة وتتميز بالحفاظ على لون البشرة . وهو مناسب لسهرات الصيف .

وهناك الماسكرا المقاومة للماء وتحتوي على طبقات كثيفة متجانسة تحمي الرموش من الحرارة . ويتيح للمرأة الاستمتاع بالسباحة والغوص دون أن تسيل الألوان ■

## النظارة الملوثة أجمل للشباب

تنتشر في الصيف النظارات الشمسية خصوصاً في أوساط الشباب الذين ربما يتباهون بارتدائها ويعتبرونها استكمالاً لمظاهر الرفاهية . ولكن الغرض الأساسي من النظارة هو امتصاص الأشعة الضارة بالعين وليس شرطاً أن تكون مرتفعة للشن أو ذات ماركة شهيرة . و مرضة هذا الصيف هي النظارة الزرقة أو البيضاء وتتميز بأن إطارها يغطي منطقة العين بالكامل حتى الحاجب ويفضل أن تكون العصابات ملونة لأنها تقي العين من أشعة الشمس الضارة وتعكسها . وللشباب من الجنسيتين توجد النظارة الرياضية وهي عبارة عن عصات بلاستيك مضغوطة ومقاومة للخشخشة ويصنع كسرهما وتناسب هواة الجري والنشئ لساعات طويلة ■



١٥ مليون  
مواطن  
يحملونها

# الجنسية المزدوجة .. موضة عربية

أصبح من الطبيعي أن تعلن إحدى الفنانات أو المذيعات أنها ذهبت «لتضع» طفلها في الولايات المتحدة الأمريكية، لأن كل «طفل» يولد هناك يحصل على الجنسية مباشرة، حتى إذا كان والداه غير أمريكيين، وبعد ذلك يصبح من حق الوالدين الحصول على الجنسية أيضاً - عن طريق المحكمة - باعتبار أن نجلهما «أمريكانى»!!

تحقيق - خالد صلاح

كل طفل يولد على أرضها يحصل على جنسيتها مباشرة حتى إذا كان والداه من غير حاملي هذه الجنسية.

## أطفال من ذهب

هذا النوع الأخير من الذي انتشر بصورة واسعة في الفترة الأخيرة حتى أصبح «موضة» في أوساط معينة، وهناك عشرات الأمهات لفنانين ومذيعين ورجال أعمال تريد أن أنجبنهم حصلوا على جنسيتهم أمريكية وكنية بواقع الميلاد على أرضها هذه الدول، القائمة شملت أسماء الفنانة لوسي والمذيع طارق علام وزوجته اللبنة دينا رامن والمذيع نجوى إبراهيم، التي يعيش أبناؤها منذ سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية، والفنانة غادة نافع.

لكن طارق علام ودينا رامن أكدا أن الولادة في أمريكا كانت لطرف خاص من مصلحة بصفة الجنتين وذلك أيضاً ما أكدته لوسي، واعتبرا أن مسألة الجنسية مسألة ثانوية ولم تخطر لهم على بال!

أما رجل الأعمال البارز محمود وهبة، فهو لا يفتش من إعلان أنه يحمل الجنسية الأمريكية على اعتبار أنه قضى الجزء الأكبر من حياته في الولايات المتحدة، كما أن أبنائه الأربعة حاصلون على الجنسية الأمريكية أيضاً ويعتبرون مواطنين أمريكيين من الدرجة الأولى.

أما بالنسبة لأصحاب «موضة» الجنسيات المزدوجة والذين يعيشون في بلادهم العربية بصفة دائمة فإن رجل الأعمال نادر وهبة يشير إلى أن بعض هؤلاء يفضلون التباهي «بالإسباني» الأمريكي أو الكندي والسفر بلا تأشيرة أو أن بعضهم الآخر يحمل هذه الجنسية لوقت

«الهجرة» إلى الأبد، وهذه هي الوسيلة المفضلة والتي تصبح معها الجنسية الأصلية في المرتبة الثانية، وجنسية دولة المهجر في المرتبة الأولى، والهجرة شروط معروفة تعلن عنها الدول المستقبلة للهجرة سنوياً مثل: أمريكا وكندا وأستراليا، والدول المنصفة للجنسية تستخدم حيلاً متعددة أيضاً لاستقطاب الفخريات الفاترة من العالم أو جذب رؤوس الأموال إليها، وهناك الآلاف من المواطنين العرب يمدون أهدافاً لهذه الدول، ويحال ذلك ما ينسب للهجرة إلى أمريكا والذي يختار كل عام ٥٥ ألف مواطن من بلدان مختلفة يشترط فيهم أن يكونوا أصحاب خبرة في مجالات فنية معينة كالطب والهندسة والعلوم وغير ذلك.

أما كندا وأستراليا فيستقطبان رؤوس الأموال عبر إعلانات تنشرها وزارات الهجرة سنوياً بهذه الدول تدعو لاستثمار مبالغ لا تقل عن ٢٥٠ ألف دولار على أرضها مقابل الحصول على الجنسية!

وهناك سماسرة متخصصون بجيوبون العالم العربي طوال العام لاستقطاب هذه العناصر الراغبة في الحصول على جنسية اجنبية واستثمار أموالها على أراضي الدول الصناعية للهم في العالم، هؤلاء السماسرة في الغالب - محامون عرب من قسماي للهاسجيزين إلى هذه الدول - ويصلون على عملات ضخمة من وزارات الهجرة في هذه البلدان لتزويد «مهاجرين» درجة أولى!

أما أحدث أنواع الحصول على جنسية اجنبية فهو إقبال العديد من الأثرياء والفنانين ورجال الأعمال على وضع مواليدهم في المستشفيات الأمريكية وكنديتها، حيث تنص قوانين تلك البلدان أن

الجنسية المزدوجة أصبحت موضة لرجال الأعمال أيضاً في العالم العربي، والسبب موجد من المهاجرين العرب الذين يحملون جنسيتهم مزدوجة، وقرروا العودة للاستثمار في بلادهم، وبصفة خاصة في مصر وسوريا وإيران، هؤلاء أثرياء غيرة أصحاب الجنسية الواحدة «الغلاء» فقدروا كثيرين من رجال الأعمال العرب الحصول على جنسية مزدوجة للتفاخر أحياناً، وللحصول على امتيازات إقليمية في مجالات الاستثمار المختلفة، أو لاستخدام هذه الجنسية وقت «الزوم» على طريقه للفتحات «أنا أمريكي.. مش عربي»! ولا يقل عدد العرب الحاصلين على جنسيتهم مزدوجة - بينما يقيمون في بلادهم الأصلية - عن ثلاثة ملايين شخص طبقاً لدراسة أعدتها الباحثة عزة سليمان - مديرة إحدى الجمعيات الأهلية التي تهتم بقضايا الجنسية في العالم العربي.

ورغم أن هذا الإحصاء غير صافٍ عن جهة رسمية إلا أنه يبدو مقبولاً في ضوء ما يؤكد هيك روبرتس، المتحدث باسم السفارة الأمريكية في القاهرة والذي أشار إلى أن هناك عدداً لا يقل عن خمسة آلاف أمريكي في مصر معظمهم مصريون في الأصل، وهؤلاء لا يراعون السفارة باعتبارهم رعايا أمريكيين، ولكنهم يستفيدون من هذه الجنسية في حرب السفر إلى أمريكا دون الحصول على تأشيرة أو أسفدر إلى أي دولة أخرى لا يحتاج دخولها إلى تأشيرة بالنسبة للأمريكيين!

## وسائل متعددة

وهناك عشرات الطرق للحصول على جنسية اجنبية، الطريقة الأولى والشائعة في



لوس وينا  
رامز وعقدة  
نافع  
أشرف  
أنجبوا في  
بلاد الغم  
سام  
«جوان»  
السفر  
الثاني..  
يسعى  
للفوز به  
النجوم  
ورجال  
الأعمال

والزوجه، فإذا تعرضت للاحتجاز أو خطر داخل بلاده أبرز جنسيته الأجنبية وهذه الحالات قد تحدث مع بعض الممثلين على مجتمع رجال الأعمال الذين ينصبون على البنوك أو يصرون شركات بدون رصيد أو ينجون في خلية نال العام!

### قوانين

واقضية التجنس بجنسية اجنبية لم يفلها المشرع في مصر، وطبقاً لإحصامات وزارة الداخلية المصرية لا يقل عدد المصريين الحاصلين على جنسية مزدوجة عن مليون مواطن مصري.. طبقاً للقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٧٤ بشأن الجنسية فإنه لا يجوز لمصر أن يتجنس بجنسية اجنبية إلا بعد الحصول على إذن بذلك يصدره بقرار من وزير الداخلية ولا ظل مصرياً من جميع الوجوه وفي جميع الأحوال.. مالم يقرر مجلس الوزراء إسقاط الجنسية عنه طبقاً لأحكام القانون نفسه.

ويتربط على تجنس المصري بجنسية اجنبية متى إذن له في ذلك - زوال الجنسية المصرية عنه.. ومع ذلك يجوز أن يتضمن الإذن بالتجنس إجازة احتفاظ المواطن له بالتجنس وزوجته وأولاده القصر بالجنسية المصرية إلى جانب جنسيتهم الأجنبية الحاصلين عليها.

أما أبرز مشكلات الجنسية المزدوجة فهي قضية دخول الخدمة العسكرية في الدول مانحة الجنسية، وقد نص القانون المصري على أنه يجوز بقرار مسبب من مجلس الوزراء إسقاط الجنسية المصرية إذا قبل المصري التجنس بجنسية أخرى دخول الخدمة العسكرية لإحدى الدول الأجنبية دون ترخيص سابق يصدر من وزير الحربية، أو إذا عمل لمصلحة دولة أو حكومة اجنبية وهي في حالة حرب مع مصر أو كانت لعلاقات الدبلوماسية قد قطعت معها وكان من شأن ذلك الإضرار بمركز مصر المصري أو الدبلوماسية أو الاقتصادي أو السياسي بآلة مصلحة قومية أخرى.

ولا تخرج القوانين العربية المنظمة للجنسية عن روح ما نهب إليه القانون المصري خاصة في كل من سوريا وأبناج وبلاد شمال إفريقيا، وهي أكثر الجاد العربية المصدرة للمهاجرين.

ولكن أن عدد اصحاب الجنسية «الدول» يقدر بأكثر من ١٥ مليون عربي، يعيش معظمهم في جاليات عربية كبرى مستقرة في مختلف دول العالم وبصفة خاصة الولايات المتحدة وأوروبا. ■



أخ) تخرجت سلمى راشد في

كلية الاقتصاد والعلوم

السياسية في جامعة الفاتح،

وعينت معيدة في قسم العلوم

السياسية، قبل أن تصعد كأمين

عام لمؤتمر الشعب الليبي لشئون

المرأة في الجماهيرية الليبية،

وقبل ثمانية أشهر أرسلتها

بلائها مندوبة عنها في الجامعة

العربية، كأول امرأة تشغل هذا

المنصب، أحست بالارتباك وهي

تخطو خطواتها الأولى داخل

الجامعة، ولكنها وجدت - كما

قالت - في د. عصمت عبد المجيد

الأب والآخر، ووجدت في زملائها

للمندوبين الاحترام والمودة

والثنية، قابلاً لها وأجرينا هذا

الحوار:

حوار - نور الهدى زكي

معجبة

بأنفيرا غاندي

وسوزان مبارك

وسناء مجيدلى

مندوبة ليبيا

في الجامعة

العربية سلمى

راشد:

## الرجل العربى يعانى من انفصام فى الشخصية

وليس تدينية، نحن طرحتها حتى عودة اليهود  
اليبيين إلى ليبيا. لقد أثبتت لأحداث صحة  
تحليلات وتنبؤات القائد، فقد تم خداع  
للشارع العربى بأن إسرائيل تريد السلام،  
ولكن اتضح أن الأهداف واحدة، والسياسات  
واحدة من «العمل» إلى «الليكون» رفضنا أن  
تسارع الدول العربية لإقامة علاقات مع الكيان  
المستعبد، قد يكون هناك مبرر لدول الشرق  
ولكن ما مبرر الدول البعيدة، وقد قام بتبنياتها

لمسيرة السلام التي بدأت في موريت  
والآن؟  
نحن لا نرفض للسلام، ولكن لدينا رؤية  
مختلفة عما هو مطروح، نرغب في تحقيق  
السلام، ولكن بما يتفق مع المرح للوضوح  
لقتضية الصراع، فلماذا لا يحدث ما حدث في  
جنوب إفريقيا في فلسطين، لماذا لا تتم إقامة  
دولة ديمقراطية يتمايز فيها اليهود  
والمسلمون والمسيحيين، دولة غير عربية،

أنت أول امرأة مندوبة عربية...؟  
«انتهجت من السؤال، لأنه تذكر كثيراً»  
وقالت الأمر عابى جداً، كنت أدير جلسات  
تضم حوالي ١٥٠٠ مواطن في مؤتمر الشعب  
العام، وجاء دورى في الجامعة العربية ليكمل  
مشوارى سياسى، فقد سبق أن رافقت الأخ  
القائد ضمن وفد ليبيا في مؤتمر قمة العربية  
في القاهرة.  
ليبيا كانت من أبرز الدول الراقصة

## أجد هوز

أمالا بالغرب، وما يأتي من الغرب... ولا سهلا بشبابه المنطلق بلا قيود أو حدود، متقبا في جو من «الحرية» يقترب من الانفلات، تجعلنا نقول إنه «لا شيء» من الغرب يسر القلب! في مجلة إنجليزية اسمها «سن ١٧» تصدر للمراهقين والمراهقات في إنجلترا والعالم أيضا، لماذا يمنع؟ تحكي البنات، بكل بجاحة، عن تجاربهن «العاطفية» مع شباب في مثل سنهن، وتنتشر المجلة «بدائع» مغامراتهن في الحرائق وسكنين الليل، وخلف البيوت، ويحكي الشباب كيف يوقعون بنائيات السهل منهن والمصعبا، وتنتشر المجلة الأفراد البنيتة من قاموس «العواطف» في هذه السن.

وقد تقول «والله» اليس مجلة للمراهقين والمراهقات، لماذا يستنشر غير هذا وأقول لك: إنه يمكنه أن تنتشر الكثير والكثير مما يفيد الشباب في هذه السن الحرجة ولكن، ماذا تقول؟ تنتشر المجلة بدلا من هذا حكايات من مخادع البنات يعف القلم عن ذكرها، وكأنه لم يعد في الدنيا من هموم تشغل سوى مشكلة جون الذي يعذب جسد رولا الفائر أو هواجس كارول التي تخشى أن تلفض حضن ويليام

وسكنون منصفين، فنقول إن شباب الغرب ليس كله هكذا، لأن فيهم أيضا من يشقى ويؤلم خلال شهور العفة، من أجل أن يجمع ما لا يخرجه أدنيه، أو أنه، أو بطنه، وإمكان أخرى مجارة للوضوء لتطيق بعض الديابيس أو أقرط الذهب في جسمه، والصدد له أن شبابنا، رغم ما قد يبدو على بعضهم من انجراف أعمى، لتقليد بعض مظاهر هذا السلوك الروافد، فهم بخير، ومستوياتنا نهم عطفية، ومستوياتهم نحو أوجانهم أعظم.. أما هذه الحرية التي «ذهب» علينا من هناك، فلا وقت عندنا لها!

سامي فريد

على ليبيا ليس أكثر من استعراض لبيبي من وقت لآخر.. طائرة ليبية تخترق الأجواء الأخرى.. ما تعليقك؟

لقد التزمنا بكل القرارات الطائفة، واتخذنا اللزوم، وأخرجنا الدول الغربية، ولم يعد أماننا إلا الاستهتار بهذه القرارات، لأنها أصبحت غير ذات معنى، ولم يعد في استطاعتنا الالتزام بها أكثر، فنحن نعانى من إرهاب منظم يعمل على تميع قوى الشعب الليبي، ويعد هذه اللزوم من جانبها، وبعد تنهي أكثر من ثلثي سكان العالم لوفيق الجماهيرية، ألد من الاستهتار بهذه القرارات نحن أبرياء من لوكيزيري، وعلى الغرب أن يحتذر للشعب الليبي

من أثر في سلمى راشد؟

تأثرت بتشي جيلار، الذي رفض أن يبقى سياميا، قرأت له وقرأت عنه، تأثرت بعبد الناصر وغاندي، ويجيني ستالين، الذي أغلق بده عشرين عاما، وتأثرت ثم أخرجها قليا يرازي أمريكا، وتأثرت بستاندي ومهاضري معمر القذافي، الذي درس لي في الجامعة ما لا يقل عن ١٢ محاضرة، وتجيني أندريا غاندي، ويزن، وبسائه موهبي، وسوزان مبارك، والبرا أيضا ميناء، وماركيز، ويوسف إدريس، وآخر كتاب قرأت اسمه «النظام السياسي لمجتمعات متغيرة» لصامويل هنتنغتون.

وحياتك الاجتماعية وهوياتك

أعيش حياة اجتماعية عالية في مصر، وأشاهد في التلفزيون كل ما هو عربي، وأحب موسيقى الفولكلور والأغاني الطنجية ولا أسبل لأغاني الإيقاع السريع، وأحب الأغاني القديمة أسمع لاطرين ليبين مثل محمد رشيد، وخالد سعيد، وعبد الغراب، وحليم وفريد، وأنا من المعجبين بهاتين شاكور، وأحب ليلي مراد، وأسمهان، أما هواياتي فهي السباحة.

وكيف ترى سلمى راشد أوضاع

للرأة العربية؟ المرأة العربية تحتاج الآن إلى الانفصال، والصلح أن يمنعه لها أحد، وإنما ينتزع لتزاعا، لأن الرجل العربي يعاني من نقصان في الشخصية، هو يريد المرأة أن تكون ندا له، لكنه يرفض عليها الرواية، له شخصيات شخصية مخلة، وبشخصية غير ممتنة. ■

تأثرت  
بجيلار  
وعبد الناصر  
وغاندي  
والقذافي

أطالب  
الغرب  
بالاعتذار  
لشعب  
الليبي

ليس أماننا  
الاستفزاز  
بالقرارات  
الدولية

شكرا  
لنتنياهو  
لأنه عا  
الشارع  
الغربي

اليوم بالنيابة عن يوب بتعينة الشارع العربي، قام بالرد الذي كان مفروضا على العرب، فنقول له، شكرا!

لماذا نحاسب كل مشاعر الذين لا يسمون لوجونا أساسا، لماذا تعرض لكل هذا الاستفزاز والاحتكاك، لأن دولة صغيرة تحميها أمريكا، وتنادي لكل، وتضحي بملاقاتها الاقتصادية مع المنطقة بالكامل من أجلها.

فشلت كل جدارب ليبيا الوحشية... هل مازالت الوحدة ضمن لوايتكم؟

ليست تجارب ليبيا وحدها هي التي فشلت، وإنما كل لتجارب، وثوابتنا لا تتغير، والظرف الدولي الآن يضغط علينا أن نقدم أنفسنا كمجموع، وليس ككيانات قارية، وتغييرنا جدى الآن في كيفية الوصول لصيغة وحدوية لا تنتقض فيها سيادة الدولة القطرية

حتى يعد أن أصبح الاتحاد

للمغاربي كيانا عاجزا تقريبا؟

الاتحاد المغاربي لم يمت شاربه، وهو تكويس لنور لدولة القطرية، والجماهيرية قامت بدور لتتشيقة وتقبله منذ السطر علينا، وكنا نتوقع أن لا يلتزم إخواننا في الاتحاد بالحظر، ولكنهم التزموا، وهذا أحد الأسباب الأساسية لتفتت الاتحاد

تقدمتم بمشروع اتحاد للغة العربية في القاهرة، ماذا تم بشأنه؟

بالغل قنما ملكة بمشروع اتحاد للغة العربية، وتم إحالة للمشروع للدراسة بمجلس الجامعة العربية، وتشكلت لجنة مختصة للمشروع من ٧ دول عربية من: مصر وليبيا، وسوريا، وتونس، واليمن والسودان، وقطر، وستعقد هذه اللجنة أول اجتماع لها في نهاية الشهر الحالي، وهذه اللجنة تمارس أعمالها على مستوى اللغويين، ويشرف عليها الأمين العام، وستقدم اللجنة ملاحظاتها، وبعد دراسة الملاحظات تعرض على مجلس الجامعة في اللغة العربية القائمة لإقرار المشروع في شكله النهائي

هل هو مشروع وحيد على غرار التجارب السابقة؟

هو مشروع كونهنلى لاتزال فيه من السيادة، ومفخصة تكون مجالس متخصصة وصندوق مالي عربي، ومصرف مركزي اتحادي، حتى تكن مؤهلين لدخول القرن القادم كمجموع إنهاء الحظر الجوي المفروض

# كوباك تحطم أسعار الكمبيوتر الشخصي للشبكة



أجهزة مكتبية فعالة.

وأضاف أحمد شامي - المدير العام لشركة مايكروسوفت الشرق الأوسط - أن قوة أجهزة كوباك الجديدة تكمن في بيئات العمل، حيث توفر خيارا واسعا بين أجهزة صغيرة الحجم، وأسعار منخفضة، إلى أجهزة شخصية، وأجهزة خادمية، وبالتالي فهي تعتمد جميع برامج ويندوز التطبيقية، بما في ذلك التطبيقات العربية، التي تهم مستخدمي الشرق الأوسط، بحيث أصبح بإمكان المؤسسات اختيار استخدام تطبيقات ويندوز الإثني عشرية أو العربية، بغض النظر

أعلنت شركة كوباك كمبيوتر عن ثلاث مبادرات، تهدف إلى تخفيض تكاليف استخدام الكمبيوتر في المؤسسات، وذلك بطرحها مجموعة من الأجهزة المكتبية الجديدة من طراز «سكبرو» في دبي بالإمارات العربية المتحدة بأسعار منخفضة، ومزودة بمواصفات «الإدارة الفنية» رخيصة التكاليف، بالإضافة إلى تخفيض قدرة ٢٥٪ على أسعار اللوحيات الحالية من طراز «سكبرو» نفسه، الذي يعتبر أول كمبيوتر شخصي للشبكات.

وقال الدكتور وليد مهيمنة - المدير العام لكوباك الشرق الأوسط - إن سياسة الشركة

بهذه الخطوة - تهدف إلى تحديد القيمة من خلال أنظمة مكتبية غنية بالمواصفات، وعالية الأداء، بقدرات إدارية متطورة، بفضل تضمين مواصفات الإدارة الفنية في أجهزة الكمبيوتر الشخصية بأقل تكلفة ممكنة، حتى تكون هناك خيارات واسعة أمام العملاء.

تتميز أجهزة كوباك الجديدة «سكبرو» (Desktop 2000) بتقنية «إنتل إم إم أكس» (Intel MMX) وإمكانات رسومية متطورة، وذاكرة أسرع، بالإضافة إلى قدرات معززة للإدارة الذكية التي تسهل إدارة الأنظمة، وتخفيض تكاليف الملكية الإجمالية، وهي مصممة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة التي تحتاج إلى

عن مستوى الكمبيوتر الشخصي المستخدم، أما تقنية إنتل التي استخدمتها كوباك في أجهزة الجديدة، كما يقول جيلبير لأكرو السئول عن عمليات إنتل الشرق الأوسط، فإنها جاءت مستخدمة أساليب تكنولوجية متوافرة عالميا، ومجمها كليا مع الأنظمة القائمة اليوم، بحيث تلوح خيارا أوسع بين أجهزة الكمبيوتر الشخصية، لتشغيل سلسلة من البرامج التطبيقية المتوافرة، وتغز في الوقت ذاته الدعم الممتاز الذي توفره بيئة عمل الكمبيوتر الشخصي تطبيقات جالما.

محمد حبوشة

## فوتوشوب 4.0 يخلق في دينا الأبعاد الثلاثة



هواة الرسم ومعالج الصور يعرفون جيدا برنامج «فوتوشوب» الذي يتطور يوما بعد يوم، وفي كل إصدار جديد يدهش المستخدم أكثر بقلوعه في تقديم خدمات جديدة. لكنه في الإصدار 4.0، لا يدهشك فقط بل ينفلك إلى عالم من السحر، ويخلق لك في دينا التصميمات ثلاثية الأبعاد، بفضل تلك التصميمات التي أصبحت إليه من خلال مجموعة هائلة من المرشحات (Filters) والتسهيلات التي قدمت في واجهة الاستخدام، حيث يدخل أي تطبيق تقوم باستحداثه مباشرة على (Layer) خاص به، بحيث يتبقى عليك احتمال الخطأ، وتدارك المراحل المختلفة لإجراء تطبيقات متكاملة. كما أن هناك مجموعة جديدة من الأدوات التي تسمح لك بإعداد صفحات خاصة بالعرب «صفحات على شبكة الإنترنت» بفضل المؤثرات الخاصة التي تخلق معها في دينا التطبيقات ثلاثية الأبعاد، التي اكتسبها البرنامج في إصداره الجديد من عدة برامج خاصة بهذا النوع من التطبيقات.

تحكم في مشهد الفيديو على الإنترنت

إذا كنت ترغب في مشاهدة صفحات «ويب» التي تحتوي على صور فيديو متزامنة مع النص المكتوب أو رسوم، أو تطبيقات جالما، فإننا نلفت نظرك إلى هذا البرنامج.

البرنامج بعنوان «ويب ثريستر كلاينت»، ويمكن وصله ببرنامج التصفح على الشبكة العالية نيتسكيب تاليجيتور «Netscape Navigator» أو مايكروسوفت إكسبلورر «Mi-crosoft Explorer» حيث يقدم لك

ضوابط تحكم تنسب - إلى حد كبير - ضوابط جهاز الفيديو، برتيرة سرعة، أو إيقافه أو تحيينه على مشهد معين، أو تخطي بعض المشاهد أو الرجوع إلى الوراء، حتى إنشاء حفظ البيانات الحية على قرصك الصلب.

وقد صمم البرنامج بطريقة مبسطة بحيث يدعو لك ويكته جزء من التطبيقات الأخرى، ويتوافق مع منتجات أخرى، حيث يساهم قنرات «أكثيف أكس Active X» فيضمن التوافق مع ويندوز ٩٥، وويندوز إن تي، وماكنتوش أيضا.





جورج جرداق :

# قتلوا القصيدة الشعرية .. والمثعمون ٧ آلاف شاعرا



كان ما لمحيته في  
شعره عظمة في  
سيرة الفيل

٨١ عندما طلب منه موسيقار الأجيال الراحل محمد عبد الوهاب

قصيدة يلحنها لأم كلثوم عبر عن سعادته بهذا الطلب قائلاً

: «يشرفني أن تغني أم كلثوم شعري».. ومرت الأيام

وعبد الوهاب يسأله عن القصيدة وهو يعتذر

بدعوى أنه ينتظر اللحظة المناسبة للكتابة، ولكنها لم تأت.. إنه جورج

جرداق الشاعر اللبناني الكبير الذي لا يكتب شعراً بناء على طلب!

أجرى الحوار - حازم طه

حكاية، ولذلك فانا لا اكتب قصيدة بناء على طلبه وإنما اكتب عندما أكون في حالة تسمح لي بالكتابة، وعندئذ الكثير من الأمثلة لقصائد غيتت تستطيع من خلالها أن تستنتج للمعيار الذي يفرق بين قصيدة وأخرى، فمثلاً عندي لوحة جميلة غنتها المطربة «باسكال سقره» تحكي حكاية فتاة تحب إنساناً لا يشعر بها بينما كل البشر وكل الأشياء تعرف هذا الحب أقول في بعض مقاطعها :

أحبك .. نغمة صوتي تقول

ومصمتي يقول

وزينة وجهي - وهبة عطري

وبشعري الطويل

ورقص الأرايا يمر عليها قوامي الجميل

وحسن صديا النخيل.. تميل على تميل

وأحلم أتى الصباح لنريك وأنى المساء

وأمشي فيمشي إلى الربيع ويمشي الشتاء

وتورق حولى خضون وتجرى جداول ماء

أخف .. أخير.. أصير بخفة هذا الهواء

**سقوط الزمانسية**

ولماذا سقطت الرومانسية من الشعراء

هذه الأيام؟

عندما تسود المادية تتراجع الرومانسية، فليس الشاعر الرومانسي وحده الذي لم يجد له مكان في هذا العالم، بل الإنسان نفسه كإنسان ليس له مكان، فنحن في عصر إلى مدى سخيظ وسطحي تتحكم

والتجديد؟  
وتوقف عن الكلام قليلاً كمن يحاول أن يتذكر شيئاً وأضاف بسرعة : أنا بالمناسبة لا أرفض التجديد، بل مع التطور، ولكن التطور ليس حالة مرتجلة، وإنما ينبغي أن يبنى على الماضي، والثراث قسم من ذاكرتنا وقسم من لأوعينا وقسم من رجونا، نحن أبناء التجارب الإنسانية السابقة، ومن أهم عناصر الشعر الإيقاع والموسيقى باعتباره لبن الطيبة، ولذلك التفت عليه الشعوب، وتعرفت عليه عن طريق الإيقاع والموسيقى التي يتكررها الأقدم في شعرهم، ويقولون نحن نكتفي بالموسيقى الداخلية، وأنا لا أفهم هذه الموسيقى الداخلية التي يعونها، لأن الموسيقى الداخلية كما أفهمها تعبر عن نفسها بموسيقى سمعية، وألا فإننا بهذا المفهوم لنغني إبداعات بيتيهون وموزار وباخ وسيد درويش وعبد الوهاب ونكتفي بموسيقاهم الداخلية، ولكن في النهاية أن يصح ألا الصحيح، وأن ينبغي ألا ما يتفق مع طبائع الأمور وحقائق الحياة، وسيمثل الشعر الحقيقي معبراً عن كل معنى جميل.

**أرسم لوحة**

إن أنت راض عن قصائد هذه الأيام؟

للأسف معظم ما يغني اليوم يشبه بعضه

بعضاً، وكأنه للكلام نفسه في كل قصيدة وكل أغنية،

ولن أتكلم عن غيري، وإنما أتكلم عن نفسي، فانا

أكتب القصيدة لأصور حالة ولأرسم لوحة ولأحكي

وبرغم أن له عشرات القصائد التي شدا بها نجوم الفن العربي فإن جمهور الأغنية العربية لم يعرفه إلا بر هذه ليلتي، تلك الرائعة التي جمعت بين أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب في واحد من لقاءات السحاب.

لم يكتب بالهكاك على أطلال الرومانسية الضائعة، ولا القصيدة الشعرية التي تاهت بين أقدام حوالي ٧ آلاف شاعر يكتبون أي شيء، وقرر أن يعود إلى عشاق الغناء في لقاء بصوت ماجدة الرومي والحنان إلى شوريي وتزيين د.. جمال سلامة وإخراج فيدي كليب للمخرج العربي الكبير يوسف شاهين، وأيضاً قال رايه فيما يدور على الساحة.

سألته : أين الرومانسية في القصيدة هذه الأيام؟

أجاب بنبذة يملؤها التشاؤم : نحن اليوم إزاء ستة آلاف أو سبعة آلاف شاعر .. لكلك يكتب ما يشاء، يكتب أي شيء بلا معنى ولا موسيقى، ولا مضمون وبسببهم شعراء، وأنا أقول دائماً إذا فدت الكلمات معانيها اختلت مقاييس الأشياء، فإن تجد الرومانسية مكانها وبسط هذا الخضم ممن يسمون أنفسهم شعراء، فديماً كنا في لبنان نعرف شعراء معدودين أمثال إلياس أبراماضي والأخطل الصغير وغيرهما من عمالقة الشعر الذين أثروا بشعرهم في الأجيال المتعاقبة. فإين نحن من هؤلاء؟ وهل يمكن مقارنتهم بمن يكتبون أي شيء بدعوى الحداثة

نحن في عصر  
مادى سخيـف  
تتحكم فيه  
الظهيرية  
معظم ما  
يفنى اليوم  
يشبه بعضه  
عضدا



سمراء الفيل  
وما حكاية قصيدة «سمراء الفيل» التي  
طلبت مائدة الزمير أن تفتننا؟

مذبحاً أعوام، وفي إحدى مسهراتي بالقاهرة مع  
يأقوتة من تجمع الفن والطرب للصعيرين والبلاتيين،  
على الطائفة في بايغ حسدى وفي رضا وفريدة  
لهمى، وفي إحدى الفاتحات للزوار وفي مصرى على  
في فتاة سمر، وأتمة الجمال، فزنى جمالها من  
ولم يخل، ولدت من خلاص مصر بتاريخها وصحرائها  
وسمرها وأهلها، ولها، كل شيء أحبه في مصر  
ياوتة في هذه اللحظة متحسداً في هذا الوجه  
الجميل، فالتفتت مرة من أمامي وأخذت أكتب ما  
في بخاطري، وقد أحضرت ذلك، فاستلتي عما  
أكتب، فقلت لها: كما قلت: أكتب شيئاً يخصك..  
فقلت: في تعميمي إياه... قلت: أكتب.. وواعظتي  
في لقاء في اليوم التالي بأعينها بالقاهرة، وفي  
مسهرة أخرى طابروا مني إلقاء إحدى قصائدي  
فاغترفت لأتلى لها قصيدتي، فأخبرت الفتاة  
القصيدة من حبيبتهما وأعطتها لي لي ألقبها،  
فلتفتني من العرج، وتعزى السنون وتعجب ماجة  
الرومي بالقصيدة وتظهر أن تغنيها فكان لها ما  
أرادت. ■

فيه للمظهرية الفارغة والوسائل الإعلانبة الخادعة التي يحرکها وحش اسمه للال، مما أفقد الناس إنسانيتهم ومشاعرهم تجاه مظاهر الكون الجمیة، فلا رومانسية مع غیاب مشاعرنا تجاه الصنن والجمال. وما حکایة «هذه لیلتي» مع موسیقار الأحيال؟

عبدالوهاب كان يعشق وادي «الشارتين» في  
البلدان، كان يمشي بمشقه الشاعر عبدالمعز نفسه،  
ويحكيان يخمسي به فخره على عام، ولي كلمة كان  
سأهون معاً في فننك يطل على الوادي ومعنا  
كوكبة من التجميع معاً إسماعيل عبدالمعز وعبد  
الوهاب (الطباع الصغرى، خرجوا إلى الشرفة  
لنستمع بمشاهدة هذا الوادي الجميل الذي يعد من  
أروع مشاهد الطبيعة في الدجلت بشيراً... تأملت  
عبدالوهاب وسأهون سارح بهياله في هذا المشهد  
الجميل، وترننت ببعض الأبيات من إحدى  
قصائده، فإذ بتعبد الوادي بخفق من تأملات وقول  
أحمد... فإذ بتعبد الوادي:

هذه ليلى وحلم حياتي  
بين ماضٍ من الزمان وات  
البؤى أنت كل والأملنى  
فاملا الكأس بالفراغ ومات  
فصاح عبدالوهاب .. هذا هو ما أريد، هذه  
هى القصيدة التى سألناكم لأم كلثوم، فقلت له:  
إنها ليست القصيدة التى وعدتكم بها، بل هى

يبدوا أن مفهوم الشخصية الفلوية، بحاجة إلى مراجعة نقدية نظرًا للتغيرات التي صفت بالبالية النفسية، والاضطراب السلوكية للشخصية القوية. إن تحليل ظاهرة الهالات المحيول تشير إلى سمات جديدة في شخصية الإنسان العليا، والوسطى-البدوية في مصر الآن. أبرزتها الأزمات الاستمرارية حيث تحولت الحياة الفلوية إلى مجموعة من الأتعة تتبادل الاتصال والمعاملات بينها، والعدم في هو حقيقى في الشخصية خارج الحدود البيوى، وكل ما هو قناعى من قبيل التشثيل والاستعراض كما يذهب ديبيرى، وهى زعرة تتميز عن المجتمع التقليدى، وبمعرف غير الاستهلاكى كتصوير عن الفرائزى المعرودة فى مجتمع مختلف حيث تولدت تطاعات رخصية فى ظل خلوها من فرائضها، فرائض للظل. هذه الظواهر السلوكية انتجها غياب الانتاجية فى العمل والجسد، نظرًا لغياب بيعة العمل بصيانتها تصعيد للرجوع الإنسانى، وكيفية العصرى تجسيد، سامحت سيادة سلطة القيم الشبكية للزنى في اعتماد الذرة والسلوك الاستعراضى وكريسة فى حياتنا، وما يمرر عن ذاتها جمعية فطيرة ريوخة. لم تستطع انتاج ذاتها ككثير إفراد- ومن لم تبد غير افتقارها إلى صنع مصيرها ومعاها فى الحياة والقائم والورى، ومن لم تحال من أشكال الاستعراضى التفتية أن تركه على ذاتيتها وتقررها وأثرها وبهاها مصورها

إن الثروة والتضامرية بألة التليفون  
المحمول هي تعبير عن لا وظيفية الاتصال ، لأن  
الثروة تهدر مفهوم وقيمة الزمن ودلالته في  
الحياة .

وثمة نمط من الاسترخائية كنزعة سلوك  
عذمية ، ولاغائية ولامبالاة بالعمل وقيمة  
وجوده الانساني .  
والراوغة والمرارة وعدم النزاهة واللا  
وضف الكفاءة والكذب هي سمات للشخصية  
الراوغة والاستعراضية .

كل هذه الظواهر أنتجت في  
التربية والتعليم ، وأى تحويل  
إيجابي في شخصيتنا القومية يتطلب  
تغييرات جذرية في أساليب حياتنا  
وتصورنا لذات والعالم .

فنبيل عبد الفتاح

# الإبداع تحت ولاية ابن عربي

الرحيم، الظليل، مولانا، وحبيبتنا الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي، والتحميد من خلال موسيقته، أو مجرته الصوفية، التي نعرفها بعنوان «الفحرات الكبرى» والتي أعدت اكتشافها بعد رحيل الوالد الكريم - رحمه الله - ذلك أنني كنت مطلعاً على التراث الصوفي من قبل، تماماً كما كنت مطلعاً على بذائع الزهور قبل فريضة يونيو، ثم أعدت اكتشافاً بعد وقوع الهمزة، الأمر نفسه جرى مع الفتوحات وصاحبها. يرجع هوأي بالصوفية وتعلمي بهم إلى طهراني، ومنشأ الصلة، وأصل العلاقة يبدأ من الصريح والشري القاهري لسيدنا وحبيبتنا ومولانا المصين - رضي الله عنه - إذ نشأت على مسرى البصر منه، وطلعت به، ودعوت وتعلقت، وتفتحت سبلي على مصائد نوره الأبهر، واللون الأخضر اللطيف لفسريته، وروائع ميانه الزهر، والبخور، والنفاس الراملين من الكمل، الذين سربوا قبلي، وأدعوا الغرافات العلاء بعضاً من فيهم، لكم أثرت رويش إيقاعات الذكر، والأصوات الشبهوية للمثاقفة التي تنفخ بالحنين والرفيقية في إدراك المصفي، المطلق، لكم شئتني الملامح التي تحول إلى أصداء، وسرعان ما تغرقب عن أصابعها الطائفين للمثاقفة بالمشوق أو الركع السجود، قرأت القشيري في فترة مبكرة، والوجد، والشعراني، لكنني لم أعرف للتصوف من خلال القرار، إنما عرفت بالندشة والحسن والسعي، رغم أنني كنت مدركاً تماماً لظهور وأهمية التجربة الخيرية عند كبار المتصوفة، هذه اللغة تاج حالات روحية عميقة، وليست نتاج صنعة لغوية، أو بنية بلاغية، وقد لفص الغزوي الأمر كله، عندما قال مجلته الرائعة «كلما اتسعت الرؤية ضللت العبارة» لكل شيخ جليل أو مرید مخلص لغة الخاصة، التي تحاول استيعاباً خصوصية تجربته، التي تضع إلى نذل ما مر به من مشاهدات وروى تميز الأساليب اللغوية المتداولة عن التعبير عنها، إن تمسيعها، كنت أصعب دائماً، كيف لا يتم إنراج هذا الفيض الهائل ضمن الأدب العربي المكتوب، كان الأمر في اللغة يشبه الظاهر والباطن، فالظاهر ما نعرفه من خطاب بلاغية، ومصوص شعرية، بمقامات ثورية، ورسائل أدبية، وما يحويه ذلك كله من مصونات بدعية، وصناعة لغوية، أما الباطن، فلك اللغات التي يالجا الصوفية إلى التعبير بها، والتي تتجاوز كل لغة مفكرة أو أسلوب، أن عبور الدرس والصنعة، اللغة عند الصوفية حالة،

تطلعت بكتابه «بذائع الزهور في وقائع الدهور»، الذي حققه الدكتور محمد مصطفى - رحمه الله - رحمة واسعة - لم أقرأه، لكنني كنت أعرفه وأحفظ منه صفحات أتولها على صحنين زمن تقري، وتلجج حماسي، إلى أن وقعت الكارثة العظمى، والمصيبة الكبرى، التي مارلتنا نعيش آثارها حتى الآن، أعنى هزيمة الجيش المصري أمام إسرائيل في سيناء، والتي يتفحص عليها هذا الشهر ثلاثين عاماً كاملة، فكانت والله جرت بالألم، ذلك أننا مارلتنا نعيش فنيحة آثارها الفلجعة حتى الآن، خلال تلك الفترة وقعت عندي مرة وتقرر ألم، فكانت إحدى وسائل مداواة الهمزة إلى مصاحبة المؤرخ القاهري الرابع، لأمر وأستبدل منه على تلك الأيام، وما أتت به، وكيف استقبل الناس اللصة، وكيف تجاوزوا، وبعد لأجر في بذائع الزهور، وكلي تعرف إلى ما حواه لأول مرة، وهذا أسور بقيقة بطول الخوض فيها و التفسير، لكنني أوجز فأقول: إن إحدى نتائج إعادة الاكتشاف كتابتي روايتي «الفرني وبركان».

هذا ما قدر لي أن يتكرر مرة أخرى، لكن بصورة متغيرة، وفي ظروف مختلفة، ذلك أنني في عام ثمانين وتسعمائة، ولف، سافرت إلى الديار الأوروبية، وخلال هذا رحل الولد الكريم - رحمه الله - عن الدنيا، عندما عدت إلى القاهرة في الخامس عشر من نوفمبر، كان العالم للمصوف قد خلا من منذ سبعة عشر يوماً، وكان ذلك مفتتح البلوى، وأصبح ما عرفت من حزن وكبد، أننا نسمع عن لوتيه ونعائشه من خلال الآخرين، عرفت عن قرب من خلال رحيل الأصمقاء، خاصة الجليلي، لي، الذين رحلوا مبكرين، عرفت سلماً، وعرفت هرباً، أثناء عملي كمراسل حربي في جبهة القتال، ولكن عندما يقتحمنا الموت في المصميم، يكون الأمر مختلفاً، يرجع الولد الكريم، تنهار المعنوية الكبرى المؤدية إلى المصميم، ويضاف من أحزاني حدوث الرحيل في غيابه، لم يكن هناك مقدمات، لا مرض ولا إعياء، ومارلت حتى الآن أتلقى عنه نظراته الأخيرة، عندما رزته يوماً، كما اعتدت - قبل سفر يوم ولهد - الأمر كله مفصل في كتاب التجليات، فلن أطيل، بلن أقص، لكن أقول باختصار: إنه مع وقوع اللصة والملاحم على ما جرى بعد عودتي، دافعتي، فطبع، وأصبح ما يمكن أن يعرّفه الإنسان للوت، والباس لتمام من لقاء الأحبة. أقول باختصار: إن ما أماتني على أعتياد اللصة، من طواني تحت جناحه

عرفت هذه الحال مرتين في حياتي، وخلال رحلتي إلى

الكتاب، ومعها، أعنى إعادة اكتشاف الصلة القائمة بالفعل،

بينني وبين شيخ جليل يفصله عني زمن طويل وقرون عدة، أما

المرّة الأولى فكانت مع شياخي الجليل محمد أحمد بن إياس

الحنفي المصري - المؤرخ ذائع الصيت، المعاش، المشاهد، المودن

لوقائع الغزو العثماني في القرن السادس عشر الميلادي، العاشر

الهجري



بقلم: جمال الغيطاني

درة أزهر بها، ولا لكف من تملأها، ومحاولة استيعاب مضامينها

أقول: إنني منذ السطور الأولى وجدت ما يعينني على حالي للزلة في ذلك الحين، ولتتأمل معا هذا النثر الذي يلي رسالته الضعيرة إلى الشيخ عبدالعزيز المهدي، وقد قدر لي زيارة ضريحه المبارك في تونس الخضراء سنة أربع وتسعين وتسعمائة

يقول شيخنا الأكبر:

« وبعد حمد الله بحمد الصمد لا يسواه، والصلاة التامة على من أسرى به إلى مستواه، فاعلم أيها العاقل الأبيي المصيب: إن الحكيم إذا نات به الدار عن قسيمه، وهالت صروف الدهر بينه وبين حميمه، لا بد أن يعرفه بكل ما اكتسبه في غيبه، ما حصله من الأمانة الحكيمية في عيته.

إلى أن يقول:

« فلهذا الولي - إلهاء الله - فين القلب سليم، والد كما يعلم - بين الجوانح مقيم. »

ثم يفصل شيخنا الأكبر ما يحتويه كتابه، وما تقدم به عمارته، وما يدور في ذلك، إلى أن يصل إلى الشهادة الأولى - التي أراد أن يعلنها جلية واضحة لإدراكه الأتم، باستغراق بعض ألقامه، وعدم قدرتها على استيعاب ما سيفوض فيه - يقول:

« فيا إختي، ويا أحمبي، رضى الله عنكم - أشهدكم عيد ضميم، فغير إلى الله - تعالى - في كل لحظة وطرقة، وهو مؤلف هذا

**٦٦**

**« من أقبلت عليه بظاهري لا يسعد أبداً، ومن أقبلت عليه بإبطني لا يشقى قطا »**

**ابن عربي، الفتوحات**

**٦٦**

الكتاب ومنتشئ، أشهدكم على نفسه، بعد أن أشهد الله - تعالى - و ملائكته، ومن حضره من المؤمنين وسمعه، أنه يشهد قولاً وحياً منزله من الصاحبة والولد

ملائه، لا شريك له، ملك لا وزير له صانئ، لا مدبر معه

موجد، بذلته، من غير إلتفات إلى موجد يوحده بل بكل موجود سواء، مفقود إليه - تعالى - في جوده، فالعالم كله موجود به، وهو وحده مخصص بالوحدانية لنفسه.

إن نص هذه الشهادة من الدور النفسية في النثر

وسيلة للتعبير، وما يعر به القوم لا يمكن للفظ أن يستوعبه، ومن هنا تجيء الألفاظ كإشارات على رأس اليبعد في معظم الأحيان، إن الشككة التي يعانيتها السالك، المتصوفة، تشبه ما يلاقى للبديع الأتوبي فكلاهما يرى في المعاني التجارب الروحية وما يطمح إلى التعبير عنه باللفظ، بالذات في إطارها للتداول كوسيلة توصيل - جوهر القضية، كيف يمكن التعبير باللفظ، كيف يمكن نحت الفاظ جديدة إذا أمكن، كيف يمكن تضيق المسافة الواقعة بين المعاني الهائلة، والشاعر الفوارق، والرؤى المتلاحقة في الروح أو الذهن، وبين ما يفسر عن بين أتمل الأصابيح مودنا بالانداء أي فارق رهيوب، بين المعاني والصور، وبين للادة الهامة التي يتم بها لتعالبي الإنسان، أعلى اللطف والكاتب، يفرض تضيق تلك المسافة الفاصلة بكون الاقتراب، وتكون قوة التعبير وتجربة المتصوفة، معتبر الذرية في فقرات العربي القديم والصديق، خاصة عند الأولياء الكبار، وفي مقدمات ابن عربي، الذي لولاه لتقصيت نصبي ولتنتهى امرى، علم غائبين، ولهذا تفصيل:

كان الأتم جسيماً، و اللقد موعداً، كنت مستغرقاً فيما كان، مشغولاً بكيفية إدراك ما يفلت، ما يفلت، أصرف إلى كل شيء إلى سحره، وأن الفناء لازم للبقاء، وأن الأبدية مصير كل شيء، لكن الرأى هنا أبى، ولم يكن أبى غائياً، كان كما عرفته، صلباً في مواجهة الشائد، والهيأة التي لم تكن سهلة - كان - رحمه الله - ببساطة، لا يعرف أحد، وكان السؤال الذي شكل أحد محاور حزني وإلى مؤاده من سنيكرو مسيح أنني سرق من فناء كل شيء في الأدبية، لكن رغم ذلك والفرار، كان الصوري القديم يبذل المستحيل ليظل اسمه متريداً بعد رحيله، ويحفل القديري فرعونية، كانت أو قبطية، أو إسلامية، بمارات تحض وتقدس للأحياء كي يرددوا الاسم الغائب، لم يكن يصعد كتابة شهادة قبر، بل كنت في لحظة جادة أواجه فيها النسيان والعلم والحق والموت، وحتى الآن استعيدها، فأخشي وأره، علما كنت أفضي الساعات الطوال وحيداً بين كتبي، أصلي إلى ترتيل القرآن الكريم بصوت الشيخ محمد صديق للشراوى للشيشي، وأتطلع إلى المجلدات والكتب، لعلي أجد عوناً.

والفتوحات الكبيرة - رسائل ابن عربي -، مكتب اللياليه ركن كامل من المكتبة تصطف فوقه مؤلفات الشيخ الأكبر، ومثل ابن إياس، كنت طالع بعض هذه المؤلفات، لكن لم يقع ذلك التوحيد الذي جرى عقب اكتشافني ابن إياس بعد هزيمة يهودي بدأت بالفتوحات، ومنذ السطور الأولى رحت أقرب بسرعة وبقرة من مجرة الصوفية، كنت أقرأ في الوقت نفسه بعض المؤلفات التي تساهلني على الاقتراب من عالمه من مصطلحات، من شخصه كان أهمها - في ذلك الوقت - الكتاب التذكاري الصادر في القاهرة سنة ١٩٢٥ وستين وثمانين، بمناسبة الذكرى للوفاة الثامنة ليلاده، ومؤلفات أخرى ليرليان، وكوريان، والذكورة سعد الحكيم، التي أصبح معجمها الراتب

العربي، الحق أنه ليس نثراً، ليست كتابة مبثوثة، إنما لطيف روح مغروية في هيئة حروف، تلك الحروف التي ستوقف أمامها شيخنا الأكبر كما لم يفعل أحد من قبل ولا من بعد - « تستجلبني إلى الإيمان بالشهادة كاملة، فلي كان يوسعي - لو سمع الحال - لذكرت الفتوحات كلها، أست أيضاً بصمد ذكر بنية الضميمة أو عمارتها، أو الفخر في اجتهاد، إنما أقول فقط إنني وجدت في رحابها ما يطمئن حالي، ويكفكف عبراتي، النافذة إلى الداخل، كنت بمواجبة تجرية في اللذة لم أعرف لها مثيلاً، وكنت في حاجة إلى استيعاب أسرارها، والتلف إلى وقائمه، إلى جوهرها، لعل عيسى، بالضميد كما ساعدتني تلقائية ابن إياس، والمقرئين على إيجاد حالة خاصة أبرزت مضامين روياي، والزني بركات - كانت حالة ابن عربي اللغوية أسما، حاكيتني في البداية، واضلعت في حل محالتي التعبير عن الأمي المعينة بفقد الوطن، وحرزني التقديم على ما جرى لولتنا وسيدنا الحسن - رضى الله عنه - ورحيل جمال عبد الناصر، من تلة من متغيرات جسماني، ومستوى الوطن والأمة، هذا الأتم الرومي من أجل الخاص والعام، وجد الإنكشاني في تلك اللذة لمرهفة الشاطبة للبرق، الأسيرة لوجه النور الداخلي، هنا تشير إلى انتشار محاكاة التجربة للغة الصوفية في الأدب العربي الحديث وأقول: إن قراءات المؤلفات والمطالعة للنثر، أو لطائفة الإشارات للإمام القديري، أو الفتحاة إلا أنها لا تكفي، من يقدم على هذا بذن تجرية رهيبة عميقة لا يقدم إلا لشكل فقط، ولكن العناية نتج المصومن والشكل معا، خلق الحالة الجديدة، لقد أكتأت على لغة ابن عربي، وبذلت جهداً للنفاد إلى أسرارها، إلى جوهر هذه الكتابة الذاتية للندرة في النثر العربي كله، ذلك الخيال الرائع المنطق برؤاه الخاصة وقدرته على التجليل، من هنا كان حضور مولانا الأكبر كتيبا في وكتاب التجليات، إنه شخصية رئيسية تقوطني وتقلبي وترشدني، وتك أمامي المعضلات، وتجسريني بالمحافل الكونية، والتناقض البشرية كما أتم - في تعميد الراتب - على بث رسالتي في الفتوحات المكتوبة أقدمت على بث رؤيتي وما أريد أن أبلغه لقومي وأبناء جيتي البشرى، أمضيت في كتابة وكتاب التجليات سبعة أعوام ونصف العام، أزن من صاغ أحذله أيضاً، إذ رحلت القوالة الكريمة بعد ثلاث سنوات من هذه التجليات، كان ذلك عام ثلاثة وثمانين، يبدو كتاب التجليات في الظاهر تعبيراً عن الأتم الذي يحدث الفقر والريثة، لكنه في الجوهر تعبير عن الهيأة، وكذا البسط، التائر من أجل استمرار أمر ما وهينا الخالق، إلى أن تشهد رحيل أبي، إنما حضرت غياب الأمي، وعندما دخلت لأفها، كانت حاضرة وبغاية عني، وكانت ملامحه جديدة لوطاة النزاع الأخير، تمليت ملامحه، ومن استقرت كلامها من أجلنا، أدركنا أن الحياة ليست عبثاً أبداً، وهذا ما تعلمته أيضاً وأصلته من خلال شيخنا الأكبر الذي أدرك السر. ■

## الدليل اللغوي العام



من دار شرقيات القاهرة، والمكاتب الروائي والمضموم سليمان فياض، صدر الكتاب المهم «الدليل اللغوي العام»، وهو دليل خاص بالألفاظ والأدوات والتركييب، التي ينسب أكثر متعلمي العربية معانيها، وكيفية استخدامها اللغوي، وأصولها مع المعاني، ومع أوجه البناء والإعراب، وكيفية الاستخدام لها في سياقاتها المناسبة الصحيحة نحوياً وصرفياً وإملائياً، ودلالياً، وما يجوز أن يليها في هذه السياقات من الأفعال والأسماء وما لا يجوز، ووجه الصحة فيها، وفيما بعدها إعرابياً، وما قد يسبقها أو يليها من حروف، وما قد يسبقها أو يأتي بعدها من أسماء أو أفعال.

وهذا الدليل اللغوي العام، ليس كتاباً في النحو أو الصرف أو البلاغة أو الدلالة، وإن كانت له صلة في سواها وتركييب، بها كلها، هذا أو هناك، فهو دليل حائل بالخاص في اللغة، وشديد الفصوصية، خارج أبواب النحو والصرف، مما لا تحتاج معرفته لغير المتخصصين، والكشف فيه عن هذه المواد والتركييب سريعاً، بفضل ترتيبه الهجائي.. ويقول سليمان فياض في

مقدمة للدليل: مايفضنا إلى إعداد هذا الدليل، هو الإسهام في تيسير خبراتنا بالعربية وإنمائها، حتى لا نخطئ كثيراً في كيفية استخدامات هذه المواد والتركييب الخاصة، بسبب تعدد معانيها من جهة، وتعدد استخداماتها التركيبية والأسلوبية من جهة أخرى، فلما خطفنا إملائيًا في مهارتنا الكتابية، ولننذكر مثلاً ما يحدث من أكثرنا في كتابة الهمزة، أو الألف، أو معرفة الفرق بين: «فعلًا» و «يعيى» «أسماء»، ويقع هذا الكتاب المهم في ٣٠ صفحة من القطع المتوسط وأصدرته الدار عن «سلسلة كتاب شرقيات للجميع».

صدر في القاهرة أخيراً، الديوان الثالث للشاعر الشاب عماد أبو صالح، حاملاً عنوان «هجوم توله الضحك»، ليوصل الشاعر الموهوب تحقيق طموحاته الشعرية، من خلال لغة بسيطة سهلة تلفظ العادي، لتصنع منه حالة شعرية طازجة، ويؤكد في ديوانه الجديد - صغير الحجم كبير الأثر -

وخصيصاً، في ديوانه الثاني، «عجوز توله الضحك»، على الروح المصرية الفارقة في البداهة وخفة الظل والأسى، نبع صاد في ديوانه الجديد في الانتقال من تفاصيل القرية إلى رعاية المدينة الوقت، بتفاصيل القرية، ولخذاً إلى غربة المدينة، لكتشف القرية أيضاً، وإن كان الديوان السابق قد أكد خصوصية شعر عماد أبو صالح، إلا أن الديوان الجديد كدب عن إمكانات جديدة في القدرة على البناء، وإن ظهر في بعض الأحيان «متقافاً»، وقادراً على الصيد، واقتناص اللطائف الشعرية بيقظة، إلا أن الشاعر بدلهما يطفئ في النهاية، يقول في إحدى قصائده:

كنا ننظر بنسى

إلى الفرسان

الذين يجادلون إنهاض أحسنهم

- بلا أي أمل -

ونشتمه

وهو يستدق قلبه بكلمة

لكيلا توله الضحك

### عجوز

### عماد أبو صالح

عماد أبو صالح

عجوز توله الضحك



## فيثارة واحدة وأكثر من عازف

من مركز ديفاء، للدراسات والأبحاث، صدر ديوان الشاعر السيميائي وليد منير، حاملاً عنوان «فيثارة واحدة وأكثر من عازف»، وحاملاً شيئاً من التخلي عن فناعات الشاعر في كتاباته الشعرية التي بدأ بها مع جماعة إضامة ٧٧.

تستطيع أن تقول إنه ديوان أخرجته جماعة رئيس الوزراء الإسرائيلي للتطرف نيتانياهو، وما أحدث في المنطقة من توتر، ولكنه عند وليد منير أظهر - فقط - الوجه القبيح لإسرائيل، فقرأ قصائد عديدة تؤكد ذلك، وتؤكد عدم قدرة العرب على اتخاذ فعل إيجابي، وعدم قدرة المثقف العربي الذي يثرثر على المقاهي والغرف الضيقة، ويترك الفلسطينيين يعانون، ويترك الجنوب اللبناني يحرق، فيلجأ إلى الكتابة عن نماذج المقاومة الإيجابية، مثل سناء ميملي.

الديوان الجديد ديوان جميل، يشير إلى الجراح العربية، ويرفض الاستكانة، ويوسفر من كل شيء، يقول وليد في إحدى قصائده:

عطب مسلول

على مباحثات الذنب والحظيرة

بقوله:

إن علينا البحث عن مظلة

تقي رجس الطرفين

ومع الظهيرة

ونصيح الرابحين أن يضيئوا قليلاً

شجرة الأوزون

# المرأة عند إسماعيل مظهر



## نخب إبتهاال سالم

عن سلسلة أصوات أدبية، التي تصدرها الثقافة الجماهيرية في القاهرة، صدر للقاصّة إبتهاال سالم، مجموعتها الثالثة نخب إبتهاال الكامل القمر، التي تضم ١٨ قصة جديدة تعبر عن عالم إبتهاال الفارق في الرحضة والأبواب المخطئة. والأحلام للجهنمة، ويميّز عالم إبتهاال البسيط، أنه لا يهتج إلى الحيل الجديدة في الفن، ولكنه يميل إلى الحكى بمفهومه البسيط، بدون إفعال أو فتونة، وبهذا تأتي القصص وكأنها حكايات علمية أو كابوسية. تحس الأشخاص، وتعرفهم معرفة جيدة. وتؤكد قصص إبتهاال الجديدة «فيال جيله» أخصص للكتابة كما هي، ولكنه معاصر بمشاكل هذا الجيل، الذي شارك في السلم بمستقبل أفضل، وبلغ ثمة لهذا الحلم، ولهجة انهارت الأحلام، ووقيت للكتابة تعبر عن الأحلام وانهارها. ومجموعة نخب إبتهاال الكامل القمر، هي آخر إصدارات السلسلة، قبل أن يتولى د. فوزي فهمي رئاسة اللجنة العامة لتصوير الثقافة خلفا لحسين مهران، الذي حول الهيئة إلى دار نشر، والذي قرر بشكل غير رسمي، وقف هذه السلسلة التي أنشئت الحياة الثقافية، لانتهاال هيئة الكتاب بأنشائها أخرى غير النشر. جنير بالذكر أن رئيس تحرير سلسلة «أصوات أدبية»، هو الكاتب الكبير محمد البساطي، الذي تعرض لهجوم شرس في الفترة الأخيرة، لأنه رفض نشر مجموعة قصصية، رأى أنها تون المستوى.

في بادئة لإحياء تراث رواد النهضة الحقيقيين، أعادت دار الجديد اللبنانية، نشر كتاب المفكر المصري الراحل «إسماعيل مظهر»، والمرأة في عصر الديمقراطية، وهو بحث حر في تأييد حقوق المرأة، والذي كان قد صدر عن دار النهضة المصرية في القاهرة سنة ١٩٤٩، وأعادت دار الجديد طباعته، في إطار العناية بكتب مهمة صدرت في وقت سابق، والكتاب ينفذ إلى تاريخ الرجل مع المرأة، باعتباره تارخاً من الظلم.

ويعتبر إسماعيل مظهر، الذي كان يرأس تحرير مجلة «المقططف» عند صدور الكتاب، امتداداً لنظرة تحريرية في هذا المجال، بدأها قاسم أمين، أبرز رموزها. ويخلص مظهر موقفه في قضية تحرير المرأة قائلاً:

إن معاملة الرجل للمرأة، كانت سبباً في أن تركد كأنها ضعيفا مترهلا.. بل في أكثر الحالات وعند الغالبية العظمى من طبقات المجتمع لا تعتبر إلا كأنها باهية ذاء الجنس.

ويعكس الكتاب مدى التأثير بنظرية النشوء، والتطور، التي حملت المقططف لواءها، حيث يصرح مظهر بأن بعض رجال الدين عمداً في كل زمان إلى ما يسلمهم به الدين من سلطة، لتكون برهانهم القاطع في مجال الرأي، وعمداً إلى جانب ذلك إلى تصوير الدين بأنه الشيء الجامد الصلب، الذي لا يساير الزمن، ولا يخضع للمقتضى ما تخضع له الأحياء، من التطور.

وهو يرى أن بعضهم يشعرون الناس بأن من طبيعة الدين التدخل إذا ما جد السير بالجماعات الإنسانية نحو أهداف جديدة أو نظم يطمح عليها التطور.

ويصل إلى القول: إنهم يريدون أن يفهموا: إن العقل ينبغي أن يقهّد بالنقل تعقيداً، وأن يخضع لما يجسر به النصوص في زمان، أو أننا أرتدنا إليه الآن، ورجعنا إلى ما كان فيه، لنقعدنا في وسط هذا العالم، الذي تشكك مدينة القرن العشرين كل حق لنا في أن نوجد أو يكون لنا كيان اجتماعي أو سياسي.

## حمزة عبود:

## كأنني الآن



في بيروت وعن دار الجديد، صدر للشاعر الجميل حمزة عبود ديوانه الخامس «كأنني الآن»، الذي يواصل فيه الشاعر مزجه الشعبي، على انقاض العالم الذي كان..

تحس في الديوان الذي يخطفك بروح تقاسم الأمم باجستار الأمم، فمنذ ديوانه الأول «أبدأ» من رقم يمشي» «ديروت ١٩٧٨»، وحتى الديوان الأخير «سرور» بـ «الكلام» أيضاً ١٩٨٢، وحكايات الشاعر بلوزاء ١٩٨٨، وظلال لسيمة الثالثة ١٩٩١، اختار حمزة عبود الوصول إلى الشعر من قصر الطرق بدون التسلح بمصطلحات أو أفكار كبيرة.. واستطاع بداب الشعراء، وتامل الواقع المعيشي أن يلتقط الشعر من حطام النفوس المتكسرة والظروح الجاورة، فتجده في ديوانه الجديد، الذي ينظر من أدنى قصائده، من قصيدة شرقة التي يقول فيها: «منذ أجيال/ ونحن نجتاز أيا منّا القليلة هنا/... لم يبق من الكلمة سوى غرقة الحراسة».

ويظهر المشهد الشعري بعد تلك وكانت في لحظة سمورية تجمع عبود بصمقه أن يخلصه من يك إليها بدون جهد، لتكتشف فيه صديقا يعيش ويطنك، وينظر بلسى على ما بداخله من ارتباك وفوضى ووقين، إنه حقاً ديوان جميل: كيف أجمع طائفي من فضاء عريكة؟ كيف أجري على عد ذاكرتي؟

# الأخبار

## أخبار تعتمد عليها

٩،٠٠ مساءً  
بتوقيت السعودية

٦،٠٠ مساءً  
GMT

الفصلية اللبنانية

LBC اللبنانية تبتدأ برامجها على القمر الصناعي عربسات ٢٠٠٢، ٢٦ درجة شرقاً، تردد ٤٠٠٠ MHz، ٣٧٤ على الموجة C-  
البت على هذا القمر غير مشفر.

معدداً ١١ ص ٠١٨١٦٠٠٠ ٠٤٧١٣٣٣٣ فاكس ٠٤٧٣٥١٥٣



# یارب «خفی» یایا

بقلم:  
عمار الشريعي

صوتية جديدة على العمل الدرامي الإذاعي، وقد تم أعمالاً ثلاث نجحها فلانكا، مثل "قسمهم وعطشوا الزرع"، والأخلاقى لاسمانيون، والف ليلة وليلة"، والتي استكملتها بقية ٩٠٠٠ عمل فني، ولم يترك أحد على التقارب إلى أن حاولوا استكمالها بعد ٩٠٠٠ عام كما كان يخطط خدمة قوية تجاه اكتشاف اللهب، فعلا من خلال برنامجهم قدم النجمة البهجة سعاد حسني، حيث غنت ولأول مرة دانا سعاد أختها بلسلة العبداء حسني الشهيرة.. وكنت من الأطفال الذين شهدتم بابا شارح يستعمل المصيرين كما موعد البرنامج أمم والديس ماريه، طفلي، وكنت أحبه واعتبره باباء فعلا. وكنت أتمنى أن أكون أحد الأطفال الذين يعملون معه، كنت أملك خيبة أمل كبيرة حين هبطت من مبنى أبي في أطلالي المائلة، على أمل أن يضمني إلى أطلاله التي في قبال هي تكثر: من يديك، ألتهم يخطئون من الإذاعة، وأن تستطيع أن تتعامل معهم.. كنت أحول المنزل إلى جميع من أرادوا.. إن استمعلوا للكرة الكوربيد أثناء إذاعة بابا شارح، حيث كانت للكرة تؤثر على الراديو.. فيصبر وزنا وخشخشة تعجلني في قائل على الاستمتاع والتعلقين مع العزبين.

بدا الرجل يمشي لكنه وقال لي يخفق الرفع من أجله ثم يتحدث ، ويطلب  
 عينا صابون الصابون الصمغ ، لذا أنا ، لا تاحد الرفع القليلة للتجربة للفتية ،  
 إنه خضرة الجمال (التي كانت في البداية في) ، لاح كاس الماء ، والجنط والقمح ،  
 انشترط على لي تصفح ، شكلا م . بيرسف شاهين لي حدوثه للصورة . نصف  
 لي يدعي والآخر طار إلى الراكب السعيدة ، أي صوتي ، أسمع وجهي ،  
 داعب إجنيتي ، فتح الرقيق ، زرق الأحلام مرة أخرى مع وجهي شارب  
 مستعني بالاطلاق من محروصين بالفرقة ، والفرقة ، أخطال حالة  
 من كيرك ويا لطيفي . أو السريس يطرير ، أهورن ، أهورن ، أهورن ، أهورن ،  
 والاحتاجت للتي لشهوة عارمة ، فزني رخي مكان فيه واحدة ست عشيا ١٢ بنته .  
 فزني الأكل لظهور أيده ، وانصمك ضابطين وجهه ، وانصمكسكي وجهه ،  
 مائة الامة للصورة ، لا تاحد خلا ، لا تاحد خلا ، لا تاحد خلا ، لا تاحد خلا ،  
 مائة الامة للصورة ، لا تاحد خلا ، لا تاحد خلا ، لا تاحد خلا ، لا تاحد خلا ،

«بابا» في خطابه لا يزال يملك قدرته السحرية على التحدث في القلوب، وقدرته الكسوفية على الإقناع والسيطرة على العقول، ألم يحسن خطابه وإجادته في اللغة العربية لأبي توما، ولا في صغرها، ولا في بلاغتها، باختصار كل تعلم، درسا ناجحا وموجعا في كل شيء.

شكراً للوزير الإعلام محمد منقوش الشمرين، فقد أعاننا - ولق الخطأ في  
 أيام العمر الطويلة الماضية  
 وأبارقضي بآماناً، وأرجو أن يوفقكم الله في كل شأن.

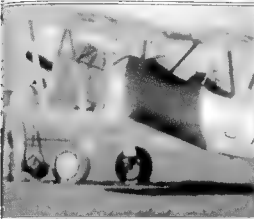
لم أكن قط في كل مراحل حياتي محبا للزحام، ويبدو أن كراهيتي له تضاعف، لكن فاشكر من غير العمر، قرأتني الأيام، حتى أصبح كل مديارتنا النادى الأملى تقريبا، حتى بعد الحيلولة إلى الأمل بزمحة إلى جهة - حتى جاء يوم كانت فيه مديارة بين الأملى والزمالك، «إسبانيا جونا» «إي هدفين» أجمعنا الهدف المشهور الذي أحسب فيه محبة ضريبة جازة على مرون كاشاني - حارس مرعي الأملى آنذاك، ومششاش الأيسر ياسر عريش حاليا تلك الهدف الذي لشهر في العلوم الكروية مجهون مروان.

ما ج جمهور الأملى وماج، وانهر الهدف وشفاطيا الكراسى في كل مبدع ويصوب إلى كل اتجاه، وإلى أي شيء.

جري كل من كانوا حواي، حتى الذين جئت معهم، وظللت وحدي وبسطسيل للعلم المتطاهر، فتحت تحت أحد الكراسي، ثابتي المشجاعة الفصالة. حتى انتهت المطبوعة برفق الهيايس... ثم صعدت في تلك الكراسي، وفي بعض من على لأمرى، حتى وجئنا صديقا أصطنعني إلى البيت وبعلي فكرة لم يكن ممن جئت معهم، لمهني اللتي أحسست بالثالة ورغمت أن أتجسس على من جئت معهم، لم أكن متجسسا بعد، لا ألتفت مديارتا، ولا أتأكد في مكان منجدة بعد، تلكه، نعم القدرة على مديارة الزحام تلك، تتوافق توافقا طريا مع كراهيتي للمهرجانات.

والعريضة هنا على الأصغر، فقد كانت لي مديارة متجسفة متجسفة وبصيدة في المهرجان الأخيرة للعربية والقيم في البحرين في كل الملامح، وفي يكون المجال الأخير مناسب في هذه السطور للبحث عن هذا المهرجان واسمائه، ولكن لا بد أن تكون لنا حقبة إلى، وما في تلك الحقبة أن لم أذهب إلى المهرجان افتتاح المهرجان التفريرتين للسمرى الثالث، فقامت أن ألتصافيه في بيتي، بعيدا عن الزحام، في ظروف اعتيادية، وبين أناس أعرفهم، بدأ الاحتفال وصوت فرقة الوادعة لول الأخرى، خبث، تتوهج خبثه تتوهج خبثه، تتوهج خبثه... ثم أنهت العززة بالتمسك منصوب، وأمام الأضواء لم بدايها...

بقا قلبی، ایسکین آق یکن قول هل سیهمل مزاجه الصامیه یه  
 "عذرا التجانب الطویل... ما بهام هو الاجتمالی الرائد، والإدعای محمد  
 جعفر شویبان و قد اثنی علی ما بهام و قد اثنی علی ما بهام و قد اثنی علی ما بهام  
 الإذاعه لاسمیه بهذا الاسم... ما بهام هو التسمیه، فهو ان عمله ان التسمیه  
 الخلقه فیلا من ان التسمیه ما بهام و قد اثنی علی ما بهام و قد اثنی علی ما بهام  
 التسمیه السیمیه و قد اثنی علی ما بهام و قد اثنی علی ما بهام و قد اثنی علی ما بهام  
 العمله السیمیه التسمیه کان ان العمله السیمیه کان ان العمله السیمیه کان ان العمله السیمیه  
 العمله السیمیه کان ان العمله السیمیه کان ان العمله السیمیه کان ان العمله السیمیه کان ان العمله السیمیه



## المرض الأنجلي

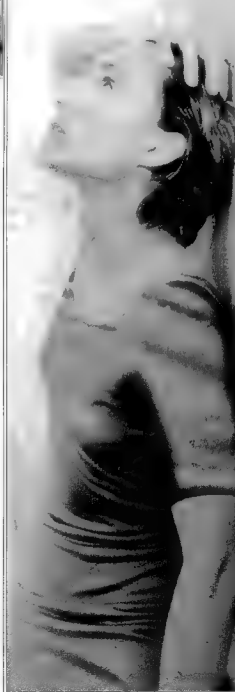
حتى أحداث الحرب في الفيلم ما هي إلا ديكور أو خلفية تبعد أحيانا ثم تعود عند الحاجة إليها أما فيلم «البوسطجي» فهو يدخلنا من البداية في قلب بعيد الأزمان والمكان للصمت، فنحن في جزيرة يجوب إيطاليا في أوائل الخمسينيات يعمل أهلها في الصيد ما عدا البطل ماريو الذي لا يتحمل البحر والأمواج فيعمل كساع للبريد، الفرد واحد حيث إن معظم سكان الجزيرة من الأعمى لذا لماريو لا يخدم إلا هذا الشاعر الشيلي المنفي من بلاده (بابلو نيرودا) إلى تلك الجزيرة الإيطالية.

وتقدم بين الشاعر والبوسطجي علاقة حب وصداقة تغير من حياة ماريو وتنتقل من طائفة العدميين إلى مصاف الإنسان الحساس بواقعه والمؤثر فيه. وأما مريضنا الإنجليزي فأحداثه تصل إلينا عبر الفلاش باك لمريض المحرق المنتظر للموت في إحدى إرساليات تويمكانيا الإيطالية والذي نقلته إليها إحدى ممرضات الجيش الإنجليزي لتقيم بجانيه إنتظاراً لموته أو بمعنى أصح قبل أن تقتله رحمة به.

وليس الفارق الجوهري فقط بين شخصيات البوسطجي والمريض الإنجليزي في كون أن الثاني تدور بعض أحداثه في الماضي والأول تتصاعد أحداثه من الحاضر للمستقبل في تسلسل درامي تصاعدي ولكن الاختلاف في أن البناء الدرامي في المريض الإنجليزي لا جوار له في حين أن البوسطجي يعتمد على تكوين درامي محكم يؤدي بنا إلى تبنى رسالته حتى لو كنا مختلفين معها.

فنحن في «المرض الإنجليزي» أمام شخصية معرصة تترك الخدمة في الجيش لبعض الوقت لتعرضها لأزمة نفسية حادة بعد وفاة أعز صديقاتها في حادث انفجار لغم، هذا بالرغم من رؤيتها لحادث

■ كريستين سكوت  
توماس بطلا «المريض  
الإنجليزي»



شاهد الجمهور

المصري أخيرا فيلم

«البوسطجي» الفرنسي

الإيطالي من إخراج ميشيل

رادفورد وهو ما يعتبر حدثاً

في حد ذاته حيث إنه من النادر

أن يشاهد رواد السينما في

مصر أفلاماً غير أمريكية

وبالذات تلك القادمة من أوروبا

وفي الوقت نفسه مازال يعرض

الفيلم الأمريكي «المريض

الإنجليزي» من إخراج «أنطونيو

مانخلا» وبالرغم من أنه يتحدث

عن فترة الحرب العالمية الثانية

وهي الفترة التي حدث فيها

اختلاط بين جنسيات مختلفة

من قوات الحلفاء ترغمهم

ظروف الحرب على الإقامة في

العديد من البلدان المختلفة

حيث المارك (يدور الفيلم في

مصر وتونس وتوكرانيا في

إيطاليا) إلا أن تناول الأحداث

لم يتأثر بهذا الخليط الثقافي

الخصب بل انكب على عرض

الأحداث بشكل سطحي تظهر

أخذه الشخصيات دون أي

ارتباط بينها وبين بعيد

الزمان والمكان.

عرض ضياء حسني



# زى يهزم «البوسطجى» الإيطالى فى مصر.. ولكن

الهندي الذي قدم فى صورة حيوان جنسى يمارس طقس الحب على ضوء الشموع الهندوسية والمشرقة السلمة التي تقطع أطراف عملاء الحلفاء لصالح قوات النازي ومشاهد الحب في داخل بيكون أرابيسك عريس مع إذاعة صوت الأنان (مشهد رفع فى الرقابة)، في حين أعمال إكانات القصر التوسكاني المعمارية وكثرت لقطات وجه المريض الكثرة لاستدراك العطف والشفقة والتعاطف .

وقد كانت معالم الجزيرة الإيطالية فى البوسطجى عنصرا دراميا مهما فى مجريات الأحداث وبالأذات فى المشهد الختامى حين يعلم نيرودا بموت صديقه البوسطجى فيجده فى (زيريم أوت) ضئيلا وسط جبال الجزيرة القسوفة وكان الفيلم أراد القول بأن هذا الشاعر الضخم تضاعف أمام موت هذا البوسطجى الجمال كما تضاعف المثقفون أمام حركة جمود الجماهير الغاضبة أن يذوبون داخلها . وكما تضاعف السينما الأمريكية الغفيمة أمام السينما الأخرى المختلفة والأقل فخامة ولكنها الأكبر قيمة وإن كانت أقل تأثيرا وبالأذات فى الجسود المصرية التي لم يشاهد البوسطجى إلا لادة أسبوع واحد صفر فرفع من بعدها من صفات العرض ليحسح المكان لعروض حرب القضاء وسينما العضلات يحميها .

وإذا كانت وزارة الثقافة جادة فى إنقاذ صناعة السينما فيجب أن تساهم فى إنقاذ نطق المتفرج المصرى من الفيلم الأمريكى وفتح المتفرج المصرى نافذة على السينما المختلفة لتدخل منها نسائم السينما الأوروبية والآسيوية ومن هنا أتت أمة أخرى بالعمدة إنشاء سينماتك مصرية وهذا فى حد ذاته يعد عملا ثقافيا ماثلا لسرديات القطاع العام التي تدعها الدولة بسفاه . ولكن هذا موضوع آخر

ومحسمة على تسلسل الأحداث فضلا عن كونها مكتوبة على عجل فليس لهم فى هذا النوع من الأفلام طبيعة الفكرة بل ماتصنعه الفكرة من استعراض وغرابة

وباروي البوسطجى يموت فى نهاية فيلمه مثل هذا مريضنا الإنجليزي ولكن موت ماروي جاء نتيجة لإرتفاع وعيه وحيه لهذه الحياة ورغبته فى أن يعيش ابنه فيها أحسن مما عاش هو . ويقتل فى مظاهرة عمالية فى مشهد رائع وهو يلقى صديقه فى حب وتحية صديقه ولمعه بأولو نيرودا الذي رفع من وعيه وإحساسه فزاد وعيه بمجتمعه وعالمه .

فى حين جاء موت للمريض الإنجليزي هرويا من هذا العالم الذي لم يسهم فى أى لحظة فى محاولة تعديل مساره ونجح الفيلم فى أن يلقى موت المريض بعد أن ينتهى من سرد كل مفردات الحدوة على مسعنا ليكون الموت هو الستار للسندل على مجمل الأحداث . فى حين جاء موت ماروي كجداية لمرحلة جديدة يسلك فيها الجميع مسلك ماروي .

هذا هو أحد أهم الفرق بين الفيلم الأمريكى والفيلم الأوروبى ، فالانتيهار والغرابية فى السينما الأمريكية تصل محفل قوة الفكرة وتماسك البناء الدرامى فى السينما الأوربية ، كما أنه من الناحية السينمائية لم يستفد المريض الإنجليزي فى أى لحظة دراميا من الديكور الطبيعى الذى صور فيه بعض النظر من مشاهد الصمراء الممتدة والتي صورت وكأنها كروت بوستال جميلة نون أى مضنون ، فكنتنا أمام أحد أفلام أنطوان جيزن ولكنه نوطيع رومانسية .

وبلا من تلك استخدمت كيشيهات مداعبة نطق المتفرج الأوربى بكثرة مثل نموذج عندي السخيف

من القتل يهيمها بحكم عملها وتعرضها فى نفسها الصوت فى أى لحظة ، ولكن صانعى الفيلم لايعمهم التثوير الدرامى لربود أفعال الشخصيات بل لهم هو الوصول إلى اعتكاف الفكرة فى الإرسالية الإيطالية مع مريضها الإنجليزي ، وما قصة هذا المريض الإنجليزي بالنسبة لهذا لا يهم فالهم أن يكونا معا حتى تدور أحداث الفيلم . ولكن العلاقة بين البوسطجى ماروي وبابلو نيرودا صيغت دراميا بشكل هادئ، ومحبك كانها خيط للكتكوت فماروي الصغير الجاهل لا يفهم أشعار نيرودا ولكنه يحتاجها من أجل السيطرة على قلب جميلة القرية باتريسيا (قامت بالبور المملة ماريا جرازايا كونيشتا) والتي تقع فى حبه لانه أول من عاملها كإنسانة ذات مشاعر لا كسلعة إثريه ، ومن ثم تزداد العلاقة حميمية بين وبين الشاعر نيرودا لأنه عليه كيف يكون مرفف الحس رقيق المشاعر . اما قصة حب مريضنا الإنجليزي المحترق شديدة الوهن والضعف فنحن لا ندري هل هى قائمة على العاطلة على الجسود هل هى مجرد قصة خيانه زيجية لزوجة مع زميل زوجها أم قصة حب عالية المستوى كرويو وجوليتا؟ إلى أن يصمم الفيلم الأمر فى أنهيته بشكل سريع لصالح الحب العميق فى مشهد تحطم الطائرة التي يحاول فيه الزوج قتل زوجته وصديقها معا (ونفسه أيضا) فى مشهد استعراضي ضعيف دراميا يصوت الزوج وتصاب الزوجة وتختصر بين يدى حبيبها الذي يتركها وحدها فى كهف أثري ويذهب للبحث عن الحرية الطبية سافرا على الاقدام ثلاث أيام قبل أن يتعاون مع الأنان من أجل الحصول على طائرة لنقل حبيبته التي جرحها ميتة .

رغم من الوقائع المثيرة ولكنها غير مبررة دراميا



## سر اعتذار يسرا عن عدم استكمال «كعب عالي»

فشلت فرقة الفنانين المتحدتين في إنتاج يسرا بإعادة عرض مسرحية «كعب عالي» بعد أن وصلت المفاوضات بينهما إلى طريق مسدود ، وكانت يسرا قد طلبت من الفرقة إعادة كتابة المسرحية مرة أخرى مع تغيير شبيه كامل في مشاهد وأحداث الفصل الثاني وبدأ عقد جلسات إعادة كتابة الرواية لتتغلب على مشاكل جديدة بين أبطالها بسبب مساحة دور كل منهم.

وكانت يسرا قد طالبت منذ العام الماضي بالاستعانة بمهاجرة المسرحية .. ولم تجد الرد الذي يرضيها، ولعل هذا هو السبب في إلغاء للمسرحية التي لم تعرض سوى لعام واحد لدرجة أن من بين عناصر الخطب التي تعرضت لها: القول بأن ماما وأحدا كعمر لرواية تلعب بطولتها سيؤول سلبيا على جماهيريتها وهو ما دفعها للتورط بعض الوقت والسفر إلى الأراضي الصحراوية لأداء العشرة حتى تتمكن بعدها من اتخاذ القرار السليم وبعد عودتها قالت إن الجمهور يعرف قدر نجومه وإن يعاتبه فنانا من أجل عمل وفالت يسرا للمقريين إليها إن كعب عالي» لن تكون آخر أعمالها المسرحية وإنها عندما تجد للنص المناسب ستعده المسرح مرة أخرى.

المعروف أن المسرحية لم يتم تصويرها فيديو.

■ المخرج الإيراني عباس كيروستامي، الحاصل على سبعة مهرجان كان السينمائي الدولي الأخير، قام بجولة في أوروبا بعد المهرجان ليظهر بعدها إلى طهران، حيث وجد في استقباله مظاهرة من المتشددين الذين اعترضوا على تقبيله باللغة الفرنسية الشهيرة كاترين دينيف. ورئيسة لجنة التحكيم - أمام عدسات تلفزيونات العالم. ■ الممثل الإنجليزي نيفن أندروس، الذي لعب دور الضابط الهندي في فيلم «المريض الإنجليزي»، انتهى من تصوير فيلم «كاما سوترا» للمخرجة الأمريكية ميرناير، والتي قامت من قبل بإخراج «سلام بومباي». ويستعد حاليا لتصوير فيلم «جوجو الصغير» لإخراج جوجو أندرويد. ■ المخرج السينمائي سعيد مرزوق، قرر عدم التعامل مع الفنانة نيلة عبيد، بعد الانتهاء من تصوير مشاهد «مصاصي المشاق»، وقد قاطع الحفلات التي نظمتها أثناء تصوير الفيلم. ■ بعد أن انتهى الشاعر عبد السلام أمين، من كتابة سيناريو الفيلم السينمائي «العنكبوت».

قرأ المخرج داور عبد السيد السيناريو، ولم يعجبه، قرر كتابته من جديد، والمعرف أن الفيلم سيبلغ طوله أحد دكي ■ الرقابة على المصنفات الفنية، وافقت على سيناريو فيلم «السادات»، والذي كتب له السيناريو والحوار إبراهيم عيسى، عن قصة أحمد بهجت، وفيلم «جمال عبد الناصر»، الذي كتبه

## قصص



■ نور الشريف

ويخرجه أنور قوامي، تأكد كبير أتيح له فرصة لقراءة الفيلمين، قال لأحد أصدقائه، إنهما أقل مستوى من «ناصر ٥٦».

■ وألن نور أحد أبطال مسرحية «عالم قطنة» كان يلاحق مخرجها سمير العصفوري تلفزيونيا بعيدا عن عين باقي الأبطال مطالبا إياه بزيادته مساحة الحوار الخاصة به في المسرحية. ■ يستعد الفنان نور الشريف لطبولة وإنتاج

فيلم جديد من إخراج محمد النجار، وسيناريو وحوار رفيع السمان. يشترك البطولة بوسى ونهلة سلامة وحسن حسني، سيتم تصوير الفيلم في اليونان خلال شهر سبتمبر القادم، وقد رصد دور للفيلم مبلغ مليوني جنيه كتكلفة مبدئية.

## «المصير» و«القبطان» في مهرجان جربة التونسية

استقر المركز القومي المصري للسينما على اختيار فيلمي «المصير» و«القبطان» للمخرجين يوسف شاهين ويوسف محمد لتثيل مصر في مهرجان جربة الفيلم الأسطوري والتاريخي.

تبدأ فعاليات المهرجان أول أغسطس القادم ويستمر لمدة ستة أيام، يشارك في المهرجان ١٢ دولة من دول البحر المتوسط بمجموع ٢٤ فيلماً حديث الإنتاج منها «صيف حلق الوادي» للمخرج فريد بوفديير و«بيت غاملياء» لفوزي بوزيد، و«سلاماً يا ابن العم» لزياد علوش، و«سارق الأحلام» لمكيم نورى، و«حياء» لرشيد مشهورى، و«الليل» لحمد ماضي بالإضافة إلى فيلمين فرنسيين، وفيلم سلوفاني سبق اشتراكه في فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السابق وهو بعنوان «كارن»، كما تشترك النمسا بفيلم لمخرج توماس الأصمل، سوف تقوم إدارة المهرجان بتكريم أبطال فيلمي القبطان والمصير لحصولهما على عدة جوائز سابقة بالإضافة إلى إقامة ندوة يحضرها النقاد والفنانون العرب تحت عنوان «مستقبل الفيلم التاريخي والأسطوري في منطقة البحر المتوسط» والتي يديرها يوسف شريف رزق الله، والنقاد اللبناني محمد رضا، والنقاد المصري طارق الشناوي، ود. حسن عطية أستاذ الدراما باكاديمية الفنون.

ومن المعروف أن مهرجان جربة يقام بالتناوب مع مهرجان قرطاج السينمائي كل عامين.

# الرجال يتصدرون قائمة أعلى النجوم في هوليفود

تقوم هوليفود سنويا بعمل تصنيف ترتيبى لنجومها من الممثلين والمخرجين، وفقا لما حققته اقلادهم من إيرادات طوال العام، وترتفع وتنخفض أسعار كل نجم في يومسة أسعار النجوم، وفقا لترتيبهم في تلك القائمة. في آخر تصنيف لأسعار نجوم السينما في هوليفود، والذي صدر في يوليو الحالي، تصدر القائمة للممثل «توم كروز» الذي صعد من المركز الثاني في العام للناضى، إلى المركز الأول هذا العام.



■ ستيفين سيبليرج

ثم للممثل «ميل جيبسون» الذي عرض له الآن فيلم «الفتية» محققا لأرباح عالية، وكان جيبسون يحتل المركز الرابع في العام للناضى، وفي المركز الثالث نجد للممثل «تيم هانكس» الذي كان يحتل المركز الأول في العام للناضى، ويعرض له هذا العام فيلم «ذلك الشيء الذي قطعته» وهو أول فيلم من إخراجها. وفي المركز الرابع يقبع للممثل «الظاهرة» جون ترافولتا، وهو الذى صعد إلى هذا المركز للتقدم هذا العام، بعد أن كان يحتل المركز السادس عشر في العام للناضى، ومن المعروف أن ترافولتا عاد إلى الأضواء بعد طول غياب عقب فوز فيلمه «مضيق بصر» من إخراج كاتنتان ترانتيرو، بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان ١٩٩٤. وفي المركز الخامس «روبن ويلمز» الذى عرض له حاليا فيلم «عاملته» من إخراج بيلي كريسستال، وكان في المركز الخامس العام للناضى، وفي المركز السادس للممثل «برك بيت» بكل فيلم «الناثمون»، من إخراج «باري ليفسون» الذى يعرض حاليا في مصر.

يقوم بالتمثيل أمامه في الفيلم عمالقة من الممثلين، مثل: ديستون هوفمان، روبرت دى نيرى، وفيتوريو جاسمان. وفي المركز السابع جيم كاري، للممثل الكوميدي المشهور «دور» أس فتورا، وفي المركز الثامن نجد «هاريسون فورد» «الديانا جونز» وفي المركز العاشر كينيث كوستر «الرقص مع الذئاب» وأول ممثلة في تلك القائمة هي جوى ديمستر، في المركز الرابع عشر، وذلك بعد أن كانت في المركز الثامن عشر في العام للناضى، تليها الممثلة «سندرا بولوك» في المركز الخامس عشر و«تاتو» القائمة من أسماء مماتين عظام، مثل روبرت ريفرود، و«ستيفن هوفمان» ويتم إلى جونز، و«ميتلين فريمان» وذلك لأن هذا الترتيب لا يعكس عظمة الأداء، ولكن حجم الإيرادات، وللتحققه «ستيفن سيبليرج» رأس قائمة المخرجين من العام للناضى، يليه جورج لوكاس مخرج فيلم حرب الكواكب، و«روبرت زيمكس» في المركز الثالث.

## «كارمن» تعيد شريهان للمسرح

مشروع مسرحية «كارمن» الذى كان مقرضا أن تلعب شريهان بطولتها قبل «شارع صمد» على طفا على السطح مرة أخرى حيث قررت شريهان أن تقدم المسرحية خلال الموسم الشتوى القادم من إنتاجها وسوف تستعين بنفس طاقم مسرحيتها الأخيرة «شارع صمد» على في بطولة الرواية الجديدة. للمروم أن «كارمن» كانت شريهان قد بدأت بروفاتها بالفعل قبل عدة سنوات وكان مقرضا أن تنتجها فرقة الفنانين للتحدين وكان سيخرجها الراحل كرم مطاوع. شريهان لم تستقر حتى الآن على مخرج كارمن الجديد.



■ شريهان

■ المنتج السينمائى السعودى الشاب عبدالله الكتيبة، اضطر لإشياء شركة إنتاج جديدة، واتخذ لها مقرا في شارع الهرم بالقاهرة، بعد أن ألت شركته الأولى «هوليفود العرب» إلى زوجته أم واديه. آخر إنتاج عبدالله هو فيلم «بيتر» «بيتر» الذى يشارك فيه بالتشثيل.

■ للممثل الأمريكى الأسود إيدى ميرفى، أوقف «لوبيز» سيراته في الخامسة صباحا، للقرض على عاهرة كانت تتركب معه في السيارة. ميرفى قال: إنه خرج للتجول بالسيارة، نتيجة عدم قدرته على النوم، وفوجئ في الشارع بهذه السيدة التى كانت متعبة، فقر ساعدها وأصطحبها معه. «لوبيز» قبض على الفتاة، وترك النجم الأسود.

■ تبدأ المخرجة هالة خليل تصوير فيلمها الجديد، عن الفنان الراحل صلاح جاهين - متصفاً بـ «أحسب» القاص.

■ كتب السيناريو والحوار د. يحيى عيسى - وكيل المعهد العالى للسينما - ويقوم بالبطولة الفنان يحيى الفخرانى، الذى سبق له أن أدى رعايات صلاح جاهين بصوته على شريط كاسيت.



■ يحيى الفخرانى

■ ويخترع يعانى حالة انحصام الشخصية. ويقول أرنولد إن دوره في هذا الفيلم سيجعل للمشاهد يتذكروه دائما، لتضمنه وشكته الجديد، حتى لو تم عمل أكثر من جزء من الرجل الكولوط. ■ عشر سهرات تلفزيونية يستمتع بها الممثل الكوميدي الليبى يوسف الغريانى للاشتراك في الاحتفالات القائمة. الفاتح من سبتمبر بالجماهيرية الليبية. ويشارك فيها من مصر سناء يونس. ■ مخرج سينمائى شاب أرسل إلى مملكة المغلة الشابة سيناريو الفيلم الذى سيقوم بإنتاجه ممثل مشهور في محاولة لإثبات أن الخلافات الشخصية لا تؤثر على علاقات العمل.. المغلة فوجئت أنه رفضها أدور بطولة ثانية بعد أن لعبت البطولة المطلقة معه قبل ذلك.



عبد الحليم عبد الله



هاني شاك



وجيه الصافي

## نجوم العرب في حفلات مهرجان الأغنية

على هامش مهرجان القاهرة الدولي للأغنية يحيى كاظم الساهر، ورجاء بلبلج ومحمد الحلو ونادية مصطفى، وعلى عبد الكريم الحظي الساهر الذي يقام الليلة في قاعة خوفي بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ويلتقي جمهور الأغاني الأجنبية مع فرقة حكارينا الأسبانية والتي تحمل اسم الأغنية التي حققت لها الشهرة على المستوى العالمي مساء غد في الحديقة الصينية بمركز المؤتمرات .. وكانت الفرقة قد أحيت حفلها الأول أمس بالواقع نفسه .. والجدري بالذكر أن فرقة مكاريانا كان مقترحاً أن تحيي حفلاً في منطقة الأهرامات ولكن مهندسي الصوت اعترضوا على ذلك بدعوى أن الموقع والمباني المحيطة ستؤدي إلى ضعف وتشويه الصوت. ويلتقي الجمهور بعد غد مع نجوم الأغنية الخليجية عبد المجيد عبد الله، وأحلام ونيل شميل، وسورور أمالة، ومن مصر منحت صالح في الحفل الذي يقام في قاعة خوفي. وأرواح حفلات الأغاني الشبابية ينظم حفل بالحديقة الصينية يوم الثلاثاء القادم بحية إيهاب توبقي وتوفيق توفيق، وهاجر منيب وتوشكا وبنايا حداد، وخالد عجاج، وناصر المزاري، أما حفل ختام المهرجان فسوف يتم خلاله توزيع الجوائز ويحياها يقى هاني شاك وغادة رجب.

■ مطربة شهيرة جداً تفكر حالياً في التخلص من ماكيزيرتها الخاصة التي عاشت معها رحلة الصعود والشهرة، بعد أن اكتشفت أنها تنقل كلاماً على لسانها بشكل غير لطيفه لطربين آخرين مما سبب لها العديد من المشاكل مع الزملاء.

■ مفاجأة غنائية كبيرة يعد لها المنتج محسن جابر حالياً ، في سرية تامة حيث اقتنع عمرو دياب وورده بتقديم أغنية معاً وسوف يتم طرحها في الأسواق قريباً.

■ تلقى الفنان حكيم عرضاً من فرقة «ناتاشا اليونانية» لترتفع ثلاث أغنيات له

وطرحها في الأسواق الأوروبية . رفض حكيم أن يغني تلك

الأغاني باللغة الإنجليزية حتى لا تفقد جمهورها العربي .

■ «جاني» وما حش ليومني، ولم يستقر الرأى على الأغنية الثالثة

■ انتهى المطرب شهاب حسني من ألبومه الجديد «الحب جميل» والذي يتضمن تسع

أغنيات صور منها أغنية الحب جميل مع المطربة جديدة حنان عطية.

■ أعلن المطربون المصريون ثورتهم وعبروا عن غضبهم من متعدي الحفلات لتجاهلهم لهم والتمتع مع المطربين العرب ، خلال هذا الموسم

■ جلسات عمل مكثفة يعقدها للمخرج والمصور طارق القيسمانى مع المطرب سامح

يسرى لتصوير أغنية سامح الجديدة «حكاية» ووضع سيناريو الأغنية منحت العدل - ويتم

■ جلسات عمل مكثفة يعقدها للمخرج والمصور طارق القيسمانى مع المطرب سامح

يسرى لتصوير أغنية سامح الجديدة «حكاية» ووضع سيناريو الأغنية منحت العدل - ويتم

■ جلسات عمل مكثفة يعقدها للمخرج والمصور طارق القيسمانى مع المطرب سامح

يسرى لتصوير أغنية سامح الجديدة «حكاية» ووضع سيناريو الأغنية منحت العدل - ويتم

■ جلسات عمل مكثفة يعقدها للمخرج والمصور طارق القيسمانى مع المطرب سامح

يسرى لتصوير أغنية سامح الجديدة «حكاية» ووضع سيناريو الأغنية منحت العدل - ويتم

■ جلسات عمل مكثفة يعقدها للمخرج والمصور طارق القيسمانى مع المطرب سامح

يسرى لتصوير أغنية سامح الجديدة «حكاية» ووضع سيناريو الأغنية منحت العدل - ويتم

■ جلسات عمل مكثفة يعقدها للمخرج والمصور طارق القيسمانى مع المطرب سامح

يسرى لتصوير أغنية سامح الجديدة «حكاية» ووضع سيناريو الأغنية منحت العدل - ويتم

■ جلسات عمل مكثفة يعقدها للمخرج والمصور طارق القيسمانى مع المطرب سامح

يسرى لتصوير أغنية سامح الجديدة «حكاية» ووضع سيناريو الأغنية منحت العدل - ويتم

## منى الذهبى .. أحدث صوت غنائى مغربى بالقاهرة

منى الذهبى .. اسم أحدث صوت غنائى مغربى في القاهرة حالياً، سيطر على في الأسواق بعد أسبوعين اليوم. يضم ٨ أغنيات منها ٣ أغنيات للشاعر عبد الرحمن الأنبرى وهي «إنت في وادى وأنا في وادى» و«حبيبي يمكن» و«رحل الشتاء» وهي من الحان سامي الحفناوي التي لمن لها أيضاً «قلبي احتار» أشعار سمير الطائر والقصير قمرنا للشاعر مصطفى زكي وأغنيتان للشاعر عوض بنوي والمحن وليد سعد هما «يا حبيبك بحياتك» و«أحلي كبدك» ولصالح الشرنوبى ومحمد زكي اللاح «من حقي» التي بدأت تصويرها فيديو كليب في منطقة سقارة وخرجها لها محمد دنيا.

منى الذهبى درست هندسة الكمبيوتر في باريس ومثلت كل المطربات الجدد التقت بالموسيقار بلبلج حمدي هناك والذي استمع إليها ونال صوته إعجاباً ونصحها بالبدء من القاهرة.

■ منى الذهبى



## سوق الكاسيت يوجل البوم سميرة سعيد



الطربة المغربية سميرة سعيد قررت تأجيل طرح ألبومها الغنائي الجديد في الأسواق إلى الشتاء بعد أن كانت قد أعلنت أنها ستطرحه في الصيف إلا أنها فوجئت بسيل الألبومات الغنائية لطربين جدد وقدامى ، وقالت إن هذا الزحام يسبب بليلة لدى المستمع ويؤثر بالسلب على الأعمال المتميزة ، سميرة انتهزت فرصة تأجيلها للأكاديم وفكرت إضافة أغنية مغربية عليه ، لكنها لم تترك كريم التلاوي ومازالت تبحث عن كلمات مناسبة للنحن ، ويضم الألبوم الحاناً لإحسان النضر وأمير عبد المجيد وفادى البكري مع أغنية «بنفلة» لتليف والحنان للموسيقار الراحل بلخ حمضى . ومموف يعاد توزيعها برؤية موسيقية جديدة سميرة قالت إن مشروع تصاريفها مع الفن المعاصر يعمس رؤوس مازال مجرد فكرة واحتياج إلى مناقشات ولقاء قبل التنفيذ.

■ سميرة سعيد

## حسين رياض

كان رجلاً صادقاً...

كان صنفه عدوى ... وكان حضوره حنوياً ومهيماً يكتسب كل الحواجز والريم والإنهائم وتشمع أنك أسام أبوك . ولعله يمثل حالة الاستثناء في تاريخ الفن فلم يكن ، فتي أول ولا بطلاً منقذاً يحمل الحلم في الخلاص من الشر والظلم ، ولكنه عاش في وجدان الناس والتعشق بهم ، وسكن حنايا قلوبهم أكثر من الذين قاموا بلقار الفتي الأول أو الشجيح.

في ليلة باردة من بداية القرن ... وتحديداً في ١٢ يناير ١٩٠٠ في الحقل حسين رياض في حي السيدة زينب حول ضريح المسجد كانت حياته ، ليالي الود

## ذكريات

## عبرت

انكار النشدين ... غناء قباعة بيهتومات الصوفية ... مسيرة الفتوات ... حياة كاملة يقتصرها في .. ومصر تقنع عينها على القرن الجديد ، وهو ينتج ربه على أم العواجز الصنعة أم هاشم السيدة زينب رضى الله عنها وأرضها . هل كانت نشأة في حي شعبي سر حثاته الدافق ؟ .. هل كانت رحلته المبكرة في الحياة هي التي أورثته الشجن والقدرة على نسج الحنان ؟ أم كانت أيام التنقل من عمل إلى عمل والأصنام الحبيبة والصداقات التي تهجن والأصراعات التي بلا معنى ؟ في فنان أروافه اللطيفة وقصائدها الصنف والمجاهات التي كتبت عنه لا تجد إجابة ، ولا تجد إجابة إلا في عيون المشاهدين والتي باللهها الجمع وقلوبهم التي أصابتها الرحمة . في الأرواق القديمة ... اعتراف جديد لكسال الشناري يقول إنه كان يقول يده اعترافاً بلبونه وحنانه ، وطوبى تقول إنه بدأ العمل في عام ١٩١٦ وعمره ستة عشر عاماً ، وفي الأرواق القديمة إنه في يوم وفاته في ١٧ يوليو ١٩٦٥ سار في جنازة عشرة آلاف شخص وهو رقم مذل ليام الستينيات . وعلى مدى ٣٢٠ عاماً ملها في حياته يصعب أن تقف أمام فيلم وتترك آخر ، لم يكر نفسه أبداً رغم تكرار نفس معنى اللون ... ولكن لم يمكن أن يتكرر الحنان ، بالطبع لا ، فكل لحظة حنان وأسى في لحظة جديدة متجددة صانعة موجبة تنتقل بسرعة من مؤديها لتفرق قلب اللطفي . وحيناً حاولت وإحساناً جميعاً أن نعرف سر حنانه . يقولون كان داخله ظل كبير . ويقولون كان أباً في حياته وتبشيره ويقولون كان كريماً خيراً ... ولكن كان لنا جميعاً ... رجلاً صادقاً ... وحلوياً ؟

محمود عبد الوهاب

## مصطفى قمر : أنا مطرب بقرار وزارى!

كتب - محمد إسماعيل

في رده على الانتقادات التي وجهها له الموسيقار عمار الشروعى - و الفنان على الحجار - قال مصطفى قمر: إنه من حق كل واحد أن يقول رايه الذي لن ينال من إعجاب الجمهور بشخصي أو رضاءه عنى . وأكد أنه المطرب الوحيد الذي يحمل الجيتار وهو يفتي على المسرح مع العزف عليه في وقت واحد . وأن أهدام الجماهير التي تحضر حفلاته هي أكبر رد على سهام الحجار والشروعى الموجهة ضده بأنه ليس مطرباً وأن صوته لا يصلح للفنان . وقد وجه قمر الدعوة لكلهم لحضور حفلاته التي يقمها في أندية الجزيرة والشمس والمعادى وفي الإسكندرية ليرى بأنفسهم أن أقل عدد من الجمهور هو عشرة آلاف شخص فهل كل هؤلاء لا يفقهون في التذوق الموسيقي والطرب؟ وهل كل هؤلاء ليس لديهم القدرة على التفرقة بين الفن والفنان . ويضيف مصطفى قمر إنه يقدم فناً يسمى «البوب» وهو منتشر في أنحاء العالم وله عشاقه . بالإضافة إلى أنه الوحيد - والكلام لمصطفى قمر - الذي أجيز صوته بقرار وزير الإعلام عام ٩٢ والموافقة على إذاعة كل أغانيه . واختتم مصطفى قمر رده بسؤال هل تميزت يعني أن يكون كل المطربين أصواتهم مثل أصوات على الحجار ومحمد الحلوى؟

## البورصة ■

يشكو مؤرعو الكاسيت هذا الأسرج من اشتراط شركة إنتاج عليهم شراء كميات كبيرة من البوم مصطفى قمر «طال الليل» ليكسوا محال بيعهم باليوم ، الذي لا يلقى إقبالاً جماهيرياً ، وقد اعتل اليوم «تفسيرى» لهانى شاكر الصدارة في بورصة الكاسيت ، وفيه حمود الضامرى باليوم معينى ، و مجادة الحناوى «نسيت الأمى» وكاظم الساهر «صحب على» وإيهاب توفيق «تتشق قمر» والبوم هانى كرايلى ، وديانا حداد «أهل الحشق» ولطيفة «العنود» وهانى شاكر باليوم القديم «على الضحكاية» وطارق الشيخ ديا عيني علينا .



■ مصطفى قمر

هل ينكر أحدكم أن عمرو دياب هو

نجم نجوم الأغنية في مصر، لأنه

حقق جماهيرية لم يصل إليها مطرب ينتمي

لجيله، ونجاحاته لا تستند - في رأى البعض

- إلى منطق المتخصصين، اتهموه بالنشاز

وإفساد الذوق الغنائي وقيادة موجة الهبوط

الموسيقى، وبالرغم من ذلك التفت الجمهور

حوله، واستمع إليه وإلى أغانيه التي

اكتسحت تجمعات الشباب الصغير(والكبير

أحياناً) وصالات الديسكو بالفنادق الكبرى

في مصر وبعض الدول العربية، وأخيراً

بعض الدول الأوروبية وأمريكا.

ويكاد يكون عمرو دياب هو المطرب العربي

الأول الذي تعرض أغانيه على شاشات

محطات الـ «إم. سي. إم» والـ «إم. تى .

في» الفضائية .. أخيراً استغلت شركة

فيرجين «إى . إم . أى» جماهيرته وطرحته

أغنية «حبيبى يانور العين» فى اليوم مع

أغانٍ آخرين على سبيل جس النبض

تمهيداً لإنتاج أعمال له وتوزيعها عالمياً،

والأغنية أعاد توزيعها الإنجليزى ستيفن

وتمت ترجمة بعض مقاطعها إلى الإنجليزية.

وبعد هذه الخطوة قام عمرو دياب بتغيير

ملامح حياته بتجديد فرقته الموسيقية

والاستعانة بمدير أعمال جديد، ويحثاً عن

السر وراء التغيير والهدف منه

كان معه هذا اللقاء.

حوار - محمود حسونة

تصوير - عماد عبدالهادى

عمرو دياب

يا نانسى

أنا موهوب!

حبيبى يانور العين ..

ت مسروقة وأتحدى



يقول عمرو دياب: إن التقدير ناتج عن افكار موسيقية وليس له اسباب اخرى سوى الحلم والتجديد بما يتناسب ومرحلة العالمية في حياتي، وسيعكس هذا التجديد على الشكل الموسيقي بالنسبة للجيلات التي احييها على مستوى العالم وفي مصر، وايضا بالنسبة للأغاني التي ساقدها الجمهور في المرحلة المقبلة، والتغيير مطلب من مرحلة لأخرى في حياة الفنان، وبعد أن تم تحويل أغنيتي «محببي يانور العين» إلى أغنية عالمية وتم طرحها في أسطوانات والبومات في أسواق أوروبا كان لابد من إجراء بعض التعديلات على حياتي الموسيقية والأغنية خاصة بعد أن استقبل الجمهور الفرسي الأغنية بحفاوة انعكست إعلامياً من خلال حوارات وإلقاءات أجرتها مع محطات وشبكات إذاعية وتلفزيونية أوروبية خلال جراتي الأخيرة في ألمانيا، وفي الأيام القادمة ساستكمل جولتي في «طنز» و«كان» و«موسرياء» و«جنيف» و«بروكسل» و«استريادام» و«أمريكا» وأسود إلى القاهرة في نهاية الصيف لإحياء حفلتين بالمحجى وللعمارة بالإسكندرية، وعمداً نتجاهلت ما يحدث في أوروبا اكتشفت أنه لابد من إفساء بعض التغييرات في حياتي وتحررت على طريقة علمهم وكيفية تكيفهم في موسيقينا كعرب ومصريين، وهو ما فعلني للتغيير، فلما غيّر غير لانا نملك الأغنية التي يفرضا على الساحة العالمية، ولكن ظروفنا السياسية تعوقنا وتحول دون الوصول للعالمية.



■ ظروفنا السياسية تمنعنا من الوصول للعالمية

## أصول الموسيقى العربية جاءت من تركيا كبار الملحنين اعتدوا على ألحان الآخرين

وما صلاح الشكل الموسيقي للأغانيك في المرحلة القادمة؟

اللامح سيحبها المستمع ولا يمكن التعبير عنها في كلمات، ولكن لدينا أفكاراً جديدة نناقشها ونسمي لتفسيها أنا ومجموعة العمل التي تصاممتي وعلى رأسهم الفنان ياسر عبد الرحمن، كراحد من أفضل موسيقيي هذا العصر، وأشرف محروس كموزعاً وكذلك عمرو طشاري ويحيى غنام ويوني وكلهم على أعلى دراية بالموسيقى، وكان لابد من الاستعانة بهؤلاء وغيرهم، وأنا أقبل على مرحلة متطورة في حياتي ولا يجب أن أكون وحيداً، فلنك منهم وجهة نظر حتى تنفق على شكل متطور وعالمي، يحكمه سحر الشرق والموسيقى المصرية وقد استعنت بهؤلاء ليشاركوني المستقبل خاصة أن اللطرب ألتاجع يبحث عن فرقة تشرفه وتساعد على تحقيق لمحاته.

وهل يصح أن تستغنى عن عناصر الفرقة القديمة الذين شاركوك

### رحلة النجاح

أتالم استقن عن الفرقة بكاملها، بعضهم ظل معي في الفرقة الجديدة والبعض الآخر عمل معي لمدة ١٢ عاماً، ولم يعد لدى كل منا ما يضيفه للأض وهذه العناصر تربطني بهم علاقة إنسانية دائمة في المستقبل

وماز فعل أغنية «محببي يانور العين» عالمياً؟

قبل طرحها في أسواق أوروبا كانت موجودة في كل صالات الديسكو بأوروبا وأمريكا وهو ما لسته بنفسى أثناء زيارتي الخارجية وما بلغني به الكثيرون وهو ما دفع شركة «إم. إ. أي» لطرحها في الأسواق لأن بها قيمة موسيقية يستمتع بها الإنسان من أي جنسية، وبعد إعادة توزيعها، وإضافة مقاطع بالإنجليزية إليها ليفهم الجمهور ذلك موضوعها أصبح لها صدى مختلف وقد اتصلت بي شركة إنتاج إيطالية طلبت إعادة صياغة الأغنية بالإيطالية ولأني لا أعرف لغتهم، فقد أرسلت إليهم موافقة على أن تعاد صياغتها «باللغانية» يوفونها أي مطرب إيطالي يرغب في ذلك.

ولكن أغنية «محببي يانور العين» التي حققت نقلة فنية في حياتك مسروقة عن نحن إسباني؟

لو تحدثنا عن السرقة في موسيقانا وأغانيها فهو كثير، وهذا ليس مجال الحديث عنه، فبعد بداية هذا القرن ونظام الموسيقى العربية كان يسرقون الكونسرتات دون ذكر أسماء، بجانب أن كل أصول الموسيقى العربية تركية والكلام في هذا الموضوع سيغضب الكثيرون، وأغنية «محببي يانور العين» ليست مسروقة ولها ملحن هو ناصر المزراوي، ومؤلف هو أحمد شتا، وموزع هو حميد الشاعر، ومغنيها العبد لله.

وكل المشكلة في هذه الأغنية أنني استخدمت الجيتار والغلاف لعل «الرتم» ولو حاولت رتم الجيتار إلى آلات أخرى ما قبل أنها مسروقة، لقد استخدمنا إمكانات الآلة بشكل متميز والفعل في ذلك يعود إلى استماعتي بأفضل مغني جيتار في مصر وهما عمرو طشاري ويوني، والبأس إن كل جديد عننا منهم، لقد قلنا من قبل إنها متفرقة، رغم أنها من مقام الحجاز الذي يعتبر المقام المصري الوحيد في تاريخنا الموسيقي للعصر وماعداه فكل مقاماتنا تركية، والمهم أنها نجحت وأيقوا عنا ما يشاؤون.

ولكن خاص المزدواوى غاضب حالياً بعد تسويق الأغنية عالمياً دون موافقة؟

كل ماحدث سوء تفاهم واختلاف في وجهات النظر، وسوف يحل في جلسة ودية لأن العلاقة بيننا أقوى من أي خلاف على أغنية.

رغم أنك لم تتعاون مع ياسر عبد الرحمن من قبل سوى في أغنيتي «رجع عين»، و«زى الملايكه» إلا أنك تصطبغه حالياً في جولاك ليتعرف على رتود فعل الجمهور الغربي على أغانيك، فهل سيكون سابعك العين في المرحلة القادمة؟

اعتبر أن ياسر عبد الرحمن مكل لحالة الاحترام التي لابد أن تكون موجودة في المرحلة القادمة، فهو زميل فنانة وموسيقي موهوب جداً وله رؤية متميزة وهذا لا يقلل من إمكانات الآخرين سواء من يتعاملون معي أو مع غيري، «بس هي كده» والحالة لابد أن تكون متكاملة.

غنيت في الكثير من دول العالم، وأخبرها جولاك في ألمانيا، هل رد فعل الجمهور في الأغنية يختلف من شعب لأخر؟

أنا أسافر منذ عام ١٩٨٦، وهو العام الذي استخرجت فيه جواز سفرى، وخلال ١١ عاماً سافرت جميع دول العالم دون معاملة وغنيت أغاني كثيرة جداً أمام جنسيات مختلفة، وأدرك أن هناك اختلافاً كبيراً بين ألحان الجمهور من بيئة لأخرى ومن شعب لأخر، ففي استراليا يحبون شيئاً، وفي أوروبا يحبون شيئاً آخر وفي أمريكا وفي الخليج باستثناء أغنية «محببي يانور العين» التي استمعت بها الجمهور وتجاوب معها في كل مكان، والسبب ليس لاني عبيدى، ولكن نتيجة التركيبة الاجتماعية للأغنية التي تناسب مختلف الأنواع، فالأجنبي الذي لا يعرف لغة عربية يستطيع بترديد «محببي... محببي» ومن يريد شيئاً به «مجان» سيد مقام الحجاز.

أفعل عليك «الليجراسيون» الفرنسية لقب مطرب الجيل وغناء

# لا يزعجني نجاح مطربين آخرين رقص شيرين رضا في حفلاتي لا يعنيني معظم ما ينشر على لسان في الصحافة غير صحيح قلت لستار شيرك : «من حقنا أن نسمعوا» الفنانيات العربية .. ليست فضائية

التبليغ فما معنى هذا اللقب؟  
بداية أنا ضد أي اللاب، ويكتفي اسم عمرو دياب واعتقد أن الليبراسيون  
الطقت هذا اللقب لأن أغنياتي تعبر عن جيل الشباب الذي انتمى إليه وبينهم  
وطموحات وفناء النيل نسبة إلى نهر النيل.

كيف استقبلك الجمهور الفرنسي في الحفل الذي أقيم لك في قصر  
المؤتمرات؟

استقبلني بحفاوة كبيرة وهو ما ترجمه انتقاد إلى مقالات في كبريات  
المصحف الفرنسية وصراوات إذاعية وتلفزيونية ، وهناك مصحف شهير من  
مستشاري الرئيس شيرك ( لا أنكر اسمه) سألني بشكل مثير عن أنني كعربي  
أحمل طموحات كبيرة في الحصول على جماهيرية في فرنسا، فاجبت بلبثنا طوال  
عمرنا نسمع موسيقاكم ونشاهد أفلامكم ومن حقنا أن نسمعوا اليوم بعد أن أن  
الأمر لناك

وفي ظل انتشار الفضائيات لا يمكن أن يساهم تلك في عالمية  
بعض نجوم الأغنية العربية؟

العبرة ليست بالفضائيات العربية، فكل هذه القنوات ليست فضائية بالمعنى  
الربحي للكلمة، ولكنها قنوات محلية ولا يساهمها إلا الجمهور العربي، والمهم أن  
تذاع أغاني الطرب على قنوات عالمية مثل إل إم، إس إم، إل إم تي في.

أنجف الفضائي العربي، ألا تخشى على مكانته منه؟

إطلاقاً، فانا لا يزعجني نجاح مطربين آخرين، فالحمد لله أنا ناجح وحفلاتي  
في الليل ولا اعتقد أن أحداً يستطيع أن يسحب مني جمهوري أو يسلبني  
نجاحي، وأحب للذاتية وأرحب بها ، وهناك مطربون في العالم العربي لديهم  
الموهبة والقدرة على اختيار اللحن والكلمات، ونحن كمصريين لابد أن نرحب بهم  
في مصر التي احتضنت المواهب الفنية منذ عصر الأوائل، وأنا أرى أن نجاح  
هؤلاء نجاح لنا ولا يمكن أن يقلل من شأننا.

من هم المطربون العرب الذين تحرص على متابعة نشاطهم  
والاستماع إلى أعمالهم؟

«الشباب مثلاً» مطرب مهم جداً استطاع أن يخلق لنفسه مكاناً على خريطة  
الأغنية الأوروبية، واحترم جداً كأخظ السامر لأنه يجعل رؤية وفلسفة جميلة في  
اختيار الكلمات والألحان.

هل لديك ميسناريون يشاركونك اتخاذ القرار؟

من الطبيعي أن استشير المقربين إلى والذين أثق في آرائهم، لدى استفتاء  
ومتخصصين في الموسيقى ومتابعين لأحدث الدروس الموسيقية في العالم، لديهم  
رأي وآثار، وأيس عيباً أن تناقش معهم في الجديس.

ما دورنا في صنع نجومية عمرو ليلى؟

بالأساس أنا لست ذكياً بالشكل الذي تتخيلونه، ولكن لدى موهبة ومهارة، منذ  
صغري كنت أتمنى أن أكون شيئاً منها في هذا المجتمع، يسعد الناس، أنا أرفض  
أن أعيش على الهامشي، لدى القدرة على اختيار اللحن والكلمات التي تناسبني،  
وأحس بجمهوري وأحاول أن أكون عند حسن ظنه، والحكاية ليست مبقرة كما

يتخذ البعض.

زوجتك الساباقي لشيرين رضى، تحرص على حضور حفلاتك  
والرقص أمامه، ألا يزعجك ذلك؟

شيرين لم تحرص لي سوى حظي، وكبتها ترقص أمامي في الحفلات فإن  
هذا الأمر يخصها، وأيس له أي تأثير على، لا بأسب أو بالإيجاب، لأنها لا تختلف  
عن أي مدعو موجود في حفل أغني فيه

بعد النجومية التي حققتها، هل تستعيد النظر في الغناء في  
الحفلات الخاصة؟

أنا لا أغني في حفلات خاصة، إلا إذا كانت مناسبات عند أصدقاء، لي  
أشاركهم فرحتهم، أما إذا كنت تصعد الفناء في الأقراع، فإن أكثر ما يسعيني أن

أغني لمروسين وأسعد  
أسرتيهما في مناسبة  
العمر واليلة التي لا

تسى

قلت في حوار

صحفي منشور:

إن الصحافة هي

عقدة حياتي، لماذا؟

هذا الكلام لم

يحدث، والأمر إن معظم

ما ينشر على لسان في

الصحافة غير صحيح

ومضبركه، ويسبب لي

مشاكل كثيرة، الصحافة

أصبحت استثماراً مثل

الفن، وكل شيء في

حياتنا وذلك يلجأ

العاملين في المصحف

والمجلات للتشوية في

الاكتشاف والشوارع إلى

تأليف كلام مشير على

لسان النجوم والفنانين

من أجل أن يجدوا مكاناً

على خريطة الصحافة

وحركة البيع

ولماذا لا ترد على

الاكتشاف التي

تشر عبقك؟

لأن ذلك يحتاج إلى

تفرغ وأنا ما يشغلني هو

فني وتقديم ما يرضي

الجمهور، وسأج

للموسيقى والفناء مطويز

جداً في الصحافة على كل

الاستودات، ولكن غير

متخصصين ، فليس من

العمول أن تكون شاعر

وتتخذ الموسيقى وتعكس علاقاتك على تفكك، فنجاح في الموسيقى إلى نقاد

ومتخصصين مثلاً في السينما والمسرح.

هل استطعت أن تحقق ملحوظاتك الفنية والفنية خلال لمرحلة

الماضية؟

مارت في بداية للشوار وقد وضعت يدى أخيراً على أول الطريق. ■

■ لست عبقرياً ولكن موسيقى تلفت الانتباه

## المنطقة الحرة .. من هنا بدأ

نحن نتحدث كثيراً عن التعاون العربي - العربي وعن التكامل الاقتصادي بين الدول العربية بعضها البعض لكن الحقيقة التي يشهد لها الواقع أننا جميعاً حكومات وقطاع خاص لا نتجاوز نسبة التعاون الاقتصادي فيما بيننا ١٠٪ فقط من إجمالي علاقاتنا الاقتصادية الإقليمية والدولية .. وهي نسبة قليلة لا مقارنة بما يجب أن يكون .. والمقارنة أيضاً مع ما يمكن تحقيقه فعلاً وبإجراءات بسيطة .. وفي مؤتمر القمة الذي انعقد في القاهرة العام الماضي انتفى الرؤساء والملوك العرب على إنشاء منطقة حرة عربية كخطوة أولى وواسعة في طريق تحقيق تكامل اقتصادي عربي، ويحدد للفترة فترة زمنية عشر سنوات لتنفيذ ذلك ابتداء من شهر يناير عام ١٩٩٨ .. واعتقد في ضوء خبرتي في هذا المجال أن مثل هذه المنطقة الحرة يمكن أن تشجع التعاون العربي - العربي بصورة كبيرة وتضاعف من نسبة التجارة والأنشطة الاقتصادية البينية في العالم العربي .. وذلك فإن ما نطالب به كرجال أعمال عرب هو .. أن يصبح وطننا كتلة اقتصادية كبرى، وأن يجرى العمل على قدم وساق حتى يتم إنشاء هذه للمنطقة الحرة .. وإلى جانب للمنطقة الحرة فإن الدول العربية عليها أيضاً أن تقدم المزيد من الدعم والإعانات لتشجيع الاستثمارات العربية التي يقوم بها رجال الأعمال من القطاع الخاص .. والحقيقة أن مصر ضررت مثلاً طويلاً في تشجيع المستثمرين العرب على العمل في أراضيها وقدمت لهم تسهيلات كبيرة .. وتتطلع إلى أن تقوم دول عربية أخرى بالإجراءات نفسها ونحن في اتحاد لفرف التجارية العربية الذي يضم تحت لوائه رجال أعمال من جميع الدول العربية نسعى إلى تنسيق وتنظيم التعاون بين رجال الأعمال العرب في مختلف المجالات، ولكن تبقى دائماً عقبة الجمارك التي تعمل كثيراً من هذا التعاون، ولذلك فإننا نتفائل بالاتجاه نحو منطقة لتجارة الحرة والخطوات التي قطعتها الحكومات في سبيل إنشاء السوق العربية المشتركة لننقق بالتصايد والتعاون للتجارة .. مالم نحققه بالسياسة.

**محمود العربي**  
رئيس الاتحاد العام  
للفرج التجارية العربية

## لغة «الحقائق» بين مصر والسعودية

يكل إعجاب وتقدير قوات مقال الصحفي والكاكبر العربي الأستاذ/ إبراهيم نافع، تحت عنوان (لغة الاقتصاد... بين مصر والسعودية)، بمجلتك بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٧، برقم ١٧، إن الكتابة بهذه اللغة لى أسلوب الكبار الذى يستفيد منه الباحث والقرارى، إن هذه اللغة لهذه المقالة وهى لغة الحقائق والأرقام تمنى أن نقرأها فى أكثر من مطبوعة مصرية أو سعودية وإنه واجب على كل كاتب عربى أن يتحمل مسئولية ويوعى وإدراك لأن الكتابة من أخطر الأسلحة التى يمكن أن تساهم فى تطور هذه الأمة أو العكس، وإن ندرك جميعاً أن علاقة البلدين - السعودية ومصر - الاقتصادية ليست لصلحة الشعبين فقط بل لصلحة الأمة العربية والإسلامية جميعاً، وذلك لكافة مصر والسعودية فى عالنا العربى والإسلامى، وفى النهاية أحب أن أضيف أن العلاقات الاقتصادية بين بلدك المملكة العربية السعودية وبقية الدول العربية الشقيقة وبدون استثناء وبالآرقام دائماً تأتى فى المرتبة الأولى أيضاً مثل شقيقتها الكبرى مصر. فى النهاية أحب أن أهنئ هذه المجلة حديثة الإصدار على احتلالها هذه المكانة بين مثيلاتها من المجلات العربية العربية فى زمن قياسى يؤكد جهود وإدارة رئيس تحريرها وزملائه العاملين معه. ولا يسعنى فى النهاية إلا أن أدعو لكم بمزيد من التفريق والصدق.

**د. عثمان بن عبدالعزيز المنيع**

مدير مكتب الحرس الوطنى السعودى بالقاهرة

## الأهرام العربى عام ١١٢٠٤٨

على ضوء الأحداث الحالية والتطورات التى يشهدها العالم العربى يمكن للتنبؤ والتحقيقات المنشورة فى عدد مجلة «الأهرام العربى» الصادر صباح ٤ يناير عام ٢٠٤٨ وسعره عشرة جنيهات.

١. إسرائيل تحتفل بالعيد المئزى لاحتلالها فلسطين.
٢. أمريكا تؤيد إعلان دولة إسرائيل بضم العراق إلى أراضيها.
٣. بولادة خمسة فلسطينيين أمس انقضى الشعب الفلسطينى إلى الأبد.
٤. العرب يؤكدون أن السلام يسير فى خطوات ثابتة.
٥. لأنه لا يوجد من يرد عليهم، ظهرت دراسة تؤكد أن الهند الحمر هم بناة الأهرامات.
٦. استنساخ موسى ديان.
٧. إلغاء كرة القدم فى مصر.

**إيهاب احمد عمر**  
القاهرة - مصر

● **رؤيتك للمستقبل من نصف الكوب الفارغ، أما نصفه الممتلئ** فإن الرب عام ٢٠٤٨ سوف يصبحون قوة اقتصادية وسياسية عالمية وسوف يستنسخ الأطباء صلاح الدين الأيوبي

## «نقلوا»

العالم بارضه وفضائه لم يعد يزيد على مجرد «بيت» وكل البشرية فى هذا البيت وأهل البيت جميعاً بين أصابع العولة التى هى ميمنة العلم بسطوة فامرة. قال أحدهم: ما للعمل والغزو الثقافى سيئه فوق الرقاب؟! جاءه الرد قاسياً، من قال لك تكلم بإجاءم، استمع وتعلم ماكنت جاهلاً!!

**محمد عبدالمجيد احمد**

## الروشة السماوية

## وحدة رجال الأعمال العرب

لا يوجد بلد عربي واحد إلا ويطلق لزيد من التعاون مع أشقائه في الوطن العربي الكبير. فمع التطورات المتلاحمة التي يشهدها العالم من حولنا على كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أصبح العمل الفردي شاملاً وبغماره وكأنه غير المحيطة بقارب خشبي صغير! وإذلك فإن الرغبة في خلق كتلة اقتصادية عربية لم تعد مجرد شعار بلقد أصبح ضرورة تفرضها متطلبات هذا العصر الذي نعيشه. ولم تعد الحكومات العربية وحدها هي التي تترك هذه الحقيقة وتعمل من أجلها لكن رجال الأعمال العرب باتوا هم أيضاً يهتمون بذلك ويعملون على تحقيقه بجميع الصور والأساليب واعتقد أن رجال الأعمال العرب يمكن أن يقوموا بدور بارز وفاعل في هذا الإطار وفي تكثيف وتعميق مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدان العربية بعضها البعض ..

والحقيقة أن التطورات الاقتصادية وبخطوات الإصلاح الاقتصادي، التي تنهضها العديد من الدول العربية وتعتمد فيها على تشجيع القطاع الخاص.. ساهمت أيضاً في دفع عمليات التعاون بين رجال الأعمال العرب في مختلف المجالات. وقد تطورت صور هذا التعاون عبر المشروعات المشتركة وتبادل الاستثمار على أراضى الدول العربية .. وإن كان ذلك يتم بصورة ثقافية وبغير منظمات رجال الأعمال والمستثمرين الموجودة حالياً على أرض الواقع، فإنه يمكن دفعه بإنشاء آلية تنسيق عربية بين رجال الأعمال لتزويج المستثمرين العرب وإبدانهم بدراسات الجدوى اللازمة لمشروعاتهم والتي تحتلها بلدانهم العربية .. ويمكن أن تكون هذه الآلية منظمة أو هيئة غير حكومية تسعى بهذا العمل إلى جانب هيئات المستثمرين الأخرى كاتحاد المستثمرين العرب أو الغرف التجارية العربية .. وبدور مثل هذه الهيئة يمكن توجيهها وإرشادها وإستشارتها نحو القطاعات التنموية التي يمكن أن يتعاون فيها رجال الأعمال العرب لبحثها وإقامة اقتصادياً جديداً يعيل إلى التكتل ويعزز روح التعاون الجماعي .. كما يطلق على أرض الواقع علاقات ومصالح مشتركة بين الدول العربية تستجيب معها الخلافات السياسية أو العدائيات بين الحكومات، لأن علاقات المصالح دائمة وبعيدة ..

نبيل عبد اللطيف

نائب رئيس اتحاد منظمات ووكالات السفر والسياحة العربية

طرحت مجلة «الأهرام العربية» في العدد ١٦، موضوعاً عن الندوة التي نظمها معهد الأهرام الإقليمي، وحضرها رؤساء تحرير صحف دول الكويت وإبوظبي ودمشق، وخبيراً دولياً في الإسلام ديمترياليف ومحمّد السلام وإخاء ومسالمة، وقد قال تعالى (وإن أحد من المشركين استجاركم فاعلموه حتى يسلم كلام الله ثم إبلاغه مأمته ذلك بأنهم قوم لا يفهمون) التوبة - الآية (٦).

وفي الإسلام حماية لغير المسلم، لكن مع متغيرات العصر بدأت ظواهر تلوح في الأفق كالتمسك بالأمم والتطرف والظلم والفساد الأخلاقي والاستبداد.

لكن في البلدان الصناعية والمتقدمة التي نتحدث عن حقوق الإنسان، يذكر الواقع زيف شعاراتها، وإذنا نضع كل يوم عن شكل حقوق الأقليات داخلها؟

والبشرية حقاً بحاجة إلى تعاليم الأديان السماوية، حيث الالتزام الخلقي، وفي الإسلام دين الله عدل بلا مثيله حيث يقول تعالى (ولا يبرئكم شتان قوم على أن تعبدوا) (إعلاء) هو أقرب للتقوى) للآية (٨).

ورسالات الأنبياء والمرسل عليهم السلام إنما هي لتحقيق للتصديق والإخاء والإصلاح وتقويم للعوج، فلماذا لا تتعاون المجتمعات للحد من جميع أشكال التطرف والإعلاء، ويذكر الله عز وجل بهذه الروشة السماوية.

ليلى محمد علي الجليلي

دمياط - مصر

## كفاح العرب في صياغات الأغاني

أحياناً تخلق صياغات الأغاني والأناشيد الوطنية في رسم ملصح دقيقة للعمل العربي وتعرض لكفاح شعوبه وتمثلاتها لحد أفضل. وفي عبارات مختصرة ومفيدة يكثر ما تحلقه مقالات بطولها وبذلك في الأصناف التي ألهمت حماساً وإشعلت مشاعرنا وأتمنى أن ترسم خطاً ونمى على هديها كلما أعيتنا الحيل أو تفرقت بنا السبل ومنها:

- أمجاد يارب أمجاد في بلادنا كرام أسياده، لكلام محمود (وقد كانت إذاعة صوت العرب تستعمل وتختتم إرسالها بها).

- صوبى على راية العرب في الروح في الأرض ثابتة، وفي السماء قاطرة، لغاية (أحمد) من نشيدها راية العرب في ذكرى الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق عام ١٩٦٢).

- عرواً كنا ونبقى عرواً، لعبد الوهاب (من نشيده أغنية عربية في ذكرى الوحدة مع سوريا عام ١٩٥٨).

- عرف الشعب طريقه، وجد الشعب بلاده، فإنما الحلم حقيقة، والأمانى إرادة، لعبد الوهاب (من ذات نشيده أغنية عربية).

- جيش العربية يا بطل الله معك، ما أعظمك ما أروعك ما لشجاعتك، لا مثيل لك (من نشيدها الله معك في ذكرى معارك ١٩٦٧).

- يا بركان الغضب يا موجد العرب لعبد الحليم (في الذكرى نفسها).

- عربي في كلامه عربي في سلمه، لشادية (في تعرض لوجدة اللغة والمضامير الإنسانية).

- حب الوطن العربي أمانة وفرض ومهد في اللانين كل ما نوب ضيقة كبيرة نعى شرف للجد ستين، لعبد الوهاب (من نشيده والله يعرفنا الحب، في ذكرى عيد الثورة عام ١٩٦٥).

- وطني حببي الوطن الكثير يوم وير يوم أمجادك يتكرر وتبصرت، ما لي حياه وطني ييكبر ويبتصر، لجموعة الفنانين (في عيد الثورة عام ١٩٥٩).

- يا عرباً زرقاً الليالي وضوءاً مسخرة للحلم، لا مثيل لك (من نشيدها بغداد، في ذكرى ثورة العراق عام ١٩٥٨).

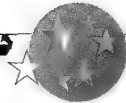
محمد حسين حجازي

بكالوريوس علوم - طنطا - مصر

● للحر: قصر كفاح العرب على الأغاني ظلم كبير

.. فقط راجع نضال أطفال الحجارة .. على الأقل!

# حظك هذا الأسبوع



## الكوكب السيطر: الشمس

الشمس هي محور الوجود، وهي كتلة تنور حولها كل الكواكب في أفلاك لا نهائية، والشمس ترسل باستمرار طاقة ضوئية وحرارية ولا يمكن للحياة أن تستمر بدون هذه الطاقة، الشمس هي المركز الذي تنور حوله كل أنشطة حياتنا في علم الفلك، فهي رمز لجوهرنا، تتميز الطبيعة الشمسية بالبرور والقوة والمنهجية وهي ترمز إلى القوة والتأثير في الآخرين، وهي أيضاً الخطط الطبيعي الذي يسري في كل ما نخطه في حياتنا منذ مولدنا.

إن كل شيء في خريطة الفلك يدور حول الشمس وهي ترمز إلى ما يمكن أن يحدث للإنسان طوال حياته، فالشمس هي الحيوية وهي القوة المحركة للحياة وجوهر كل يعتمد على وضع الشمس، وهي رمز القوة والحكمة والحرارة والدفء والقدر، وهي تمثل الوعي بالحياة.

### الأبراج الثابتة : الحمل - الأسد - القوس

وهي المجموعة الأولى وأصحابها بصورة عامة أشخاص عاطفيون ومثذبون، تنفس بسرعة وتسامح بسرعة ويتميز أصحابها أيضاً بالمغامرة والقوة والحدة، وهم يتعمقون في تصرفاتهم بإنذاعات فجائية سريعة، وإيضاً يتميز أصحاب المجموعة الثابتة بالذكاء والمشاركة والابتكار والمثالية، وهم أيضاً مصدر إلهام للآخرين، ويشتركون أيضاً في سمات عامة كالتردد والتوهم والتلق ويتميزون أيضاً بالحماس الشديد وحس الحياة.

### الأبراج الثابتة : الثور - الأسد - العقرب - الدلو

في تصنيف آخر ينتمي الأسد إلى المجموعة الثابتة وهم أشخاص يستقرون في مكان محدد أو مجال معين وهم من أصحاب الاكتشافات الجديدة ومن يشغلون مكاناً لا يتركه ويتميزون بالإخلاص والقوة والاستقامة والثقة والشرف، وإيضاً يتصفون بالعناد الشديد ومن مميزاتهم الثبات والاستقرار.

## الميزان

٩/٢٣ - ١٠/٢٢

الحب : التفتير في صالملك  
العمل : متاعب تزول  
الصحة : قلق لا يفيد

## الحمل

٣/٢١ - ٤/٢٠

الحب : حافظ على مامو جديد  
العمل : أيام مضبوطة .. أحصل  
الصحة : الأحرص على نومك

## شاهير البرج

- أنيس منصور
- روبرت تايلور
- فيدل كاسترو
- الحبيب بورقيبة
- جميل راتب
- أحمد ماهر
- واتر سكوت

## العقرب

١٠/٢٣ - ١١/٢٢

الحب : اهتم بشريكك  
العمل : كلف جهودك لنجاح صمالك  
الصحة : ارتاح قليلاً

## الثور

٤/٢١ - ٥/٢١

الحب : احسب حساب الشريك  
العمل : أيامك القابلة تحتاج لتنظيم  
الصحة : مدي أعصابك

## الجوزاء

٥/٢٢ - ٦/٢١

الحب : جدد أولوياتك  
العمل : طمئع ضحك  
الصحة : قل تشمتك

## القوس

١١/٢٣ - ١٢/٢٢

الحب : اهتم بالأشرف قليلاً  
العمل : أعمالك تحتاج لاستقرار  
الصحة : تحتاج لرحة

## السرطان

٦/٢١ - ٧/٢١

الحب : تحتاج لاتخاذ قرار  
العمل : تحتاج أفاق جديدة  
الصحة : اهتم بنومك

## الدلو

١٢/٢٢ - ١/٢٣

الحب : اتخذ قراراً حاسماً  
العمل : أيامك القابلة منضبطة  
الصحة : نظم نومك

## الأسد

٧/٢٢ - ٨/٢٢

الحب : انفصال في الأفق  
العمل : حاول أن تفكر بهدي  
الصحة : لا تتعرض لشمس النهار

## الحوت

١/٢٣ - ٢/٢٣

الحب : لا غبار عليك  
العمل : اهتم بالأهداف البعيدة  
الصحة : توتر داخلي أهدأ

## العذراء

٨/٢٣ - ٩/٢٢

الحب : ابتعد عن الأزمات  
العمل : أرباح تجنيها  
الصحة : مدي عن توترك

## الجوزاء

٩/٢٢ - ١٠/٢٢

الحب : أيامك القابلة أفضل  
العمل : ضغوط سيزول  
الصحة : انهض لرحلة

### الكوكب السيطر:

- الشمس
- الطبيعة:
- ناري
- الحجر:
- الياقوت الأصفر
- المعدن:
- للذهب
- الفلان:
- الأسفر - البرقالي -
- الذهب

# كفالك صالعا



**NEW HAIR**

شارع ابن مروان - النقي - خلف فندق بيراميزا

ت / ٣٣٦٧٢٥٢ - ٢٣٦١٧٠١ - ٣٤٩٢٨٤٤ - من اس ٤٧٠

## «زغاريد» في بيت السادات



■ إتيصامات الفرحة تنقلسها سوزان مبارك وجيهان السادات

■ في أمريكا.. يستمتع الآن المهندس جمال السادات - نجل الرئيس الراحل محمد أنور السادات - ببقضاء رحلة شهر العسل مع عروسه الحسنة شيرين فؤاد.. التي من المنتظر أن يعود معها قريباً، لعش الزوجية بالجزيرة، حيث مقر إقامتهما الدائم بمزبل العائلة، مع السيدة جيهان السادات، التي أعريت عن سعادتها البالغة، بعروس ابنها الجديدة..

السيدة جيهان قالت: إن سر سعادتها أنها اختارت العروس بنفسها بجمال ومال وأصل طيب..

فهي ابنة الدكتور فؤاد زين - أستاذ الهندسة بجامعة عين شمس - وحرمه «شريفة صقر» سيدة المجتمع المرموقة.

وقد زاد من تقاؤل السيدة جيهان بالزوجة توافق يوم الزفاف، مع ذكرى الملوك النبوي الشريف.. حتى إنها أطلقت العنان لفرحتها ومشاعر أمومتها الصائبة، وفاجأت المدعوين في الحفل «بوزغاريد» طويلة من القلب، كتهنئة خاصة بجدة لابنها العريس.. بينما بدا الفنان سمير الإسكندراني، متحيزاً للعريس في المقابل، حيث غنى من أجلاها «يا بنات إسكندرية».

■ السيدة الفاضلة «سوزان مبارك» كانت على رأس حضور حفل الزفاف الساحر، الذي أقيم بدار الدفاع الجوي، ولم يكن لدعوته حديث إلا عن جمال العروس ومواسب حمايتها غير المتوقفة



■ مبروك يا حبيبتي

## التبولة وأخواتها في عروس السواحل الخليجية

■ «التبولة» و- ٤ صفا من أخواتها تشكل عشاء شهيياً من الثامنة مساء وحتى الواحدة بعد منتصف الليل، لضيوف مهرجان المأكولات اللبنانية بمطاعم الدانة في الجزيرة الخضراء، بجدة عروس سواحل الخليج، للمهرجان انطلق الأسبوع الماضي ضمن فعاليات تشييد المصباح بجدة

الطهاة اللبنانيون عملاً إياماً طويلة تحت إشراف الشيف الأثاني الشهير «كلانس» وتقنوا في سباق من أجل «الطعام اللذيذ». روف ميخائيل مدير عام «الجزيرة الخضراء» قال: إن الخطوط الجوية السعودية، للقطب والسفوف المرفوشات والديكور، شركة الألبان الحدية وكوريتنا، موفيقايس آيس كريم، وشركة كبير.. جميعها ساهمت في تقديم جوائز قيمة طوال ليالي المهرجان.



■ عبد الستار عيسى انتفضل اللبناني العام بجدة وممثلو الشركات يتفقدون المأكولات قبل بدء المهرجان



■ من البكوات حضر العلابي وهالة صدقي ومعهم المخرج عصام السيد



■ نوران رشت كل شيء

■ فوجى الفنان فاروق الفيشاوى بعد الانتهاء من تقديم مسرحية «هوية البكوات» والتي يعرضها كل ليلة على المسرح القومي، يحفل صغير أمام الجمهور، وكتب له زوجته «نوران» بمناسبة فوزه بجائزة أحسن ممثل فى مهرجان القاهرة الثالث للإذاعة والتلفزيون.

التف حول الفيشاوى فريق للعمل ويظهر فى الصورة الفنان عزت العلابي والفنانة هالة صدقي ومخرج العرض عصام السيد.

## «نوران» تحتفل بالفيشاوى مع «البكوات»

## «حلاوة» آثار في زيرينيا

■ أقام المخرج جمال عبد الحميد احتفالا خاصا بانضمام «آثار الحكيم» إلى أسرة مسلسل «زيرينيا» الذى بدأ تصويره منذ شهر، وقد درسى المزايدة على آثار لتقوم بدور دعابدة، الذى رشح له اسماء كثيرة اخرها ليلي علوي.

المسلسل كتبه اسماء انور عكاشة، وتدور أحداثه فى الإسكندرية فى الأربعينيات ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين على رأسهم يحيى الفخرانى وعزت أبو عوف وصمد كامل وأسماعيل محمود.

انتبه المادام للطفل بانضمام لثار، الفرصة لتنهتها على صوبتها إلى التلفزيون بعد غياب طويل، كذلك على حصولها على جائزة أحسن ممثلة فى مهرجان القاهرة الثالث للإذاعة والتلفزيون.



■ المخرج جمع الفخرانى وعزت أبو عوف وثار الحكيم فى مشهد احتفالى بعيدا عن التصوير

## البلتاجي رجل الشرق الأوسط

■ أقامت مجلة ترافل إيجنت الأمريكية احتفالاً مهيباً في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر لتكريم الدكتور ممنوح البلتاجي وزير السياحة المصري بمناسبة اختياره رجل العام عن منطقة الشرق الأوسط للعام الثاني.

يأتي هذا الاختيار لما حققه البلتاجي من إنجازات غير مسبوقة في السياحة المصرية. وقد سبق واقتُرحت إدارة التحرير تسليم الجائزة للبلتاجي في أمريكا، إلا أن ظروف العمل حالت دون سفره، وتأكيداً على رغبة المجلة في التكريم أعرب رئيس التحرير السيد كارل رود رمان عن استعداده لزيارة مصر لتسليم درجل الشرق الأوسط الجائزة.



■ البلتاجي يحمل جائزة رجل الشرق الأوسط

## مصطفى «قمر ١٤»

■ لأسباب لا يعلمها إلا «الماضي» و«الحاضر» تكسبت مئات البثات والألف المراهقين والأطفال والشباب، في حفلات الأخيرة للعفنى الريم مصطفى قمر.. الحفلات كانت على التتابع في: نواحي «الجزيرة» للعابدين.. الصيد.. هليوبوليس، بعدما قرر مصطفى العودة لوطنه الأصلي الإسكندرية.. حيث ينتظره هناك جمهور المصائب، وأكثر من حفلة ساحلية «قطعة واحدة» بالعميرة، والمنقزة، والمجمي، وسان استيفاني.. بعدما يسافر «مطرب الضياع» سريع الطلقات لمدينة اللائقية السورية ليواصل الحفلات «والإضمار» الفني..



■ وعدى الليل.. على مهله.. على مهله

## مشكلة إيهاب!

■ في حفلاته الفنية الأخيرة بالغرب وتونس، غنى «إيهاب توفيق» بحول عنقه عنائيد الياسمين التي أهداها له جمهوره المعروض هناك.. وأغلب الفن أنه قد تفرغ بعد الحفل لفظف أوراق الياسمين متسائلاً واعتزل.. لا اعتزل.. اعتزل.. لا اعتزل.. «فيرغم تصروحاته «الزمن» باعتزال الفن، مازال إيهاب يستعد بخصاس مجموعة حفلات شبائية بالإسكندرية سيحبها بافتيته الجديدة، التي اشترك بها في مهرجان القاهرة للأغنية، ومن قبله مهرجان طبرقة الدولي.. إيهاب لم يستقر فيما يبدو على الشكل المناسب لإسعاد جمهوره هل يسعدهم بغناؤه.. أم تراهم يسمعون باعتزاله أكثر!!



## «حسين فهمي» مظلوم!

■ العاملون بفندق «كورناد»  
إنترناشيونال» الفندق. اكتشفوا  
أن «سعاد حسني» كانت تباع كثيرا  
حين أكدت أن «الواد الثقيل» يرد  
«بالقفارة» حتى حين تحدثه  
بحرارة. فقد نزل الفنان حسين  
فهمي منذ أيام شفيقا على الفندق،  
في زيارة عمل لاستكمال بعض  
مشاهد فيلمه الأخير مع نبيلة عبيد..  
وأظهر ردا وتجاوبا واضحين  
مع الجميع حوله، والأهم أنه لم  
يتكلف النجومية أو يتقيد  
بالرسميات، فظهر معهم الوقت  
أمامهم بالشورت الصيفي «غير  
الساخن»، ولم يبد أي امتعاض أو  
اعتراض على التقاط الصور  
التذكارية الباسمة مع أحد منهم.



■ للذكرى الخالدة .. مع مسئولى الفندق

## «هاتو حشنا» يا سفير اليابان

■ أقام الدكتور عبد الثالث حاتم رئيس جمعية الصداقة للصربية - اليابانية حفل عشاء في  
جزيرة الأحلام بفندق شيراتون الجزيرة لتوقيع السفير كوني كاكورا سفير اليابان بالقاهرة  
بمناسبة انتهاء مهمته الدبلوماسية في مصر.  
في الصورة الدكتور عبد القادر حاتم ومساعدة السفير لدى وصولهما إلى الفندق حيث  
رحب بهما السيد إسماعيل مبارك مدير العلاقات الخارجية والسيد طارق بخيت مدير  
المبيعات.



■ الوفد الإنجليزي في بهو الفندق

## يا إسكندرية «يا مجناني»!!

■ لم يعد «علي البحار» للعجب الولهان الوحيد، الذي جعلته  
الإسكندرية بجمال بحرها ومسرحها.. فقد شاركه مؤخرا مسر  
«لورد هيسكتشي» - رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية البريطانية -  
الذي طار للإسكندرية مؤخرا، مصطحبا معه وفدا كبيرا من  
الصحفيين الأجانب ومنوعين وكالات الأنباء العالمية قاصدين من لندن  
للإسكندرية، احتفالا بافتتاح أول خط طيران مباشر بين البلدين..



أفراح عربية في ختام تصفيات كأس الأمم الإفريقية

# مصر صعدت للنهائيات «بقرار مغربي»

## عودة الثقة للجزائريين.. وتونس تتأهب للمنافسة على الكأس

بعد ستة أشهر فقط، وفي بوركينا فاسو.. سوف يصعد لاعب عربي لتسلم كأس إفريقيا، ليحقق حلمًا غاليا طالما انتظرتة جماهير كرة القدم العربية. هذا المشهد الرائع ليس من نسج خيال مفرط في التفاؤل.. لكنه مشهد يمكن أن يصبح واقعا، إذا ما وصل لاعبو المنتخبات العربية الأربعة المتأهلة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية القادمة لتألقهم وإصرارهم على الفوز وتطوير مستواهم

لقرير.. حمدي الحسيني

الطريق لبوركينا فاسو، وقدموا هاضما رائعا من المهارات الفنية و المستوى الراقي الذي يؤهلهم للمنافسة على كأس القارة السمراء..

### استحباب

وكانت تونس قد صعدت بسهولة من قبل لاستحباب سيراليون من مجموعتها التي هزمت معها غينيا فقط، ولا يعني تأهل تونس «السهل» مع غينيا إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية أنها وصلت بالمصادفة، لكنها فازت سابقا على غينيا بهدف نظيف كما هزمت سيراليون بتونس قبل أن ينسحب الفريق السيراليوني، نظرا للحرب الأهلية التي تتعرض لها بلاده. ويركز المستثمرون التونسيون والحرب الناجح هنري كاسبرزاك، في المنافسة بقوة في بوركينا فاسو، على الفوز بالركن

ببوركينا فاسو، والصعود لمنصة التتويج. بات واضحا أن للنتخب المغربي - المصنف التاسع عشر عالميا، والأول على الصعيد الإفريقي - فريق قوي ومتجانس، ويضطر بثبات نحو الفوز بكأس إفريقيا للقبلة، بعد أن غاب عن النهائيات خلال الدورتين الأخيرتين في تونس ١٩٩٤، وجنوب إفريقيا ١٩٩٦. ونجح بقيادة المدرب الفرنسي الكلف هنري ميشيل في تحقيق فوز سهل على السنغال بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الأخيرة للتصفيات، ولم يتحضر أسود الأطلس لهزيمة واحدة خلال مشوار التصفيات، إذ فازوا في ٤ مباريات وتعادلتوا مرتين، كما فعلوا في تصفيات كأس العالم بالصعود إلى فرنسا دون هزيمة أيضا.. وقد جمع المباراة ١٤ نقطة في

إذا توقفنا قليلا عند الجولة السادسة والأخيرة من التصفيات المؤهلة لبوركينا فاسو، والتي أسفرت عن صعود منتخب مصر والجزائر، وتاكيد وصول المغرب، ومن قبلها تونس.. سنجد أن نتائج هذه الرحلة وما قبلها من مباريات في التصفيات، ترضع بقوة وجود فريق عربي في نهائيات «المونديال» الإفريقي



الجوهري



كاسبرزاك



ميشيل

### .. وفي تصفيات آسيا لكأس العالم

### ٣ منتخبات على «حافة»

### الفútbol بسبب الفيفا!

قليل من الرضا.. كثير من الغضب يسيطر على الساحة الكروية في دول عربية تشارك فرقها في التصفيات النهائية للقارة الآسيوية المؤهلة لكأس العالم بفرنسا ٩٨.. واختلقت رويدا الأفعال في كل من السعودية والإمارات والكويت وقطر بعد قرار الاتحاد الدولي الأخير بتقديم موعد التصفيات من أكتوبر إلى سبتمبر، وإقامتها بطريقة الذهاب والإياب وليس بنظام التجمع في دولة أو دولتين كما كان متبعاً من قبل..

ولأن القربة أوقعت منتخب السعودية في المجموعة الأولى التي أطلق عليها «المجموعة الجنيدي» وضمت معه الكويت بطل الخليج وقطر وإيران والصين وكلها فرق قوية.. فإن البرتغالي فينچادا مدرب الفريق السعودي أظهر استياءه الشديد للتعديلات التي أجراها الاتحاد الدولي في مواعيد وصيغة التصفيات وأكد أنه وضع برنامجاً تدريبياً يبدأ في أغسطس وسيضطر إلى تغييره وتقليصه حسب المواعيد الجديدة التي أقرها «الفيفا»



■ منتخب مصر  
القوى العرو  
الأفريقية

إذ لم يعد لديه من جيل وإيطاليا ٩٠ سوى كابتن الفريق حسام حسن - ٣١ سنة - وباقى اللاعبين من صفار ومتوسطي السن، كما بدأ في تحديد هيكل أساسي للمنتخب خلال مبارياته الأخيرة، واستقر على معظم العناصر.

ويحتجز سمود مصر إلى النهائيات، التي لم تغب عنها مطلقاً في تاريخها، بارقة أمل جديدة في تصحيح المسار الكروي للمنتخب، وإعطائه دفعة قوية للأمام، يمكن أن تعود به إلى أجداده القديمة، بشرط وجود إدارة قوية للعبة، واتحاد يستطيع التخطيط بشكل سليم للنهوض بمستوى الكرة وتطويرها خلال الفترة المقبلة.

والفوز على بنين، استلذات الجزائر أيضاً إن تصحز بطاقة تاهل رابعة للعرب في نهائيات كأس الأمم الإفريقية، ■

مصرى إثيريويا ضعف عدد الأهداف التي أحرزوها في كل مباريات التصفيات السابقة - ٤ أهداف في ٥ مباريات - فإن جميع الخبراء المصريين أكثر ان الفريق الإثيريويا ضعيف ومستسلم، والفوز عليه بالتماني ليس مقياساً لفة مستوى المنتخب المصري، الذي سأل ينقصه الكثير من اللياقة والسرعة والتسجام، حتى يصمد أمام القاطرات لبشرية الإفريقية في بوركينا فاسو، وهو ما يدفعه المدير الفني الوطني محمود الجوهري، الذي تولى قيادة الفريق في ظروف صعبة للغاية، خلفاً لفاروق جطر والخطيب في مارس الماضي، وفشل في التفاعل لنهايات كأس العالم بفرنسا، إثر هزيمته للطلحة من ليبيريا. وقد حاول الجوهري في الفترة القصيرة التي عمل خلالها مع المنتخب المصري تجديد نماء الفريق، وتخفيض متوسط أعمار اللاعبين، ونجح في ذلك إلى حد بعيد،

الأول، لاسيما أن للمنتخب التروسي وصل إلى

للبارة النهائية قبل عامين في جوهانسبرج. أما منتخبا مصر والجزائر، فرغم أن موقعهما كان حرجاً في مشوار التصفيات، ولم يحسم صعودهما إلا في المرحلة الأخيرة، فإن النتائج الطيبة والروح العالية للاعبين، تؤكد أن الفريقين يسيران في طريق والتصحيح بثبات..

#### فوز خادع

للمنتخب المصري أمطر شبك إثيريويا بشماني أهداف مقابل هدف واحد، لكن كل هذه الأهداف لم تكن تشفع له إذا خسر للمنتخب المغربي من السنغال في الدار البيضاء.. لذلك جاء الصعود المصري بقرار مغربي، وفوز ثلاثي مستحق حققه أسود الأطلس. رغم أن لاعبي مصر أحرزوا في

بأن تبدأ التصفيات ١٢ سبتمبر للليل مما سيؤثر سلباً على مستوى لاعبي.. وصمت حالة الغضب على الشوارع الرياضية السعودية مثل فينادا تماماً. لكن في محاولة منه لزorc الأمل والتفاؤل في نفوس اللاعبين جهازهم الفني أعلن الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أنه تم وضع برنامج تدريبي «بيط» وهو مخطط ومفروض ومناسب لفوضى المنتخب السعودي هذه التصفيات «المعلنة» مستعداً بشكل جيد للتفاعل والوصول إلى فرنسا ويبدأ هذا البرنامج ٧ أغسطس الحالي.. ورغم الجهود الرائعة للمدرب التشيكي ميلان ماتشالا مع منتخب الكويت الذي صار قوياً ومتجانساً.. فإن تقديم موعد التصفيات النهائية قد أربك جهازه الفني وللاعبيه، والمنتخب الكويتي يعاني حالة إرهاق بسبب كثرة مشاركاته النوبية التي بدأت أواخر العام الماضي بكأس الخليج ثم كأس الأمم الآسيوية لذلك فإن المستويلين الكويتيين لا يشعرون بكامل الرضا عن تعديلات القيفا..

نفس الظروف التي يمر بها الفريق الكويتي يعيشها المنتخب القطري الذي يحاول مدربه الهولندي الكبير جوبو تفريدي تغيير جلدته بالكامل وبالفعل استطاع تحويله لمنتخب قوى لكن تنقص لاعبيه الخبرة وكان يطعم في عدم تقديم موعد التصفيات النهائية لكأس العالم لأن كل يوم تتأخر في يعني مزيداً من الخبرة والإعداد القوي للاعبين. أما في الإمارات فقد شاعت حالة من التفاؤل والرضا بعد قرعة التصفيات لأنها أسفرت عن راقوها في للجسومة الثانية «السهول نسبياً» وتضم معها كرويا الجنوبية وكازاخستان واليابان وأوزبكستان. وأكد يوسف السبركال نائب رئيس لجنة الانتخابات بالإمارات أن فرصة منتخب بلاده في تحقيق نتائج باهرة والصعود لنهائيات كأس العالم قوية بشرط به الاستعداد بسرعة مشيراً إلى أن الاتحاد الإماراتي يفكر في أن يطلب من المدرب البرازيلي لوري سانتانري الذي يتولى تدريب الفريق طمع إجازته والعودة للإمارات للعمل سرياً على إعداد الفريق. ■

# تسلي أن يسدل الستار على أولمبياد العرب شمس مصر الذهبية عادت في بيروت

كما شددت بها قيثاره الطرب  
العربي فيروز في السبعينيات  
رصد اللبنانيون والعرب جميعاً في  
بيروت ٩٧ الأغنية الخالدة «مصر  
عادت شمسة الذهب».

لم تستعد مصر فقط رياضتها العربية  
الرياضية التي فقدتها في الدورة  
السابعة وإنما استعادت معها ثقافتها  
في قدراتها على تحقيق الانجازات  
الرياضية واجتياز الكبة التي  
أعاقبتها عن الانطلاق في السنوات  
الأخيرة.

بيروت - اشرف محمود



■ رانيا  
علواني الفضل  
نجمات العرب  
سميرة  
بمدانياتها

السوداء التي طبعتهما المنشطات التي تعاطاها عدد  
من اللاعبين واللاعبات العرب، وكان السعودي  
خالد الخالدي أول من أعلن عن سحب لهيبته  
ومنحه للمصري سامح السيد.

## أرقام قياسية

رغم ضعف المستوى الفني في عدد من  
اللعيات وانحصار المنافسة في عدد محدود من  
الدول أو اللاعبين إلا أنها لم تغل من الأرقام  
القياسية وإن جاءت قليلة، وكان الرياح المصري  
علي حميد قد حقق رقماً عربياً جديداً في وزن  
٥٤ كجم إذ نظر ١٢٦ كجم، بفارق كيلو جرام واحد  
عن الرقم السابق، مثله فعل مواطنه أحمد سمير  
في وزن ٧٠ كجم إذ نظر ١٧٢، ١٧٢ كجم بفارق  
٢، ٥ كجم عن الرقم السابق الذي يحمل اسمه،  
وفي ألعاب القوى سجلت المغربية فتيحة التليلي  
في سباق ألف متر ٢٩، ٢١، ٢٥ دقيقة، وسجلت  
الجزائرية باية وحرابي رقماً جديداً في سباق  
١٠٠ متر حواجز قدره ١٤، ١١ متر متجاوزة الرقم  
السابق ١٤، ١٨ المسجل باسم مواطنتها نصيرة  
عشيرة وسجلته في الدورة السادسة بالدار  
البيضاء عام ١٩٨٥.

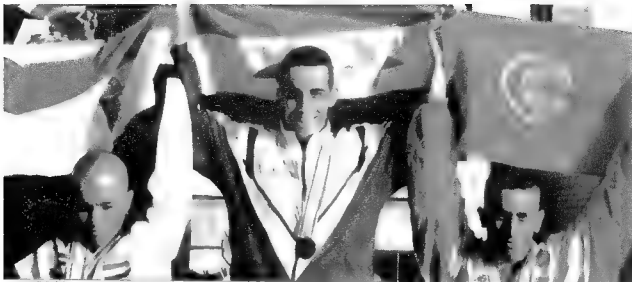
وسجل المغربي يونس مدرك رقماً جديداً في  
الوثب الطويل ٨، ١١ متر وسجل القطري مسعد  
الكراري رقماً في سباق ١٠٠ متر قدره ١٠، ٤٠، ١٠.

ومع مصر تلقت دول المغرب العربي والمغرب  
والجزائر وتونس، ومها سوريا، أما ألعاب القوى  
فشهدت تفوقاً قوياً ومنافسة سعودية واريذية  
ومفاجآت لبنانية وعمانية غير أن المستوى الفني في  
معظم الألعاب لم يكن مرتفعاً حتى أن الرياضيين  
المصريين تشبهوا الذهب دون منازع وكذلك فعل  
اللاكمون الجزائريون ولم تقم كرة القدم ما يتمتع  
عشاقها العرب.

لم تكن كرة القدم في مقدمة اللعيات المبرجة  
في الدورة وإنما احتلت مرتبة تيمد كثيراً عن موقع  
الصدارة التي اعتادتها وربما كان غياب عدد كبير  
من الفرق العربية ذات الجماهير الكبيرة، مثل  
مصر والمغرب والجزائر وتونس والسعودية سبباً  
في انصراف الجماهير عنها باستثناء مباريات  
المنتخب اللبناني وكذلك السوري، أما بقية المباريات  
فمرت مرور الكرام لقلّة خبرة الفرق المشاركة فيها  
وميوط مستواها الفني إذ شاركت ليبيا بعد  
غيبه طويلة وموريتانيا والإمارات بفرقيها  
الثاني وسلطنة عمان.

## بقعة سوداء

ورغم النجاح التنظيمي للأولمبياد  
العربية في ظل الظروف الصعبة التي  
تعيشها لبنان بعد سنوات الحرب، إلا أن  
الثوب الأبيض للأولمبياد لم يخل من البقع



■ هشام المصري لحظة التتويج بعد حصوله على الذهبية

# تمساح سوريا الذهبي: أجبروني على العزلة بعد أتلانتا

١ لم يستطع مواجهة النقد اللاذع الذي تعرض له بعد أتلانتا ٩٦ فآثر الصمت والعزلة، وفكر في الاعتزال، وترك السباحة التي يعيشها كعشق للحياة. استبعد من المشاركة في باري، فادرك أنه لاس خط النهاية لرحلته الرياضية لكنه تجاوز كل الآلام وإحباطاته، وبنى لنفسه أملاً جديداً، ظل يمشيه في ذهنه، ليتجاوز به مرحلة يريد نسيانها من ذاكرته، وجاء هشام المصري تمساح سوريا الذهبي إلى لبنان، ليعلم عن مولده من جديد، ويحصّد الذهب كما اعتاد. «الأهرام العربي» حاورت البطل السوري بعد فوزه بذهبية سباق ٤٠٠ متر حرة.

■ استبعدت من المشاركة في باري، بسبب انخفاض مستواي، الذي نتج عن إهمالي من المشاركة في الباري، حتى إنني كنت استبعد أيضاً من المشاركة في الدورة العربية في لبنان، لأنني لم أتمكن من تحقيق أرقامتي الشخصية في التجارب التي جرت قبل عشرة أيام من وصولنا إلى لبنان، لكن المسؤولين قرروا مشاركتي في الدورة، لآكون حافزاً لزملائي

■ الجيل الثاني في سوريا ينتظره مستقبل كبير، ولذا طبع به الاتحاد السوري في هذه الدورة، لانتساب الخبرة والاحتكاك مع المستويات العربية المتقدمة، خصوصاً سباحي ومسابقات مصر، وأعمار سباحينا تتراوح ما بين ١٢ و١٥ عاماً.

■ بعدما كثبت شهادة ميلاد جديدة في في الدورة العربية، نستفيد من ذاكرتي فكرة الاعتزال، وأصبحت أكثر حماساً وأصراراً على الاستمرار لحصد العديد من الإنجازات والبطولات، ووضعت نصب عيني هدفاً محدداً أن أعيد عنه، وهو الفوز بذهبية في أولمبياد سيوني ٢٠٠٠، لتكون مسك الألقام لسيرتي الرياضية، وأهديها إلى شعب سوريا وثاقه حافظ الأسد.

■ وجدت كل حفاة يتكريم من قبل الرئيس حافظ الأسد، الذي أمر بإهدائي مسكناً في حلب، وصدر قرار بتعييني في وظيفة برتبة الحاصل على بكالوريوس ■

و ٢٠٠ فراشة، وكان الهدف من مشاركتي في هذه السباقات.

■ رغم أنها ليست من اختصاصي - هو زيادة عدد الديداليات السورية في الدورة.

■ وفي عام ٩٢ حققت إنجازي الأول على مستوى ألعاب البحر المتوسط، وفزت بذهبية دورة فرنسا في سباق ١٥٠٠ متر حرة، وتوالت الإنجازات في بطولة آسيا ودورة الألعاب الآسيوية في هيوغهاما ٩٥، وطلولة العالم المصرية في إيطاليا ٩٦، حتى ارتفع رصيد ذهبياتي إلى ١٧ ميدالية.

■ بدائي القوة كانت ضدي ولمست معي، إذ ظن الجميع أني بوسعي تحقيق ميدالية أولمبية، ونظروا إلي وكأنني «هززان» أو «سورسان» - استطعت تحقيق كل شيء في حمام السباحة، وحملائي فوق طاقتي عندما انتظروا مني الميدالية الذهبية أسوريا في أولمبياد أتلانتا ٩٦. وقد حاولت قدر جهدي واستطاعتي، ولكن التفوق الأوروبي والأمريكي لم يمكنني من تحقيق حلمي وحلم جمهوري، فانهالت علي سهام النقد والتجريح، فآثر الصمت والابتعاد، وفكرت في الاعتزال.

■ التقى عندما يتجاوز الموضوعية يكون سهلاً من أن تكوني للوجهة ضده، وأنا مارأت صغيراً لا لتحل تار هذه السهام، فخلا عن أنني لآجتهد وفق إمكانات محدودة، والمجتهد إن أصاب له أجز، وإن أخفق فله أجزان، تقديراً لآجتهاد.

بدأت اللعب عام ٨٢، وكان عمري وقتها تسع سنوات، فانا من مواليد ١٩٧٢، عام النصر العربي الكبير، وإذا فاطمت أسرتي بملودي كثيراً، وتوقعتوا لي أن أكون نجماً في السباحة، التي أرتبط بها جميع أشتائي الرجال، ومن البداية تولاني شقيقاتي شوكت المصري ويسام المصري بالرعاية والاهتمام، لتدريبي وصملي، وانضمت لنادي الاتحاد في مسقط رأسي طرابلس، وظلت فيه حتى التحقت بالخدمة العسكرية، وانضمت إلى صفوف نادي الجيش السوري.

■ أول بطولة شاركت فيها كانت دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط عام ٨٧ في اللاذقية، وكنت أصغر سباح فيها، إذ لم يتجاوز عمري وقتها ١٤ عاماً، وكانت الغاية من مشاركتي - حسب رأي المسؤولين وقتها - إثارة الرمية عني، وإكسابي الخبرة والاحتكاك بأبطال على مستوى عال.

■ بعدما يعامدن بدأت انطلاقتي الرسمية في البطولات العربية، وتمكنت من إثبات وجودي في سباق ١٥٠٠ متر حرة، وأصبحت بطلا للعرب وآسيا، وفي عام ٩٢ شاركت لأول مرة في سباق ٨٠٠ متر حرة، الذي أدخل لأول مرة في مسابقات الدورة العربية السابعة، وفزت بالميدالية الذهبية التي أعز بها كثيراً، لأنها وضعتني في مصاف النجوم العرب بجدارته، وفي الدورة ذاتها أحرزت ثلاث ميداليات فضية في سباقات ٤٠٠ و٢٠٠ متر حرة،

الطائر القطرى مبارك عيد:

# الأهل المصرى محطتى القادمة

من بين لاعبي الكرة الطائرة العربية، لفت مبارك عيد - نجم المنتخب

القطرى، ونادى الهلال السعودى - الأنظار بقوة فى الدورة العربية

الثامنة، التى جرت فعاليتها فى لبنان.

واستحق عن جدارة لقب أفضل ضارب عربى، لما تتميز به ضرباته من قوة،

وما تستفر عنه من نقاط.

«الأهرام العربى» التقت مبارك عيد، الذى يعيش حالة قلق على مستقبله، الذى

لم تتضح معالمه حتى الآن..

كيف ترى مستوى الكرة الطائرة العربية؟

مستواها متطور جيد، وبمصر بخطى ثابتة، خصوصاً فى بعض الدول، مثل: البحرين والسعودية وقطر ومصر وقبرس والجزائر، وهى الفرق التى باتت فى طليعة اللعبة عربياً وإفريقياً، غير أن للشوق ما يزال طويلاً نحو العالمية.

وكيف كانت منافسات الدورة العربية الثامنة؟

قوية جداً، لتلحارب المستوى الفنى بين الفرق المشاركة، فضلاً عن أن اللاعبين التقوا معاً من قبل مرتين فى البطولة العربية التى أقيمت فى القاهرة لواخر سبتمبر الماضى، وبطولة الأندية العربية التى أقيمت لواخر العام الماضى فى الرياض، ولذا فكل

الفرق تقريبا تعرف كل التفاصيل عن منافسيها، ومن هنا جاءت المباريات قوية.

ما الفريق الذى لفت نظرك فى الدورة؟

ببون تردد الفريق المصرى، الذى تطور فى زمن قياسي، فبعد أن حل رابعاً فى البطولة العربية بالقاهرة، تمكن من استعادة توازنه، وكان بالأممية، وظهر بمستوى فنى مغاير تماماً لما كان عليه فى القاهرة، ولذا اعتبره مفاجأة الدورة، وهو يستحق التهمة.

وماذا عن النجوم فى الدورة؟

كثيرون منهم: على رضا لاعب البحرى وفهد الحويش لاعب السعودية، وبين خلف الله لاعب الجزائر، وماجد مصطفى لاعب مصر.

■ لحظة من مباراة مصر وقطر، فى البطولة العربية فى مروت



وما أفضل فريق عربى؟

قياساً ببقاء الفريق والانتخابات فى العام الماضى، تحتل تونس الصدارة عربياً فى الانتخابات، والهلال السعودى على مستوى الأندية.

متى كانت ذبابك مع الكرة الطائرة؟

البداية كانت عام ٨٢ فى نادى الريان بقطر، وتدرجت على مدى التدريب القطرى أحمس النوادى، وصقلنى التدريب المصرى حسن محرم، وتدرجت إلى أن وصلت للفريق الأول فى الريان وانتخب قطر وماداً عن عبيد احشراكك فى الهلال السعودى؟

لحقاقى أفاضنى كثيراً، ويعنى مع الهلال ينتهى بنهاية الموسم الجارى، ونحن لم نتحدث فى شأن الاستمرار أم البقاء، حيث أدرس حالياً عدة عروض تلقيتها.

هل يمكن أن تكشف عن هذه الأندية؟

تلقيت عرضاً من

التجربى التونسي

للعب له موسماً،

وكذلك الأملى

للمصرى، وإن كنت

أميل للثانى، وأتمنى

أن اللعب له نظراً

لشعبيته الجارفة،

ليس فى مصر

ومصدماً، وإنما فى

شقى أنحاء الوطن

العربى.

ما الأسباب

وراء تطور الطائرة القطرية؟

باختصاص شديد، ترجع إلى دمج عناصر الخبرة مع الشباب، وتوفير الدعم المطلوب من قبل الدولة، والحقيقة، فإن اللجنة الأولمبية القطرية برئاسة الشيخ سمود بن خالد آل ثاني، و الاتحاد القطرى للكرة الطائرة، يدعم اللعبة بكل قوة، وهما هى ثمار هذا الدعم تظهر من خلال المستوى الفنى.

ماذا استلقت من لالهال السعودى؟

الخبرة والاحتكاك، والانتظام فى التدريب، فبهم يرتفع المستوى الفنى لى لاعب، وكنت أتمنى أن تتاح لى فرصة الاحتراف فى أى بلد عربى، وقد تحققت فيه الأمنى، ولعبت للهلال أهلى نادى خليجى، ووجدت فيه من الدعم والإحسان ما يساعد على التألق.

ما الفرق بين الهلال ونايك السابىق الريان؟

الفرق كبير فى الإمكانيات المادية، وإن تميز أيضاً لاعب الهلال فى الخبرة، حيث تنص لاعبى الريان لافرق الإمكانات بين الناديين.

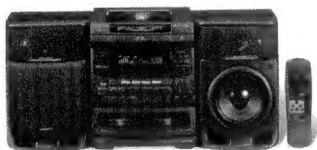
هل يخدم الاحتراف المستوى الفنى للطائرة العربية؟

الاحتراف كخيل يتطور أى لعبة، فما بالنا بالطائرة والبلدان التى تطبق الاحتراف، تشعب بالفارق بين المستوى قبل وبعد الاحتراف، وإذا وجدت عناصر جيدة مؤهلة مهوية، فى ظل احتراف، تحصل منهم على أداء أفضل بكثير مما كانوا عليه أيام الهواة ■



# أيوا ستمعنى ...

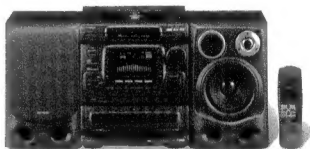
DSP **POWER** **WIRING** **CD3** **DIGITAL** **AMPLIFIER** **T-BASS**



**NSX-V50**

PMP0  
600V  
V

DSP **POWER** **WIRING** **CD3** **DIGITAL** **AMPLIFIER** **T-BASS**



**NSX-999**

PMP0  
1800V  
V

مزايا متعددة فى أجهزة هاى فاى أيوا

٢٥ مركز خدمة متخصص فى جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية .  
الأجهزة متوفرة فى كبرى محلات القطاع العام والخاص .

A.R. Publication

الموزع العام ومركز الصيانة الرئيس :  
الشركة المصرية اليابانية ( إيجيبترونك )  
١٨ ش محمد شوقي - خلف مستشفى هياويويليس - مصر الجديدة  
ت: ٢٤٤٠٧٥ / ٢٤٨٣٣٨ / ٢٤٠١٧٨ / ٢٤٨٣٣٩ فاكس : ٢٤٧٣٣٧



الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية،  
الشركة المتحدة للتجارة ( يوتراكو )  
أحمد شبحه ومحمد عبد الوهاب

# aiwa

## المحطة الأخيرة



## روبايكيا!



بقلم:

صلاح عيسى

■ تأسيا بالرئيس الراحل «أنور السادات» الذي كان يخصص ليلة من كل عام يسميها ليلة حرق الأوراق، يقوم خلالها بإحراق ما لم تعد له به حاجة من الأوراق، وخضوعا لتعهديات زوجتي بأن تشكروني لمجلس الأمن، بعد أن رخصت الكتب والأوراق فاحتلت كل ركن في المنزل، من الشرفة إلى المطبخ، ومن دورة المياه إلى حجرة النوم، واعتلت كل الأسطح من سطح التلحاج إلى سطح منضدة الطعام، فقد اضطررت اسفا للبدء في جرد مكتبتى وأوراقى، لكى أستبعد النسخ - والأفكار - المحرقة، وأحرق مسودات المقالات التى صعدت بها رؤوس القراء، ومخطوطات الكتب التى لم أنصها، وأخلي مكانا لما يستجد من كتب عصرية. وهكذا شرعت في تنظيم حصيلة أربعين عاما من التسكع بين باعة الكتب والتشرد بين رفوف المكتبات، والتعامل مع باعة الروبايكيا، وسرقة كتب الأصدقاء، وتسويد الأوراق البيضاء بالكاتب، والاحتفاظ بكل ما يقع بين يدي من أوراق سوداء باعتبارها وثائق تاريخية نادرة، سوف يأتى اليوم الذى تحتاجها الأمة، حين تقرر أن تقهق ماضيها، لكى تنهى مستقبلها..

■ لم يطاوعنى قلبي - في البداية - على التضحية بأى ورقة كتبته بخط يدي، حتى أصول المقالات المنشورة، فقد تلبسنى وسواس خناس بأن الناشرين لابد وقد شطبوا منها عبارات، أو أضافوا إليها عبارات، مما يفرض على أن احتفظ بالأصل، حتى لا يسيء الخلف الصالح فهم السلف الصالح الذى هو أنا طبعاً. ■ ولم أجسر على اتخاذ قرار بالتخلص من أى كتاب مهما كان ثاقفا، إر مكرراً: فمن هذا الديوان الركيك، اخترت أكثر قصائده ركافة لكى تنوب عنى فى إبلاغ أولى الفتيات اللواتي أحببتن بهذا النبأ السعيد، الذى اكتشف كلانا فيما بعد إنه حماقة عظمى.

■ وهذا الكتاب الذى أحوز منه ثلاث طبعات متفائلة، ما يزال يحمل على غلافه الباهت الممزق أختام السجون التى زارنى فيها فانس وحشيتى وفرج كبرى وهذه مجموعة من الكتب كنت اعتقد ذات يوم أنها تضم خلاصة الحكمة.. وزيده الفلسفة، فهل يابقى بى، وقد جار عليها الزمن، وأثبت خطأ مقولاتها، أن أعينه عليها، فأتخطئ عنها لتتحول إلى قراطيس ليبيع اللب والفشار. وأسئ ما منحت لى من نشوة، وما أعطته لى من دفء..؟

■ أما وقد اشتدت حيرتى، فقد كان طبعياً أن تمتد عملية حرق الأوراق من ليلة إلى ثلاثة أشهر، من دون أن أحرق ورقة واحدة، أو أستغنى عن كتاب مما كنت اشتريه أحياناً بثمن الطعام، وأحياناً بثمن المواصلات.. وكما يحدث عادة فى المصالح الحكومية، فقد أشاعت عملية التنظيم فوضى ضارية فى المنزل، تحولت معها تهديدات زوجتى الكلامية، إلى نظرات من الغرغرة الذى كان يبدو فى عيون الرئيس «بوش» أثناء أزمة الخليج، فاضطرت اسفا لحسم الأمر، وقررت أن أنص مشاعرى وذكرياتى مع الكتب والأوراق جانباً، وأن أضع قاعدة موضوعية هى «المعاصرة» كشرط لما احتفظ منها.. ■ وبهذا تصد مسير الركن الذى كان يضم مئات الكتب عما كان يعرف بـ «الاتحاد السوفيتى سابقاً» و «المنظومة الاشتراكية سابقاً» وحركة «عدم الانحياز سابقاً»، وجاره الذى يضم آلافاً منها عما كان يعرف بـ «العدو الإسرائيلى سابقاً»، وحركة التحرر الوطنى العالمية سابقاً، ■ وخلال ساعات كانت معظم رفوف المكتبة «والوحدة العربية سابقاً» والقضية الفلسطينية سابقاً» قد خلت مما بها من كتب وأوراق تكومت كلها فى صالة النزل.. ■ أرسلت (استغنى بائع الروبايكيا، بقى جرس الباب، فتحت له. سألنى: مش دى شقة الأستاذ صلاح عيسى.. قلت له: أيوه دى شقة الأستاذ «صلاح عيسى سابقاً» «!!!»

# Cartier



Photo M. FERNBERG

150 YEARS OF HISTORY AND ROMANCE

**Majestic**

IBG



**ماجستيك**

الوزع العام في مصر

البيعات والصيانة

٩ شارع رستم - دور ١٣ - جاردن سيتي - القاهرة تليفون : ٣٥٤٣١٢٤ - ٣٥١٤٨٩٥ - ٣٥١٤٨٩٦

الريادة لها أصحابها ..

# سريثال

## ... سوفت

## كنز الكنوز

ضمان سنوات



## فول أتوماتيك

- ١٨ برنامج
- ٥ كجم غسيل
- سرعتان للعصر ٨٥ / ٦٥ لفة
- حلة داخلية وخارجية ستانلس ستيل
- اقتصادية في الكهرباء / المياه / المسحوق

ثلاجة جديدة هاي جلوسى  
(HIGH GLOSSY)  
انسيابية وجاذبة

سريثال ... لم حان تحصلها ... مثل كفاية خطوة !

المركز الرئيس: القاهرة: ٢٠ منشية البكرى مصر الجديدة ت: ٢٥٦٤٦٦١ / ٠٢ - ٢٥٦٦٠٢٣ / ٠٢ - ٢٥٧٠٧٧٠ / ٠٢  
مركز طبية هاوس ٢٠٠٠ ت ٢٦٦٨٨١ الإسكندرية ت: ٥٨٦٣٧٣٣ - ٥٨٠١٩٧٥ / ٠٣ أسيوط: ٠٨٨ / ٢١٢٠٨٩ المنصورة ٢٧٠٨٠٤ / ٠٥٠  
لوكلاء بالدول العربية: الجماهيرية الليبية: تشاركية البدر - درنة ت: ٢٢٤٥٦ فاكس: ٢٣٨٨٢٢  
الجمهورية اليمنية: شركة أبناء المترب - شارع حدة - صنعاء ت: ٢٦٩٣٠٣ فاكس: ٢٧٨٢٢٢  
الكويت: شركة مرايح - شارع همد السالم ت: ٢٤٥٠٤٥٣